



الأمن العام



اللواء عباس إبراهيم:

ليكن الحوار
بديلاً من الحروب



سفير باكستان:

تعاون أمني مع لبنان
ضد الإرهاب



برلمان 2018: إكتمال الإنتظام

أزمة قروض الإسكان: الإنفراج ينتظر التفاصيل

نواب غادروا نواب عادوا... ماذا عن التجربة؟

متحف ما قبل التاريخ: آثار عمرها مليون سنة

انتخابات 2018 تكشف ثغر قانونها



في هذا العدد

الإيجابية والسلبية

الاشادة بانجاز الانتخابات النيابية بعد تسع سنين على استحقاق العام 2009 جاءت شاملة، اما تهنئة الفائزين او مواساة الخاسرين فتأتين في باب المجاملات، لان ما حصل يعكس تمسك اللبنانيين بالنظام البرلماني الديمقراطي، الذي تقع فيه الانتخابات الحرة موقع الاصل والاساس في تمتين الشرعيتين الشعبية والسياسية. وقد شاب العملية الانتخابية اراء كثيرة توزعت بين الاشادة والنقد. فلا الاشادة على اطلاقها صواب سياسي، ولا النقد يضيف على الديمقراطية مناعة.

انتهت الانتخابات البرلمانية لتنطلق بعدها التقييمات والتحليلات. بعضها اصاب حقائق لا يمكن تجاوزها الا متى تم تصويبها استدراكا للاستحقاق المقبل، وبعضها يستدعي قراءات متأنية لتعيين مكان الخلل، خصوصا في ظل تراجع المعدلات المتوية للاقبال على الاقتراع، مقارنة مع انتخابات العام 2009. لذا، تحاول "الامن العام" في عددها الاحاطة بمسار اقرار القانون الانتخابي الجديد عبر تحقيقات ومقابلات مع متخصصين وخبراء وسياسيين، بغية المساهمة الديمقراطية والصحافية في النقاش الدائر، وعلى اساس التقييمات الاولى سواء ما كان منها ايجابيا، ام ما تناولها سلبا.

بعد تسع سنوات على الانتخابات السابقة، تخللها ثلاثة تهديدات، توافقت عليها قوى سياسية بدعوى ظروف استثنائية، كان لافتا ضعف الاقبال على الاقتراع، حتى بدا ان لبنانيين كثرا التزموا الصمت الانتخابي يوم الاقتراع، وهو كان مقررنا اصلا ليطبق على المرشحين ووسائل الاعلام.

الاكثر مدعاة للتفكير هو ان الإحجام، او ضعف الاقبال، جاء بعدما حقق القانون الحالي - باقرار الجميع - نسبة عالية من صحة التمثيل، على الرغم من كثافة الحملات الدعائية وعبر كل وسائل التواصل والدعاية والاعلام، وفي ظل منافسات محمومة تجلت في كثرة اللوائح وتعدد مشارب المتنافسين واهوائهم. كل هذا يؤثر الى وجود عطب او ثغرة ينبغي معالجتها.

التراجع في معدلات الاقبال قد يكون امرا ايجابيا اذا كان سببه واحدا من ثلاثة:

- انه يندرج في سياق رفض حملات التحريض والشحن المذهبي والطائفي والغرائزي.

- او اعتراضا على البرامج التي جاءت عامة ومكررة وبدت انها تستسخر عقل الناخب.

- اذا كان تعبيرا اعتراضيا واضحا على التحالفات والزام القانون الناخب اللائحة المقفلة، وحرمانه من الاختيار الحر ومن حق او حرية تشكيل لائحته.

قد تكون العوامل الثلاثة مجتمعة هي السبب. في كل الاحوال صار واجبا على القوى المتنافسة مراجعة سياساتها وسبب عجزها عن رفع معدلات التصويت التي قيل انها استراتيجية انتخابية يسعى اليها الجميع.

في مقابل ما تقدم من ملاحظات، هناك وقائع ايجابية جدا يمكن التأسيس عليها مستقبلا لجعل العملية الانتخابية اكثر حيوية، ومساحة ديمقراطية تجذب العدد الاكبر من الناخبين للتعبير عن خياراتهم وتطلعاتهم، اولها اشراك المغتربين في الاقتراع، وهو عامل بالغ الاهمية على كل المستويات. كذلك يسجل حضور العنصر النسائي ترشيحا واقتراعا بفعالية اعلى تختلف عن السنوات السابقة، ولئن عجز هذا الحضور عن التعبير عن ذاته اصواتا انتخابية في صناديق الاقتراع. لكن هذا لا يلغي ان من الضرورة يمكن العمل على زيادة تمثيل النساء في البرلمان عبر حملات توعية، او اقرار نظام الكوتا الالزامية على كل لائحة.

ما بين الايجابية والسلبية، يبقى ان هناك التباسات قد تستلزم وقتا وابحاثا تدقيقية تتعلق ببيئة الاشراف على الانتخابات وفعاليتها، ومدى صلاحيتها، لضبط الخروقات وبما يضمن مستويات من الشفافية، متى تحققت توفر عناصر استقرار ضرورية. ناهيك بوجوب البحث الجدي والمسؤول في ضمان الاطلاقات الاعلامية للمرشحين بالتوازي. فليس خافيا على احد ان من بين المتنافسين من هم من اصحاب الثروات الضخمة، وكان في مقابل بعضهم مرشحون لا يحوزون المبالغ التي قيل ان محطات تلفزة طلبتها في مقابل فتح الهواء، وعلى اساس تسعيرات اختلفت بين محطة واخرى. من هنا وجوب المبادرة الى وضع ضوابط تضمن توازن التنافس بين المتسابقين.

في كل الاحوال، يبقى ان الانتخابات بالنسبة الى اللبنانيين فصل مجيد من فصول الحياة السياسية اللبنانية الديمقراطية بعد انقطاع كان يمكن تفاديه. وهي تشكل معيارا قيما ومثلا يحتذى به لتنظيم الاختلافات السياسية لتجنب كل اشكال العنف والتصادم، والحوول دون السقوط في اتون الحروب والصراعات التي لن تستجلب الا الدم والكراهيات.

"الامن العام"

BEIRUT - MADRID - BEIRUT

A wing away!

With convenient connections



3 flights / week
Monday - Thursday - Saturday

Beirut - Madrid
09:20
13:25

Madrid - Beirut
14:45
20:10

المضمهرس



حزيران ٢٠١٨ عدد ٥٧ السنة الخامسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الأمن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة

العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير

شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

8 المعهد يتوّج ثلث الولايات
ببرلمان جديد

26 تجربة المجتمع المدني
في خوض الانتخابات

30 البعثة الأوروبية:
الانتخابات اللبنانية سليمة

32 هكذا واكب الامن العام
انتخابات 2018

42 خيمة الحصانات تحمي البعثات
الدبلوماسية من المحاسبة

44 لازاريني: مشكلة النازحين
حلولها خارج لبنان

48 اميركا وايران تتقاذبان
كرة الاتفاف النووي

52 الرياضة والسياسة
متى يكون الشيطان ثالثهما؟

58 اللواء ابراهيم يحتفي بابطال
الامن العام في الالعاب القتالية



62 مؤتمر "الهوية البشرية" العالمي
يعرض انجاز الامن العام

66 مركز امن عام الدامور الاقليمي:
حادثة وخدمة نموذجية

86 شروط "سيدر" يقتضي ان لا تمس
السيادة الاقتصادية

94 ادب الاطفال: مخاطبة الصغار
تجمع بين الاخلاق والجمال

100 المخدرات الرقمية
خطر حقيقي على الشباب

104 ادمان القاصرين على المخدرات
هو المشكلة

108 نادي المعهد:
الحفاظ على اللقبين ليس سهلا

114 التسلية

118 الى العدد المقبل

الاستراتيجية

المدير العام
اللواء عباس ابراهيم

ليكن الحوار بديلاً من الحروب



العربي - الاسرائيلي، ومن ثم العربي - العربي، ليعود العالم ومن خلاله بعد عقدين ونصف عقد من الزمن ليترك بعضاً من باب مؤتمر مدريد للسلام. ليس مصادفة ابداً ان تستخدم النزاعات المذهبية على ايقاع صدمات دامية نتيجة حروب مباشرة او بواسطة الارهاب المتنقل والمبرمج. وليس معزولاً فشل الحوار اليمني والازمة السعودية - الايرانية عن الانتكاسات المتتالية في ترتيب البيت العراقي، ولا عن ارتفاع الهمم في سوريا والقلق الذي يلف المؤتمرات المتعددة العنوان التي تعقد بغرض انجاز تسوية سياسية لها او عليها.

لقد اثبتت الوقائع في العالم مقولة الفيلسوف الالماني كارل فون كلاوزفيتز "ان الحرب استمرار للسياسة بوسائل اخرى". وهذا ما يجب ان يُعمل على تعديله فتكون السياسة ضماناً للسلام والاستقرار. ولكي لا يُهمل ما يتعلق بالانعكاسات المباشرة لبؤر التوتر على بعضها البعض، واثراً ذلك على مسار اي مشروع تسوي.

ان النزاعات والصراعات الاقليمية والدولية تستعر بوتيرة مطردة، ويشكل تصاعدها والسكوت عنها عاملين مساعدتين في اجهاز الاستقرار العالمي والسلام بين الدول. الحل يتركز على تدخل قادة العالم انفسهم في ادارة الصراع الدولي وارساء الوسائل الدبلوماسية لتأمين التواصل بين الاطراف المتنازعين، وايجاد المساحة المشتركة لتنظيم عمليات الحوار، لا الانخراط في الحروب وتأليب الدول بعضها على بعض، لأن مسارات الحوارات هي السبيل الوحيد لمنع النزاعات والحيلولة دون وجود بؤر توتر وصراعات.

السياسة والحوار وُجداً لسلام البشرية وليس لتدميرها.

الخصبة بالتصديعات ويقفز القائمون عليها فوق وجوب المبادرة الى الحوار قبل الانفجار.

علمنا التاريخ بشقيه القديم والحديث صواب الحوار قبل النزاع، ليكون الاستقرار بديلاً من الحروب والصراعات على انواعها واستنباط بؤر التوتر. حتى ان تعريف "بؤر التوتر" يستلزم التمييز بين امرين: "بؤر توتر" نمت في بيئة خصبة مؤهلة لهذا الوضع لانها عجزت عن ان تؤسس دولة بمقاييس الدول الحديثة، و"بؤر توتر" تم افتتاحها لتكون بديلاً من صراع امم ودول. خبر العالم هذا النوع من الحروب ولبنان خير مثال، من دون ان ننسى ما يجري في بعض دول المنطقة والعالم، وكلها تقريباً تدخل في صلب نزاعات متداخلة، ولم يصدف ان كان هناك نزاع داخلي بحث ومستقل عن سياقات اقليمية ودولية خارجية. ذلك ان الصراع هو عبارة عن ظاهرة تنافس بين دولتين او اكثر بحيث يريد كل طرف ان يسيطر على ما يريد الحصول عليه الطرف الاخر، او تعارض في الاهداف والمصالح، او خطط توسعية بهدف السيطرة على الارض والثروات الطبيعية. فتتطور الامور سلماً من مرحلة التوتر الى حالة التأزم. هنا تنشأ النزاعات التي تنتج منها الحروب.

في هذا الشرق الذي صار اسمه مقروناً بالحروب والتسويات السياسية الهشة، حيث تنزف المنطقة منذ عقود جراء صراعات دولية وموجات نازحين ومشردين، حلت على ارض بلدانها، تفوق مقدرات اي منها، يستحيل ان تكون مصادفة ترك المنطقة منذ اربعينات القرن الماضي ساحة متقدمة للصراع

كل هذه التحديات تواجه العالم بأسره، وتؤسس لمستقبل قائم وصعب اذا لم يتم تداركها من اصحاب القرار، قادة الدول العظمى، ودعوتهم الى وقف الصراعات والحروب بدلاً من الانخراط فيها بحيث يدفع نتيجهتها الانسان الثمن الغالي قتلاً وتهجيراً ومجاعة، والمشاركة في بناء نظام عالمي تحكمه القوانين الدولية، يرفع السلام العادل بين الدول وشعوبها ليعيشوا في عالم اكثر املاً واماناً.

العبارة الاكثر الهاما في موثيق الامم المتحدة التي وردت في ديباجة الميثاق التأسيسي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تنص على انه "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب ان تبني حصون السلام". عليه، الحوار يجب ان يسبق النزاع، عكس ذلك نكون امام مفاوضات بين منتصر ومهزوم وبين قوي وضعيف. في هذه الاحوال نكون امام سلام غير عادل، سلام مؤجل فرضته موازين القوى هي نفسها ستفجره متى اختلت.

الحوار ضمان للسلام ومانع للحرب. وحده يفعل العلاقات البشرية والسياسية وفقاً للقواعد الحقوقية بين البشر في العيش بسلام، بعيداً من الكراهية التي تستسقي الدم والعنف والتخلف. الحوار ايضا وحده يكبح جماح العقول التي لا ترى حلاً للمشاكل الجيو-بوليتيكية الا عبر الجيوش والاسلحة النوعية والعنف. العلاقة بين النزاعات والحوار تقوم على معادلات رياضية بالمعنى العلمي الدقيق. فالتسوية هي الموازي الحقيقي لصراع القوى والاحكام والاوزان على الرقعة الجغرافية الاضعف، او على الرقعة

لم تنجُ منطقة في العالم من الاصابة بعدوى الصراعات والنزاعات على انواعها، سياسية واقتصادية وعسكرية وحدودية ونوعية وقومية وعرقية ودينية... واضحة هذه الصراعات السمة الاساسية للكثير من الدول منذ بدايات القرن الماضي ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، من دون ان ننسى النزاعات داخل كل دولة وانعكاساتها على حياة الانسان وديمومته، بالرغم من المحاولات التي تقوم بها مراكز القرار لتجنب المجتمعات البشرية نتائج هذه الحروب ودمارها. تشير كل المعطيات المحيطة بالتطورات الدولية، الى ان مخاطر تضاعف النزاعات في العالم قابلة للازدياد في المستقبل، وقد تصل الى مستويات لم يسبق لها مثيل في التاريخ، لاسباب نذكر منها على سبيل المثال:

- وضع خطط لانظمة سياسية جديدة في العالم على حساب تأكل النظام العالمي المعمول به منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية.
- بروز دول تتمتع بقدرات عسكرية واقتصادية ومالية ضخمة، تحاول ان يكون لها دور مؤثر وفاعل في محيطها والعالم.
- استمرار الكيان الاسرائيلي في رفضه اعادة الحقوق والارض الى اصحابها.
- الارهاب الدولي العابر للحدود الناتج من التطرف الديني، عدا انهيار القيم في بعض المجتمعات، وتزايد حالات الفقر والمرض.
- التغير المناخي.
- تفاؤل النمو الاقتصادي.
- العولمة والتقدم التكنولوجي وتأثيرهما على دول العالم الثالث.

الملف

رضوان عقيل

عاد الرئيس نبيه بري للمرة السادسة على التوالي رئيسا للبرلمان منذ دورة 1992، في افتتاح اعمال مجلس النواب الجديد، المنبثق من انتخابات ٦ ايار، للمرة الاولى وفق قانون اعتمد التصويت النسبي. هو ايضا اول برلمان منذ تسع سنوات بعد ثلاثة تهديدات للولاية

أول مجلس "نسبي" في ساحة النجمة العهد يتوج ثلث الولاية برلمان تنتظره ورش تشريعية

البر منصور وجان عبيد وعبد الرحيم مراد وجهاد الصمد واسامة سعد، فضلا عن انضمام وجوه بارزة الى الندوة البرلمانية من اشهرها اللواء جميل السيد الذي احتل صدارة ارقام الاصوات التفضيلية في دائرة بعلبك - الهرمل. بعد تهديد امتد على ثلاث دفعات لدورة 2009 من دون اسباب موجبة حقيقية حيث تم ضرب الحياة الديمقراطية، واصابت العمل البرلماني

بعد مضي الثلث الاول من ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، ظهر ان السكة السياسية في البلاد تسير في شكل صحيح رغم الملاحظات على اداء الحكومة الاولى في العهد، وقد اجتازت سلسلة من التعقيدات، وهي تمر اليوم في مرحلة تصريف الاعمال. الا ان سلسلة من الانجازات حققتها. كان في مقدمها التوصل الى قانون انتخاب والاتفاق عليه مع ادخال مفهوم تطبيق النسبية واختباره للمرة الاولى في تربة استحقاق الانتخابات النيابية. طغت فيها الايجابيات على السلبات على رغم السهام التي اصابت القانون. في المحصلة كان محل قبول مختلف القوى السياسية والمجتمع المدني مع تبيان ان القبضة الاولى على ساحة النجمة تبقى للحزب الكبرى المدعومة بعصب مذهبي مشدود على حساب المستقلين.

كان لهذا القانون الوقع الكبير في 6 ايار فاعاد الضوء على شخصيات من عائلات تقليدية عادت الى المجلس على ظهر حصان النسبية، بعد حملات تعبئة عشواء وسيل من الخطابات النارية سبقت الانتخابات لم تخل من بعض التجاوزات التي اصابت الحياة الديمقراطية. في النهاية انتج اللبنانيون مجلسهم، وعملت الكتل الكبرى على ادخال وجوه جديدة الى كتلها كان اكثرها في صفوف التيار الوطني الحر وتيار المستقبل والقوات اللبنانية، مع ملاحظة عودة اسماء نيابية سابقة الى مضمار البرلمان من ابرزها نائب رئيس المجلس ايلى فرزلي والنواب

في الصميم نتيجة هذه التهديدات تارة تحت ذرائع امنية واخرى سياسية، الى ان تم وضع حد لهذا التجاوز منذ وصول الرئيس عون الى رأس السلطة، ودفع الحكومة في اتجاه الاسراع في اجراء الانتخابات النيابية. وهذا ما تحقق في مشهدية استعاد فيها لبنان صورته امام مواطنيه اولاً، اضافة الى العالم الذي يتطلع الى موقع هذا البلد في المنطقة. اعادت الانتخابات الوجه



البعض، حيث تصافحوا وتبادلوا الكلام وارقام هواتفهم بعدما خاضوا في مواجهات ساخنة في دوائرهم. كان نائب عكار محمد سليمان - تجنس عام 1994 - شد الانظار من بينهم الرئيس بري عندما حضر وهو يرتدي العباءة العربية ويعتمر الكوفية والعقال، في رسالة اراد ان يوجهها الى العشائر التي انتخبته حيث تركت في صفوفهم انطباعات ايجابية عن ممثلهم،

هيئة مكتب المجلس

ضمت هيئة مكتب المجلس الى جانب الرئيس نبيه بري ونائبه ايلى فرزلي النواب الان عون ومروان حمادة اميني السر، واغوب بقرادونيان وسمير الجسر وميشال موسى مفوضين. تمثل التيار الوطني الحر للمرة الاولى في الهيئة عبر عون منذ مشاركة حزبه في الانتخابات في دورة 2005.

391 قانونا في 9 سنوات

انتج مجلس النواب السابق الذي امتدت ولايته من حزيران 2009 الى ايار الفائت 391 قانونا. وبلغت كلفتها 659,5 مليار ليرة، اي ان كل قانون وصل الى نحو 1,686 مليار ليرة بحسب "الدولية للمعلومات".

وطارده عدسات المصورين من لحظة دخوله الى حين خروجه.

عملت ادارة المجلس قبل بدء عملية انتخاب الرئيس على توزيع "دليل النائب" على النواب الذي يشرح لهم مفاصل سير عملية التشريع الذي يحتاج اليه الجدد منهم حيث كان اكثرهم يستفسر من زملاء يجلسون على مقربة منهم عن وقائع الجلسة وطريقة الانتخاب وكتابة الاسم لوحده او مع لقب.

سارت عملية انتخاب الرئيس بهدوء بعد اعطاء رئيس السن الاذن بتوزيع الاوراق على النواب. انتهت عملية الانتخاب بحصول الرئيس بري على 98 صوتاً و29 ورقة بيضاء وورقة واحدة ملغاة حملت اسم المخرجة نادين لبكي اقترعت بها يعقوبيان. وكان حصل في دورة 2009 على 90 صوتاً من اصل 127. من الملاحظ هنا ان مختلف الكتل صبت اصواتها للرئيس بري لا سيما انه المرشح الوحيد القديم - الجديد. وهو يحظى بطبيعة الحال بدعم من كتلته اولاً التنمية والتحرير، الى كتلة الوفاء للمقاومة، مسنودا بدعم من كتلة المستقبل الى كتلة اللقاء الديموقراطي وحزب السوري القومي الاجتماعي والطاشناق وتيار المردة ومروحة واسعة من الشخصيات المستقلة في مقدمها كتلة الرئيس نجيب ميقاتي. ترك تكتل لبنان القوي برئاسة النائب جبران باسيل الخيار لنوابه في التصويت للرئيس بري او الاكتفاء بورقة بيضاء.

وكان تكتل نواب القوات اللبنانية (15 عضوا) قد سلك خياره منذ البداية بأن اقترح نوابه بورقة بيضاء ما عدا نائب زحلة قيصر المعلوف، من دون ان يفسد هذا الاجراء العلاقة التي تربط الرئيس بري والدكتور سمير جعجع الذي اراد من هذا الخيار تكريس الديمقراطية وحرصه على التمايز عن قوى اخرى.

انتخب المجلس الجديد ايضاً نائباً لرئيسه هو النائب العائد ايلى فرزلي، قائلاً من هناك ان عودته "تصحيح لخطأ التاريخي" ابعده عن النيابة في دورتي 2005 و2009. حصل فرزلي على 80 صوتاً في مقابل نيل مرشح القوات اللبنانية نائب عاليه انيس نصار 32 صوتاً. اظهرت عملية الفرز وجود ثنائي اوراق بيض وورقتين ملغاتين حملت اسم الوزير الراحل شارل مالك ونادين لبكي.

64 نائباً جديداً و15 من السابقين إلى جنات البرلمان الأحزاب تقبض سيطرتها بالنسبية ومستقلون يخرقون



مفاجآت في الانتخابات والاحزاب عززت حصتها.

اكتملت اللوحة النيابية في البرلمان بعد تطبيق لبنان قانون النسبية للمرة الاولى، على اثر رحلة طويلة مع النظام الاكثري. تشكلت تكتلات لتتمكن من الحصول على اكبر عدد من الحقائق في الحكومة الجديدة. ليس من المؤكد ان تصمد التحالفات السياسية بعد تأليفها، لأن ثمة شخصيات مستقلة تطمح الى التوزيع. يبقى الهدف من بعض التكتلات المشاركة في طاولة الحوار المنتظرة في قصر بعبدا

حملت الانتخابات النيابية في 6 ايار المنصرم جملة من المفاجآت، الا ان القوى الحزبية الكبرى حافظت على حضورها. دخل الى البرلمان 79 نائباً جديدا من بينهم 15 سبق ان حصلوا على لقب "صاحب السعادة" في دورات سابقة، اشهرهم النائب البر منصور من دورة 1972. ترشح ثلاثة من تلك الدورة في الانتخابات الاخيرة ولم يحالفهم الحظ هم بطرس حرب ومخايل ضاهر وزاهر الخطيب.

من اكبر النواب سنا النائب ميشال المر الذي عرف "افيون النيابة"- بحسب توصيف الاستاذ غسان تويني- فاز في انتخابات دورة 1968، وهو مستمر في النيابة منذ عام 1992 على مدار ست دورات الى اليوم. كان من الملاحظ ان القانون اول من خدم النابحين المسيحيين، حيث تمكنوا من انتخاب ما لا يقل عن 52 نائباً من طوائفهم، نتيجة النسبية واستفادتهم من توزيع الدوائر. لم

النواب نعمة افرام في جبيل - كسروان، وفريد البستاني في الشوف - عاليه، وميشال ضاهر في زحلة. تحالف مع ميشال معوض الذي تمكن من انتزاع مقعد في زغرتا من تيار المردة. استعملت القوات اللبنانية الاسلوب نفسه، وضمت الى تكتلها من غير الحزبيين الذين خاضوا الانتخابات على لوائحها: قيصر المعلوف في زحلة، وزياذ حواط في جبيل، وجان طالوزيان في بيروت الاولى. حلت هذه الفئة بقوة على لوائح تيار المستقبل مثل النواب: وليد البعيرني ومحمد سليمان في عكار، وهنري شديد ومحمد القرعاوي في البقاع الغربي، ونزيه نجم في بيروت الثانية. ترجع استعانة الاحزاب بوجوه من المتمولين والمستقلين الى دورات انتخابية سابقة، مع ملاحظة ارتفاع عدد هؤلاء الطامحين الى احتلال مقاعد في البرلمان على حساب المحامين ورجال القانون والحزبيين انفسهم. وصل من النواب الجدد 10 من المحامين و3 اطباء.

من مفاجآت هذا القانون ان نوابا حصلوا على حفة من الاصوات التفضيلية، تمكنوا خلالها من الوصول الى البرلمان، ابرزهم ادي دمرجيان في زحلة (77 صوتا) ومصطفى الحسيني (256 صوتا) في جبيل، في وقت حصل كثيرون على الوف من الاصوات التفضيلية ولم تتمكن لوائحهم من تأمين الحواصل المطلوبة وهذا ما حصل بالفعل مع النائبين السابقين فادي كرم ونقولا فتوش ومرشح حزب الله في جبيل حسين زعيتر وناجي البستاني في الشوف -عاليه وسواهم. ارتفع عدد النواب من 4 الى 6 هن: بهية الحريري، ستريدا جعجع، عناية عزالدين، ديمًا جمالي، رولى الطيش، بولا يعقوبيان.

كان ثنائي امل وحزب الله اول القوى المستفيدة من قانون الانتخاب، حيث تمكنا من ايصال 26 نائباً من طائفتهم من اصل 27، ونائب جبيل - كسروان مصطفى الحسيني لا يخرج من فلكهما السياسي. استردا ثلاثة مقاعد شيعية فاز بها محمد خواجه في بيروت الثانية، ومحمد نصرالله في البقاع الغربي، وانور جمعة في زحلة. تمكنا ايضا من دعم حلفاء لهما من داخل الطائفة السنية: اسامة سعد، عبد الرحيم مراد، جهاد الصمد، فيصل كرامي، الى اخرين، فضلا عن نواب مسيحيين:

ابراهيم عازار، اسعد حردان، ميشال موسى. كان تيار المستقبل في مقدم الخاسرين قياساً بالحجم السابق لتكتله، حيث فقد 13 مقعدا، وكان من المتوقع ان يخسر 7 نتيجة القانون النسبي والبقية نتيجة سوء ادارة ماكيناته للانتخابات في اكثر من دائرة. لم يكن يتوقع الازرق الوصول الى هذه الخسارة، وتمثلت صورتها الواضحة في زحلة والبقاع الغربي - راشيا وبيروت الثانية. شهد في شكل عام تراجعاً كبيراً في الدائرة الاخيرة . في انتخابات 2009 كان معدل اصوات تيار المستقبل 110 الاف، ووصلت في الانتخابات الاخيرة الى 60 الفا بحسب الباحث محمد شمس الدين. في صيدا كان في حجمه 25 الفا، ووصل الى 15 الفا، وخسر مقعداً سنياً في المدينة. كان في امكان التيار الفوز بالمقعد الكاثوليكي في جزين ولم يستطع.

اما تكتل لبنان القوي الذي يشكل عماده

التيار الوطني الحر فحافظ على حجمه في الشارع المسيحي، وشكل تكتلاً وازناً من 29 نائباً بينهم 18 حزبياً. خسر في دوائر جزين والمثن الشمالي وجبيل. تمدد حضوره النيابي للمرة الاولى الى البيروتين الاولى والثانية وعكار والشوف - عاليه. خدمته النسبية وحافظ على تمثيله على عكس حال تيار المستقبل الذي تضرر من النسبية.

نجحت القوات اللبنانية في رفع رصيدها النيابي من 8 الى 15 نائباً، وتمثلت للمرة الاولى في عكار، كسروان، جبيل، عاليه، بعبدا. يبقى المقعد الماروني الاحب على قلبها هو حلول مرشحها انطوان حبشي في المقعد الماروني في بعلبك - الهرمل لاعتبارات عدة.

تمكن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط من الحفاظ على حجمه، وتسليمه راية الزعامة الدرزية الى نجله النائب تيمور. خسر المقاعد

العدد	الكتلة
29	"لبنان القوي"
20	"تيار المستقبل"
17	"التنمية والتحرير"
15	"القوات اللبنانية"
13	"الوفاء للمقاومة"
9	"اللقاء الديمقراطي"
4	"العزم"
3	"المردة"
3	القومي
3	الكثائب
2	"قلب القرار" (فريد الخازن- مصطفى الحسيني)
2	فيصل كرامي - جهاد الصمد
8	المستقلون: ميشال المر- جميل السيد- عدنان طرابلسي (الاحباش) - عبد الرحيم مراد (حزب الاتحاد) - اسامة سعد (التنظيم الشعبي الناصري) - بولا يعقوبيان- ادي دمرجيان- فؤاد مخزومي

ISO 9001:2008



BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb



مستفيدون ومضطربون، لكن قانون الانتخاب على محك المستقبل.

الزائدة عنده مثل الارثوذكسي في البقاع الغربي، ومارونيين في الشوف وعاليه. استرد المقعد الدرزي في بعبدا، وكان من نصيب هادي ابوالحسن .

كان حزب الكتائب في مقدم المتضررين، حيث اوصل ثلاثة نواب: 2 في المتن وواحد في بيروت الاولى. لو بقي قانون الاكثري لتضرر اكثر وخسر الحزب مقعدي نديم الجميل في بيروت الاولى والياس حنكش في المتن.

تعود اسباب خسارة الكتائب صاحب اهم ماكينة حزبية في لبنان قبل انتخابات 1992 الى تراجع شعبيته في المناطق، ولم يستفد من نسج خريطة تحالفه مع القوات اللبنانية في زحلة والشمال. لم يتمكن من اتيان لعبة المقايضة في الاصوات بين دائرة واخرى. واجه من موقعه المعارض حربا شرسة من التيار الوطني الحر فضلا عن علاقته المتوترة مع تيار المستقبل.

اما حزب الطاشناق فشهد تراجعاً في سيطرته على الاصوات الارمنية. يعود السبب الى عدم قدرة هذا الحزب الحديدي على السيطرة على مجموع اصوات الناخبين. وان الارقام التي قدرت سيطرته عليها بين 12 الفا و13 الفا في المتن ليست دقيقة، بدليل حصول مرشحه

النائب اغوب بقراونيان على 7182 صوتاً. لم يعد الطاشناق يشكل القوة الانتخابية الضاربة، فضلاً عن تراجع حضوره في بيروت الاولى. ثمة هجرة ارمنية كبيرة من لبنان تؤثر على قواعد الحزب الذي لن تزيد قوته على مستوى كل لبنان عن 18 الف صوت.

من جهة اخرى لوحظ تراجع عدد النواب المستقلين الذي وصلوا الى المجلس. على سبيل المثال رشحت لوائح "كلنا وطني" 66 مرشحاً في 9 دوائر، ولم ينجح منهم الا بولا يعقوبيان في بيروت الاولى، مع الاشارة الى ان ثمة كتلة مذهبية مؤثرة صبت اصواتها لها وكان مجموع اصوات المنضوين تحت مظلة المجتمع المدني 38 الفا لـ "كلنا وطني"، و55 الف لباقي القوى على مستوى كل لبنان.

من المستقلين الذين فرضوا انفسهم فؤاد مخزومي في بيروت، والرئيس نجيب ميقاتي وفيصل كرامي في طرابلس، وجهاد الصمد في الضنية، حيث كرسوا حضورهم في البيئة السنية. كانت المفاجأة الرقم الكبير الذي حصل عليه الوزير السابق ونام وهاب في الشوف - عاليه وكان يحتاج الى نحو 330 صوتاً لينجح ويحتل مقعد الوزير مروان حمادة. من المفاجآت الاخرى سقوط

الوزير ميشال فرعون في الاشرفية ونقولا فتوش وميريام سكاف في زحلة.

بعد صدور نتائج الانتخابات والخريطة التي رسمتها في ساحة النجمة، اخذ كثيرون يعلنون براءتهم من القانون ويطالبون بضرورة تطويره مع الحفاظ على النسبية.

تتصدر القوات اللبنانية مقدم القوى التي تدافع عن القانون الحالي وستتمسك به نتيجة ما حققته في اكثر من دائرة. لا بد من الاشارة الى ان القانون اقر في النهاية بموافقة الجميع بحسب الباحث شمس الدين، وبرزت ثغرة في العملية الاجرائية وكان من الواضح انه يحوي مجموعة من الاخطاء ووافق الجميع عليه.

يستبعد شمس الدين حصول تعديل فيه من نوع السماح للناخب بصوتين تفضيليين: "في الامكان اجراء تعديلات في بعض الامور التقنية الصغيرة. سيبقى القانون كما هو الى توزيع الدوائر اضافة الى الصوت التفضيلي والاقتراع ضمن الدائرة الواحدة. من الاصلاحات قد يتم الاتفاق على الاقتراع بالبطاقة المغنطة والسماح للناخبين بالتصويت في الـ"ميغا سنتر" اي خارج مكان قيد الناخبين. ولا ارى ان القانون سيتغير بل سيتثبت".

الملك

غاصب مختار

نواب غادروا قبة البرلمان
ما هي التجربة... وبماذا ينصحون؟

عزف عن الترشح للانتخابات النيابية التي جرت في 6 ايار 74 نائباً، وترشح لها مجدداً 18 نائباً، علماً ان المجلس انتخب نائب كسروان ميشال عون رئيساً للجمهورية وفقد النائب الراحل بدر ونوس واستقال النائب روبر فاضل. لكن الذين غادروا او بقيوا تجربة غنية في العملين السياسي والبرلماني، اما من بقي فيعدّ ناخبه بالكثير

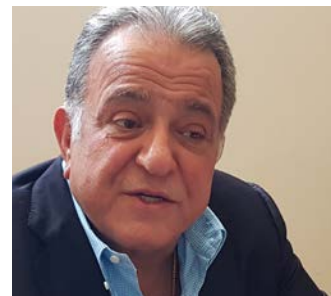
مكاري: قررت العزوف سنة 2011
بسبب تراجع عمل النائب

■ لماذا عزفت عن الترشح؟ هل الاسباب تلقائية ام لعدم وجود تحالفات قوية ام بسبب طبيعة قانون الانتخاب؟ □ اتخذت قرارى بعدم الترشح قبل الانتخابات النيابية التي كانت مقررة عام 2013 بنحو سنتين تقريبا، اي في العام 2011، لانني اعتبرت انني قضيت فترة متواصلة في العمل النيابي من عام 1992. لست وارثا لبيت سياسي. صحيح اننا من بيت سياسي ومارسنا العمل السياسي، لكننا لسنا ممن يتوارثون المقعد النيابي او الوزاري في العائلة، وان كنا نحب التعاطي مع الناس وخدمتها قدر المستطاع. ثم اكتشفت صراحة بعد تدرجي في مجالس نيابية عدة، وتسلمي نيابة رئاسة المجلس منذ عام 2005، ان عمل النائب او فعاليته في القرار السياسي او التشريعي يخف ويتراجع تدريجاً بسبب وجود الاحزاب، واصبح يصوت او يتخذ قراره وفق قرار الحزب او رئيسه، سواء عن اقتناع ام عن غير اقتناع. انا اعتبر نفسي مستقلاً وامارس عملي السياسي باستقلال، لكن اقتناعاتي بالتأكيد وطنية تتعلق بالسيادة والدولة

■ هل قانون الانتخاب الجديد كان سببا في عزوفك ايضا؟ □ هذا القانون على الرغم من انني لا اوافق عليه، لكنه اكثر قانون لمصلحتي الانتخابية.

انا من القلائل الذين لم يترشحوا مع ان المقعد كان مضمونا بنسبة 99% حتى لا

”

عمل النائب تراجع بسبب
حصر القرار في يد الاحزاب

النائب السابق فريد مكاري.

“

نقول 100%. لقد دعمت احد زملائي في الكورة من باب الوفاء.

■ هل انت راض عن تجربتك النيابية، وماذا قدمت خلالها برلماناً وشعبياً؟ □ لا يهمني ان اكون انا راضيا، ما يهمني ان يكون الناس راضين. من يسأل عني في

الكورة يعرف الجواب، ومن العيب ان يقيّم الشخص نفسه لان الناس هم من يقيمونه.

■ ما هي تصوراتك لما يجب ان يكون عليه البرلمان الجديد، وكيف تحدد الاولويات التي يفترض ان يبدأ بها؟ □ الاولويات كثيرة، اهمها انجاز قانون

قباني: نصيحتي للنواب الجدد
التفرغ لعمل اللجان

هذا الوضع، بل اردت العودة الى الزمن الجميل في مرحلة السبعينات والثمانينات، مع المحافظة على العلاقة الجيدة والتعاون مع الرئيس سعد الحريري.

■ كيف تقيّم تجربتك النيابية؟ □ منذ اصبحت نائبا توقفت عن عملي في مجال الهندسة، لكنني وجدت نفسي في موقع تمتاز فيه المسؤولية النيابية مع الخلفية العلمية المهنية، لاني اترأس في مجلس النواب لجنة معنية بالشؤون الهندسية وهو اختصاصي. لذلك انا فخور بما قدمت في هذا المجال، وضميري مرتاح جدا في تجربتي النيابية.

■ ما ابرز القوانين او الانجازات التي ترى انك حققتها؟ □ ربما يكون ابرزها قانون السير الذي يشكل ثورة في عالم التشريع، وينافس افضل قوانين السير في العالم. اما بالنسبة الى تطبيقه فهذا الامر لا يعود الي ولا الى المجلس النيابي، بل هي مسؤولية السلطة التنفيذية.

■ ما هي تصوراتك للمسائل والاولويات التي يجب ان يتابعها المجلس الجديد؟ □ عملية تحديث القوانين امر مهم. عندما قررنا كتابة قانون سير جديد كنا قد توصلنا الى اقتناع ان القانون القديم الذي تم

اعداده قبل نصف قرن لم يعد قابلاً للتوقيع او التعديل، فبدأنا صوغه من الصفر وهذه هي اهمية قانون السير الجديد. اما ابرز ما يجب ان يتصدى له المجلس الجديد ايضا، فهو التأكيد على الشفافية في اهم قطاع مستجد وهو قطاع النفط والغاز. نحن اسسنا لهذا الموضوع من خلال التوصية التي نفذتها الحكومة بانتساب لبنان الى منظمة "مبادرة الشفافية في القطاعات والصناعات الاستخراجية" (eiti)، وكذلك في صياغة عدد من القوانين الاساسية مثل قانون الموارد البترولية وقانون تحديد

■ ما هي نصيحتك للنواب الجدد؟ □ عليهم اولا ان يحضروا اربعا او خمس جلسات عامة، ويستمعوا خلالها جيدا قبل ان يباشروا العمل، وان يقرروا ماذا سيفعلون لمصلحة البلد واهله وليس لمصالح انتخابية. من يعمل لمصلحة انتخابية يكون كمن يخرب البلد.

بلغت القمة بعد تكريمي من
بريطانيا على عملي النيابي

النائب السابق محمد قباني.

“

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ل.
راحة البال

منتجا. اقول ذلك لان ثمة نوابا يقيمون خارج لبنان بصورة دائمة ويزورونه مرة كل سنة. اضافة الى بعض النواب الذين يأتون الى المجلس في مناسبات قليلة فقط، وهذا ليس عملا جديا. المهم في العمل النيابي هو في اللجان النيابية.

■ ما هي نصيحتك للنواب الذين يدخلون المجلس للمرة الاولى؟
□ نصيحتي لهم ان العمل النيابي ليس ترفا وليس عملا جزئيا، اي ما يعرف بـ "البارت تايم". انه عمل يجب ان يستغرق كل وقت النائب وكل جهده وكل قدراته ليكون

المنطقة الاقتصادية الخالصة في بحرنا، اضافة الى مجموعة اقتراحات قوانين تم صوغها وقرارها في اللجنة، لكن الظروف لم تسمح بعرضها على الهيئة العامة، مثل قانون النفط في البر. هناك ايضا القوانين المتعلقة بالمياه.

السعد: مع انجاز ملفي المهجرين والنازحين السوريين

لدى تسلمي وزارة الدولة للتنمية الادارية حيث قمنا بتطوير دولة المؤسسات التي وضع مداميكها الرئيس الراحل فؤاد شهاب، وذلك عبر قيامنا بوضع برامج تطوير قوانين وانشطة هيئات الرقابة كلها: ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي وسواها، وكان قد بدأ بها سوانا من وزراء لكننا وضعنا الامور على سكة التنفيذ. العنوان الثاني هو المساهمة في عودة المهجرين الى الجبل، فنحن ابناء الجبل وتهمنا عودة اهالي الجبل الى قراهم. وقد ساهمت في مساعي العودة كاول نائب مع وليد بك جنبلاط، وكان المدفع لا يزال يعمل في الحرب عندما فتحنا سوريا ملف عودة المهجرين، وتشاركنا في التأسيس للمصالحة الكبرى التي جرت برعاية البطريك مار نصرالله بطرس صفير، ويتابع غيرنا حاليا ما زرعناه.



النائب السابق فؤاد السعد.

قدمت كل ما عندي
واريد حاليا ان ارتاح

السوريين الى بلادهم، هذه امور لا بد منها حتى لا نخسر البلد.

■ ماذا عن القضايا الاقتصادية والمالية والاجتماعية؟

□ الاهتمام بهذه الامور فقط لا يكفي. المهم ان يبقى بشر ليأكلوا ويشربوا ويحصلوا على حاجاتهم الضرورية. لذلك علينا الاهتمام بالناس قبل اي شيء حتى لا يأكلوا بعضهم بعضا. ثم تأتي الامور الاجرائية الاخرى، ومنها مكافحة الفساد المتفشى في ادارات الدولة. سبق وكتبت في افتتاحية مجلة وزارة التنمية الادارية مقالا بعنوان: "الفساد كان عارا واصبح شعارا، وكان خجولا فاصبح جهارا". اصبح الفساد وقاحة ولا بد من مكافحته بشدة.

■ بحكم تجربتك، بما تنصح النواب الجدد وما الاولويات التي يجب ان يعملوا عليها؟
□ نصيحتي هي العمل عكس ما ارتكبه الآخرون من اخطاء، اي التركيز اولا على اعداد قانون انتخاب جديد منطقي وسهل وبسيط ليفهمه الناس، وان يهتموا بمسألة اقتراع العجزة والمعوقين اكثر بما يسهل عليهم عملية الاقتراع. في اعتقادي ان القانون الحالي لن يلبى بالكامل تطلعات الناس الى التمثيل الحقيقي والعدالة، لذلك لا بد من قانون جديد. الامر الثاني هو الاهتمام بالبشر، وعودة المهجرين كاملة الى الجبل وغير الجبل من مناطق التهجير، وعودة النازحين

■ انت من النواب القدامى الذين تولوا ايضا مسؤوليات وزارية. لماذا قررت الان عدم خوض الانتخابات، هل لاسباب شخصية ام سياسية؟
□ اعلم في الشأن العام النيابي والوزاري والسياسي منذ خمسين عاما. ترشحت اول مرة للانتخابات عام 1968 ولم يحالفني الحظ. وقد عشت من وقتها كل مراحل الانتخابات، لكنني اصبحت نائبا بالتعيين العام 1991 بعد اتفاق الطائف، وعبر الانتخاب عن دائرة عاليه من العام 1992. عائلتي سياسية من العام 1585، وخاضت العمل العام والنيابي ايضا منذ العام 1943 تقريبا، وشقيق الوالد كان نائبا عن دائرة جبل لبنان. لكنني عزفت اليوم عن الترشح لانني اكتفيت واريد ان ارتاح. قدمت كل ما عندي. العمل في الشأن العام ليس مسألة سهلة، وابن شقيقي المرشح راجي السعد سيكمل مسيرة العائلة. عمري الان 77 سنة، ومن حقي ان ارتاح وان اتيح المجال للشباب ليكملوا الطريق. عشت كل تفاصيل الحياة السياسية والنيابية، واعلم كل زواياها وخباياها، والان "طالع على بالي ارتاح" واتفرج على المشهد السياسي العام من موقع المراقب. صحيح ان من يدخل عالم السياسة من الصعب ان يخرج منه، خاصة اذا كانت لديه الصفات الحسنة. لكن المرحلة الاخيرة التي وصلنا اليها غير سليمة، و"صار كل واحد فاتح على حسابه".

■ خلال تجربتك النيابية والوزارية، ما هو ابرز ما انجزته؟
□ اعتقد انني انجزت عنوانين اساسيين: الاول

الملف

غاصب مختار

47 نائباً فقط من 128 عادوا إلى مجلس النواب طموح إلى تحقيق مشاريع انمائيّة كبيرة

عاد الى مجلس النواب الجديد بعد انتخابات 6 ايار الماضي 47 نائباً فقط من اصل 128 من مجلس نواب 2009. اراد هؤلاء مواصلة مسيرة العمل في الحقل السياسي والتشريعي والخدمي والانهائي، ولكل منهم اسبابه وتوجهاته ومشاريعه وطموحاته، منفردا ام من ضمن كتلته النيابية

ينتمي معظم النواب العائدين الى كتل نيابية كبيرة وازنة ومقررة في الحياة البرلمانية والسياسية، وان كان ذلك لا يمنعهم من

للسياسة، واخرون للقضايا الاجتماعية والتربوية. "الامن العام" التقت النواب العائدين: عضو كتلة نواب المستقبل الدكتور عاصم عراجي، عضو كتلة التنمية والتحرير الدكتور ميشال موسى، عضو "كتلة لبنان القوي" النائب الان عون، واستطلعت منهم رؤيتهم للمرحلة الجديدة من العمل النيابي.

عراجي: عشت مع الناس وسابقى معهم

■ ما سبب ترشحك للانتخابات مجددا مع ان عددا من زملائك عزفوا لاسباب مختلفة؟ نحن في موقع سياسي ليس جديدا وقد اشتغلنا خلاله بين الناس. عشت معهم في منطقتي ولم اتركها، واشعر بما يشعرون به حتى اصبح عندي ارتباط عاطفي بالمنطقة واهلها سواء للاحية الائمة والخدمات ام من الجانب السياسي. صحيح ان جانب الخدمات ضاق وتراجع حاليا، لكنني كنائب وطبيب قلب يمكن ان اقدم الى الناس خدمات طبية او في المستشفيات، عدا عن الخدمات الشخصية التي يمكنني القيام بها. هذا هو فعلا سبب ترشحي.

■ ما الذي تأمل في تحقيقه خلال ولايتك النيابية الجديدة، هل من مشاريع او افكار جديدة تنوي العمل عليها او متابعتها؟

□ الامر الاول الذي ساعمل عليه هو متابعة مشكلة تلوث نهر الليطاني، والذي اقر لمعالجته مشروع قانون برنامج بقيمة 800 مليون دولار ينفذ على مدى سبع او ثمان سنوات. كنت ممن عملوا على هذا المشروع الى جانب نواب البقاع، نظرا الى الضرر الكبير للتلوث على السكان القاطنين على ضفافه من البقاع الى الجنوب. كذلك سنتابع مشروع الاوتوستراد العربي، الى جانب مشاريع صحية كثيرة مهمة منها البطاقة الصحية، وضمان

الشيخوخة، والحماية الاجتماعية، وهي قضايا تهم اكثر من نصف سكان لبنان. هذه المواضيع ساشتغل عليها بعيدا من السياسة وبغض النظر عن الوضع السياسي، وهي مواضيع اشعر اني ساكون فاعلا فيها.

■ هل ستعمل على هذه المشاريع من ضمن التكتل الذي تنتمي اليه ام بشكل منفرد مع المعنيين؟ □ طبيعي ان التكتل الذي انتمي اليه سيتابع معي هذه المشكلات، وهو اساسا لا يعارض معالجة المشكلات الصحية والاجتماعية والبيئية، بل يشجع عليها، لاسيما ان تلوث الليطاني قضية وطنية عامة تهم كل الناس والقوى السياسية.

■ الا توجد اقتراحات قوانين ملحة تنوي طرحها خلال ولايتك؟

□ طبعا هناك مشاريع زراعية تهم المزارع البقاعي بعدما اصبح الوضع مأسويا بسبب عدم القدرة على تصريف الانتاج، بعد اقفال الطريق من سوريا الى الدول العربية، ونتيجة الخسارات المتراكمة التي تصيب المزارعين. لذلك سنسعى الى اقرار قانون يحميهم. ثمة مشروع قانون في مجلس النواب يعنى بمعالجة الكوارث الطبيعية ومنها الزراعية، بحيث يكون هناك تدخل ما من الدولة اسوة بدول كثيرة في العالم، وسنحرك هذا

سنوات العمل على مشروع معالجة تلوث نهر الليطاني



عضو كتلة نواب المستقبل الدكتور عاصم عراجي.

المشروع في المجلس ليشمل الكوارث الزراعية ايضا وليس الطبيعية فقط، لكي يتم تعويض المتضررين ومعالجة اسباب الضرر.

■ بعد الظروف المستجدة التي تلت الانتخابات كيف تحدد تصورك للمجلس النيابي الجديد وطبيعة الاصطفافات التي ستكون فيه، وهل سيتمكن من النجاح في عمله؟

□ نحن من الذين يشتغلون في المجلس، ونتمنى على الاطراف الاخرين ان يضعوا ايديهم في يدنا لنعمل سويا، فلا تحصل اي عرقلة سياسية للمشاريع اكانت انمائية او اقتصادية. المفروض ان يكون المجلس النيابي الجديد منتجا لأن الوضع الاقتصادي في البلد على كف عفريت. لكن يجب ان ننتظر الاشهر الاولى من عمل المجلس، وهل ستحصل عراقيل او مشكلات بين الكتل ام يتوافق الجميع على الانتاجية والعمل لمصلحة الناس. لذا، لا يمكنني ان احكم من

موسى: تدني نسبة الاقتراع انذار للسياسيين

■ ترشحت مجددا للنياية وفزت ضمن كتلة كبيرة، لماذا الاستمرار في العمل النيابي رغم مشاكله ومتاعبه؟

□ من يترشح للنياية يجب ان يكون عنده وضوح في خط سياسي معين، ونحن من الناس الملتزمين بخط معين واضح بالتحالف مع الرئيس نبيه بري منذ فترة طويلة. هذا القرار لا يتخذه المرشح وحده، بل يتخذه ضمن سياق ترشحات معينة في كتل سياسية، لأن العمل السياسي لم يكن يوما عملا فرديا بل عملا جماعيا.

■ هل تشير الى ان اسباب ترشحك سياسية؟ □ لا بالطبع، هي اسباب انمائية ايضا لمنطقة انا نائب عنها ويجب متابعة العمل الانمائي فيها، الى جانب العمل ضمن الخط السياسي الذي اتخذناه. نحن في منطقة مختلطة ومتنوعة ويجب ان تكون هناك اماكن يتم التعبير فيها بشكل واضح عن العيش الواحد والاعتدال، لأن الوطن لا يعيش الا بالوحدة الوطنية والاعتدال.

■ ماذا تأمل في ان تحقق في ولايتك الجديدة مما لم تستطع تحقيقه بعد؟

□ ويا للأسف نحن في بلد ماكينته الادارية بطيئة جدا، فهناك عشرات القوانين التي اقرت من فترات طويلة اي تقريبا من سنة 2000 و2002، لكنها لم تنفذ او لم تصدر مراسيمها التنفيذية. لذا يجب متابعة تنفيذها، واعتقد ان الهم هو تنفيذ

الان على طبيعة المجلس وشكله وعمله وكيف ستكون العلاقات بين الكتل النيابية.

■ هل يمكن ان تتراجع الخلافات بين القوى السياسية بعد الانتخابات التي جرت على قانون جديد اعطى لكل طرف حقه وحجمه؟

□ نامل من الله في ان تخف الخلافات والتشنجات بين القوى السياسية، وانا ارى ان الاجواء تتجه الى التبريد والى تشكيل حكومة في وقت قصير وبلا تعقيدات، تتمكن من معالجة

الخطة الوطنية لحقوق الانسان التي انجزناها مع المجتمع المدني على مدى سبع سنوات وهي خطة طموحة، وكذلك انشاء الهيئة الوطنية لحقوق الانسان التي صدرت بقانون لم ينفذ حتى الان. وهناك قانون دمج المعوق في المجتمع ولم تصدر مراسيمه التطبيقية، وايضا قوانين البيئة، وقانون ضمان الشيخوخة، والمواضيع الصحية العامة كالبطاقة الصحية وسلامة الغذاء وهو من الهمية بحيث يجب الاسراع في تطبيقه، الى جانب القوانين الاجتماعية مثل قانون المساواة بين المرأة والرجل.

■ ماذا تتوقع من المجلس النيابي الجديد، وما هو المطلوب منه مع التغييرات التي حصلت بفعل القانون الانتخابي الجديد؟

□ كنا امام قانون انتخابي جديد على الجميع ان يعملوا على هديه، بعدما افرز نوابا جددا وكتلا نيابية جديدة مختلفة. هنا لا ارى اي عذر لاحد من السياسيين كون المجلس النيابي بات موجودا وهناك حكومة جديدة نرجو ان لا يتأخر تشكيلها. لكن كل الامور الدستورية اصبحت في موقعها، وبالتالي يجب الاكباب عليها ورفعها الى مرتبة الاولويات في الحكومة الجديدة، وتحديد المواضيع الاجتماعية والانمائية، وهي ليست مواضيع سياسية خلافية، ومنها مواضيع الكهرباء والنفايات، الى المواضيع الصحية والحوية في البلاد. القوى السياسية مطالبة بان تعمل ولا

الوضع الاقتصادي، والا سيزداد الوضع سوءا.

■ هل ثمة امكانات تعاون بينكم كتكتل وبين كتل اخرى بما يفيد مصالح الناس؟ □ طبعا نحن منفتحون على كل الاطراف، ومهددنا الى الجميع على اساس وطنية ولمساعدة الناس وتأمين حاجاتهم. هناك تعاون قائم حاليا بين كتلتي المستقبل والتيار الوطني نامل في ان تتم ترجمته الى مزيد من الخدمات والتقديمات للناس.

”

ترشحي سياسي واستكمال العمل الانمائي



عضو كتلة التنمية والتحرير الدكتور ميشال موسى.

“

عذر لها، والانتخابات وجهت انذارا كبيرا الى هذه القوى بعدما لاحظنا عدم كثافة في الاقتراع وتدني نسبة التصويت. ما حصل يفترض ان يكون حافزا لكل السياسيين لكي يجتهدوا لتوفير الامور الحياتية الاساسية للمواطن، ولتعود الى الدولة هيبتها عبر تنفيذ القوانين، وهي ذات طبيعة تقنية لا سياسية.

■ كيف ترى الخريطة السياسية الجديدة للمجلس بوجود عدد كبير من النواب المستقلين غير الحزبيين؟

□ علينا ان نقبل نتائج الانتخابات ايا تكن ◀



المديرية العامة للأمن العام ٧٢ سنة



تضحية خالصة

اكبر حتى ولو كانوا افراداً، لانهم يلتقون في العمل مع كثير من الكتل لاقرار عدد كبير من القوانين المهمة التي تعطي للمجلس النيابي دوره الحقيقي والكامل، وهو مراقبة الحكومة وحضها على تنفيذ القوانين بالشكل الصحيح.

ينبع من اقتناعه. ان اللوائح الانتخابية لم تكن تعبّر عن مبادئ عامة، بل عبّر جزء منها عن وضعية المصلحة الانتخابية. لكن حالياً انتهت الانتخابات واصبح المنتخبون نواباً، لذا عليهم ان ينظموا عملهم السياسي والنيابي ضمن انتاجية

◀ وفق القانون الجديد، ولكل كتلة او نائب مستقل دوره في الحياة السياسية والبرلمانية يمكنه ان يقوم به، علماً انني اعتقد ان العمل السياسي ليس عملاً فردياً، بل هو عمل جماعي بين الافرقاء السياسيين مع هامش العمل الفردي لكل شخص

عون: اتوقع مجلساً نيابياً اكثر حيوية وانتاجية

■ هل ترى ان العمل النيابي هو استمرار كعمل الدولة حتى ترشحت مجدداً للانتخابات، وهل لديك ما تضيفه؟
□ اولاً انا ترشحت بناء على استطلاعات رأي اظهرت ان لي قابلية ورضى عند الرأي العام. ثم انني جزء من تيار ومشروع يريد استكمال اشياء كثيرة بدأها على صعيد تطوير البلد والدولة واصلاحها وتنفيذ مشاريع بنى تحتية، وعلى صعيد تحصين البلد وحمايته من خلال خيارات وطنية وسياسية واضحة. وانا ايضا جزء من فريق سياسي هو فريق رئيس الجمهورية الذي يحاول تغيير الواقع الذي نعيشه. لذلك، نحن عملياً مشروع مستمر حقق الكثير في المرحلة السابقة، ويطمح الى تحقيق المزيد على المستوى الاقتصادي وتحديث الدولة واصلاحها وتطويرها، وعلى صعيد تحصين الوضع الداخلي. هذا يعني انني جزء من ورشة كبيرة ستواصل عملها.



عضو كتلة "لبنان القوي" النائب الان عون.

■ ثمة اختلاف حول الاولويات بين الكتل النيابية والقوى السياسية، كيف سيتم تحديد الاولويات في المجلس الجديد والتنسيق بينكم وبين الكتل الاخرى؟

□ نحن ككتل في حاجة اولاً الى اعادة تنظيم بعدما اصبحنا كتلاً كبيراً، وفي حاجة الى تأطير ضمن فرق عمل متخصصة ليكون العمل افعال داخل المجلس. سنتوزع وفق الاختصاصات والاولويات التي لدينا ضمن لجان وفرق عمل داخل التكتل، قبل ان نبدأ العمل في المجلس على الاولويات بالتنسيق مع الكتل الاخرى.

■ كيف ترى صورة المجلس الجديد لناحية الاداء لاسيما مع وجود نواب مستقلين وكتل تختلف نظرتها الى امور كثيرة؟

□ اعتقد ان المجلس الجديد سيشهد حيوية اكثر من السابق، واتوقع له انتاجية كبيرة لانه يأتي

■ على الصعيد الشخصي كنائب، ماذا وضعت من افكار او اقتراحات للولاية النيابية الجديدة؟
□ لدي اولويات على صعيد المنطقة التي انتخبت نائباً عنها (قضاء بعيداً) ارغب في متابعتها، من مشاريع بعضها قيد التنفيذ وبعضها في حاجة الى بدء التنفيذ، سنتابعها مع كل فعاليات المنطقة ان كان الزملاء النواب من كتل اخرى او البلديات، خاصة في ساحل المتن الجنوبي من ناحية المواصلات والطرق وتوسيع طريق صيدا القديمة وتنفيذ الاتوتوستراد الدائري. في المتن الاعلى هناك متابعة لمشروع الصرف الصحي وهو جزء من الخطة الاستثمارية المطروحة من ضمن مقررات وتغطيات مؤتمر "سيدر" في باريس، الى جانب مشاريع اخرى

في ظرف سياسي يسمح له بالعمل. نحن الان امام مجلس نيابي يضم 81 نائباً جديداً بينهم 16 كانوا نواباً في مراحل سابقة، ولم يبق من المجلس القديم الا 47 نائباً فقط. لذا اتوقع حيوية كبيرة في المرحلة المقبلة، واثمناً ان يكون للنواب الجدد قيمة مضافة في العمل وفي الانتاجية، وان نكون جميعاً على قدر طموحات اللبنانيين ونستفيد من الظرف السياسي الذي يسمح لنا بالعمل والانتاج، وان نواكب العمل المؤسساتي في جو سياسي سليم وصحي. اعتقد ان تعاون الرئاسات الثلاث، رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة، سيكون له دور اساسي وينعكس ايجابياً على تفعيل عمل المؤسسات كلها ومنها مجلس النواب.

المقال

رضوان عقيل

دعوات إلى تطوير قانون الإنتخاب وتنقيحه من الثغر الإبقاء على النسبية وإعادة النظر في توزيع الدوائر

لم تنته تداعيات الانتخابات النيابية ونتائجها، وستبقى محط متابعة وتدقيق وقراءة لمعرفة ما اذا كانت النسبية التي طبقت والسباق نحو كسب الصوت التفضيلي ساهما في وضع لبنان على السكة الصحيحة لمسار الحياة السياسية، وفي امكان حصول تغييرات في الطبقة السياسية التي حافظت على حضورها مهما كان شكل القانون

نجار : القانون سييء واعادنا الى الوراء

■ ما هي الخلاصة التي خرجت بها من تجربة قانون الانتخاب؟

□ بصورة عامة، كان الهدف من هذا القانون بالنسبة الى واضعيه، ولاسيما الى بعض الجهات المسيحية، ان يستطيع الناخب المسيحي اختيار نوابه. لذلك تقرر اعتماد نظام النسبية، ولكنها جاءت اقرب الى القانون الارثوذكسي منها الى النسبية الحقيقية. واسباب ذلك ان النسبية الحقيقية لا تتفق مع الطائفية والمذهبية لأن النظام النسبي يقوم على التعددية بينما النظام اللبناني يقوم على التعددية. يقول القيمون على هذا القانون انه حقق انتخاب 58 نائباً مسيحياً من اصل 64 وشكل نقلة نوعية بالنسبة الى المسيحيين. هذا التأكيد غير صحيح لأن المسيحيين كانوا يستطيعون الوصول الى هذا العدد من دون القانون النسبي الذي شابه عيب كبير وهو موضوع الصوت التفضيلي. القانون كما اقر اعطى نتائج غير مسبوقة. لندقق مثلاً في الشيعي الذي نجح في جبيل او الماروني في جزين والارمني في زحلة او بيروت الاولى هؤلاء كلهم لم يأتوا باصوات الاكثية بل جراء تطبيق نتائج هذا القانون. واقول هذا القانون سييء لانه جاء مركباً، فلا هو نسبي ولا اكثري ولا علماني ولا

يقول رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ"الامن العام" ان من اولى مهمات البرلمان العمل على تطوير قانون الانتخاب انطلاقاً من تثبيت النسبية وتوسيع مساحة التمثيل. ويلتقي الخبيران الدستوريان وزير العدل سابقا البروفسور ابراهيم نجار والدكتور غالب المحمصاني، في هذا الحوار مع "الامن العام"، على ان النسبية الحقيقية لم تطبق في هذا القانون لانها لا تتفق مع الطائفية والمذهبية. وبعد تشرجهما له وجدا فيه عيوباً عدة، واعتبرا انه لم يكن الاصلاح وان ساهم في خدمة الناخبين المسيحيين حيث تمكنوا عبره من ايصال عدد كبير من نوابهم الى الندوة البرلمانية على عكس دورات سابقة.

”

النسبية تقوم على التعددية ونظامنا تعددي



الوزير السابق البروفسور ابراهيم نجار.

“

الانتخابية المحضرة سلفاً. النسبية في ذاتها ليست متحمساً لها، وهي لا تناسب عندنا الا الثنائي الشيعي في لبنان، لأن هناك رأياً عاماً شيعياً عارماً وجامعاً يتقيد بالتعليمات الى تصدر عن قيادة الطرفين. اما بقية الافرقاء فهم غير معتادين على هذا النوع.

■ ثمة من يقول ان هذا القانون خدم المسيحيين، ويدافع عن هذه المسألة؟

□ في نظري عيب ان يتم انتخاب نواب بالعشرات من الاصوات على الرغم ما قيل ان من انتخبوا باصوات كبيرة نجحوا بفضل الصوت التفضيلي وسقط من سقط بالتفضيلي، وكانوا من الناجحين في الحاصل والعكس بالعكس. علينا ان نعرف ماذا نريد. كنت افضل النظام الاكثري وان يطبق على 80 في المئة من الدوائر الانتخابية وتخصيص المقاعد المتبقية للانتخاب النسبي. انا مع الدائرة الصغرى الفردية. النظام النسبي لا يمكن ان ينطبق مع نظام طائفي، وينبغي السير به من دون الاشارة الى المذاهب والطوائف ولا الى الصوت التفضيلي بل الى قوائم مغلقة عندها يكون له معنى ويكون مدخلا الى المواطنة والغاء كل شيء اسمه طائفي. نحن كنا في قانون هجين.

■ ما هو المطلوب من المعنيين بعد الانتخابات؟ □ عملياً قبل كل شيء، يجب ان تدرس كل هذه الشوائب التي ظهرت اضافة الى تحويل

هيئة الاشراف على الانتخابات من مشاهدة الانتخابات الى هيئة منظمة ومراقبة وفاعلة، وان تكون قيّمة عليها وليس وزارة الداخلية. وكانت تجربة الهيئة ضحكا على القانون والذقون. لذا، المفروض تطوير القانون الحالي اما في اتجاه المواطنة او اعادة النظر في كل هيكلية والنواحي التنظيمية فيه. هذا القانون يشجع الحليف على ان يكون خصماً لحليفه، اي بين المرشحين في قائمة واحدة، ولذلك شكل مدخلا للاحتيال على القانون نفسه.

■ ألم يضع هذا القانون لبنان على عجلة التقدم نحو نظام ساسي جيد؟

□ ابداء، اعادنا القانون الى الوراء وانا اترحم على قانون الستين. كان يجب ان تطور الاخير والابقاء على الاقضية التاريخية، وان تكون الهيئة المشرفة على الانتخابات فاعلة. لبنان مجموعة من الخصوصيات والمطلوب ان نرتقي الى المواطنة بالغاء الطائفية، والوصول الى نظام انتخاب نسبي قائم فقط على الانتماء اللبناني

المحمصاني: القانون خدم المسيحيين ولم تتوازر فيه النسبية

■ ما هي الحصيلة التي خرجت بها من قانون الانتخاب؟

□ انا ضد هذا القانون الهجين من وقت ولادته، فلدي خبرة في قوانين الانتخاب حيث عملت في لجنة الوزير الراحل فؤاد بطرس في حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، وحضّرنا مشروع قانون انذاك. القانون الحالي لا تتوافر فيه النسبية، وهي تفترض دوائر كبيرة او على الاقل برامج للائحة، اي قيام الناخب على الاقل بالاقتراع لبرنامج. وتكون اللائحة مرتبة

من قبل رئيسها او الحزب، ومن يكون في ذيل اللائحة يعرف سلفاً انه لن ينجح. ثمة خيارات هنا، اي بمعنى ان نضع صوتاً تفضيلاً والالتزام بتسلسل الاسماء على اللائحة. عندما تكون الدائرة كبيرة يمكن منح الناخب اختيار مرشح او اثنين ومنحهما صوته التفضيلي. نحن خالفنا

من دون تحويله الى ارثوذكسي من نوع جديد، او اعطاء الخصوصيات التي تستأهلها. من هنا، اقول للزعماء المسيحيين الذين فكروا من خلال هذا القانون انهم سيأتون بنواب مسيحيين اكثر، ان ما حصل هو انهم "شلحوا" المسلم السني وتراجعت كتلة الحريري. كانوا يقولون ان نواباً يفوزون تحت كنف الاخرين، وكان القيمون من المسيحيين في لبنان اليوم يقولون نحن اقلية ونريد ان نتصرف كأننا نصف الناخبين وهم لا يشكلون النصف. علينا ان نعرف اليوم ان سلامة المستقبل المسيحي يمر بذلك السياسيين المسلمين. يجب ان نفهم ما هي حدودنا وقوتنا وان نتصرف بطريقة تكون مثلاً اعلى لكل اللبنانيين لا ان نفرض نظاماً انتخابياً.

■ كيف رأيت عامل المال في الانتخابات؟ □ العامل المالي سييء. ثمة من دفع اموالاً ولم ينجح ودفع بعضهم الكثير من اجل الحصول على الصوت التفضيلي. عدم وجود البطاقة الممغنطة كان سبباً في تناقص عدد الناخبين.

”

انا ضد هذا القانون الهجين وهو يحتاج الى تعديك جذري



الدكتور غالب المحمصاني.

“

مؤسسة الصفدي



مؤسسة الصفدي هي من أبرز المؤسسات اللبنانية في مجالات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وتتطلع نحو مجتمع متكامل يوفر الفرص المتساوية، يحترم التنوع ويعزز التنمية المستدامة لدى الأفراد والمجتمعات.

قطاع التنمية الريفية والزراعة المستدامة



قطاع التنمية الاجتماعية



في السابق كانت غالبية اعضائه من رجال القانون.

■ ما هي الايجابية التي وجدتتها في هذا القانون؟

□ الايجابية هي ان معظم اللوائح لم تسمح بكسر لوائح اخرى ما عدا في الجنوب، حيث تم رفع الحاصل من طرف امل وحزب الله.

■ هل المطلوب البقاء على هذا القانون ام يجب تغييره؟

□ المطلوب تغييره، لكنني ضد العودة الى الاكثري. فليتم التعديل اولا في تقسيم الدوائر وليس المطلوب البقاء على 15 دائرة. والدليل انه لم يتغير شيء على الرغم من انه ساهم في اراحة المسيحيين.

■ كيف تقيّم عمل هيئة الاشراف على الانتخابات؟

□ يجب ان تكون الهيئة مستقلة وتبقى على مدار اربع سنوات، وان تهتم وزارة الداخلية بتنظيم لوائح الشطب ولا ينبغي ان يدير وزير الداخلية هذه العملية. انا مع حكومة حيادية في اثناء اجراء الانتخابات، كما لا يجوز ان يكون نصف اعضائها من المرشحين. في الخلاصة اقول ان هذا القانون في حاجة الى تعديل جذري، ويجب ان توكل هذه المهمة الى لجنة قانونية تحضر مشروع قانون انتخاب على النظام النسبي، وعلى اساس المحافظة، وينبغي اعادة جمع بيروت بدل تقسيمها انتخابيا. وفي الامكان تقسيم جبل لبنان الى دائرتين من جوار العدد الكبير للنواب فيها ومساحتها الواسعة.

■ هل ستنجح اللوحة النيابية الجديدة شيئا؟

□ لن تنتج شيئا، فحتى المجلس السابق لم يناقش ولم ينتج. ثمّة تناقضات عدة مرت في اكثر من قانون في المجلس مثل قانون الاجارات ولم يعد يوجد مشرعون. في الخمسينات والستينات كانت توجد لجنة في وزارة العدل تطلع على كل قانون وتدرسه قبل ان يصادق عليه في المجلس. علما ان مشاريع القوانين الجيدة والمدروسة تعدها الحكومة عادة.

□ نعم خدم المسيحيين.

■ انت لا تحبذ التحدث بلغة مذهبية، لكنه هل اضر بالمسلمين؟

□ لا اقول اضر لكنه لم يعبر عنهم. المشكلة ان غير الملتزم حزبيا اجبر على الخيار بلائحة كاملة، من هنا لم تكن نسبة الاقتراع كبيرة لان الناس "قرفانة". الناخب البيروتي على سبيل المثال يفضل لائحة الرئيس سعد الحريري، لكن ثمّة مرشحين فيها لا يريداهم وكان مجبرا على الانتخاب لها، لذا ثمّة اعداد من الناخبين صوتت ضدها. لقد ارتفعت الحالة المذهبية في البلد، لذا كان من الافضل الغاء المذهبية والابقاء على الطائفية مع النسبية، وهذا لم يحصل.

■ هل وضع هذا القانون على سكة التقدم في الانتخابات؟

□ كلا. الدليل ان القوى بقيت هي نفسها مع فارق في الارقام هنا وهناك. الناس عندنا "مستزلة" وفرض عليها الصوت التفضيلي وعندنا ستة زعماء يتحكمون باختيار الاشخاص. يجب ان تكون اللوائح مشكلة من اصحاب المهن والكفايات. لم يصل مشرعون كثر الى المجلس، في حين انه

■ اي يكون في الدائرة واحد او اثنان. ثمّة بلدان اوروبية تتبع هذا الشكل من قوانين الانتخاب اي الدائرة الفردية.

■ في حال اتباع هذا القانون ستكون الغلبة لكبار الممولين؟

□ ليس من الضروري حصول هذا الامر. المفروض من معدي اللوائح ترتيب اسماء المرشحين وعدم السير بالصوت التفضيلي الذي شغل الجميع. واذا فازت اللائحة باربعة يتم اخذهم. ما نفع النسبية في دائرة بيروت الاولى مثلا اذا كانت تضم مقعدا واحدا لكل طائفة ممثلة فيها، و"لماذا هذا التجليط". لا تصح النسبية على مقعد واحد واستنفاد قدرات المذاهب التي تملك اصواتا كبيرة. ويأتي مرشح الاقليات ويفوز على غرار ما حصل في زحلة وجبيل. لقد شوهدنا النسبية في اكثر من دائرة، علما ان مبادئها يجب ان تكون في الدوائر الكبرى وعلى صعيد المحافظة. لست من انصار ان يكون لبنان دائرة واحدة. المحافظات الخمس او الست التاريخية تصلح لتطبيق النسبية.

■ ما رأيك في قول الدكتور سمير جعجع ان هذا القانون خدم المسيحيين؟



الملف

داود رمال
aborami20@hotmail.comالمجتمع المدني خاض تجربة الانتخابات النيابية
تعقيدات القانون والطائفية حدّتا من الخرق الكبير

شكلت الانتخابات النيابية بقانونها القائم على النظام النسبي والصوت التفضيلي الواحد، محطة مهمة للجمعيات والمؤسسات اللبنانية والعالمية لمراقبة هذا الاستحقاق المنتظر بعد نحو تسع سنوات، مسجلة تقييمها لمسار الانتخابات ونتائجها عبر نقاط ارتكاز من ملاحظات جوهرية وثانوية، مع رصد فاحص لمشاركة ما اصطلح على تسميته "المجتمع المدني" في هذه الانتخابات.

"الامن العام" طرحت مشاركة "المجتمع المدني" في الانتخابات مع الذين انغمسوا فيها ترشيحا ومشاركة، وسألت عما حصده "المجتمع المدني" منها لجهة اللوائح والدوائر التي شارك فيها، والنتائج المحققة والايجابيات والسلبيات، والتقت كلا من النائبة السابقة نائلة تويني والباحثة والناشطة البيئية المرشحة الدكتوراة فدوى ناصيف كلاب والناشط المحامي نديم سعيد.

طويت صفحة الانتخابات النيابية تحالفات ونتاج، واكب اطرافها على استخلاص العبر وتحديد مكامن النجاح والفشل للبناء عليها في الانتخابات المقبلة، بعد اربع سنوات. الجميع احتفلوا بالفوز او بالنصر الانتخابي، باستثناء هيئات وجمعيات خاضت الانتخابات تحت عنوان "المجتمع المدني" لا تزال تحلل وترسم خريطة طريق للمرحلة المقبلة انطلاقا من النتائج التي حققتها

تويني: مشاركة المجتمع المدني
يُعوّل عليها مستقبلا

من الجمعيات اللبنانية التي نشطت قبل الانتخابات وخلالها وبعدها في سبيل استخلاص العبر وتحديد مكامن القوة والضعف لدى "المجتمع المدني"، "جمعية نهار الشباب" برئاسة النائبة السابقة نائلة تويني التي تقول، مع تحفظها عن استعمال كلمة "مجتمع مدني"، انها ترى ان مشاركته في الانتخابات النيابية انطلاقة جديدة، اذ ان محاولات جدية جرت وحققت نجاحا محدودا يمكن ان يعوّل عليه في المستقبل شرط الاستمرار.

اضافت: " ننطلق اولا من اننا جمعية ناشطة في اوساط الشباب ودخل المجتمع المدني، لا تتعاطى السياسة الا من باب اعتبارها التزاما بالشأن العام. من هنا لدينا برامج عدة في "نهار الشباب" نشجع من خلالها الشباب والشابات على الانخراط في خدمة المجتمع من خلال الاحزاب والجمعيات، والترشح ايضا الى النيابة. وكانت لنا خبرة جيدة في "حكومة الظل الشبابية" التي دربنا خلالها الشبان على مراقبة عمل الوزارات وانتقاد هذا الاداء لتحسينه. تفخر "نهار الشباب"

”

قانون الانتخاب الجديد في
حاجة الى ورشة وطنية

النايبة السابقة نائلة تويني.

“

ستحصل ما آخر انطلاقتها ووجدت نفسها في سباق مع الوقت لم يصب في مصلحتها. تنسيق جمعيات المجتمع المدني في ما بينها ضرورة. لكن هذا الامر لا يفرض ان تكون كلها في لوائح موحدة اذ ربما لا تلتقي كل

الجمعيات على اهداف واحدة، وقد تختلف في التفاصيل الدقيقة وتتباعد في تاليف اللوائح. المهم ان لا تتحارب وتختلف في ما بينها فتحصد الخيبة والاخفاق. تجربة المجتمع المدني، وان فشلت هذه المرة، كانت دليل حيوية وتؤسس لمرحلة مستقبلية، والاصوات التي نالها هذا المجتمع تعبّر عن استياء من الاحزاب التقليدية التي يجب ان تجري مراجعة عميقة في خطابها واساليب عملها وتعاملها مع الناس".

كلاب: النسب التي حزنناها
لا بأس بها

تحدد الدكتوراة فدوى ناصيف كلاب ما حصده "المجتمع المدني" في الانتخابات كالآتي: "حصدنا مقعدا واحدا في دائرة بيروت الاولى من خلال فوز بولا يعقوبيان، وكدنا نحوز على مقعد ثان عبر جمانة حداد، والحسم في هذه المسألة هو للطعن امام المجلس الدستوري. كنا قريبين من ان نحصد مقاعد في الشوف لولا الخروقات الكثيرة في حق المواطنين والانفاق الانتخابي وتوزيع الاموال وحجز الهويات وسط عدم تحرك هيئة الاشراف. ناهيك بتدني نسبة الاقتراع في مناطق عدة مع ارتباك لدى المقترعين، عدا عن الظهور الاعلامي لأن القنوات التلفزيونية مالت الى المتمولين ممن يقدرّون على دفع مبالغ كبيرة، بينما ظهورنا كان محدودا وتمويلنا ذاتي. هذه الامور حدت من حصد مقاعد اكثر، مع توجيه الشكر الى وزير الاعلام ملحم رياشي الذي فتح شاشة تلفزيون لبنان امام المرشحين للاطلاقة على الجمهور، علما ان الاشاعات لاحقتنا وتركزت على انسحابنا من المعركة. المشاركة الفاعلة للمجتمع المدني كانت في دائرة بيروت الاولى وفي الشوف وفي المدن حيث لا زعامات تقليدية، وحيث الناس اكثر قربا من بعضهم البعض. كنا نأمل في ان نخرق مع 66 مرشحا، لكن

اما الملاحظات المسجلة من جمعية "نهار الشباب" على اداء المجتمع المدني، فهي انه "وان كان يعمل في السياسة من باب الخدمات والشأن العام، لا يمكننا اعتباره حزبا او مجموعة احزاب سياسية. من هنا، وقع التناقض بين العمل المدني والعمل السياسي بواقعه اللبناني. وبما ان الشعب اللبناني يهوى السياسة، فان الخطاب البعيد من السياسة لم يستهوه كثيرا، اصف الى ان الخطاب السياسي للمجتمع المدني غير

”

قدمنا نموذجا جديدا
في العمل السياسي

الباحثة الدكتوراة فدوى ناصيف كلاب.

“

والجمعيات المنضوية في المجتمع المدني. الايجابيات كثيرة وقد تمثلت في الخبرة المكتسبة لاننا اول انتخابات نخوضها. انها البداية وتعلمنا منها امورا كثيرة لاسيما في كيفية مخاطبة الناس وتنظيم انفسنا واستراتيجيتنا المقبلة، وصوغ برنامجنا ليطاول كل شرائح المجتمع، لاننا لمسنا استياء الشباب من الواقع وتشكيكه بكل شيء. كان رهاننا ان نوصل مرشحا الى



معك عالسمع 1717

دائماً بخدمتك!

المديرية العامة للأمن العام

والزراعة وازدياد البطالة ومشكلة الطرقات والسير. كل ما هو سيء يزداد، ونأمل من المجلس النيابي الجديد في ان يعي حجم التحديات وانه في حال الاستمرار في الطريقة ذاتها لن يبقى لبنان".

انها طريقة صحيحة تسعى الى اصلاح وتصحيح الخطأ الموجود في البلد، بعدما وصلنا الى نقطة لا يمكن ان نتخطاها كونها الخط الاحمر. البلد مفلس باعتراف كبار القيادات، وهناك تراجع في الصناعة

البرلمان لاسماع الصوت وتقديم تجربة ناجحة. لقد اثبتنا لمن احجم عن الاقتراع ان لدينا املا، واستطعنا ايصال نائب، وفي الانتخابات المقبلة يجب ان نوصل عددا اكبر من النواب، لأن طريقة عملنا اثبتت

سعيد: تجربة مميزة ولا مكان للخيبة بيننا

”

تعقيبات قانون الانتخاب
ادت الى عدم مشاركة الناس



المحامي نديم سعيد.

“

تحتزم القوانين. وقد استمر الخطاب الاساسي للاحزاب الذي يعتبر خطابا تخويفيا وطائفيا وهذا خطير جدا وارثد سلبا عليهم لأن الناس في حاجة الى طمأنة وحماية، ولأن الحماية الحقيقية تكمن بوجود دولة حقيقية دولة المواطن التي تضمنها خطابنا. اما السلبات ففي مقدمتها اننا تأخرنا في خوضنا المباشر للعملية الانتخابية لاننا كنا نتحضر على الرؤية والمشروع السياسي. كان التأخير مؤذبا في النتائج التي يجب قراءتها بشكل هادئ، وثمة قسم كبير من الناخبين كانوا على وشك تغيير خياراتهم، ولكنهم عادوا وتمركزوا في هذه الخيارات في ظل اعتماد الصوت التفضيلي والتوزيع المناطقي وتقسيم الدوائر. من المؤسف العودة الى قانون قسم بيروت الى شرقية وغربية بعد 30 سنة من الحرب".

في لبنان، وكان الوقت ضيقا لاستقطابه". ويوضح سعيد ان "النتائج لم تكن على قدر الامال، وكنا نأمل في تحقيق نتائج اكبر. كنا واقعيين منذ البداية الى درجة اننا وضعنا احتمال ان تكون النتائج اقل مما تحقق ولم نبن قصورا من الرمال. لذلك لا يملكنا اي شعور بالخيبة لأن نضالنا لم يبدأ من اليوم، فعلى المستوى الشخصي بدأ منذ ثلاثين سنة. واذا تركنا انفسنا للخيبة واليأس نتوقف، وهذا ممنوع في لبنان لاننا في حاجة ماسة الى التغيير بالاداء السياسي على سعيد كل المنظومة الحاكمة. الخيبة ممنوعة وكذلك اليأس وسنكمل بشكل منظم، وقد اصبح لدينا خبرة جيدة جدا وتراكم كبير ولا مكان للخيبة اي بمعنى الوصول الى اليأس. في ما حصل الكثير من الايجابيات اذ استطعنا ان نتوحد عكس ما كان ينظر اليها باننا لن نتمكن من فعل شيء. لقد شكلنا 9 لوائح في 9 دوائر وقدمنا 66 مرشحا، وهذه ايجابية كبيرة جدا يبني عليها بغض النظر عن النتائج. اكتسبنا خبرة وتجربة على الارض، واصبحنا موجودين في اذهان الناس حتى لو لم يقترعوا في مرحلة اولى. اصبحنا موجودين كخيار جدي يحمل امالا كبيرة، وهذا ما نسمعه من الناس الذين يدعوننا الى عدم التوقف كوننا اعطيناهم املا كان مفقودا، لأنهم في حاجة الى هذا الحراك والنشاط السياسي البعيد من المنظومة التقليدية واحزاب السلطة. نجحنا في خلق خطاب سياسي جديد في البلد يتمحور على تطبيق الدستور والقوانين، واصبح الجميع يتبنونه كأنه معركتهم، علما ان كل احزاب السلطة لا تطبق الدستور كما يجب ولا

يفضل المحامي نديم سعيد تحديد المجتمع المدني، اذ يقول انه "عبارة فضفاضة ومفهومة واسع، لذلك اتحدث عن المجتمع المدني الذي تجمع ونشأت منه الحركة السياسية التي ترشحت الى الانتخابات تحت شعار كلنا وطني. حصدا تجربة مميزة جدا على سعيد الخبرة وجمع المجتمع المدني الذي يشبه بعضه البعض، لأنه ليس حزبا بل مجموعات واشخاص، والمرحلة الاولى كانت توحيد الصفوف حول رؤية سياسية موحدة، وكانت خبرة جيدة لانها عمل امتد على سنتين. اما في النتائج الانتخابية الانية فقد حصدا مقعدا وحيدا مع اقتناعنا بوجود حصولنا على مقعدين اضافيين، وسنقدم طعوننا الى المجلس الدستوري. المشاركة الفاعلة للمجتمع المدني تركزت في بيروت كونها العاصمة ووجودنا فيها اكبر وتجربتنا في البلدية ادت الى تراكم. كل الدوائر التي شكلت فيها لوائح للخيار المنبثق من المجتمع المدني كانت فيها مشاركة تتراوح بين جيدة وفي دوائر اخرى جيدة جدا. المؤسف ان نسبة المشاركة في الانتخابات بالمطلق كانت متدنية نسبيا استنادا الى الدورات السابقة، ونجري تقييما لتحديد الاسباب. وفي تقييم سريع واولي يعود السبب الى تعقيبات قانون الانتخاب التي ادت الى عدم مشاركة الناس، والنظام النسبي الذي يلزم بلوائح مقفلة مما ادى الى مقاطعة عدد من الناس الذين يريدون انتخاب اشخاص محددين ويرفضون منح اصواتهم لاشخاص اخرين على اللائحة، واكثر من ذلك عدم مشاركة من اصابوا باليأس من عدم القدرة على التغيير

المصنف

مارلين خليفة
@marlenekhalife

البعثة الأوروبية: الإنتخابات اللبنانية سليمة وتوصيات لتحسين القانون والأداء

تعود كبيرة مراقبي بعثة الاتحاد الاوروي لمراقبة الانتخابات اللبنانية النائبة ايلينا فالنسيانو الى لبنان في تموز لتقديم التقرير النهائي للبعثة حول الانتخابات التي جرت في 6 ايار. وسيضمن ملاحظات وتوصيات لادخال تحسينات على العملية الانتخابية. وقد ظهرت البعثة قبل مغادرتها تقريراً اولياً عن التوصيات التي تبدو جديرة بالاهتمام

لم يمر أكثر من يوم واحد على اتمام الانتخابات النيابية عقدت فالنسيانو مع رئيس البعثة البرلمانية النائب الاوروي خوسيه اغناسيو سالفرانكا مؤتمراً صحافياً لتقديم التقرير الاولي عن ملاحظات البعثة التي ضمت 132 مراقباً من جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروي. من بينهم وفد برلماني اوروي الى ديلوماسيين من سفارات الاتحاد الاوروي في بيروت، غطوا أنشطة يوم الانتخابات في 527 مركز اقتراع. ما اتاح لهم اخذ عينات تمثيلية تجيب عن اسئلة مهمة مثل سرية التصويت ونزاهته واداء السلطات الانتخابية وامكان وصول الاشخاص ذوي الاعاقة للاقتراع.

لعل اهمية هذه البعثة تكمن في معرفة مدى تأثيرها على قوانين الانتخابات اللبنانية واخرها القانون النسبي. اذ يتبين ان توصيات اساسية اخذت بها الحكومة اللبنانية تضمنها القانون المعتمد رقم 44 الصادر في 17 حزيران 2017، كان اقترحها تقرير بعثة المراقبة السابقة عام 2009.

ويكشف نائب رئيس البعثة خوسيه انطونيو دو غابرييل لـ "الامن العام" ان "الحكومة اللبنانية اخذت بثلاث توصيات قدمتها بعثة الاتحاد الاوروي لمراقبة الانتخابات عام 2009، هي توصيات غيّرت الى حد في جوهر العملية الانتخابية: اقتراح النظام النسبي، لأن البعثة الاوروية لاحظت انذاك ان النظام الاكثري لا يوفر التمثيل الشامل للمكونات اللبنانية ويبقى محصوراً باقضية ومحافظات عدة. كذلك اوصت باعتماد اوراق الاقتراع المطبوعة مسبقاً. وهذا ما تم اخذ به فعلياً في القانون النسبي الجديد". وهو "انجاز" بحسب تعبير دو غابرييل: "يصعب تعقب اثر من صوت لمن والذي تجيده الماكينات الانتخابية عادة، وبالتالي



كبيرة مراقبي بعثة الاتحاد الاوروي لمراقبة الانتخابات النائبة ايلينا فالنسيانو.



محللة الانتخابات النيابية العاملة في اطار البعثة اديل رافيدا.

من اجل ان تتمكن من مراقبة أكثر فاعلية لتمويل الحملات الانتخابية، والسهر على ان يتم احترام سقف الانفاق المحدد، وتقوية قدراتها على الاشراف والمراقبة للحملات الانتخابية عبر وسائل الاعلام التي لم تعط فرصاً متكافئة للظهور لجميع المرشحين".

التقييم الايجابي الذي قدمته فالنسيانو اظهر ان "الانتخابات سلمية بشكل عام مع عدد ضئيل من حوادث العنف او المواجهة". لكنها لم تلغ ملاحظات تضمنها التقرير الاولي، وقد عرّج عليها في كلمته ايضا رئيس البعثة البرلمانية الاوروية النائب خوسيه اغناسيو سالفرانكا، وهنا ابرزها:

من ذلك انتخاب 6 نساء في 6 ايار الفائت، وهو ما يمثل نسبة 7.6% من اعضاء البرلمان".

- تسليط الضوء على ضرورة ضمان الشفافية في ما يتعلق بتمويل الحملات الانتخابية عبر تحديد اطار قانوني يجب تضارب المصالح، ويسمح بالتوازن الاعلامي.

- ان قانون الانتخابات اللبناني لم يستجب المعايير الدولية في مواضيع عدة ستكون مطروحة، ابرزها: الاحكام التمييزية المتعلقة بالنقل التلقائي لتسجيل المرأة الى مكان تسجيل زوجها، حرمان الافراد العسكريين العاملين والمواطنين المجنسين



نائب رئيس البعثة خوسيه انطونيو دو غابرييل.

من حقوقهم في الانتخاب بعد مرور عشر سنوات على تجنسهم، كما يُحرم المحتجزون السابقون من حق التصويت لعدم وجود ترتيبات تصويت خاصة لهم".

- رصدت اللجنة قلقاً وخصوصاً من المجتمع المدني ومرشحين من ترشح وزيرى الداخلية والخارجية. لكنها خلصت الى ان كل العاملين في الادارة الانتخابية قاموا بعملهم بطريقة شفافة وغير منحازة.

- من الثغر التي رصدتها البعثة الاوروية ضآلة ميزانية هيئة الاشراف على الانتخابات والذي اعاق مراقبتها للاموال المدفوعة قبل بدء العملية الانتخابية، وثمة توصية بضرورة تعزيز صلاحيات هيئة الاشراف في مجالي الرقابة والمعاينة. وسيتم تقديم توصيات بهدف تحسين القوانين وتنفيذها للتحكم بالانفاق على الحملات.

- بالنسبة الى موضوع تسجيل الناخبين، سجلت

البعثة الملاحظة الاتية: "يسجل سجل الاحوال الشخصية المواطنين اللبنانيين بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه او يولدون. منذ اعتماد تشريع الاحوال الشخصية في عام 1924، فان مكان تصويت الناخبين هو قرية السلف الابوية، ما يؤدي الى تحركات هائلة للناس في كل يوم انتخابي. ويمكن تقديم طلب لنقل موقع التسجيل، ولكن هذا الاجراء مرهق للغاية وليس مقبولا اجتماعياً".

- سجلت البعثة رفع رسوم الترشح من مليوني ليرة الى 8 ملايين ليرة غير قابلة للاستعادة، ما اعتبرته عائقاً للمرشحين من ذوي القدرات المالية المحدودة.



النائب الاوروي خوسيه اغناسيو سالفرانكا.

- لاحظت التفاوت الكبير في ظهور المرشحين على وسائل الاعلام وتخصيص محطات تلفزة اوقاتا للترويج لمرشحي الخط السياسي الذي تنتمي اليه بشكل كبير، وعدم قدرة هيئة الاشراف على الانتخابات على ضبط التجاوزات.

- لاحظت البعثة ان العملية الانتخابية لا تزال غير شاملة للاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

عن خلفية البعثة الاوروية لمراقبة الانتخابات، تقول محللة الانتخابات النيابية العاملة في اطار

البعثة اديل رافيدا لـ "الامن العام" ان "بعثة الاتحاد الاوروي تراقب الانتخابات النيابية وفقا لدعوة البلدان الراغبة في ذلك منذ عام 1992. وقد تلقت البعثة دعوة من الحكومة اللبنانية ووقعت مذكرة تفاهم مع وزارة الداخلية اللبنانية ومع هيئة الاشراف على الانتخابات التي منحتنا بطاقات اعتماداً للمراقبة".

وتشير الى انه "ابان الاستحقاق الانتخابي في 6 ايار الفائت بلغ عدد المراقبين 132 مراقباً منهم برلمانيون اوروبيون ومنهم ايضا 42 ديبلوماسياً من سفارات البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروي العاملة في لبنان. وقد انضموا الى عمليات المراقبة تحت مظلة البعثة الاوروية لمراقبة الانتخابات النيابية اللبنانية لعام 2018".

توزع هؤلاء بحسب رافيدا على كامل الاراضي اللبنانية من دون استثناء، وتابعت غرفة عمليات خاصة بجميع الملاحظات والمعلومات من الفريق الواسع ودونتها ووثقتها، تمهيدا لاصدار التقرير النهائي ولوضع التوصيات: "لقد كان العمل مرهقاً جداً. لكن المراقبين وجدوا تسهيلات كاملة لعملهم في كل اقليم الاقتراع وعلى كامل الاراضي اللبنانية".

المميز في استحقاق 6 ايار ان الاتحاد الاوروي قرر ايضا مراقبة تصويت المغتربين اللبنانيين الذي جرى في 27 و29 نيسان، وبالتالي كان فريق من 13 مراقباً اوروبياً موزعين في 9 بلدان من الاتحاد الاوروي وسويسرا انتشروا في مراكز الاقتراع في السفارات خارج لبنان. وقد تم توزيع المراقبين بحسب اسماء المقترعين المسجلين في كل بلد، فانتشروا في مدريد وباريس وليون ودوسلدورف. وقد تم توزيعهم منذ الصباح الباكر لمراقبة مختلف الاجراءات منذ لحظة افتتاح مراكز الاقتراع وايضا ما يسميه الاوروبيون بـ "حزم التجهيزات" الخاصة بالانتخابات النيابية التي جرت في الخارج وكيفية ارسالها الى لبنان.

كيف تتم المراقبة؟

تقول رافيدا: "منهجيتنا في المراقبة ترتكز الى معايير دولية، ونركز فيها على الشفافية والنزاهة وفاعلية العملية الانتخابية، وايضا على مبادئ معروفة عالمياً مثل حق الانتخاب وحق الترشح والاقتراع العام والمباشر".

عن امكان رصد مخالفات الرشاوى والفساد؟ تضيف: "نحن نلتقي جميع اللاعبين والمشاركين في العملية الانتخابية ونقوم بذلك بشكل مركزي في العاصمة بيروت. ولكننا نعمل ميدانياً ايضا عبر مقابلة المرشحين والعاملين في المجتمع المدني والاداريين الضالعين في العملية الانتخابية. هذا هو مفهوم المراقبة الانتخابية في العالم، ولا يمكننا التدخل في العملية الانتخابية أكثر من ذلك".

الملف

جورج شاهين

georgestchahine@gmail.com

هكذا واكب الأمن العام الإنتخابات النيابية
إجراءات استثنائية، فتح معابر حدودية، مهمات لوجستية

لعبت المديرية العامة للأمن العام دورها في تأمين أفضل الظروف الامنية للانتخابات النيابية التي جرت في 6 ايار الماضي، بالتنسيق والتعاون مع القوى العسكرية والامنية اللبنانية. فكانت حاضرة بكل قواها، منفذة المهمات التي اوكلت اليها، يوم الانتخاب وقبله، وفق الخطة الامنية الخاصة بالعملية الانتخابية

وقبل ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد للانتخابات النيابية العامة، التقت القيادات العسكرية والامنية والقضائية في اجتماع استثنائي لمجلس الامن المركزي برئاسة وزير الداخلية نهاد المشنوق، لبت خطة امنية شاملة لحماية الانتخابات في مرحلتها الاولى للموظفين رؤساء الاقلام ومساعدتهم في 3 ايار، وبعدها الانتخابات العامة في 15 دائرة انتخابية في 6 ايار.

توزعت القوى العسكرية الامنية المهمات الموكلة اليها، وتقرر ان يتولى نحو 21 الف عسكري من قوى الامن الداخلي وامن الدولة حماية مراكز لجان القيد الرئيسية والفرعية في المحافظات والقضية، وفي 7000 مركز اقتراع جمعت 1800 قلم من الداخل وابوابها وباحاتها، على ان تتولى وحدات الجيش مؤازرة هذه القوى في محيط المراكز وعلى الطرق العامة، وان تكون وحدات الدفاع المدني والصليب الاحمر في جهوز تام على كل الاراضي اللبنانية.

في بداية الاسبوع الذي سبق الانتخابات النيابية، جمع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الضباط الكبار المكلفين مهمة حفظ امن العملية الانتخابية، وتحدث اليهم محددا الادوار والمهام المطلوبة منهم، في اطار التنسيق القائم مع الجيش وسائر المؤسسات الامنية، اضافة الى الاجراءات الادارية واللوجستية التي تقوم بها المديرية في كل المناطق لتسهيل امور الناخبين، لجهة ضمان تأمين جوازات السفر للذين لا يحوزون الهوية الشخصية التي ستمكنهم من المشاركة في الانتخابات.

■ ما هي المهمة التي قام بها الامن العام في الانتخابات النيابية الاخيرة؟

□ قمنا بالمهمات التي كلفنا بها استنادا الى امر المهمة الذي اصدره المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الذي قال باجراءات على مستوى القيادة المركزية واخرى في الدوائر الاقليمية. على مستوى القيادة المركزية كانت المهمة:

• تأمين سلامة الانتخابات وامنها، كل ضمن نطاقه، وبالتنسيق مع الجيش والقوى الامنية المولجة حفظ امن العملية الانتخابية.

• انشاء غرفة عمليات خاصة بالانتخابات في الدائرة الامنية اعتبارا من يوم الانتخاب وحتى انتهاء العملية.

اما على مستوى الدوائر الاقليمية، فقد اتخذت التدابير التالية:

• قيام شعب الاستقصاء في كل المراكز بتكثيف الجهد الاستعلامي، وتسيير دوريات في المدن والبلدات كل ضمن نطاقه من ساعة بدء العملية الانتخابية الى حين اقفال صناديق الاقتراع، لاستطلاع سير العملية الانتخابية والافادة تباعا عن مجرياتها.



رئيس الدائرة الامنية في المديرية العامة للأمن العام العميد الركن وليد عون.

”

اللواء ابراهيم: تضحيات القوى الامنية في جبه الارهاب ستثمر امانا للبنانيين

اللواء ابراهيم: مؤتمنون على فوز لبنان خلال خوضه الاستحقاق الديموقراطي

“

بامكان افادة المخالفين من انشغال القوى الامنية بالعملية الانتخابية. الى هذه المهمات، شاركنا في كل ما تحتاج اليه العملية الانتخابية من مهمات لوجستية طارئة، وتولت وحدة من 50 عنصرا حماية المركز اللوجستي التابع لوزارة الداخلية في المدينة الرياضية والذي استخدم كمستودع لصناديق الاقتراع ومستلزمات العملية الانتخابية من العوازل الانتخابية وكل ما تحتاج اليه هذه العملية من معدات وقرطاسية.

■ ما هي المهمات التي نيّطت بالوحدات التي وضعت في تصرف العملية الانتخابية؟ □ تولت وحدات من الامن العام مهمات تفصيلية على كل الاراضي اللبنانية. في التفاصيل، شاركت 30 مجموعة ضمت 750 عنصرا في حماية مراكز الانتخابات ومراكز لجان القيد حيث كانت تجري عمليات الفرز. كما شاركت وحدات اخرى في حماية السجون اللبنانية، وتأمين السير في مناطق مختلفة من البلاد، وتنفيذ دوريات على ورش البناء اثر توقعات

• انشاء غرف عمليات خاصة بالانتخابات النيابية اعتبارا من صباح يوم الاقتراع في امرة ضابط وفي اشراف رئيس الدائرة مباشرة، مهمتها جمع التقارير والافادات من شعب الاستقصاء والدوريات وآمري المجموعات التابعين لها الموضوعين في تصرف غرفة العمليات المركزية، ومتابعة سير العملية الانتخابية في كل مراحلها وحتى الانتهاء وافادة الدائرة الامنية بأي تطور يمكن رصده او توقعه.

على امتداد الخارطة





■ ما هي المهمات الاستعلامية الاخرى وتلك التي تهتم بالامن الاستباقي؟
□ كنا ننفذ مهمات امنية اخرى. فالى حضورنا في غرفة العمليات المركزية الخاصة بالعملية الانتخابية التي اقيمت في قيادة الجيش في البرزة، كانت لنا مهمات تصب في مراقبة وقائع الانتخابات ومتابعتها، على مستوى رصد محيط المراكز، وضبط المخالفات المتصلة بالرشاوى، وتدوين الشكاوى متى وجدت، وجمع المعلومات التي تحمي العملية الانتخابية عموما لمنع حصول اي خلل امني او اداري، والاطلاع على نسب الاقتراع في الاقلام في كل دائرة من الدوائر، وافادة غرفة العمليات بشكل منتظم طيلة فترة فتح صناديق الاقتراع وحتى لحظة اقفالها.

■ هل من اجراءات امنية خاصة بالمعابر قبل الانتخابات وفيها وبعدها، وتحديدًا هل من اجراءات استثنائية على الحدود والمطار؟
□ بالتأكيد، كان امن المعابر من ضمن امن العملية الانتخابية كونها البوابة الرئيسية التي دخل منها الاف الناخبين المغتربين الذين لم يشاركون في انتخابات الخارج ومعهم المقيمون في سوريا. لذلك كان علينا، بالاضافة الى الاجراءات التي اتخذت لتسهيل الحصول على جوازات السفر لمن ليس حائزا هوية او فقد هويته، اتخاذنا الاجراءات التي تسهل حركة دخول اللبنانيين الى البلاد عبر الحدود البرية والبحرية والجوية. وبلاضافة الى هذه الاجراءات التقليدية، فتحنا يوم الانتخاب اربعة معابر اضافية بين لبنان وسوريا وهي بوابة الطفيل - معربون لتسهيل انتخاب ابناء الطفيل، معبر الهرمل - مطربة، بوابة المسعودية في عكار ومعبر وادي خالد - قرحة، وهي البوابات التي وفرت دخول اللبنانيين المقيمين في سوريا لممارسة حقهم الانتخابي.



تقرير

راغدة صافي
raghida.ss@gmail.comهل يملك أهل الحكم ترف التأخير في تشكيلها؟
"أم الممارك": مفاوضات حكومة العهد الثانية

اخيرا هدأت الماكينات الانتخابية، وتوقف بشكل نسبي الترشق الكلامي العالي السقف بين اكثر من فريق سياسي، والذي نتج من الحملات التي سبقت الانتخابات النيابية التي جرت في السادس من ايار الماضي. وقد ارسى نتائج هذه الانتخابات قواعد واحكاما جديدة لمختلف الكتل والقوى السياسية



رئيس الجمهورية ميشال عون مترئسا اجتماعا لحكومة العهد الاولى.

هذا الهدوء لم يدم طويلا. اذ ان الكلام بدا يعلو من جديد بعد الانتخابات مباشرة ويخرج الى العلن مترافقا مع سيل من التكهّنات حول شكل الحكومة المقبلة، ومن هم الوزراء الذين سيتولون الحقائق الاساسية فيها؟ وتبقى اسئلة عدة من دون اجوبة حاليا في انتظار التطورات: متى ستشكل الحكومة الجديدة وكم من الوقت سيستغرق تشكيلها؟ كيف ستكون عليه صورة الكباش السياسي خلال عملية التاليف؟ الهم كيف سيتمحور الوضع حول مصير الحقائق السيادية، وهل ستحل الخلافات حولها بالسرعة المطلوبة؟ علما

ان ترؤس الرئيس سعد الحريري الحكومة المقبلة منبثق من اعتبارات عدة ابرزها ان رئيس الجمهورية ميشال عون هو اكبر ممثل للمسيحيين والرئيس نبيه بري يمثل اكبر كتلة شيعية في البرلمان، وبالتالي فان الحريري يمثل اكبر كتلة سنية. لعل الجميع يترقب نوعية العلاقة التي ستجمع بين مختلف القوى السياسية التي ستكون ممثلة على طاولة مجلس الوزراء، لاسيما بعدما فرضت التحالفات الانتخابية والنتائج التي اسفرت عنها قواعد واسسا جديدة، ادى بعضها الى اهتزازات وتصدعات داخل الصف الواحد. بالتالي،

وخاصة السيادية منها كما هي الحال خلال تشكيل سائر الحكومات. العقبة الاكبر تمكن بين من يعتبر ان هذه الحقائق يجب ان تكون مفتوحة امام جميع القوى السياسية، وبالتالي فهم يرفضون احتكار وزارات من اي جهة كانت، وبين من يعتبر ان هذا الموضوع نص عليه اتفاق الطائف ولو بشكل غير مباشر.

هل سيكسر توزيع هذه الحقائق في الحكومة العتيدة الاعراف التي كانت سائدة على مدى الاعوام الماضية، والتي كادت تتحول الى دستور؟ هل سيدرك المسؤولون جميعا ان وزارة الصحة مثلا لا تقل اهمية بالنسبة الى المواطن عن وزارة الدفاع، او ان وزارتي الشؤون الاجتماعية او التعليم لا تقلان اهمية عن وزارتي الخارجية والداخلية؟ فتكون الوزارة سيادة مقارنة باهميتها بالنسبة الى المواطن، فلا نقع في دوامة التنافس على الوزارات الاربعة التي يبدو جليا ان القوى السياسية في لبنان لاتزال تهواها وتسعى الى كسب احداها مهما كلف الامر.

ان تسهيل ولادة الحكومة او عرقلتها هو في يد الاقطاب السياسيين اصحاب الكتل النيابية الكبيرة، فاما ان تشكل حكومة ائتلافية تضم مختلف الكتل، واما ان تشكل حكومة بمن حضر وفق ما ملح اليه رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، وذلك في حال اراد البعض الانكفاء وعدم المشاركة فيها، علما ان احدا

لا يمكنه ان يقود هذه المحطة الدستورية بمفرده. اذن، وكما تبدو عليه الصورة، فان "ام الممارك" ستبدأ بعد الانتخابات من خلال مفاوضات تشكيل حكومة العهد الثانية. ملفات كبيرة ودسمة تنتظر الحكومة المقبلة بدءا من تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها لبنان امام المجتمع الدولي للنهوض بالاقتصاد واجراء اصلاحات المطلوبة لانتشال الوضع الاقتصادي من التردّي الحاصل، ومواجهة ازمة النازحين المرشحة للتفاقم مع زيادة التعقيدات على الازمة السورية، فضلا عن اعادة بحث موضوع الاستراتيجية الدفاعية الذي تعهد لبنان الرسمي طرحه في الحكومة الجديدة، وبت مصير قانون العفو العام بعد كثرة الكلام عنه في مرحلة الانتخابات، علما ان لا تفاهم سياسيا بعد حول من يجب ان يشمل هذا العفو.

الى جانب المشكلات القديمة، ثمة ملفات جديدة على الحكومة المقبلة ان تضعها في سلم اولوياتها والاستثمار في انجازات حكومة العهد الاولى، حكومة استعادة الثقة، التي تمكنت خلال سنة واربعة اشهر من بت العديد من الملفات الشائكة والعالقة منذ سنوات عدة، بدءا باقرار موازنتي عامي 2017 و2018 بعد اثني عشر عاما على اقرار آخر موازنة في لبنان، واجراء تعيينات عسكرية وادارية، واقرار قانوني النفط والغاز، والشراكة بين القطاعين العام والخاص. كما تمكنت الحكومة من

رؤساء حكومات ما بعد الطائف

منذ اقرار اتفاق الطائف توالى عشر شخصيات على رئاسة الحكومة، بعضها شغل المنصب لآكثر من مرة، وكان ابرزها الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي شكل خمس حكومات. خلال ولاية الرئيس الراحل الياس هراوي شكلت ست حكومات ترأسها الرؤساء سليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح ورفيق الحريري. في ولاية الرئيس اميل لحود شكلت ست حكومات ترأسها على التوالي الرؤساء سليم الحص ورفيق الحريري وعمر كرامي ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة. في ولاية الرئيس ميشال سليمان شكلت اربع حكومات ترأسها الرؤساء فؤاد السنيورة وسعد الحريري ونجيب ميقاتي وقام سلام. وفي ولاية الرئيس ميشال عون شكلت حكومة واحدة تولى رئاستها سعد الحريري.

استعادة ثقة المجتمع الدولي في لبنان، وقد ترجم ذلك بسلسلة مؤتمرات الدعم التي نجحت في عقدها بالتعاون مع الاسرة الدولية بهدف مساعدة وتحسين لبنان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والامنية، على ان يبقى تنفيذ ما نتج من مقررات عن هذه المؤتمرات على عاتق الحكومة المقبلة، وقد تكون من اهم انجازات حكومة استعادة الثقة انها تمكنت من وضع قانون انتخاب جديد على الرغم من كل الشوائب التي اعترضته، وذلك بدل قانون الستين الذي وضع ايام الرئيس فواد شهاب، من دون ان ننسى بالطبع التحدي المتفاهم واليومي الذي واجهته من خلال وجود اكثر من مليون ونصف مليون نازح سوري على اراضيها، مع كل ما نجم عن ذلك من اعباء اضافية على البنى التحتية للدولة والمزاحمة على فرص العمل.

السؤال الهم هو هل يملك المسؤولون اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم ترف التأخير في ولادة الحكومة ووضع الشروط والشروط المضادة، تاركين لبنان يواجه وحيدا ما يجري في المنطقة التي باتت تقف على حافة بركان مجنون؟ ام انهم سيضعون مصالحهم الشخصية ومصالح طوائفهم واحزابهم جانبا، ويعتمدون الى تأليف الحكومة في اقرب وقت ممكن، متجاوبين بذلك مع نداءات الاسرة الدولية التي شددت جميعها على ضرورة الاسراع في عملية التأليف.

قد يكون الاقبال الخجول على الانتخابات النيابية الذي لم تتجاوز نسبته الخمسين في المئة عائدا جزئيا الى طبيعة القانون نفسه، ولكنه شكل ايضا وسيلة لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين عبّروا خلالها عن سخطهم حيال واقع حياتهم اليومية في ظل غياب كبير للخدمات الاساسية على مختلف المستويات، وعدم وجود افق لديهم بغد افضل، وخير دليل على ذلك تفاهم اعداد الهجرة وخاصة الشبابية منها. هذه النسبة يجب ان يضعها جميع المسؤولين نصب اعينهم، وان يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويعمدوا من دون اي تأخير الى تشكيل حكومة جديدة تعمل لمصلحة اللبنانيين.

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalifeخطة تعاون أمني ضد الإرهاب مع لبنان للمرة الأولى
سفير باكستان: مع وحدة سوريا
وحق شعبها في تقرير مصيره

تلخص المادة 40 من الدستور الباكستاني مفاتيح السياسة الخارجية لدولة باكستان، وهي تركز على تمتين العلاقات الاخوية بين البلدان المسلمة واعلاء الوحدة الاسلامية ودعم المصالح المشتركة للشعوب في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، وحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان

ومناخها المعتدل حيث تتوالى 4 فصول تماما كما في لبنان، وهي محاطة بالجبال وبسهول البنجاب الفسيحة".

■ شهد لبنان انتخابات نيابية في 6 ايار الفائت، كيف تقيم هذا الاستحقاق؟
□ اعتقد بأن وجودي في لبنان منذ عامين ونيف ليس كافيا للتقييم بشكل عميق. اعتقد ان الاستحقاق الانتخابي شكل تطورا ايجابيا جدا، لانه حصلت في الاونة الاخيرة تكهنات كثيرة حول امكان اجراء الانتخابات بعد التمديد للبرلمان الفائت لمرة ثالثة، ثم بعد وضع اعدار امنية بأن الانتخابات لن تحصل. لكنها حصلت، وهذا جيد للحكومة وللشعب اللبناني الذي لم يتردد في الانتخاب. الجانب الثاني يتعلق بالقانون الجديد الذي اقره البرلمان وهو ممثل للشعب، وهذا امر جوهري. الجانب الثالث هو بروز وجوه برلمانية جديدة، وهذا مرده الى هذا القانون النسبي الجديد الذي اتاح مشاركة عدد كبير من النساء اللواتي انخرطن في السباق الانتخابي، وهذا ما اعتبره ممتازا. واود تهنئة الرئيس سعد الحريري على طريقته في اتخاذ القرارات وادارة العملية الانتخابية بشكل ممتاز، وقد زرته وهنأته على ادائه.

■ هل لك ان تشرح لنا كيف ستكون انتخابات باكستان التشريعية في تموز المقبل وما هي تحدياتها؟
□ تعتبر الانتخابات النيابية في باكستان

تنفذ باكستان هذه المبادئ الرئيسية في دستورها، وظهر ذلك جليا في ملفات الشرق الاوسط مثلا، حيث امتنعت عن الانخراط في حرب اليمن على الرغم من علاقتها الممتازة مع المملكة العربية السعودية، ورفضت الاصطفاف الخليجي المصري ضد قطر، ودعت في سوريا الى ان يقرر الشعب مصيره وحافظت على تمثيلها الدبلوماسي وسفارتها في دمشق، ورفضت نقل السفارة الاميركية الى القدس الشرقية.

يعمل سفير باكستان في لبنان وقبرص افتاب احمد كوكير على تسويق المبادئ التي تحكم عمل باكستان التي تتحضر لانتخابات تشريعية في تموز المقبل، حيث السباق سيكون على 341 مقعدا. في حوار مع "الامن العام" قدم كوكير مشهدا وافيا عن سياسة باكستان الاقتصادية والامنية في لبنان وسوريا وفلسطين، وعلاقاتها بروسيا وايران، ودورها في الساحتين الاقليمية والدولية، مع شرح عن سبب الخلاف المستحكم حاليا مع الولايات المتحدة الاميركية على خلفية الازمة الافغانية. ولد السفير افتاب احمد كوكير في بلدة صغيرة هي كاموكي وسط باكستان، لكن مقر سكناه هو في العاصمة اسلام اباد حيث تقع وزارة الخارجية الباكستانية: "انها مدينتي المفضلة" يقول عن عاصمة بلاده. يصفها بانها "مدينة جميلة جدا وهي الاكثر تنظيما في العالم. بنيت في ستينات القرن الفائت وصنفت عاصمة لباكستان بعدما كانت كاراتشي هي العاصمة. تتميز بخضرتها



سفير
باكستان في
لبنان وقبرص
افتاب احمد
كوكير.

يعملون على مستوى ادارة المشاريع، وهناك يد عاملة باكستانية تعمل في بلدان خليجية عدة وقد ساهمت في نهوض هذه البلدان في كل المجالات وخصوصا في الاقتصاد والادارة والتسويق والمحاسبة العامة. ان عدد العمال الباكستانيين في لبنان لا يتعدى الالف عامل، وهم يعملون في البناء والزراعة.

■ ماذا عن التعاون مع الامن العام اللبناني؟
□ يساعدنا الامن العام في اصدار تأشيرات العمل. اجتمعت اخيرا مع اللواء عباس ابراهيم وحدته عن بعض العمال الذين ليس في حوزتهم اقامات، فكان ايجابيا ووعد بايجاد حلول. في الفترة الاخيرة، زار وفد باكستاني امني ومن وزارة الدفاع الباكستانية لبنان مفتتحا خطة للتعاون الثنائي بين

عدد كبير من اللاجئين في لبنان ولديهم سهولة معرفة اللغة و يبقون تاليا مفضلين هنا. لكننا سنتابع جهودنا ونتمنى ان يعود الاقتصاد اللبناني الى سابق عهده، وستكون هناك مشاريع عدة وفرص جديدة، ونطمح الى ان يكون ثمة اشخاص من باكستان

■ سبق ان اعربت عن استعداد باكستان لارسال يد عاملة الى لبنان وقلت انها يد عاملة لديها الكفاية والاختصاص في مجالي العمل والبناء؟

□ انا اتابع جهودي مع وزارة الخارجية اللبنانية وجهات اقتصادية لكنني لم انجح، لانه من الصعوبة ان يفهم الآخرون ان الاقتصاد اللبناني يكافح ويواجه العديد من العقبات حتى في قطاع البناء، وبالتالي يعمل

في الفترة الاخيرة عرضين للازياء مع عروض موسيقية مواكبة اضافة الى معرض ومهرجان للغذاء، ومبادرات عدة لاعادة تعريف اللبنانيين بباكستان. وقد كانت الاصدقاء ممتازة وسوف نتابع هذه النشاطات الفنية والثقافية وسواها.

■ سبق ان اعربت عن استعداد باكستان لارسال يد عاملة الى لبنان وقلت انها يد عاملة لديها الكفاية والاختصاص في مجالي العمل والبناء؟

□ انا اتابع جهودي مع وزارة الخارجية اللبنانية وجهات اقتصادية لكنني لم انجح، لانه من الصعوبة ان يفهم الآخرون ان الاقتصاد اللبناني يكافح ويواجه العديد من العقبات حتى في قطاع البناء، وبالتالي يعمل

اللغة عائقا امام العمالة
الباكستانية في لبنان

باكستان رأس حربة في
مكافحة الإرهاب

◀ البلدين. نحن نعمل على تنظيم زيارات متبادلة، بينها واحدة رفيعة المستوى للامن العام اللبناني. تهتم باكستان بالتعاون الامني نظرا الى الحوادث التي تجري في المنطقة، فلا يمكن تجزئة الامن وخصوصا في مجال الارهاب لانه مشكلة مشتركة وتحد واحد. ان التعاون بين بلدين صديقين مثل لبنان وباكستان ضروري نظرا الى التحديات المشتركة. باكستان هي رأس حربة في مكافحة الارهاب واتخذت موقعها في هذا المجال، وهي عانت كثيرا وهي تعمل من اجل السلام الشامل، ولدينا الكثير من الخبرة التي يمكننا مشاركتها مع لبنان، علما بانها ستكون المرة الاولى التي نتعاون فيها مع لبنان بشكل منظم.

■ ماذا عن التعاون الامني مع لبنان في ملف مكافحة الارهاب؟

□ كما سبق وذكرت، الارهاب تحد عالمي. باكستان ولبنان موجودان في هذه المنطقة حيث نواجه هذه المشكلة، كما في لبنان وسوريا والعراق ونتيجة الطريقة التي تم التعامل فيها مع القضية الفلسطينية. لدينا في باكستان قضية كشمير والصراع مع الهند والحدود مع افغانستان والوضع هو ابعد من سيطرة الحكومة. ثمة ارضية للارهاب هناك، ونعتبر ان سيادة باكستان وارساء السلام ضروريان لمكافحة هذه الظاهرة.

■ هل من دور لباكستان في سوريا؟

□ لا، لكننا نتبع مبادئنا المرتكزة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، ونحن نحترم سيادة البلدان ووحدة اراضيها، لذا طالما كان موقفنا حياديا ولدينا سفارتنا الموجودة في دمشق حيث يمارس السفير راشد كمال مهماته كالمعتاد. الحل السياسي يقوم في نظرنا على ما يقرره الشعب السوري لسوريا والحفاظ على وحدة الاراضي السورية.

■ ماذا عن الانباء عن تسلل المسلحين الارهابيين لـ"داعش" من سوريا والعراق الى اراضي باكستان؟

□ الخبر ليس صحيحا، بل ذكرته بعض وسائل الاعلام من دون التأكد من صحته. نحن لدينا



العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تعود الى 1947.

■ ماذا عن تدهور العلاقات مع الرياض بعدما رفضت اسلام اباد عام 2015 ارسال قوات عسكرية للمشاركة في حرب اليمن؟

وبعدما أثرت الحياد في التحالف السعودي - الاماراتي - المصري ضد قطر واثرت تحسين تعاونها مع ايران عبر الحدود المشتركة؟

□ اعتقد انه من الخطأ الحديث عن تدهور في العلاقات بين باكستان والرياض، فالعلاقات بين بلدينا ليست محصورة بموضوع واحد وقد احترمت السعودية موقف باكستان بعدم التدخل في شؤون اليمن. بالطبع من الطبيعي ان تكون هناك توقعات، ولكن باكستان لا تزال ملتزمة الدفاع عن السعودية، علما ان اي حادث يتعرض لامن السعودية فان باكستان ستكون البلد الاول الذي سيتخذ اجراءات. بالنسبة الى موضوع قطر، نحن نؤمن بضرورة استيعاب المشكلات وليس تعميقها وهذا يشبه خلافا بين شقيقين وينبغي ان يكون دورنا هو تقييها من بعضهما البعض وحل المشكلة. رأينا ان قطر والسعودية قريبتان جدا بعضهما من بعض ولا مصلحة بخلق المزيد من التوترات اذ يكفي ما تعاني منه المنطقة.

■ ماذا عن ايران؟

□ ايران هي جارة لنا وعلاقانا ممتازة وثمرّة تبادل ثنائي بيننا. نحن نبذل الجهود لانشاء محيط صديق، وهذه الطريقة هي الوحيدة لاحداث الانهاء في داخل باكستان.

■ باكستان هي احدى الدول النووية، كيف تنظر الى الغاء الولايات المتحدة الاميركية الاتفاق النووي مع ايران؟

□ اجرينا اختبارنا النووي في ايار 1998، ولكن برنامجنا النووي هو دفاعي فحسب وليس لدينا اي تصميم هجومي ضد اي بلد. كان الامر حيويا جدا لنظامنا الدفاعي ضد الهند، لتحقيق التكافؤ معها. بالنسبة الى الغاء الاتفاق النووي مع ايران من اميركا، هناك احترام للمعاهدة الدولية التي اقرها المجتمع الدولي، ووفق متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكان مصنفا كنجاح كبير من قبل الطرفين. اعتقد انه اذا كان

من اختلافات معينة فان الحل الافضل هو الجلوس الى الطاولة وحل هذه الخلافات.

■ نقلت الولايات المتحدة الاميركية سفارتها الى القدس الشرقية في تحد واضح للمجتمع الدولي، ماذا عن موقف باكستان من مسألة القدس، وقد سبق وصرحت انه يوجد تشابه بين نكبة الشعب الفلسطيني ونكبة اقليم كشمير ونضال الشعبين الدائم من اجل الحرية والاستقلال؟

□ القاسم المشترك بين هاتين القضيتين اي كشمير وفلسطين هو الحق في تقرير المصير، ويجب ان تعطى الشعوب حق تقرير ما تراه مناسباً لها. ان نقل السفارة الى القدس هو ضد موقف باكستان وضد مواقف البلدان الاسلامية وضد مواقف غالبية المجتمع الدولي. لذا شاركت باكستان في القرار المتخذ في الجمعية العامة للامم المتحدة ونحن نتشبت بموقفنا من ان القدس هي عاصمة فلسطين ويمتلك الشعب الفلسطيني هذا الحق. اما نقل السفارة فلن يكون له وقع جيد على التوترات الموجودة اصلا.

■ ماذا عن علاقات باكستان بالولايات المتحدة الاميركية التي قلصت مساعدتها العسكرية لها في بداية السنة مطالبة بتقليص حركة عناصر حركة الطالبان وشبكة حقاني؟ وهل يتعلق ذلك برفع روسيا الحظر عن مبيعات السلاح لاسلام اباد؟

□ لا ارتباط البتة بين علاقتنا بالولايات المتحدة الاميركية وتلك التي لدينا مع روسيا. ان روسيا بلد مهم واتخذنا خطوات لتخطي سوء الفهم ولتطويق الثغر من الطرفين، ولدينا اليوم مسار صلب يرتكز على التعاون وعلى التدريبات المشتركة بين بلدينا. العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية ليست واعدة، ولدينا اعتقاد بأنه يترتب عليها الاعتراف بأن باكستان بلد مهم. فشل الولايات المتحدة الاميركية في افغانستان لا يمكن نسبه الى باكستان. ان المسار الذي بدأه باكستان يتقدم وهو في مصلحة شعبها ولا يمكن فرض اي حل بالقوة على شعب باكستان. هذا ما نؤمن به، والفشل الذي منيت به اميركا في افغانستان انعكس على علاقتها مع

باكستان. في الفترة الاخيرة، فرضت الولايات المتحدة الاميركية قيودا على الدبلوماسيين الباكستانيين والزمتههم عدم الحراك ابعد من 25 ميلا من دون اذن مسبق. نحن حاولنا ان نشرح لهم بأن الامر غير لائق، لكن كان ثمة اصرار بفرض هذا التدبير ما يدفع الحكومة الباكستانية الى اتخاذ اجراءات مماثلة وفرض القيود ذاتها على الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في اسلام اباد حيث لا يمكنهم الحراك والتنقل بلا اذن مسبق، ولا يمكنهم ايضا استخدام الزجاج الداكن على سياراتهم، وكان الامر مسموحا في السابق، وبالتالي هذا هو مبدأ المعاملة بالمثل.

■ ماذا عن ملف افغانستان حيث الاصطفاف يبدو واضحا مع سياسة موسكو؟

□ ليس الامر قضية اصطفاف، فسياستنا ثابتة، وهذا هو موقف روسيا والصين ايضا. ثمة اتفاق مشترك بأن الحل في افغانستان يكمن في التنمية الاقتصادية وليس في القوة العسكرية. 60% من الاراضي الافغانية ليست تحت سيطرة الحكومة، وبالتالي هذا فشل لقوات حلف شمال الاطلسي التي عجزت على مدى اعوام في بناء السلام والاستقرار في افغانستان. وهذا يؤشر الى وجود خطأ ما هناك. ثمة حاجة الى تغيير السياسات وتعديل التعامل مع قضية افغانستان، ولهذا السبب نؤمن بأن السلام والاستقرار في افغانستان امران حيويان، لانه اذا استقرت افغانستان فسيعود اليها 3 ملايين لاجئ يعيشون على الاراضي الباكستانية منذ عام 1979 اي منذ بداية الازمة الافغانية. وكون لبنان يستقبل عددا كبيرا من اللاجئين يمكنكم فهم التأثير الذي يحدثه هؤلاء على مفاصل الحياة كلها. دفعت باكستان ثمننا باهظا بالنيابة عن المجتمع الدولي، وهي خاضت ايضا حربا ضد الاتحاد السوفياتي، علما انها لم تكن حرب باكستان بل كانت حربا دولية. وبالتالي يجب ان تعترف الدول المعنية بالتضحيات التي قدمتها باكستان في الحرب ضد الاتحاد السوفياتي. اليوم، ينبغي منح الشعب الباكستاني الفرصة من اجل بناء مستقبله وتحقيق التنمية والعيش بسلام في بلده.

تقرير

مارلين خليفة
@marlenekhalife

"خيمة" الحصانات تحمي البعثات الدبلوماسية من المحاسبة

تعتبر الحصانات والامتيازات الدبلوماسية احدى ركائز العلاقات الدولية الاساسية، وتهدف الى تأمين اداء فعال لوظائف البعثات الدبلوماسية في بلد معين. وتعني كلمة حصانة الاعفاء من اعباء معينة، وغالبا ما كان يعني الاعفاء المالي والضريبي. لكن "قاموس روبير" الحديث اعطى كلمة حصانة معنى "الاعفاء من القواعد العامة في مادة القضاء والمالية"



استاذ العلاقات الدولية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور عادل خليفة.

الحصانة

الحصانة القضائية، وفق القانون الدولي العام، تعني ان الدول لا يمكن ان تخضع ضد ارادتها لقضاء دولة. اما كلمة امتياز فتعني منح افضلية خاصة لفرد او فئة من الافراد مع امكان التمتع بها خارج اطار القانون العام. وبحسب كتاب "الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية" لوزير الخارجية السابق الدكتور علي الشامي، فان "مصطلح او كلمة حصانات وامتيازات تعني في الاصل منح حماية للمبعوث الدبلوماسي بهدف عدم التعرض لشخصه، ومن جهة اخرى تعني التمتع بميزات واعفاءات معينة اخرى تسمح للمبعوث الدبلوماسي بتأمين اهداف مهمته وتحقيقها".

الحصانة الدبلوماسية هي امتيازات تمنح لبعض الميزات المالية المتعلقة بالاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية. بعدما كانت هذه الامتيازات تمنح على اساس المجاملة الدولية والمعاملة بالمثل، أصبحت تمنح على اساس انها قواعد واضحة، ويظهر ذلك من خلال معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 التي تضمنت ما يقارب 19 مادة تنص على الامتيازات الدبلوماسية. ابرزها:

- اعفاء مقرات البعثة من الضريبة العقارية والضرائب واي رسوم تسجيل.
- اعفاء مواد وامتنعة البعثة من اية ضرائب مباشرة، ويشمل ذلك العائدات او المداخيل التي تجبها البعثة من منح سمات الدخول للرعايا الاجانب وما يشابه ذلك من رسوم او تجديد او تمديد جوازات السفر لرعايا الدولة والملجأ الدبلوماسي او حق اللجوء

المعتمدة، او من رسوم تجبها البعثة من جراء عمليات مصادقة الشهادات الرسمية وافادات الولادات والوفيات. الى اعفاء البعثة من دفع رسوم الطوابع البريدية وغيرها على وثائقها، وكذلك من الضريبة المباشرة عل المداخيل. المبعوث الدبلوماسي معفي بطبيعة الحال من اداء الشهادة امام المحاكم المحلية من المسائل المتصلة مباشرة بالحصانة الشخصية والحصانة القضائية اللتين يتمتع بهما. لا ننسى الحصانة التنفيذية التي تعني استبعاد اتخاذ وتنفيذ اية اجراءات او تدابير زجرية من حجز او توقيف او تفتيش او وضع تحت الحراسة او المراقبة بازاء الدولة الاجنبية من شأنها مس سيادتها واستقلالها او مس كرامتها.

بالنسبة الى حصانات اعضاء البعثة، فالمبعوث الدبلوماسي وافراد اسرته وبيته لهم حرمة شخصية مطلقة وشاملة لذاته وسكنه واوراقه ومراسلاته وتنقله ومروره في اراضي اقليم دولة ثالثة. وهذا ما تؤكده كل الاتفاقات الدبلوماسية كما يرد في كتاب الدكتور علي الشامي. ثمة اختلافات بين اعضاء البعثة بحسب معاهدة فيينا لعام 1961 وهي ميزت بين 4 فئات:

الموظفون الدبلوماسيون بمن فيهم رئيس البعثة.

الملحقون العسكريون من بحرين وجويين وتجاريين وثقافيين وافراد اسرهم.

الموظفون الاداريون والفنيون وافراد اسرهم. العاملون المستخدمون في البعثة والخدم الخصوصيون من غير مستخدمي الدولة المعتمدة.

استاذ العلاقات الدولية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور عادل خليفة، يعتبر ان "الحصانة في ذاتها هي نوع من الامتياز يعطى الى اشخاص يمثلون الدولة، وكان سابقا يعني اعفاء من النظام المالي او الضريبي. اما اليوم فالحصانة هي الحماية للبعثة الدبلوماسية واعضاء هذه البعثة، الحماية على الصعد كلها قضائية امنية، عدم التفتيش او التوقيف، او كشف عن وثائق ومستندات لها علاقة بالدبلوماسي ودولته. الحصانة الدبلوماسية شاملة كاملة

للبعثة الدبلوماسية التي تعتمد في دولة اخرى. الحصانة اليوم هي اعفاء وحماية وامتياز".

ويشير خليفة الى ان الحصانة مرتبطة بصلاحيات الدولة "لان هذه الحصانة تعطي الدولة صلاحية ممارسة سلطتها على اقليم دولة اخرى، بالسفارة الخاصة بها، وصلاحيات شخصية على رعاياها في هذه الدولة الاخرى، وبالتالي فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحصانة وصلاحيات الدولة والسيادة".

متى يبدأ الدبلوماسي بالتمتع بهذه الحصانات وماذا اذا تأخر قبول اوراق اعتماده؟

بحسب معاهدة فيينا لعام 1961 جاء في المادة 39 في فقرتها الاولى انه "يجوز لصاحب الحق في الامتيازات والحصانات ان يتمتع بها منذ دخوله اقليم الدولة المعتمد لديها لتولي منصبه، او منذ اعلان تعيينه الى وزارة الخارجية او اية وزارة اخرى قد يتفق عليها ان كان موجودا في اقليمها". اما لجهة انتهاء مدة التمتع بالحصانات والامتيازات الدبلوماسية، فاعتبرت المعاهدة انها لا تنتهي تلقائيا بانتهاء المهمات او الوظائف الدبلوماسية، بل تنتهي بمغادرة اقليم الدولة المعتمد لديها، وهذا ما نصت عليه المادة رقم 39 في فقرتها الثانية.

واذا كان مفهوم حصانة الدول متشعبا، ماذا عن حصانة الدولة على صعيد العمل الدبلوماسي؟

بحسب كتاب الدكتور علي الشامي: "تجلى مفهوم حصانة الدولة المطلقة من خلال تأكيد الدول في هذه الاتفاقات الدبلوماسية على ان البعثات الدبلوماسية بوصفها ممثلة لدولها تتمتع مع اعضائها بحصانة شخصية وقضائية مطلقة، وذلك بهدف ضمان الاداء الفعال لوظائف البعثة واعضاؤها. وبرزت حصانة الدولة القضائية باعتبارها حصانة مطلقة من خلال الحصانة القضائية التي يتمتع بها المبعوثون الدبلوماسيون بموجب المادة رقم 31 من معاهدة فيينا لعام 1961، وذلك على الشكل الاتي:

اولا، اكدت هذه المادة ان المبعوث الدبلوماسي يتمتع بحصانة قضائية جزائية مطلقة.

ثانيا، اكدت على حصانة قضائية مدنية

وادارية مطلقة على جميع الاعمال التي يقوم بها نيابة عن دولته وتدخل في اغراض البعثة. اما الاعمال الخاصة بالمبعوث والتي لا تدخل في اغراض البعثة ولا يقوم بها نيابة عن دولته، فلا تشملها الحصانة وبالتالي يخضع المبعوث للقضاء الوطني.

يبدو، اذن، من خلال مضمون هذه المادة ان معاهدة فيينا تبنت مفهوم الحصانة القضائية المطلقة التي تشمل جميع الاعمال التي تتعلق بالدولة والتي يقوم بها المبعوث الدبلوماسي نيابة عنها، سواء كانت اعمالا تتعلق بالمسائل الجنائية ام المسائل المدنية والادارية. من هذا المنطلق، تصبح الحصانة القضائية المطلقة التي تتمتع بها البعثة الدبلوماسية واعضاؤها بناء على المعيار او المفهوم الوظيفي، مدخلا وركنا اساسيا لفهم حصانة الدولة القضائية المطلقة، باعتبار ان الاتفاقات الدبلوماسية اكدت على ان البعثة بوصفها ممثلة للدولة تستمد حصانتها منها". الحصانة نوعان: القضائية المدنية الادارية اي انه لا تستطيع دولة ما ان تخضع لقضاء دولة اخرى، وبالتالي فان هذه الحصانة تطول الدبلوماسية على الصعد كلها. عندما يرتكب دبلوماسي اي خطأ او اي جنحة يجب رفع الحصانة الدبلوماسية عنه قبل محاكمته، ولا يمكنه ان يبت قبول او رفع حصانته بل يجب العودة الى الدولة التي عينته، او محاكمته في دولته.

الحصانة مفهوم عام اصبح يطاول كل العلاقات الدولية والدبلوماسية بين الدول. الدولة المضيفة دورها الدفاع عن المدعين في بعض الاحيان في انتظار رفع الحصانة عن هذا الدبلوماسي، فاما محاكمته في الدولة المعتمدة واما محاكمته في دولته الاولى.

درجات الحصانة

هناك جسمان: الجسم الدبلوماسي والجسم الاداري والموظفون والخدم.

الجسم الاداري والخدم والحراس يخضعون لحصانة نسبية، الدبلوماسي يخضع لحصانة مطلقة.

لا حصانة لهؤلاء في القضايا الخاصة التي تعينهم مباشرة خارج اطار عملهم.

تقرير

راغدة صافي
raghida.ss@gmail.comبروكسيل - 2 معالجة جديدة لازمة تجاوزت الخطوط الحمر
لازاريني: مشكلة النازحين حلولها خارج لبنان

شكلت مشاركة لبنان في مؤتمر بروكسيل - 2 بعنوان "دعم مستقبل سوريا والمنطقة"، في 25 نيسان، فرصة جديدة لحض المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته كاملة لمساعدة لبنان على مواجهة الاخطار المترتبة عليه من جراء ازمة النازحين السوريين، المتفاقمة بعدما دخلت عامها الثامن

ترأسه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري قرع ناقوس الخطر مرة جديدة، ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة تجاهه، خاصة مع تفاقم الاوضاع فيه جراء ازمة النازحين. وقد وضع الحريري الاوراق على الطاولة، اذ قال بوضوح: "قدرات الدولة اللبنانية وبنائها التحتية والخدمات الحكومية منهكة ومستنزفة، ما حوّل جزءا كبيرا من لبنان الى مخيم كبير للنازحين. ورغم استضافته اكثر من مليون ونصف مليون نازح، الا ان لبنان لا يزال متمسكا بالتزاماته، مستمرا في تقديم خدمات انسانية تفوق طاقاته، وذلك نيابة عن العالم".

صالح المجتمعين في بروكسيل - 2 هما وصفه الحقيقة المرة، اذ خاطبهم قائلا ان احتمالات عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان باتت حقيقة،

عقد المؤتمر برعاية الامم المتحدة والاتحاد الاوربي في العاصمة البلجيكية، وشارك فيه ممثلون عن 85 بلدا والمؤسسات التابعة للامم المتحدة. التأم هذا العام تحت ثلاثة عناوين رئيسية:

- تقديم الدعم الانساني للسوريين، سواء داخل البلاد او في الدول المجاورة، مثل لبنان وتركيا والاردن.
- دعم العملية السياسية في سوريا التي تقودها الامم المتحدة والمعروفة بعملية جنيف.
- مراجعة كل الجوانب الرئيسية لازمة السورية الانسانية والاقتصادية، خاصة في ظل وجود 13 مليون سوري يحتاجون الى مساعدات انسانية فورية، بالإضافة الى اكثر من 5 ملايين سوري يعيشون خارج البلاد.

لبنان الذي شارك في هذا المؤتمر بوفد



رئيس الحكومة متوسلا رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.



المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني.

2020. انها بداية جيدة، وحتى تأمين التمويل بشكل كامل، فان الموارد المتاحة ستعطي الاولوية لمساعدة الفئات الاكثر حاجة. يشكل هذا الامر اشارة واضحة الى استمرار التزام شركاء لبنان الدوليين دعمه خلال هذه الازمة التي يمر فيها".

واعتر لازاريني ان المؤتمر "لم يكن فقط فرصة لتسليط الضوء على التحديات الكبيرة والصعبة التي يواجهها النازحون في لبنان، بل ايضا للتأكيد على التحديات التي تواجه المجتمعات اللبنانية المضيفة. كلما سنحت لنا الفرصة خلال المؤتمر، كنا نجدد التأكيد على الحاجة الى زيادة الدعم للمجتمعات اللبنانية المضيفة وتأمين التزامات لسنوات مقبلة، وهذا ما شدد عليه ايضا رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري خلال الاجتماع".

اضاف: "مع دخولنا السنة الثامنة من الازمة السورية، لا تزال الاوضاع الانسانية في لبنان محفوفة بالمخاطر، ولا يزال هذا البلد يستضيف اكبر عدد من النازحين في العالم نسبة الى عدد سكانه، مع ما يترتب على ذلك من منافسة على الوظائف والخدمات. الامر الذي يؤجج التوترات بين المجتمعات. حصل لبنان على ◀

الخدمات حوّلت جزءا كبيرا من لبنان الى مخيم كبير للنازحين

90% من شبابنا يشعرون بأنهم مهددون من النازحين السوريين

لمساعدة لبنان على جبه تداعيات ازمة النازحين على ارضه.

رأى لازاريني ان مؤتمر بروكسيل "شكل فرصة اساسية اعاد خلالها المجتمع الدولي تأكيده على ضرورة ايجاد حل سياسي للصراع في سوريا". قال: "نجح المؤتمر في تأمين مساعدات انسانية لسوريا والبلدان المضيفة بما فيها لبنان، من خلال تعهدات بقيمة 4.4 مليارات دولار لعام 2018، بالإضافة الى تعهدات بقيمة 3.4 مليارات دولار تمتد على مدى عامي 2019-

تأمين 125 مليون دولار على شكل منح خلال السنوات الخمس المقبلة، وصولا الى دعم الاطار الاستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب التقني والمهني الذي طورته الحكومة اللبنانية تماشيا مع اهداف التنمية المستدامة.

وفي اشارة منه باللغة الواضحة الى دور لبنان في مكافحة الارهاب، والتمن الذي دفعه ولا يزال جراء ذلك، طالب رئيس الحكومة الدول المانحة بدعم اعادة اعمار مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، لافتا انتباهها الى ان هذا المخيم يذكر بأن لبنان كان في طليعة الحرب ضد الارهاب منذ البداية، مع اشارته الى وجود فجوة تمويلية بقيمة 100 مليون دولار يحتاج الى دعم دولي لسدها من اجل انجاز عملية اعادة اعمار المخيم.

ويبدو ان المجتمع الدولي بات مدركا حقيقة ان لبنان بلغ منعطفًا مفصليا جعله في حاجة ماسة الى دعم دولي عاجل ونوعي، يتيح الاستثمار في انعاش اقتصاده، ويفسح في المجال امام خلق فرص عمل وتعليم للنازحين ربطا كون الازمة السورية طالت وباتت توجب مقاربة طويلة الامد مغايرة للصيغ السابقة التي كانت تقتصر على تقديم المساعدات الانسانية. فضلا عن ان هاجس توطين اللاجئين في لبنان كان حاضرا بشكل قوي، وقد خيم ولو بشكل غير مباشر على اجواء المؤتمر. ورغم ان الدستور اللبناني ينص صراحة على رفض اي شكل من اشكال التوطين، الا ان لبنان لا يزال الحلقة الاضعف بين البلدان التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، وثمة تخوف لدى البعض من ان يدفع اثمانا لا قدرة له على تحملها.

"الامن العام" تواصلت مع المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة ومنسق الشؤون الانسانية في لبنان فيليب لازاريني، وسألته عن تقييمه نتائج مؤتمر بروكسيل - 2 الذي شارك فيه، والدور الذي تضطلع به الامم المتحدة والمجتمع الدولي

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



الرئيس سعد الحريري متحدثاً إلى الصحفيين في بروكسيل.

يريد ان يبقى نازحاً، وان الامم المتحدة ترى ان وجود النازحين السوريين في لبنان مؤقت، وان الحلول التي يجري البحث عنها للنازحين ستكون خارج

لبنان. علماً ان الامم المتحدة لا تزال ملتزمة بالكامل روحية الشراكة في دعم لبنان لجبهه التحديات، وهي ستستمر في تقديم دعم كبير له.

تمويل كبير، وتم تحقيق الكثير لمصلحة اللبنانيين والنازحين السوريين. وقد شمل ذلك تسجيل 400.000 طالب في المدارس، وتوفير المياه لأكثر من 1.3 مليون شخص، كما جرى تأمين المساعدات الغذائية لما يقارب 900 ألف شخص، والاستثمار في الاقتصاد اللبناني بنحو نصف مليار دولار. لكن كل ذلك لم يكن كافياً لوضع حد للحاجات الانسانية المتزايدة والضعف المتنامي في جميع انحاء البلاد".

ختم المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة ومنسق الشؤون الانسانية في لبنان قائلاً: "مؤتمر بروكسيل - 2 الذي ركز على المساعدة الانسانية والاستقرار، انهى مجموعة المؤتمرات التي تعهدت بها مجموعة الدعم الدولية للبنان في كانون الاول 2017. كما ان الدعم المتكامل والمتعدد الوجه للبنان ركز ايضا على الامن من خلال مؤتمر روما - 2 وعلى النمو الاقتصادي من خلال مؤتمر CEDRE. من المهم التأكيد على انه لا يوجد نازح

كابوس ارقام

● تعهدت الوفود المشاركة في بروكسيل - 2 تقديم 4,5 مليارات دولار لهذه السنة، و3,4 مليارات دولار للسنة المقبلة. بذلك يكون الاتحاد الاوروبي قد قدم 6 مليارات حتى عام 2019، اي ثلاثة ارباع مجموع التعهدات. كما تعهد الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء تخصيص مبلغ اضافي للنازحين السوريين في تركيا بـ 3 مليارات دولار خلال السنتين المقبلتين.

● تشير الدراسات الى ان 90% من الشباب اللبناني يشعرون بأنهم مهددون من النازحين السوريين، وقد وصلت التوترات بين هذين المجتمعين الى مستويات خطيرة. وهذا ما يمكن ان يؤدي الى اضطرابات اجتماعية واعمال عنف.

● لامست اعداد النازحين السوريين في لبنان الخطوط الحمر لاسيما في مجال ما شكله النزوح من خطر على التضخم السكاني، نظرا الى ازدياد اعداد الولادات من الاطفال السوريين الذي بلغ 50 الفا سنوياً، في مقابل 23 ألف طفل لبناني.

● في العام الماضي شبّه الرئيس الحريري استضافة لبنان 1.5 مليون نازح سوري ونصف مليون لاجئ فلسطيني على ارضه، بأن يستيقظ 500 مليون مواطن في الاتحاد الاوروبي

فجأة ويرون انه حصلت زيادة 250 مليون شخص بين ليلة وضحاها! وان على الاوروبيين انفسهم مساعدتهم فيما هم بالكاد قادرون على مساعدة انفسهم.

● اثار البيان المشترك الصادر عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في ختام اعمال مؤتمر بروكسيل قلقاً لبنانياً لناعية تضمنه عبارات تتناقض مع السيادة اللبنانية وقوانينها، مثل "ربط عودة النازحين بالحل السياسي" و"العودة الطوعية" و"العودة المؤقتة" و"ارادة البقاء" والانخراط في سوق العمل وغيرها. وقد تفاعل هذا الموضوع على اكثر من صعيد في لبنان، ما اضطر بعثة الاتحاد الاوروبي ومكتب المنسق المقيم للامم المتحدة في لبنان الى اصدار بيان رسمي مشترك ارفق بالنص الحرفي لما سمي "اعلان الرؤساء" المشاركون في المؤتمر، اكدا فيه عدم حصول اي تغيير في موقف الاسرة الدولية حيال مسألة وجود النازحين السوريين في لبنان وشروط عودتهم. وتم التأكيد على هذا الموقف في "ورقة الشراكة مع لبنان" التي اعدتها بصورة مشتركة لمؤتمر بروكسيل كل من لبنان والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، اضافة الى الشركاء الدوليين.



المديرية العامة
للأمن العام

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comأميركا وإيران تتقاذضان "كرة" الإتفاق النووي
والشرق الأوسط بات أمام وضع جديد

وضعت الولايات المتحدة كرة الاتفاق النووي في ملعب طهران، معلنة الانسحاب منه وداعية الى تفاوض على اتفاق جديد. طهران ردت الكرة الى الملعب الاوروبي مطالبة بضمانات لقاء استمرارها في الاتفاق. الاوروبيون اخفقوا في اقناع الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وتحولوا الى اقناع القيادة الايرانية. النتيجة ان الاتفاق يحتضر، والشرق الاوسط دخل في وضع جديد

كانت المناقشات حامية بين الاميركيين والاوروبيين قبل الوصول الى مهلة 12 ايار، وفي حين ضغطت واشنطن ضد الاتفاق النووي، توسعت المعارضة الاوروبية، استنادا الى النقاط التالية:

- ان مس الاتفاق النووي غير وارد، لكن يمكن التحرك في محيطه، وهامش الخيارات واسع مع امتلاك الدول الاوروبية كل انظمة العقوبات الضرورية. لكن ينبغي عدم ارتكاب خطأ رئيسي يتمثل في خسارة ايران.
- ان انسحاب الولايات المتحدة ستكون له عواقب كارثية، وسيضع الاتفاق في خطر كبير، وقد يدفع الإيرانيين الى الغائه، واطلاق سباق تسلح نووي في المنطقة.
- ان تقويض الاتفاق يمكن ان يؤدي الى توتر في العلاقات عبر الاطلسي، ويدفع اوروبا الى التقارب مع الصينيين والروس، في محاولة للبقاء على الاتفاق.
- ان الانسحاب من الصفقة سيلحق ضررا كبيرا بصورة الغرب في العالم، وسيقلل من قيمة كل الوعود والتهديدات التي تصدرها هذه الدول مستقبلا، وسيقوّض كذلك نظام تفتيش البرنامج النووي الايراني ومراقبته، ما سيمثل بدوره مصدرا جديدا للصراع في الشرق الاوسط وخارجه.

اخفق الاوروبيون في اقناع الرئيس الاميركي دونالد ترامب بتغيير موقفه المتشدد من الاتفاق النووي، بعدما فوّضوا الى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مهمة اقناع الرئيس الاميركي اما بالتخلي عن نفس الاتفاق او تأجيل اتخاذ قرار نهائي في شأنه، مع السعي اوروبا

معها الى ما قبل اوباما، والى حالة المواجهة واسوأ مما كانت عليه، ومعيدا العلاقة مع اسرائيل الى سابق عهدها من الالتزام الكامل بامنهما القومي، و"الشراكة" مع السعودية مع زخم اقوى، ومعيدا السياسة الاميركية الى مسارها الطبيعي بعدما سجلت جنوحا لمصلحة ايران.

ما يريده ترامب من الغاء الاتفاق النووي يكمن في افتتاح مرحلة جديدة يكون عنوانها تطويق ايران واضعافها ووقف انشطتها ومشروعها التوسعي في المنطقة.

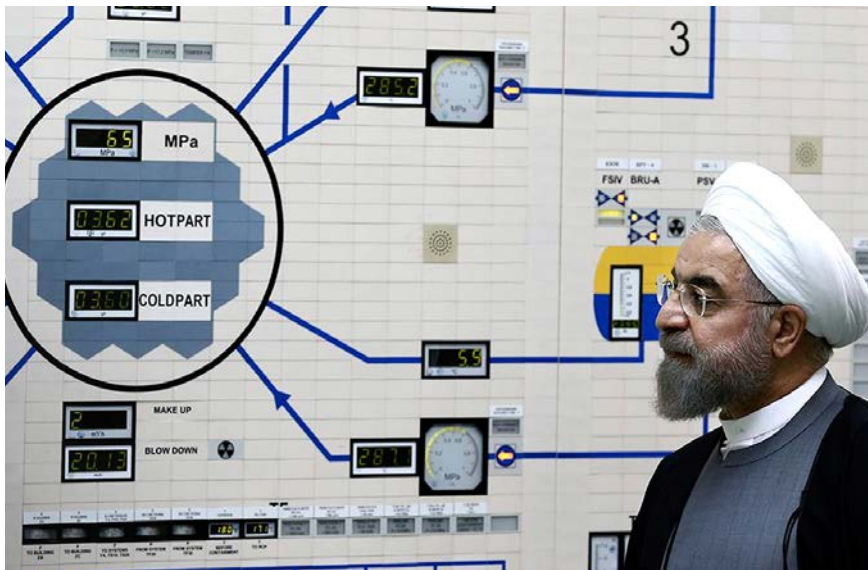
يظهر ترامب ايضا ميزة ثالثة هي العناد والانانية في تفكيره وسلوكه، وانه لا يقيم وزنا للحلفاء الاوروبيين. وعلى الرغم من الزيارات المتلاحقة التي قام بها قادة فرنسا والمانيا وبريطانيا الى واشنطن، ومناشداتهم ترامب المحافظة على الاتفاق النووي، فان الرئيس الاميركي اتخذ الموقف الذي يراه مناسباً وهو تمزيق الاتفاق واعادة العمل بالعقوبات الاميركية المرتبطة بالبرنامج النووي الايراني. لم يعد امام الاوروبيين الا التحول في اتجاه طهران لاقتناعها بالبقاء داخل الاتفاق، والاستمرار في التزاماتها وعدم التذرع بالانسحاب الاميركي وعدم العودة الى تخصيب اليورانيوم، واقناعها ايضا بفتح مفاوضات جديدة في شأن برامجها البالسيتية والصاروخية وسياساتها الاقليمية المزعزعة للاستقرار.

يثبت الرئيس الاميركي من خلال ممارسته وسياسته امرين:

- الاول انه "يهدد وينفذ" وانه ما قطع تعهدا الا التزمه. هذا ما حصل في موضوع نقل السفارة الاميركية الى القدس والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل، وهذا ما يحصل الان في موضوع الاتفاق النووي الايراني الذي كان هدد بالانسحاب منه ونفذ تهديده...
- الامر الثاني ان ترامب ماض قدما في تدمير الارث السياسي الخارجي للرئيس السابق باراك اوباما، وها هو الان يطوي الصفحة الاهم من كتابه الشرق اوسطي ويلغي الانجاز الاهم في عهده وهو الاتفاق النووي مع ايران، معيدا العلاقة



اوروبا واقعة بين المطرقة الاميركية والسندان الايراني.



ايران غير متأكدة من استمرار الاتفاق من دون الولايات المتحدة.

في الواقع، فان المناقشات الجارية حاليا بين الدول الاوروبية وايران ليست اقل تعقيدا مما شهدته مفاوضات الاتفاق النووي التي استغرقت سنوات، وهي تحتاج الى تنازلات ايرانية حقيقية، وليس الى عملية تجميل لاقتناع الرئيس الاميركي بالبقاء في الاتفاق والتجديد لتعليق العقوبات. اعلنت ايران عبر وزير خارجيتها محمد جواد ظريف ان لا بديل من الاتفاق النووي، وهو غير قابل للتعديل، وبرز ما اقترحته وعرضته:

- انها يمكن ان تبقى متمسكة بالاتفاق على الرغم من انسحاب واشنطن، شرط ان يتمسك به الاوروبيون وان يستمروا في تطبيع علاقاتهم الاقتصادية معها.

الاوروبية الموقعة على الاتفاق ومع روسيا والصين، لمعرفة مدى قدرة هذه الدول على ضمان مصالحها بعد الانسحاب الاميركي من الاتفاق النووي، ومدى امكان استمرار الاتفاق من دون الولايات المتحدة. فاذا لم يعد في امكان ايران ان تبيع النفط وتنقل اموالها وتجلب استثمارات من الخارج، لن يكون هناك اتفاق ولن تكون ثمة التزامات من جانبها...

من الواضح ان الجانب الاقتصادي هو المحرك والمحدد للموقف الايراني، وانه الاكثر اهمية من القضايا الاخرى في الاتفاق، كما تبين ان مباحثات الاوروبيين مع واشنطن ركزت على اقناع ترامب باستثناء الشركات الاوروبية والصينية من العقوبات.

- انها لا تمنع في طرح ملف سلاحها الصاروخي شرط ان يكون في اطار اقليمي، اي ان يطرح كذلك موضوع السلاح الصاروخي لدول المنطقة.
- كبادرة حسن نية، بدأت مناقشات مع الاوروبيين الثلاثة في شأن الملف اليمني ويمكن لهذه البادرة ان تتطور.

• ان طموحها في الوقت الحاضر هو تأجيل اتخاذ قرار في شأن الاتفاق النووي افساحا في المجال امام مزيد من المشاورات والاتصالات.

ايا يكن الرد الايراني على القرار الاميركي، فان منطقة الشرق الاوسط دخلت في مرحلة جديدة شديدة التوتر والتازم، وسط صراعات قائمة وتعتيدات مزمنة ومشاريع آتية... روسيا التي حذرت من عواقب وخيمة، مقتنعة بأن تحركات واشنطن هدفها تكثيف الضغوط على طهران وليست مرتبطة بالبرنامج النووي، ومتخوفة من ان تشكل اثاره ملف ايران النووي عنصرا من عناصر تصعيد المواجهة اقليميا مع طهران، ومن تأثيرات سلبية على الوضع في سوريا.

اما اسرائيل التي تصفق لتزامب وقراره الشجاع والصحيح بالغاء "الاتفاق الكارثة"، فانها تعتبر ان هذا القرار يخدم الامن القومي لاسرائيل لانه سيؤدي الى وقف التدهور في المنطقة وكبح جماح ايران ونفوذها.

تراهن اسرائيل على ان تساهم عودة العقوبات الى الضغط على الشارع والرأي العام في ايران للتحرك ضد النظام، وحمله على التراجع عن سياساته الاقليمية... وينتظر الاسرائيليون تفاقما في مشكلات ايران الاقتصادية، على ان يتدرج ذلك في اتجاه بلورة رأي عام داخلي ضاغط على النظام الاسلامي لتقديم تنازلات جوهرية تتصل بخياراته الاستراتيجية، بما في ذلك دعم حزب الله وحماس واقامة واجود عسكري دائم في سوريا... هذا الرهان على تطورات داخل ايران، يكمله رهان آخر على تطورات خارجها وعلى مسار تصادمي بين ايران واميركا في المنطقة.

هكذا، فان الحسابات الاسرائيلية تتحرك بين حد ادنى هو فرض طوق اقتصادي على ايران من العقوبات والمضايقات الاقتصادية والمالية لن يكون فعالا الا اذا انضمت اوروبا الى العقوبات الاميركية، وحد اقصى هو استدراج الولايات المتحدة الى حرب مع ايران او الى تغطية اي حرب اسرائيلية معها.

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comالمواجهات ستظل مضبوطة ومحدّدة في حجمها وأهدافها
حرب إسرائيلية - إيرانية في الأفق السوري... ولكن

مزيد من التوتر بين إيران واسرائيل في سوريا في سياق مسار تصادمي، ومزيد من التدهور على الحدود السورية - الاسرائيلية التي شهدت تطورات عسكرية زادت خطورة الوضع. التدهور بدأ عندما قصفت اسرائيل قاعدة جوية إيرانية قرب دمشق تعرف باسم "تي فور"، وزاد حدة وسوءا عندما ردت إيران بقصف المنطقة الحدودية من الجولان

للمرة الاولى منذ تفجر الحرب السورية، تقوم إيران برد عسكري مباشر ضد اسرائيل. للمرة الاولى منذ عام 1973 يحدث هذا الخرق الكبير والنوعي لحال الهدوء وقواعد الاشتباك في هضبة الجولان.

في اسرائيل شبه اجماع على ضرب إيران في سوريا، وعدم السماح لها بتسيخ اقدامها مهما بلغ الثمن، كما قال وزير الدفاع افيغدور ليبرمان. للمرة الاولى منذ سنوات، اتخذ قادة جميع الأجهزة الامنية في اسرائيل موقفا مؤيدا للخطاب السياسي للحكومة في ما يتعلق بالنشاط الإيراني في سوريا، وابدوا في السابيع الاخيرة موقفا حازما ومتشددا وموحدا

يرمي الى صد الوجود الإيراني ودفع طهران الى سحب قواتها، ومنع النفوذ الإيراني العسكري في سوريا بأي شكل. ووفقا لتقديرات الجيش



اسرائيل ادركت صعوبة استدراج الاميركيين الى الحرب.

من انه في اي مواجهة برية، سيضطر الجيش الاسرائيلي الى خوض حرب، ليس ضد حزب الله اللبناني فحسب، وانما ضد المقاتلين من الميليشيات العراقية، وربما ضد "فيلق القدس" الإيراني ذاته". اسرائيل تجد نفسها معنية بتوجيه ضربات منتقاة، اولاً لردع الإيرانيين عن تنفيذ وعيدهم وخرق قواعد الاشتباك، وثانياً لضعاف هيبة الإيرانيين واطهارهم غير قادرين على الرد، وثالثاً لحشرهم واستدراجهم الى رد فعل غير محسوب، يكون ذريعة لادخالهم في سجال ناري في توقيت لا يبدو مناسباً لطهران، رابعاً وقد يكون الاهم منع الإيرانيين ومعهم حزب الله من القيام بعملية عسكرية بالمشاركة مع الجيش السوري في جنوب سوريا على حدود الجولان.

توحي اسرائيل بانها اتخذت قرارها بمواصلة مهاجمة اهداف إيرانية في سوريا حتى لو كلفها ذلك الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع إيران. لكنها تستبعد مبادرة إيران الى شن حرب وتراه احتمالاً ضعيفاً لان الإيرانيين يدركون ضعفهم النسبي في المنطقة في مقابل اسرائيل، وليس من مصلحتهم حالياً دفعها الى شن هجوم واسع ضد منشآتها وقواعدها في سوريا.

إيران التي تتحسس الضغوط الاسرائيلية للابتعاد من المثلث السوري - اللبناني - الاسرائيلي، والانتقال الى منطقة الحدود العراقية - السورية، تدرس خياراتها بدقة وعناية، وتدرك ان الأميركيين هم الذين يقفون وراء الاندفاع الاسرائيلية، مع انهم ما زالوا يتخبطون في سوريا وليست لديهم استراتيجية واضحة.

ما ارادته إيران من وراء ردها المحدود هو اعادة تثبيت قواعد الاشتباك مع اسرائيل في سوريا، لاشعارها بأنها ليست مطلقة اليمين في شن ضربات وغارات على حزب الله واهداف إيرانية. لكن طهران تتفادي الوقوع في فخ حرب واسعة، ولا مصلحة لها في حرب اقليمية تعرض مكتسباتها وانجازاتها في سوريا للخطر. وهذا ما ينطبق ايضا على روسيا التي تستفيد من مناوشات وتوترات بين اسرائيل وإيران لتعزيز نفوذها ودورها، لكنها



روسيا تستفيد من المناوشات وتضرر من حرب تطيح انجازاتها.

المتضررة الاولى من حرب يمكن ان تقع بين هاتين الدولتين. في حال وقعت، فانها تنسف مجمل الوضع في سوريا وتعرض ما انجزته موسكو منذ ثلاث سنوات لخطر الضياع والتبدد.

يجد الاسرائيليون انفسهم في مواجهة معضلة جديدة، اذ كانوا يأملون في ان تتمكن روسيا من اقناع إيران بتقليص وجودها العسكري في سوريا، ثم الانسحاب تماماً بعيداً من الحدود الاسرائيلية. لم يكن الجانب الروسي مستعداً او قادراً على ممارسة هذا القدر من الضغوط على طهران. بدلاً من ذلك، يبدو ان روسيا متقبلة - ان لم تكن مرحبة - بحالة من المناوشات المحدودة بين اسرائيل وإيران داخل سوريا، حيث تزيد هذه المناوشات من النفوذ الروسي لدى كل من اسرائيل وإيران، ولكن الجانب الروسي لا يرغب في خروج هذه المناوشات عن السيطرة في اي حال من الاحوال.

في المحصلة، توصلت اسرائيل الى اقتناع بأن الرهان على دور روسي مانع للنفوذ الإيراني في سوريا هو رهان في غير محله، وان الروس يساعدون الإيرانيين على تثبيت وجودهم ويتصرفون من خلفية انهم غير معنيين بأمن اسرائيل ومصالحها وبضرر خطر إيران عليها. تدرك في المقابل ان موسكو غير مستعدة لكبح جموح إيران وطموحها في سوريا، وغير مستعدة ايضاً للجم اسرائيل وثنيتها عن توجيه ضربات وغارات ضد اهداف إيرانية، وهذا ما يتيح لها هامش تحرك عسكري جوي.

لكن الاقتناع الاسرائيلي الثاني الذي لا يقل اهمية، هو ان ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب لا تملك حتى الان استراتيجية واضحة ونهائية في سوريا،

”

إيران تريد تثبيت قواعد الاشتباك وتتفادى فخ الحرب الواسعة

“

وتبدو ميالة الى الانسحاب أكثر من التورط. لكن ثمة تقاطعات حالياً ضد إيران وحزب الله وغطاء اميركا لضربات من هذا النوع. في النتيجة، ادركت اسرائيل ان عليها ان تأخذ امورها وتؤمن مصالحها بيدها، وان لا تنتظر شيئاً مهماً من الولايات المتحدة او روسيا. شهر العسل مع الروس شارف على نهايته، واستدراج الأميركيين الى حرب واسعة في سوريا غير ممكن.

اجواء حرب في المنطقة، والحرب الباردة بين روسيا واميركا تضاف اليها حرب ساخنة بين إيران واسرائيل في سوريا. لكن رغم كل المؤشرات والمظاهر التي توحي بقرب انفجار الوضع على نحو واسع، يمكن التأكيد او الترجيح بأن هذه المواجهات لن تتطور ولن تندرج الى حرب شاملة، وانما ستظل مضبوطة ومحددة في حجمها واهدافها. تحت سقف مواجهة مفتوحة بين إيران واسرائيل في سوريا ستتكرر ايضاً مواجهات مضبوطة ومحددة. واذا كانت اسرائيل لا توقف غاراتها وضربات في سياق خطة منع اقامة وجود عسكري إيراني دائم في سوريا، فان إيران لن تقف مكتوفة الايدي وانما سترد كل مرة رداً موضعياً باستهداف خطوط

ومراكز الجيش الاسرائيلي في الجولان من دون "التوغل" في العمق الاسرائيلي.

هكذا، فان قواعد الاشتباك الجديدة تكون استقرت عند هذا الحد، وحيث ان الطرفين لا يمتلكان رغبة ومصلحة في الذهاب الى الحرب:

• اسرائيل التي تعاني من هشاشة وعدم جهوز جبهتها الداخلية، تريد دفع إيران لا الى الحرب وانما الى التنازل عن مشروعها العسكري في سوريا والابتعاد من حدودها.

• وإيران التي تعاني من اوضاع داخلية اقتصادية صعبة، تريد عبر ردها لا استفزاز اسرائيل وجرحها الى الحرب، وانما اقامة قوة ردع في وجهها وتقييد حركتها واشعارها ان عملياتها الجوية في سوريا لن تكون نزهة ولن تهر من دون رد.

هكذا، فان المباراة الاكبر حجماً التي جرت منتصف الشهر الماضي بين إيران واسرائيل في سوريا، تبدو نهاية جولة أكثر مما هي بداية حرب. الدولتان وصلت الى الخط الاحمر، واي تجاوز اضافي يمكن ان يؤدي الى السقوط في الهاوية وحرب لا يريدانها والى وضع خارج السيطرة.

لكن الاهم من كل ذلك، ان الولايات المتحدة وروسيا تلعبان دوراً اساسياً في منع الانزلاق الى الحرب التي لا يمكن ان تقع اذا لم تشاركاً او لم تتورطاً فيها.

واشنطن تمارس ضغوطاً كبيرة على إيران: من جهة، ضغوط الانسحاب من الاتفاق النووي والعودة الى العقوبات لحملها على الدخول في مفاوضات حول اتفاق جديد. ومن جهة اخرى، ضغوط التلويح بمساندة اسرائيل في اي حرب مقبلة لردع إيران عن قصف اسرائيل والتسبب بحرب واسعة في المنطقة.

اما روسيا، فهي تمارس ضغوطاً دبلوماسية على إيران واسرائيل للتهدة والكف عن التفكير في حل الصراع بينهما في سوريا من طريق الحرب. في الواقع، ان موقف موسكو دقيق ويسوده الغموض البناء. واذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل اسابيع اوحى بأن ليس هناك من ممانعة روسية لقيام اسرائيل بضرب اهداف إيرانية في سوريا، فان إيران تبدو واثقة من روسيا وتحديث عن محاولات اميركية - اسرائيلية فاشلة للايقاع بين روسيا وإيران في سوريا.

تقرير

خليفة حرب
khalilharb66@gmail.com

المونديال والأولمبياد عبر التاريخ يجمعان الشعوب ويفرقانها الرياضة والسياسة: متى يكون الشيطان ثالثهما؟

افتتاح فعاليات كأس العالم لكرة القدم في روسيا في 14 حزيران، مناسبة جديدة لرصد الجدل المتجدد منذ قرون حول العلاقة بين الرياضة والسياسة، وإيهما تخدم الاخرى، ومدى جواز ذلك اخلاقيا. لكنها ايضا مناسبة للتأكيد على ان السياسة كثيرا ما شوهدت الرياضة، بما يفترض ان يكون فيها من نبل ومحبة واخلاق



اولمبياد برلين كانت اول دورة اولمبية تتم مقاطعتها.

لا يوجد تاريخ محدد لبداية الرياضة المنظمة. ذلك انها تطورت تدريجا مع تطور الانسان وحياته وانتظام مجتمعاته. لكن المؤرخين يكادون يجمعون على ان

نشيد رياضي

اقتبس اول نشيد في الدورة الاولمبية الاولى، "دورة اثينا" في العام 1896، عن انشودة رياضية اغريقية قديمة، كتبه الشاعر كوستيس بالاماس يقول: "يا عبقرى القدم الازلي، والد الصحيح والجميل والخير، انزل الى هذه الارض وتحت هذه السماء، الشاهدتين على مجدك، انرنا بشعاعك".

قبل ذلك بمئات السنين. من اجل ارضاء الاله زيوس، وباسمه، وبالتالي باسم ملوك الاغريق الحاكمين، نظمت مجموعة من الرياضات التي كانت تتضمن الملاكمة وسباق العربات وسباق الخيل ورمي الرمح ورمي القرص والقفز وسباق الجري والمصارعة.

جرى ذلك التنظيم في منطقة جبل اولمبيا، في اليونان القديمة، خلال عهد الحاكم بيستراتيس حوالي 600 سنة قبل الميلاد. بطبيعة الحال، كانت هذه الرياضات تنفذ

باوامر من الملك لاسعاد الالهة وارضائها. لكنها كانت تنظم ايضا لمصلحة الملك نفسه، وهنا مكمّن الجدل التاريخي حول الرياضة والسياسة. كثيرون يقولون ان الرياضة اذا سخرت لمصلحة الملك، تخرج عن مبادئها واخلاقياتها. اذ انه اضافة الى اعدادها لمجتمعات سليمة ومؤهلة جسديا وصحيا، يفترض فيها ان تساهم في تقارب الناس والمجتمعات والدول. لكن التجارب اظهرت ايضا ان ملوك الاغريق ومن بعدهم الرومان، وصولا الى عصرنا الحديث، استغلوا الرياضات المتنوعة بطرق ميكيفيلية، من بينها الهاء شعوبهم، واضفاء العظمة على حكمهم، وابرار قوة الملك والحاكم، وفي احيان كثيرة لكسر هيبة خصومهم او اعدائهم.

في اليونان القديمة على سبيل المثال، كان الفائز في احدى الرياضات المنظمة، يتم تمجيدته في كل المدن التي يحكمها الملك اليوناني الذي كان يحرص على ان تترافق البطولات الرياضية مع مجموعة نشاطات متزامنة معها، من بينها الطقوس الدينية المتنوعة كتقديم القرابين وغيرها، وابرار معاهدات وتحالفات سياسية وتوقيع اتفاقات تجارية.

بمعنى اكثر وضوحا، لم تكن الرياضة في تلك العهود تنشد القيم الاخلاقية المفترض ان تتميز بها، او كما يجري تصويرها في عصرنا الحالي. في تلك الحقبات التاريخية، كان الدم، والكثير منه، هو ما يشبع غرائز الجمهور... والملك. لهذا، فان رياضات كالمصارعة والمبارزة وقاتل الحيوانات المفترسة التي كانت تنتهي بالموت، كانت تترك صداها العميق في حماسة الجماهير، بل ولدى الملك وضيوفه.

كان بعض الملوك والامراء في روما يتباهون بما يمتلكون من مصارعين من "العبيد"، من الاقوام الاخرى الذين كانوا يزجون بهم في حلبات المصارعة والموت، ويتنافسون في ما بينهم احيانا، فاذا ما انتصر مصارعهم، احتفل الملك او الامير بعظمتته وقوته.

لكي تكتمل صورة الاستغلال السياسي للرياضة، وقعت هذه الحادثة التاريخية في

رياضيون ثم سياسيون

دخل العديد من الرياضيين عالم السياسة بعد اعتزالهم، لعل اكثرهم شهرة بالنسبة الى كثيرين ارنولد شوانزيجر، بطل كمال الاجسام والممثل السينمائي لاحقا الذي فاز بحاكمية ولاية كاليفورنيا ما بين اعوام 2003 و2011. لكن الحقيقة ان اكبر انجاز سياسي يحققه رياضي سابق، كان للاعب كرة القدم الليبيري جورج ويا الذي فاز في العام 2017 بالانتخابات الرئاسية في بلاده، ليكون اول رئيس بخلفية رياضية في تاريخ البلاد.

جورج ويا كان افضل لاعب في العالم في العام 1995، وافضل لاعب في افريقيا ثلاث مرات، وهداف ابطال اوروبا العام 1995، وفائز بالكرة الذهبية.

الى جانب هاتين الشخصيتين، هذه بعض اسماء رياضيين انتقلوا الى السياسة:

- روماريو: لاعب كرة قدم برازيلي سابق. اصبح نائبا في العام 2010 وسيناتورا في العام 2014.
- عمران خان: لاعب الكريكت الباكستاني احد الملع اللاعبين التي عرفتهم ملاعب الكريكت في العالم، وكابتن منتخب باكستان الفائز ببطولة العالم 1992. اسس حزب "حركة الانصاف".
- طاهر ابو زيد: لاعب كرة القدم مصري، عين في تموز 2013 ممثلا عن حزب الوفد الجديد وزيرا للرياضة في حكومة حازم الببلاوي.
- نوال المتوكل: العداء المغربية العالمية وبطلة اولمبياد لوس انجلس في العام 1984 في سباق الـ400، كانت اول امرأة عربية واول امرأة افريقية تحرز ميدالية اولمبية. تولت منصب وزيرة الشباب والرياضة في المغرب عام 2007 ممثلة حزب التجمع الوطني للاحرار.
- المصارع الاميري جيسي "ذي بدي" فنتورا الذي خاض غمار السياسة وانتخب رئيسا لبلدية بروكلين بارك في ولاية مينيسوتا بين 1991 - 1995، كما انتخب حاكما لمينيسوتا.
- الملاكم الاوكراني فيتالي كليتشكو الذي اصبح نائبا وعمدة مدينة كييف.
- الاوكراني سيرغي بوبكا، قافر بالزانة الذي اصبح نائبا ما بين اعوام 2002 و2006.
- الملاكم الفلبيني ماني باكيوا الذي اصبح نائبا.
- لاعب كرة السلة الاميري دايفيد بينغ الذي اصبح عمدة مدينة ديترويت ما بين اعوام 2009 و2013.
- لاعب كرة القدم الجورجي كاخا كالادزه الذي اصبح نائبا في العام 2012 ووزيرا للطاقة والموارد الطبيعية.
- لاعب كرة القدم الإيطالي جيانى (جيوفاني) ريفيرا، وهو احد اعظم نجوم الكرة الايطالية، واحد الملع واشهر من ارتدى قميص نادي "آ سي ميلان" الاحمر والاسود وقمصان منتخب ايطاليا. في العام 1986 دخل عالم السياسة وانتخب نائبا واعيد انتخابه مرات عدة، ثم عين نائبا لوزير الدفاع.
- الى ذلك، هناك العداء البريطاني سيباستيان كـو صار نائبا ما بين اعوام 1992 و1997، وأري فاتانن وهو سائق رالي فنلندي صار نائبا في العام 2004، ولاعب كرة المضرب الروسي مارات سافين الذي صار نائبا في العام 2011، ولاعب الكريكت السري لانكي ساناث جاياسوريا الذي انتخب نائبا العام 2010 ثم عين وزيرا في الحكومة.

السياسة والسياسين الذي شاهدوا كيف اصبحت اللعبة الاكثر شعبية على مستوى العالم.

في مونديال العام 1938 الذي اقيم في فرنسا، امر الزعيم الايطالي الفاشي بنيتو موسوليني منتخب بلاده بارتداء الزي الاسود، للتباهي بفرق القمصان السود الموالية له، واداء التحية الفاشية قبل بداية المباريات. وعاد الطليان بكأس البطولة.

قبله، في العام 1936، كان الزعيم الالماني هتلر قد سخر كل جهود الرايخ

العام 393 ميلادي، عندما امر الامبراطور الروماني ثيودوسيوس الاول بالغاء الالعاب الاولمبية لتعزيز قاعدته الدينية المسيحية، اذ اعتبر انها رياضات من عهد الوثنية لا تليق بالامبراطورية، تماما كما فعل بمكتبة الاسكندرية، اعظم مكتبة في التاريخ، حيث امر بحرقها لاحتوائها على تعاليم وكتب ومخطوطات وثنية.

لم تسلم كرة القدم، والمونديال تحديدا، وهي اللعبة التي اعتمدت رسميا على مستوى العالم في بداية القرن العشرين، من

واذا كانت الرياضة اكتسبت قدرة على التقريب بين الشعوب، ومع ذلك، يتساءل كثيرون عما اذا كانت الرياضة تستخدم لالهائ الناس عن قضاياهم الحقيقية، كأنها "افيون الشعوب". يلاحظ كثيرون ان انكفاء الشباب عن النشاط الحزبي، من بين اسبابه في العالم العربي على سبيل المثال، تعاضم مثير للانتباه لرعاية الزعماء والحكومات للنشاطات الرياضية والاندية، فيما تتردى المستويات المعيشية والاوضاع الاقتصادية والسياسية في عموم البلاد، وتزايد شرائح الشباب نسبة الى السكان، وتتفاقم بينهم في الوقت ذاته نسب البطالة.

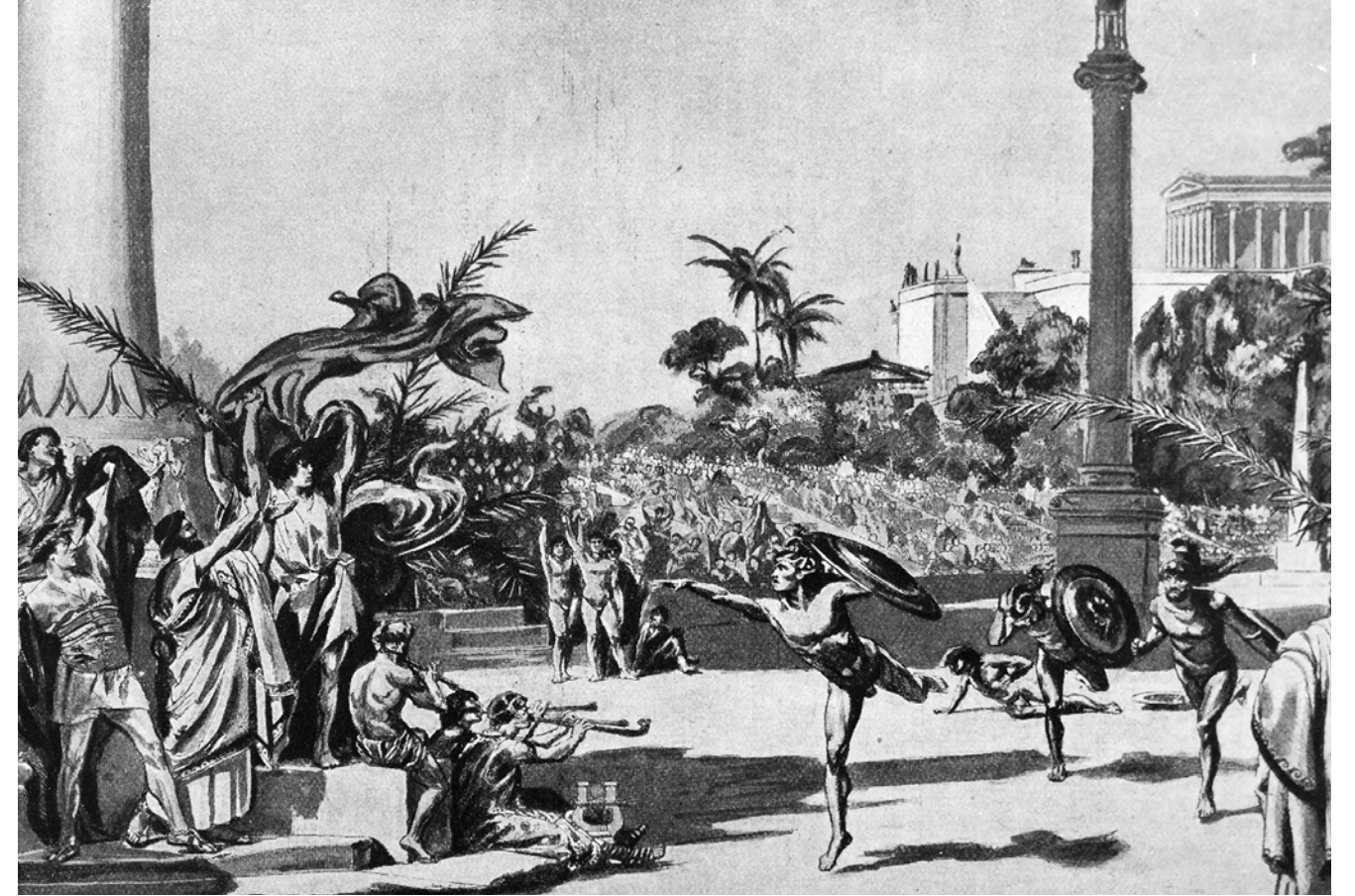
المشكلة بهذا المعنى، ليست في الرياضة ذاتها، بما تمثله من قيمة انسانية. ولا المشكلة في السياسة بما تمثله من انتهازية ومصالح، وابتعاد من الاخلاق في احيان كثيرة. المشكلة ان كل ما يتصل بشؤون الناس والعامّة، هو شأن سياسي حتما. المسألة هي ان تداخلهما كان يمكن ان يكون مقبولا وبديها، لكن التوظيف السياسي الضيق الافق، هو المشكلة، وهو ما يجرّد الرياضة والرياضيين، من ميداليات الاخلاق والجدارة.

دول افريقية بالانضمام الى المقاطعين لموسكو.

اخيرا، اندلعت ازمة سياسية بين روسيا، منظمة مونديال 2018، وبين بريطانيا التي اتهمتها بمحاولة التسميم الغامضة للعميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال. لن يسافر ممثلو الحكومة البريطانية واعضاء من الاسرة الملكية البريطانية لحضور المونديال الروسي، التزاما بقرار من الحكومة البريطانية. اثّرت دعوات في انحاء اوروبا لمقاطعة المونديال تضامنا مع لندن في وجه موسكو، في مقابل اصوات المانية نادت مثلا بتغليب جُسور الحوار بين الشعوب على حروب الكبار. مع ذلك، هناك توقعات بأن يكون حضور السياسيين على مقاعد كبار الزوار والضيوف محدودا. لا يبدو ان هذه الحلقة من التداخل بين الرياضي والسياسي لها نهاية، وهناك من يقول انها كما كانت في الماضي البعيد، ستكون في المستقبل ايضا. الا ان انصار الرياضة يقولون انها ليست ديانة ولا مذهباً سياسياً، وانما قيمة انسانية، تجمع الناس من كل المشارب الاجتماعية والثقافات، باسم المحبة والخير، وبلغة واحدة وممتعة ايضا.

"مباراة العار"، ليخرجاً منتخب الجزائر من المنافسة في المونديال.

في العام 2008، حدثان مهمان ترافقا مع الاولمبياد التي استضافتها الصين. الاول ان واشنطن كادت تقاطع بسبب احباط الصينيين عملية تجسس جوية كان الاميركيون يقومون بها في سماء البلاد. والثاني، ان رئيس الوزراء الروسي وقتها فلاديمير بوتين كان يحضر الالعاب الاولمبية عندما اندلعت الحرب مع جورجيا. الاميركيون كانوا هددوا الروس ايضا بمقاطعة اولمبياد موسكو في العام 1980، احتجاجا من الرئيس الاميركي جيمي كارتر على الغزو السوفياتي لافغانستان قبل ذلك بسنة. وفيما قاطع الاميركيون الاولمبياد، الا ان اجماعا في اوروبا للحدو حذو الاميركيين، لم يتحقق. كما ان دولا عدة حول العالم رفضت الاستجابة للضغوط الاميركية. كان من اللافت ان قرارات من حكومات بالمقاطعة، لم تلزم الاتحادات الرياضية بصفتها المستقلة والمنتخبة في تلك الدول، بالغياب عن مباريات موسكو. استخدم كارتر الملاكم العالمي محمد علي كلاي في مهمة سياسية، لم يكتب لها النجاح، لاقناع



ملوك الاغريق والرومان استغلوا الرياضات لالهائ شعوبهم.

النازية كانت من القوة بحيث انها تغلبت على تلك الاصوات، خصوصا بعد فشل مدينة برشلونة الاسبانية في استضافة الالعاب بسبب اندلاع الحرب الاهلية الاسبانية في العام 1936.

في كل الاحوال، لن تمضي سوى سنوات قليلة، حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية، بعدما شاهد العالم الجبروتين الالماني والايطالي من بوابة الرياضة المحببة الى قلوب ملايين الناس حول العالم. 50 مليون انسان ماتوا في الحرب. كان على العالم ان ينتظر 12 سنة، من مونديال العام 1938 الى العام 1950، لاستئناف تنظيم بطولة العالم في كرة القدم.

لم يتوقف تداخل السياسة والرياضة. في العام 1982، تأمرت المانيا مع "شقيقتها" النمسا، بلعب مباراة شكلية، سميت

للاستضافة الاولمبياد، الحدث الرياضي الابرز على مستوى العالم في ذلك الوقت. لم يكن الزعيم النازي سيجد فرصة اكثر ملاءمة للترويج لعظمة المانيا وقوتها امام مندوبي ولاعبي 50 دولة مشاركة. رفعت اعلام النازية في شوارع المدن وفي الملاعب الرياضية، وصدحت الحناجر باناشيد الرايخ الثالث، وتفوق الرياضيون الالمان على نظرائهم الاميركيين والاوروبيين في عدد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

كانت تلك المرة الاولى التي تنقل فيها وقائع المباريات على الهواء مباشرة لتلفزيونيا. رسالة هتلر وصلت، وكان الاتحاد السوفياتي المقاطع الوحيد بين القوى الكبرى للضيافة الالمانية المسيسة.

بالاضافة الى انها كانت اول حدث رياضي يبث تلفزيونيا، فان اولمبياد المانيا كانت

ترامب والرياضة

القرار الصحيح بالنسبة الى منطقتنا ورياضتنا"، مضيفا ان الملف المشترك يجعل الترشيح اكثر قوة، وموضحا "في الدول الثلاث لدينا 50 ملعب كرة قدم تتلاءم مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولدينا البنية التحتية الفندقية. هذا ايضا رمز وحدة ايجايي بشكل كبير في العالم حيث نعيش حاليا".

معلوم ان ترامب اثار ازمة سياسية كبيرة مع المكسيك حيث يتوعد بشكل دائم ببناء جدار حدودي فاصل بين البلدين، وينقل عنه كثر استخدامه للاوصاف الشائنة بحق المهاجرين الفقراء من المكسيك.

رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم قال: "على الرغم من ذلك ابلغنا الى الرئيس ترامب دعمه الكامل، وهو مسرور على وجه الخصوص بانضمام المكسيك الينا في الترشيح!".

من الاخبار المتداولة حول قيام كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بالاعلان عن خطتهم التقدم بملف ترشيح مشترك لاستضافة مونديال العام 2026، والتي سيشارك فيها للمرة الاولى 48 منتخبا، ما قد يشكل سابقة تاريخية بخوض المنافسة العالمية في ثلاث دول، ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب قد يكون السبب!

يقول محللون رياضيون ان اختيار الولايات المتحدة للترشح المشترك يعود الى مجموعة من الهواجس السياسية، خصوصا وان علاقة ترامب متوترة مع العديد من الدول، وهو ما قد يعرقل ترشح الولايات المتحدة وحدها على الرغم من توافر جميع المؤهلات والامكانيات التنظيمية والمالية.

وقال رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم سونيل غولاوتي: "هذا يوم مهم بالنسبة الى كرة القدم. نعتقد ان هذا هو

احتفال

في الذكرى الخامسة لخطف المطرانين اليازجي وإبراهيم اللواء إبراهيم: الإهتمام بقضيتهما لم يتراجع قيد أنملة

ميّز المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم مسألة خطف مطراني حلب إبراهيم اليازجي وحنّا إبراهيم عما عداها من عمليات الخطف. لم تتبنّ بعد اي جهة خطفهما، ولم يعلن اي طرف مسؤوليته، ولم يتقدم احد بطلب تفاوض لتحريرهما في مقابل فدية. ودعا المسيحيين الى التمسك اكثر فاكثر بوجودهم الحضاري والروحي والثقافي في هذا الشرق

افرام فاكد ايمانه بـ"شرق متعدد ومتنوع يحترم كل القوميات وكل الاديان والمذاهب على قاعدة المساواة والمواطنة والمشاركة في صنع القرار الوطني". وقال: "نقدم لبنان الوطن الرمز والرسالة وصيغة فريدة للعيش الواحد الحر، ونؤمن بأن المسيحيين في الشرق مؤمنون على تاريخ وثقافات وحضارات، هم اصحاب الارض لا نازحون ولا وافدون ولا لاجئون، من دونهم يفقد الشرق والعروبة والاسلام جزءا من معانيها".

بعدها اكد ان "قدرنا ليس الهجرة ومصيرنا ليس الذبح ولا الذمية"، قال: "نؤمن بأن قضية المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس اليازجي تجسد قضية مسيحيي الشرق. انهما ضحية اغرب عملية خطف وما زالا متروكين لمصيرهما المجهول، وليسوا على اجندة احد، لا في الشرق ولا في الغرب".

ولفت الى ان المدير العام للامن العام اللواء عباس

في الذكرى الخامسة لخطف مطراني حلب للروم الارثوذكس بولس اليازجي والسيان يوحنا ابراهيم على الاراضي السورية، في ظروف ما زالت غامضة، نظم اللقاء الارثوذكسي والرابطة السريانية مهرجانا خطايا تضامنيا في الاول من ايار الماضي على مسرح مبنى قدامى مدرسة الحكمة في الاشرفية، في بيروت، بعنوان "لن ننسى لن نسكت".

حضر المهرجان وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الوزراء سعد الحريري، وزير السياحة اوديس كيدانيان، وزير العدل سليم جريصاتي، نواب سابقون وممثل للرئيس نجيب ميقاتي ومحافظ بيروت زياد شبيب وشخصيات واصدقاء.

النشيد الوطني، ثم تحدث رئيس الرابطة حبيب



من الاحتفال.



حبيب افرام متكلما.



مروان ابوفاضل.



اللواء عباس ابراهيم يلقي كلمته.

وحفاظا على كل ايجابية يمكن ان تحقق ما نصبو اليه جميعا، وما عملت عليه شخصا منذ خمس سنوات بالتمام والكمال، لكشف مصير مطراني حلب بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم".

اضاف: "ما اود ان يعرفه الجميع، ان الاهتمام بقضية المطرانين، وفقنا الله لاعادتهما سالمين معافين، لم يتراجع يوما قيد أنملة، ولم تبرد حرارتها في عقولنا وضميرنا للحظة، بل على العكس من ذلك تماما، لان اختطافهما له دلالات تمس معنى العيش في هذه المنطقة من العالم بين المسلمين والمسيحيين، وتهدد ثانيا تاريخ الحضارة لالفي سنة مضت، وتعزز ثالثا وجهة نظر الارهاب التي تدعو الى صدام الحضارات ولا تفضي الا الى الكراهية والعنف".



اللواء ابراهيم متوسطاً شخصيات رسمية وروحية مدعوة.

عن ملابسات خطف المطرانين، التي تبث او تنشر هنا وهناك غير صحيحة بالمقارنة مع المعلومات التي تصلنا، ومن اجلها تنقلت في اكثر من دولة باحثا عن وسيط او مفاوض جدي. لم ادع مناسبة تمر الا وذكّرت بقضيتهما لتبقى حاضرة محليا، اقليميا ودوليا، بوصفها قضية انسانية اخلاقية بامتياز، وتعكس بعضا من قلق المسيحيين وغيرهم جراء ما خبرناه في لبنان والمنطقة من حرائق اتت على دول ومجتمعات باكملها".

اضاف: "لا اذيع سرا ان قلت بوضوح شديد، ان قضية خطف المطرانين هي من القضايا الاغرب التي واجهتني خلال اداء واجبي على مدى السنوات الطويلة، لجهة غياب الفاعل وعدم اعلان هدفه، او ما يريد من وراء عملياته القذرة. هناك علامات استفهام كثيرة حول هذا الامر، تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، مما يجعلني ادعو المسيحيين الى الرد على هذا العمل الجبان بالتمسك اكثر فاكثر بوجودهم الحضاري والروحي والثقافي في هذا الشرق، لاسقاط كل ما تنطوي عليه عملية خطف المطرانين من اهداف مقيتة وكراهية غير مسبوقة. فانتم ابناء هذه الارض وصناع الحضارة والثقافة العربية، بينما الارهابيون هم الطارئون الذين ستلفظهم ثقافة الحياة وارادة العيش الواحد في مجتمع تعددي ومتنوع".

وختم اللواء ابراهيم: "أكد التزامي العمل الحثيث والصادق، واستعدادي للتواصل والتفاعل مع سائر الاطراف المؤثرين والفاعلين بهدف تحرير رسولي المحبة والسلام والتاخي المطرانين بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم، وكذلك الامر بالنسبة الى المصور الصحافي سمير كساب".

نشاطات

إحتفاءً بإبطال الأمن العام في الألعاب القتالية اللواء إبراهيم: كرّمتم وطنكم بإنجازاتكم الإستثنائية

"عادة عندما تنظم احتفالات الفوز، خصوصا في المجال الرياضي، يجري تكريم الفائزين وكيل عبارات الشئاء لهم على ما حققوه لانفسهم اولاً، ولمن يمثلون ثانياً. لكن الواقع في احتفالنا هذا هو العكس من ذلك تماماً، لأن الفائزين من المديرية العامة للأمن العام انما هم من يكرمون وطنهم بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزيتين، بعدما خاضوا المباريات بمنافسة استثنائية وبروح قتالية عالية توازي ما يقدمه رفاقهم في ميادين الادارة والأمن ليبقى لبنان عزيزاً سيداً"



من الاحتفال.

بهذه الكلمات المعبرة حيا المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إبطال الأمن العام خلال حفل تكريمهم الذي اقيم في 28 ايار، في قاعة الاحتفالات في المبنى المركزي، في حضور ممثل وزير الشباب والرياضة محمد فنيش المدير العام للوزارة زيد خيامي، وممثل رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جان همام الأمين العام العميد حسان رستم، ورئيس المؤسسة العامة للمنشآت الرياضية رياض الشيخة، ورئيس الاتحاد اللبناني للـ "مواي تاي" سامي قبلوي، وضباط الأمن العام ورؤساء اتحادات واعلاميين.

بعد النشيد الوطني ونشيد الأمن العام، عرض شريط فيديو عن مباريات تنويج الإبطال في بطولة العالم للـ"مواي دوران" التي استضافتها تايلند. ثم تحدث رئيس شعبة الرياضة والرمي في المديرية النقيب ديمتري صقر الذي قال: "نجتمع اليوم للاحتفال بإنجاز رياضي جديد يسجل للمديرية العامة للأمن العام في أكبر المحافل الرياضية في العالم وعرقها. وهذا ما كان ليتحقق لولا دعمكم وإيمانكم بقدرتنا على تحقيق الفوز من خلال المثابرة والعزم. وقد كنتم انتم الواصلين بمساهمة الأمن العام في وضع لبنان على الخريطة العالمية الرياضية، وبالتحديد الرياضات القتالية. لقد كنا ضنينين بالثقة التي أوليتمونا إياها، وقد أثمرت انجازات ها نحن نقدمها اليكم بعدما حصدنا باسم لبنان ست ميداليات تضاف الى الانجازات الكبيرة التي قمنا بتحقيقها سابقاً وكتبنا باحرف ذهبية في سجل الأمن العام،

العام وقال: "عادة عندما تنظم احتفالات الفوز، خصوصا في المجال الرياضي، يجري تكريم الفائزين وكيل عبارات الشئاء لهم على ما حققوه لانفسهم اولاً، ولمن يمثلون ثانياً. لكن الواقع في احتفالنا هذا هو العكس من ذلك تماماً، لأن الفائزين من المديرية العامة للأمن العام انما هم من يكرمون وطنهم في ما بذلوه في ميدان رياضة "المواي تاي"، ليعودوا الى وطنهم بثلاث ذهبيات وفضية وبرونزيتين. خاضوا المباريات بمنافسة استثنائية، وبروح قتالية توازي ما يقدمه رفاقهم في ميادين الادارة والأمن ليبقى لبنان عزيزاً وسيداً".



اللواء عباس إبراهيم حاملاً الكأس مع إبطال الأمن العام.



ومتكلماً في الاحتفال.

أشراقاً سواء في الادارة والأمن، او التدريب والرياضة، وكذلك في التعليم الجامعي لأن الدول تقوى بانسانها ووعيه، وبمستوى تحضره ورقية. اما خماسية الميديات التي حصدها رياضيو الأمن العام، خلال بطولة العالم الخامسة في تايوان، وهي موطن رياضة المواي تاي، فتؤكد ان في لبنان طاقات مميزة قادرة على تبوء الصدارة، وان روح المبادرة والمنافسة حاضرة، لا تلزمها الا الرعاية وتوفير البيئة المستقرة لها".

وتمنى المدير العام ان تستعيد الرياضة اللبنانية "بكل مسمياتها رشدها الرياضي، والابتعاد عن وحول السياسة، والتناحر الطائفي السخيف، ليحضر لبنان الرياضي مجدداً على خارطة المنافسات المحلية والاقليمية والعالمية، كما فعل فريق المديرية العامة للأمن العام ليرفع علم لبنان عالياً في ساحات وميادين دولية. واجب علينا جميعاً العمل على استعادة الاسس التي بنيت عليها الروح الرياضة الصحيحة، ونقل الجماهير من التبطل على نواحي الشوارع الى مدرجات الملاعب".

وختم متوجهاً بالشكر الى وزارة الشباب والرياضة ممثلة بمديرها العام، وإلى رئيس الاتحاد اللبناني لرياضة "المواي تاي" واعضائه، واللجنة الاولمبية، على ما يقدمونه للرياضة في لبنان، والتعاون الوثيق والمثمر مع المديرية العامة للأمن العام، وقال: "اما التقدير الكبير فهو لإبطال الأمن العام على الفوز الذي حققوه، وايضاً للقيمين على شعبة الرياضة، وأؤكد امامكم ان هذا التكريم ينبغي ان يزيدكم شعوراً بالمسؤولية، كي تكونوا دائماً محط آمال مديريتكم وشعبكم، وتحقيق نتائج باهرة في المستقبل عنوانها دائماً الفوز ثم الفوز، لتكونوا القدوة لرفاقكم، ولتعلموا الاجيال القادمة ما احترقتموه، ولنقل خبراتكم اليهم".

ثم قدم النقيب صقر درعاً تقديرية الى اللواء إبراهيم، وسلمه وقبلوي كأس البطولة.

إختتام دورة تدريب لشعبة الرصد والتدخل على مكافحة الإرهاب في منطقة آهلة بالسكان



دون ان ننسى الدماء الغالية التي روت ارض الوطن ثمنا لهذا النصر".
اضاف: "ان هذه المناورة الحية التي تحاكي مكافحة الارهاب في الاماكن الاهلة بالسكان، تختلف عن سابقتها. اذ للمرة الاولى تفتخر المديرية بأن ينضم الى شعبة الرصد والتدخل العنصر النسائي اللواتي يتخرجن اليوم بعدما انجزن كل المراحل المطلوبة لتتوج بهذه المناورة العسكرية الحية المشتركة. في هذه المناسبة، تشرف المديرية العامة للامن العام باتمام هذه الخطوة، لأن لا شيء يميز الاناث عن رفاقهم العسكريين بعدما اثبتت المرأة جدارتها، ليس فقط في عمل الامن العام بل في كل الميادين. انني على يقين بانكن ستتميزن في مهمات الدفاع عن الوطن والتواجد في الخطوط الامامية وحيث يدعو الواجب بكل اندفاع وعزم وشجاعة".
وختم: "رغم كل الصعوبات والامكانات المتوافرة، استطعنا تحقيق الكثير من الانجازات خصوصا في مكافحة الارهاب والجرائم على انواعها، لكن هذا لا يعني ان الخطر قد زال. لذلك، المطلوب البقاء على اهبة الاستعداد، والعمل على تعزيز مهاراتهم الفكرية والجسدية لحافظوا على الامانة التي اقسمتهم اليمن من اجلها، امانة حماية وطنكم لبنان".



اكّد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على استمرار التعاون مع الجيش اللبناني في المناورات المشتركة الهادفة الى مكافحة الارهاب، لافتا الى "اننا تمكنا بفضلها من محاربته والانتصار عليه". ونوه في اثناء رعايته مناورة بالذخيرة الحية في نهاية دورة تدريبية في مجال مكافحة الارهاب في الاماكن الاهلة بالسكان، بمشاركة مجموعة من الاناث اللواتي يشكلن الدفعة الاولى التي انضمت الى شعبة الرصد والتدخل الى جانب الذكور، تتويجا لالتزامهن مراحل التدريب المطلوبة.

في اطار مهمات التدريب الخاص بمكافحة الارهاب في الاماكن الاهلة بالسكان، نفذت مجموعة من عناصر شعبة الرصد والتدخل في المديرية العامة للامن العام في 25 ايار مناورة ليلية بالذخيرة الحية في حقل حنوش - حامات بالاشتراك مع افواج قتالية من الجيش اللبناني.

حضر المناورة العقيد فوزي شمعون ممثلا اللواء ابراهيم وقائد مدرسة القوات الخاصة في الجيش اللبناني العقيد الركن فادي مخول وفريق تدريب من الجيش الاميري وضباط من الامن العام والجيش.

تخللت المناورة رمايات حية بالمدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة، الى دعم جوي بالطوافات. كما نفذت مجموعة اناث المديرية العامة للامن العام انزالا من الطوافات على مبنى سكني يحتله اراحيون، وقمن بدهمه والقضاء عليهم. تألفت المجموعة من عناصر من الذكور والاناث اللواتي يشكلن الدفعة الاولى التي تنضم الى شعبة الرصد والتدخل، واتت مشاركتهن في المناورة تتويجا لالتزامهن كل مراحل التدريب المطلوبة.

في ختام المناورة، القى العقيد الركن مخول كلمة اشاد فيها بالعناصر الذين شاركوا في المناورة، وخاصة اناث المديرية العامة للامن العام اللواتي يشاركون للمرة الاولى في عملية انزال جوي ومداهمة.

ثم القى العقيد شمعون كلمة اللواء ابراهيم جاء فيها: "اعتدنا منذ تأسيس شعبة الرصد والتدخل في المديرية العامة للامن العام على التعاون الدؤوب مع الجيش اللبناني في كل المناورات لتحقيق هدف واحد مشترك، هو مكافحة الارهاب الذي تمكنا بفضل جهودنا جميعا من محاربته والانتصار عليه، من



مدرّبون إختصاصيون بإصلاح الأمن في لبنان أنهوا تدريب مجموعة من عسكري الأمن العام



المشاركون في الدورة.



من احدى الجلسات التدريبية.

تحسين مهاراتهم في الرمي واطلاق النار، تمهيدا للمشاركة في زيارتين دراسيتين منفصلتين إلى فرنسا بهدف التأقلم مع المنهجيات والتقنيات التدريبية المعتمدة.

تشكل هذه الدفعة من المتخرجين والمؤلفة من ثمانية ضباط واربعة مفتشين الدفعة الاولى التي اعدّها ودربها ثلاثة خبراء من مشروع "SSR Lebanon" في مجال الهندسة التعليمية والتدريبية، وفي المجال التقني الذي يشمل الاسعافات الاولية، تطوير اللياقة البدنية، تقنيات الدفاع والاستجواب، اضافة الى تقنيات التقييم والتدقيق.

ومن المقرر ان تنضم دفعة ثانية الى برامج التدريب لمتابعة دورة مماثلة تمتد الى آب المقبل، تضم ما بين 12 الى 14 متدربا يشاركون في دورة حول المشروعين الاوروبيين الداعمين للمديرية، وهما مشروع IBM2 من تنظيم الـ ICMPD للشق التعليمي لمدة 4 اسابيع، ومشروع SSR للشق التقني لمدة 9 اسابيع.

بعد انتهاء الدفعة الثانية من دورتها، سيقام حفل تخريج رسمي للدفعتين، ما يساهم في جعل الامن العام مؤسسة مستقلة في وضع سياستها النظرية والتطبيقية في مجال التدريب وفي تحديد التدريبات المناسبة لحاجاتها.

في اطار خطة التعاون والتنسيق التي تحرص المديرية العامة للامن العام على انتهاجها وتطبيقها مع المنظمات والمؤسسات الامنية والعسكرية العالمية، وذلك بهدف الارتقاء الى اعلى المستويات الامنية والتقنية وتحقيق افضل النتائج في كل المهمات التي تنجزها، انهى فريق المدربين الاختصاصيين المكلف اصلاح قطاع الامن في لبنان "SSR Lebanon" الذين تم تعيينهم منذ سنة تقريبا، دورتهم التعليمية والتقنية لمجموعة من عسكري الامن العام من كل الرتب، بدعم من المشروع الاوروبي. على ان يلتحق هؤلاء بمقر "المركز الوطني للتدريب" في المديرية المستحدث في مبنى مركز امن عام المتن الاقليمي في الجديدة.

انتهت اعمال الدورة التي استمرت تسعة اشهر، بتخريج الدفعة الاولى من المدربين الاختصاصيين في احتفال مركزي، ترأّسه رئيس مكتب شؤون العديد العميد رياض طه، حيث جرى تخريج العسكريين الذين خضعوا للتدريب منذ 11 تموز في دورات استمرت 20 اسبوعا زودوا خلالها المهارات العالية التي تخولهم تأدية دورهم في كل المجالات التدريبية.

وستستكمل هذه الدورة التدريبية في الاشهر المقبلة في معهد قوى الامن الداخلي لمدة 6 اسابيع، لكي يتمكن المدربون من

ترتكز اعمال "المركز الوطني للتدريب" الذي استحدث في مركز الجديدة الاقليمي على الاتي:

1. تصميم وتطبيق وتقييم الخطوات ذات الاولوية لوضع الخطة الوطنية للتدريب لعام 2018-2019.
2. وضع الصيغة النهائية لتصميم برنامج التدريب الاول لعناصر الامن العام الجدد.
3. المشاركة في الاعمال التجريبية المستقبلية المساهمة في تطبيق "استراتيجية ادارة الموارد البشرية والمهارات" المعتمدة من المديرية العامة للامن العام.
4. تنظيم دورات تدريبية لكل العسكريين وفقا للحاجة التدريبية.

**"المركز
الوطني
للتدريب"**

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

البحث الخمس صنفت بين أهم 10 قضايا جنائية عالمياً

مؤتمر "الهوية البشرية" العالمي يعرض إنجاز الأمن العام

قضية جثث أولئك المواطنين السوريين الخمسة، اخضعتها المديرية العامة للأمن العام لفحوص الحمض النووي، وبعد تأكدها من هوية اصحابها، قامت بتسليمها الى السلطات السورية. هذه القضية تم اختيارها بين اهم عشر قضايا جنائية في العالم تم حلها بواسطة الحمض النووي خلال العام 2017. وقد جرى تسليط الضوء عليها في مؤتمر "الهوية البشرية" (HIDS) العالمي الذي عقد في روما في 3 و 4 ايار 2018، بالتعاون والتنسيق مع جامعة AUST اللبنانية. كما سيتم عرضها لاحقاً في عدد من المؤتمرات العلمية المتخصصة. "الأمن العام" القت الضوء على ظروف تلك العملية مع رئيس شعبة الصيدليات التابعة لدائرة الشؤون الصحية في مكتب الشؤون الادارية في المديرية النقيب الصيدلي يارا ابوجودة. كما ناقشت مرحلة اختيار تلك القضية من بين اهم عشر قضايا جنائية في العالم مع العالم في وراثة المناعة ومستشار الابحاث العلمية وخبير الحمض النووي الجنائي في الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST الدكتور عصام منصور.

بعد استعادة لبنان جثامين العسكريين الثمانية المخطوفين لدى تنظيم "داعش" الارهابي اواخر آب 2017، كشف الامن العام للمرة الاولى عن قيامه سابقاً بعدد من العمليات العسكرية السرية في جرد عرسال خلف خطوط العدو، بهدف كشف مصيرهم او تحريرهم انذاك. احدى تلك العمليات اثمرت عن جلب خمس جثث، جرى الظن انها للعسكريين، ثم تبين انها لمواطنين سوريين

ابوجودة: اللواء ابراهيم اشرف شخصياً على ادق التفاصيل

■ ماذا تحدثينا عن ظروف تلك المرحلة عموماً؟
□ خلال تلك المرحلة الوطنية الصعبة، مرحلة بقاء ثمانية عسكريين لبنانيين مخطوفين لدى تنظيم "داعش" الارهابي، وبإزاء عدم توافر ادلة استخباراتية او مادية حاسمة للأمن العام حول مصيرهم، وضع اللواء عباس ابراهيم انذاك



النقيب الصيدلي يارا ابوجودة.

تنظيماً "داعش" و"النصرة" الارهابيان، للبحث ميدانياً عن العسكريين اللبنانيين المخطوفين. في هذا الصدد، توجهت تلك المجموعة سرا مرات عدة الى نقاط جغرافية محددة، تخضع لسيطرة نارية من مسلحي هذين التنظيمين الارهابيين، وذلك استناداً الى ترجيحات وجود العسكريين فيها، احياء او امواتاً، او اي ادلة ذات صلة بمصيرهم. لم يعلن عن تلك العمليات انذاك لضرورات امنية، بخاصة كي لا يتنبه التنظيمان الارهابيان الى الامر ويقوما بنصب كمائن او تشديد الحراسة بما يصعب المهمة. في احدى المهمات عثر عسكريو الأمن العام على جثث عدة داخل مغارة، فجلبوها معهم، وبدأنا في اشراف ومتابعة شخصية من اللواء ابراهيم اجراء فحوص الحمض النووي عليهم، بالتعاون مع جامعة AUST التي تضم احد اهم مختبرات الحمض النووي في المنطقة، وبالتنسيق مع الدكتور عصام منصور المشهود له عالمياً في هذا المجال.

■ كيف كانت حال تلك الجثث طبيياً، وعددها، ولمن كانت؟
□ الجثث لم تكن محفوظة في ظروف تحافظ على مصادر الحمض النووي في الجسم، ما جعل عملية

استخراج البصمة الجنائية يبدو بعيد المنال في البداية. لكن التقنيات الحديثة والدقة في العمل والخبرة العالية ادت الى استخراج بصمة جنائية، تبين معها ان عدد الجثث خمس وليس اربعا كما كان يبدو اولاً. وكانت اوامر اللواء ابراهيم تقضي فحوص الحمض النووي على اكثر من عينة للجثامين الواحد (عينة على الاقل من كل من الرأس والجسد) خلافاً للاجراءات المعتمدة تقليدياً في هذا المجال، لفصلها عن بعضها البعض احتراماً لحرمة اجساد الشهداء. بعد انتهاء الفحوص، تبين انها لا تعود الى العسكريين اللبنانيين، بل الى خمسة مواطنين سوريين هم جهاد تغلب وشادي تغلب وغسان شنيص وعاطف

”
اللواء ابراهيم
وضع خطة عملانية
في مسارين متوازيين

وقد ساهم الوقت القياسي الذي تم فيه التعرف على هوية الجثث بجعل هذه القضية مميزة عالمياً. اضافة الى ذلك، شكل فرز الجثامين مع كل الاعضاء ومطابقتها مع "عينات الدم/ اسماء العائلات"، بالتالي اسماء الضحايا قبل تسليمها، مسؤولية كبيرة في هذا الإطار.

■ ماذا حصل بعد ذلك؟
□ بناء على هذه المعطيات قامت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في 25 نيسان 2017، بتسليم الجثامين الخمسة الى السلطات السورية في مركز امن عام جديدة يابوس الحدودي، بعدما تمت مراجعة القضاء وانجاز المسار القانوني لذلك.

قلوما وداوود ميلانة من بلدة معلولا السورية.

■ هل كانت هناك تحديات اضافية حول هذا الملف؟
□ بالطبع، كان عامل الوقت من ضمن التحديات،

منصور: الكشف على جثث الضحايا كان استثنائياً ومبدعاً

■ من يختار ويصنف اهم القضايا الجنائية في العالم؟
□ يتم تنظيم برنامج program DNA Hit of the year من مؤسسة "غوردون توماس هانيويل" للشؤون الحكومية في الولايات المتحدة الاميركية، Gordon Thomas Honeywell Government Affairs USA المعترف بها عالمياً كمرجع في سياسة قاعدة بيانات الحمض النووي الجنائي والطب الشرعي، والتشريعات، والقانون.

■ اية قضايا جنائية في العالم تم اختيارها الاهم لعام 2017؟
□ هي القضايا الآتية:
• قضية جثامين كهف جرد عرسال، المديرية العامة للأمن العام اللبناني.
• قضية اخبارية وهمية اثبتت خطأ، بروكلين، نيويورك - الولايات المتحدة.
• قضية "القصاص"، بودفا- مونتينيغرو.
• قضية "ليزا زيغرت"، ماساتشوستس- الولايات المتحدة.
• قضية "الهاتف الجوال القاتل"، مدينة بريطانيا الجديدة - الولايات المتحدة.
• قضية "سائق دراجة قناة اريزونا"، شمال غرب فينيكس، اريزونا - الولايات المتحدة.
• قضية الإبادة الجماعية في غواتيمالا.

”
البحث عن هويات
الضحايا كان موحها
من الامن العام

• قضية "تيريل جيلز"، نيويورك - الولايات المتحدة.
• قضية "هيدر هوفمان"، كولورادو- الولايات المتحدة.
• قضية "ميلاني رود"، باث، سومرست - المملكة المتحدة.
• قضية "الكاتب الذي تحول الى قاتل"، هوتشو- الصين.

انتشال الجثث الخمس



عملية انتشال الجثث من قبل مجموعة النخبة في الأمن العام

اشخاص فقط حيث وجد اعضاء لهماكل عظمية منفصلة يدل مجموعها على وجود ما يعادل اربع ضحايا فقط. لذلك تم اجراء فحص الحمض النووي استثنائيا على اكثر من عينة للجثمان الواحد، بخاصة من كل رأس مع عينة عظمية، ليتبين ان الجثامين تعود الى خمس ضحايا وليس اربعا. بذلك تمت التحقيقات والفحوص المخبرية للحمض النووي الشرعي بطريقة متخصصة ومبتكرة لتلبية حاجات كشف جريمة من نوع خاص. ولكن لو تمت هذه الفحوص كما هي العادة من خلال عينة او اثنتين لكل هيكل عظمي، لغفل عن التحقق ان الجثامين تعود الى خمس ضحايا وليس اربعا. علاوة على ذلك، كان الكشف عن هوية الضحايا في هذه الجريمة ايضا استثنائيا ومبدعا، لانه استعمل نتائج لايحات علمية فريدة من نوعها اجريت في جامعة AUST خلال السنوات العشر الماضية، في اشرافي كخبير الحمض النووي الجنائي، حول تأثير الزواج داخل القرية الواحدة وزواج القرى على مدى اجيال عدة، على اختبار الحمض النووي الشرعي. فقد تبين ان الاشخاص الذين ينتمون الى القرية نفسها هم على صلة وراثية، اي اقرباء وراثيا، حتى ولو لم يكن لهم صلة قرابة معروفة، ويمكن ان يكونوا حتى من عائلات مختلفة. لذلك اجري استثنائيا اختبار النسب بين الجثث التي تم العثور عليها ليتبين انها مرتبطة وراثيا فعلا. ادت هذه النتيجة الاستثنائية الى استنتاج انه لا يمكن ان تنتمي الضحايا الى اشخاص قادمين

جغرافية كبيرة حول الحدود الشمالية الشرقية اللبنانية، شمل ذلك قرية معلولا السورية التي تقع على بعد 170 كلم من مسرح الجريمة والتي اختطف منها العديد من السكان في ايلول 2013. نتيجة لذلك، طلب من عائلات المفقودين الخضوع لفحص الحمض النووي وتبين فعلا ان الجثث تعود الى خمسة مواطنين سوريين، وليس الى العسكريين اللبنانيين المخطوفين. اخيرا، تم الوصول الى هذه النتيجة بسرعة قياسية، في اسبوعين فقط، وبكلفة بسيطة نسبة الى ما تستغرق وتكلف قضايا مشابهة في العالم.

■ في اي مؤتمرات دولية اخرى سيتم استعراض تلك القضايا العشر لاحقا؟

□ يتم التحضير لعشرات المؤتمرات الدولية

■ ممن تتألف هذه اللجنة العالمية حاليا؟

□ ضمت اللجنة لسنة 2018 نخبة من الخبراء في الحمض النووي، ورؤساء جامعات وقضاة وامنيين من دول عدة في العالم، كالولايات المتحدة، الهند، ايرلندا، ماليزيا، غواتيمالا، وسواها.

■ في اي مناسبة يتم عرض هذه القضايا، واين تعمم؟

□ تعلن القضايا العشر واسماء الجهات التي قامت بانجاز هذه القضايا خلال مؤتمر "الهوية البشرية" (HIDS)، ومؤتمرات دولية اخرى متخصصة في العلوم الجنائية خلال السنة. عقد مؤتمر "الهوية البشرية" في روما لسنة 2018، في 3 ايار و4 منه حيث تم تسليط الضوء وشرح النقاط العلمية والجنائية للقضايا العشر. حضر المؤتمر اكثر من 500 شخص، يمثلون العديد من الدول والمؤسسات الامنية، اضافة الى خبراء في الحمض النووي الجنائي وقضاة وحقوقيين واختصاصيين من جميع انحاء العالم. ركزت اللجنة على شرح النقاط العلمية والجنائية للقضايا العشر، وظهرت التفاصيل التقنية والعلمية والامنية لنجاحها كي يكتسب الخبراء والقوى الامنية هذه الخبرات الجديدة.

■ ما ابرز المعايير التي جرى على اساسها اختيار قضية الامن العام؟

□ ما هو مطلوب لاختيار اي قضية عموما، اي يجب ان تكون:

- قضية فريدة من نوعها تنطوي على استخدام اجراءات او تقنيات او طرق رائدة.
- قضية تشكل حالة تعرّف على هوية مفقودين او مشتبه بهم جنائيا، باستخدام تطابق بصمة الحمض النووي للأشخاص مع بصمة في قاعدة بيانات او من خلال نتائج البحث العائلية.
- وجود ظروف متداخلة تجعل القضية فريدة من نوعها.
- قضية جنائية خطيرة لها اهمية على مستوى المجتمع المحلي او تأثير كبير على السلامة العامة.
- ان تكون قد حصلت خلال عام 2017.

■ ما ابرز الانجازات التي تم اختيار قضية الامن العام على اساسها؟

□ الجثث التي عثر عليها كانت قد قطعت اوصالها وتشوهت، وكان يبدو انها تعود الى اربعة



مارك عبيد اختصاصي حمض نووي هو الذي قام بفحص الحمض النووي للجثث.



اجتماع في AUST لمناقشة الملف في حضور ممثل المدير العام للامن العام العميد الطبيب علي السيد.

◀ • قضية "مغتصب كنتاكي"، كنتاكي - الولايات المتحدة.

■ وفق اي آلية يتم اختيار اهم القضايا الجنائية عالميا؟

□ يتم سنويا اعداد قائمة كبيرة بالقضايا الأكثر تأثيرا في العالم في حل الجريمة وتحديد هوية الضحايا او مفقودين باستخدام الحمض النووي ثم يتم اختيار اهم عشر قضايا منها، وذلك لاطهار نجاحها لجميع العلماء والخبراء والقوى الامنية والقضاة والحقوقيين في العالم. تشكل مؤسسة "غوردون توماس هانيويل للشؤون الحكومية" لجنة عالمية لانتخاب اهم عشر قضايا للسنة الفائتة.

شكر

الشكر والتقدير الى ادارة الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا، وخصوصا الدكتور عصام منصور، على الجهد الكبير الذي بذلوه من اجل المساعدة في الكشف عن هوية الجثامين العائدة الى ضحايا شبان بلدة معلولا، والمساهمة في نقل هذه القضية الانسانية الى القائمة الكبيرة بالقضايا الأكثر تأثيرا في العالم في حل الجريمة باستخدام الحمض النووي للعام 2017.

في هذا الصدد. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مؤتمر The 10th Asian Forensic Sciences Network Annual Meeting and Symposium تقرر عقده في الصين بين 4 ايلول و8 منه، ومؤتمر The Australian Forensic Science Society International Symposium بين 9 ايلول و13 منه. وستشارك فيهما نخبة من المتخصصين في مجال الحمض النووي اضافة الى شخصيات رسمية وقضائية وامنية وديبلوماسية، وممثلي العديد من دول العالم. يجري التحضير لمؤتمرات دولية اخرى سيعلم عنها في حينها. ما تجدر الاشارة اليه اخيرا، ان التهنتة الدولية التي وجهت الى الامن العام في هذا الصدد تشكل مصدر فخر لنا ولكل لبنان.

تحقيق

منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comاستحداث مركز أمن عام الدامور الاقليمي
4 طبقات تعكس الحداثة والخدمة النموذجية

مراكز المديرية العامة للامن العام التي زاد عددها من 31 الى 63 مركزا جراء خطة التطوير التي اطلقها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عام 2012، اضيف اليها اليوم مركز امن عام الدامور الاقليمي. يأتي ذلك تطبيقا لهدف تنتهجه المديرية هو تسهيل معاملات المواطنين اللبنانيين والاجانب وتسريعها على كل الاراضي اللبنانية



رئيس مركز امن عام الدامور الاقليمي النقيب آلان داغر.

”
المركز مجهز
باللوازم اللوجستية
والالات البيومترية
والدفع الالكتروني

“

في 19 نيسان 2018 انطلق العمل في مركز امن عام الدامور الاقليمي، المؤلف من اربع طبقات مجهزة لوجستيا بالمعدات البيومترية والات الدفع الالكتروني وغيرها من العتاد المطلوب، بما يضمن تأمين ارقى خدمة عامة للمواطنين.

توجهت "الامن العام" الى الدامور التي يرجع اصل تسميتها الى كلمة "داموراس" التي تعني "ديمومة" بالفينيقية، قاصدة المركز الجديد في وسط البلدة ضمن المبنى السابق لمحاكمة الدامور، والتقت رئيسه النقيب آلان داغر. بعد جولة

داخل المركز تضمنت استطلاع اراء المواطنين الذين صودف وجودهم فيه.

■ بداية، المركز عبارة عن مبنى ضخم. ما هي مواصفاته؟

□ بالفعل يعتبر هذا المركز من بين اكبر مباني المراكز الاقليمية التابعة للمديرية العامة للامن العام. يتألف من اربع طبقات، كل منها مخصص لفئة معينة من المعاملات بما يساهم في تسهيل امور المواطنين وتسريعها من جهة، ورفع مستوى التنظيم الى اعلى مستوياته من جهة ثانية. تضم الطبقة الارضية نظارة موقفة تراعي ارقى معايير حقوق الانسان، اضافة الى غرفة مخصصة لتسليم المعاملات الى المواطنين، بما يتيح لهم تسلمها من دون الدخول الى المركز والتسبب في زحمة او المعاناة منها. كما يتضمن كافيتيريا تحوي ايضا الات لتصوير المستندات بما يوفر على المواطنين مشقة الانتقال الى اماكن اخرى لاستكمال المستندات التي يتطلبها انجازهم معاملاتهم. الطبقة الاولى مخصصة لشعبي العرب والاجانب وامانة السر، والثانية لرئاسة المركز وشعبي الجوازات اللبنانية وامانة السر، والثالثة لشعبة التحقيق والاستقصاء. كل طبقة مقسمة الى غرف وصالات انتظار مجهزة مقاعد للمواطنين القادمين لانجاز معاملاتهم، تضاف اليها ساحة امامية لركن الاليات العسكرية. اما السيارات المدنية فمتاح ركنها بسهولة في مرآب مجاني كبير الى جانب المركز، قدمته لجنة رعية كنيسة مار الياس بهدف تسهيل شؤون المواطنين. كل طبقات المركز مجهزة باللوازم اللوجستية اللازمة للعمل، ووسائل التدفئة والتبريد، والالات



صالة الانتظار.

من ارقى
المؤسسات الرسمية

خلال جولة "الامن العام" في حرم مركز امن عام الدامور الاقليمي، استطلعت اراء بعض المواطنين الذين صودف وجودهم فيه. فكانت هذه الانطباعات:

• فانيسا مطر: "شعرنا بارتياح وسرور كبيرين جراء استحداث المركز كونه يوفر علينا مشقة الانتقال مسافة طويلة الى مركز بيت الدين لانجاز معاملاتنا. مساحة المركز الشاسعة ودرجة التنظيم فيه ولباقة عسكريه، ضباطا ورتباء ومأمورين، في التعاطي معنا تجعلنا متأكدين اكثر فاكتر من ان الامن العام هو من ارقى المؤسسات الرسمية في لبنان وحدثنا".

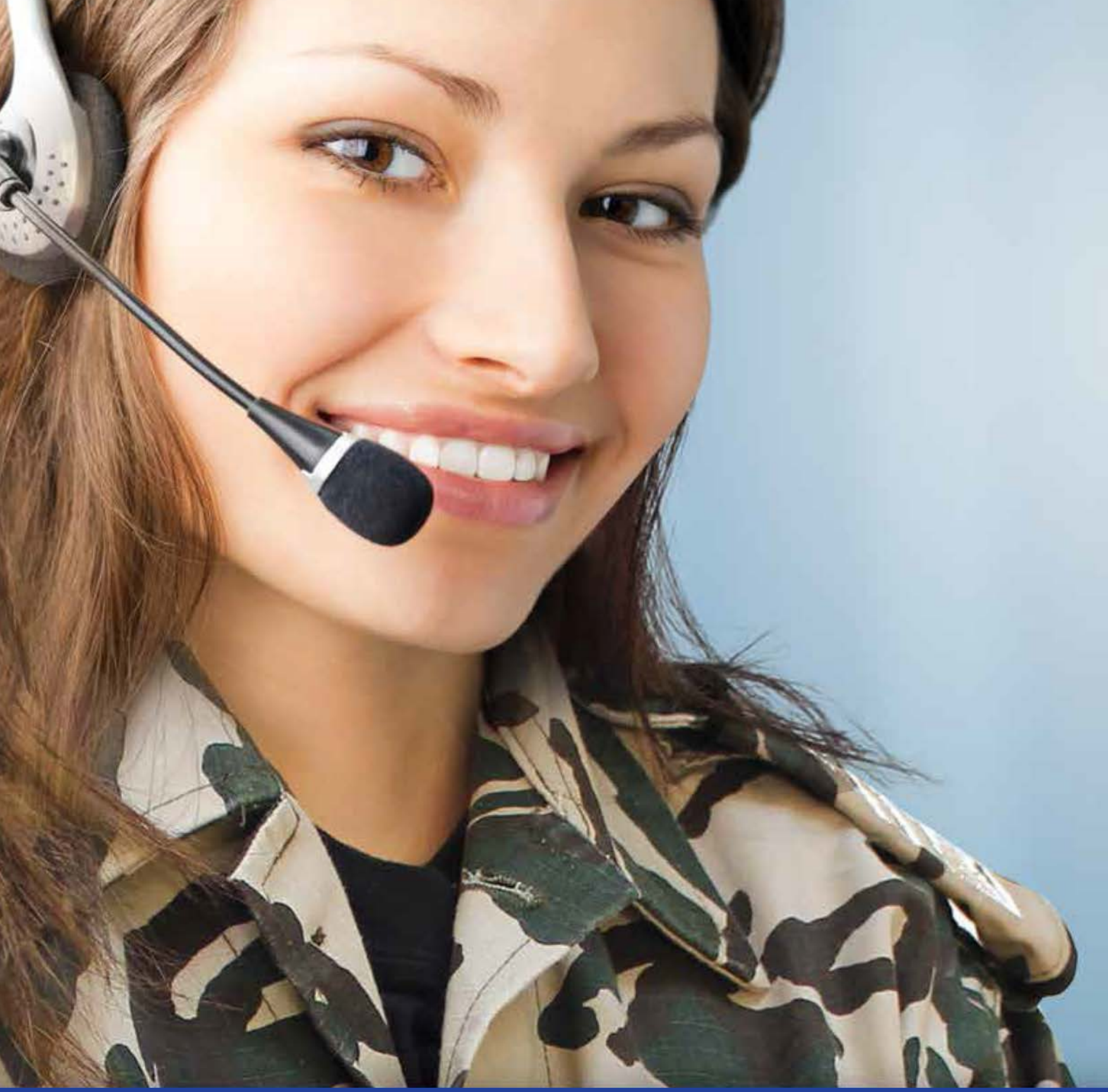
• عضو المجلس البلدي في الناعمة - حارة الناعمة وسام شاهين: "مبنى نموذجي واستحداثه يساهم من جهة اولى في احياء الحركة الاقتصادية في منطقتنا، ومن جهة ثانية في تسهيل شؤون المواطنين. نشكر للامن العام هذه المبادرة الكبيرة التي تصب في اطار تعزيز اللامركزية الادارية التي نتمنى ان تعتمد عليها كل مؤسسات الدولة اللبنانية من دون استثناء".

• سبحة بشارة: "هذه ثالث مرة اقصد المركز لانجاز معاملات منذ استحداثه، والسبب قربها الينا وسهولة وسرعة انجاز المعاملات. في الماضي كنا "نعتل هم" مسافة الانتقال الى مركز امن عام اقليم الخروب لانجاز معاملاتنا كونه بعيدا نسبيا عن منطقتنا. فشكرا للامن العام ولواء عباس ابراهيم بشكل خاص كونه رجل دولة بكل ما للكلمة من معاني".

• طارق خليل (سوري): "المركز كبير وحديث جدا بما يتيح لنا انجاز معاملاتنا خلال دقائق معدودة. اللباقة التي يعاملنا بها العسكريون ضمن المركز تجعلنا ننسى اننا في بلد غير بلدنا. فشكرا للامن العام على كل ما نلمسه منه من اهتمام واحترام لافتين".

البيومترية والدفع الالكتروني، واجهزة الكمبيوتر وبرامجه الحديثة. كما انها مجهزة بشبكة وبرامج كاميرات داخلية وخارجية حديثة ما يساهم في تعزيز امن المواطنين والعسكريين الموجودين في داخل المبنى وضمن محيطه. يتضمن ايضا مدخلا خلفيا ملاصقا لمرآب السيارات مخصصا لدخول ذوي الاحتياجات الخاصة ومن يعانون من حالات مرضية صعبة. ما تجدر الاشارة اليه اخيرا انه لدى دخول المواطن الى حرم المركز يستقبله عسكري على الباب ويدقق في مستنداته للتأكد من اكتمالها، ويكي لا يتكبد صاحب المعاملة مشقة الانتظار ومن ثم يكشف اي نقص فيها عند تقديمه لها امام العسكري المختص باستقبال المعاملة.

■ اي مهمات تقوم بها تلك الشعبة في مرفأ الجيه؟ وما طبيعة عمل المرفأ؟
□ لا بد من التوضيح ان مرفأ الجيه ليس مرفأ بكل ما تحمل الكلمة من معان. لا تصدر او تستورد عبره كل البضائع، لكل التجار، وفي كل الاوقات، بل هو مخصص بشكل رئيسي لاستيراد بعض البضائع المحددة بالنوع، الى بعض الشركات المحددة بالذات، وفي بعض الاوقات المتقطعة او المتباعدة في الزمن. مرفأ تجاري مخصص لمهمات محددة هي استقبال البواخر المحملة بضائع او مواد اولية لازمة لعمل كل من: شركة سبلين للاتربة، معمل كهرباء الجيه، شركة كوجيكو للمحروقات، الباخرة التركية لانتاج الطاقة الكهربائية "اورهان باي". على مقربة منه، ضمن منطقة الجيه، ثمة مرفأ سياحي تم استحداثه منذ ما يقارب السنوات الخمس، هو مرفأ الجيه مارينا المخصص لاستقبال اليخوت ومراكب النزهة. كما يوجد في محاذاته ميناء صيد، تتمركز ضمن حرمه شعبة امن عام مرفأ الجيه التابعة لمركزنا، وهي تتابع المعاملات



◀ الخاصة بالبواخر التجارية او المراكب السياحية ومراكب الصيد التي تدخل ضمن الصلاحيات المنوطة بالمديرية العامة للامن العام على كل المعابر الحدودية البحرية.

■ اي نوع من المعاملات تنجز ضمن حرم المركز؟
□ يعنى المركز، اسوة بكل مراكز الامن العام الاقليمية، بانجاز جميع الاعمال والمهام الادارية والامنية التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للامن العام، وهي معلومة من جميع المواطنين اللبنانيين والاجانب على السواء.

■ كيف وجدتم انطباع الناس وتفاعلهم مع افتتاح المركز؟
□ يمكن تقييم الواقع من ناحيتين. الاولى قبل افتتاح المركز كان ابناء بلدات الدامور والسعديات والناعمة وحارة الناعمة والمشرف وبعورته والمقيمون فيها يتكبدون مشقة الانتقال ونفقاته الى مركز امن عام بيت الدين الاقليمي الذي كانوا يتبعون اداريا له لانجاز معاملاتهم. كما كان ابناء بلدات الجيه والدبية وظهر المغارة وجدرا والرميلة وبرجا والمقيمون فيها يضطرون الى التوجه الى مركز اقليم الخروب الاقليمي الذي يتبعون له اداريا لانجاز معاملاتهم. لكن حاليا، مع افتتاح مركز الدامور، اصبح الامن العام اقرب اليهم جميعا واصبحت كل مشقاتهم من الماضي. من جهة ثانية، نقول ان ابناء المنطقة والمقيمين فيها ومخاطبرها ورؤساء بلدياتها وفعاليتها قبلوا افتتاح المركز بالترحيب العارم. السبب لا يتوقف عند حدود التسهيلات التي قدمها اليهم، بل يتعداه الى كون ابناء تلك البلدات يحبون مؤسسات الدولة ويتعاطفون بقوة معها، الى درجة جعلتنا نشعر باننا بين اهلنا.



مساعدة المسنين.



مراجعة المعاملات.

نطاق عمل المركز

الدامور - السعديات - الناعمة - حارة الناعمة - المشرف - الجيه - الدبية - ظهر المغارة - بعورته - جدرا - الرميطة - برجا.
يمتد نطاق عمل المركز من حارة الناعمة شمالا حتى نهر الاولي جنوبا، ومن البحر غربا حتى بعورته والدبية وبرجا شرقا. علما ان مرفأ الجيه يتبع له ايضا، وهو يضم احدى شعب المركز الحدودية البحرية (شعبة مرفأ الجيه).



أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحًا

المديرية العامة للأمن العام

أبحاث

مطلوب دعم مؤسسات الدولة لا الزعامات الطائفية
الثقافة السياسية تعزّز تطوّر المجتمع والدولة

تجمع الاراء حول العلاقة الوثيقة بين مستوى ثقافة الانسان وطريقة تعبيره السياسي، بما يعكس مدى تطور المجتمع او عدمه. في ماضي التخلف البعيد، كان الزعيم يعبد ويؤله وتقدم له الذبائح. مع التطور، ساد في الدول المتحضرة تقديس المبادئ لا الاشخاص، ودعم مؤسسات الدولة التي تخدم الجميع لا الزعماء

البحث الذي اعده رئيس دائرة امن عام الجنوب الثانية الرائد علي حلاوي، المجاز في الحقوق اللبنانية، في مناسبة ترقّيته من رتبة نقيب الى رائد، يحمل عنوان "الثقافة السياسية واثرها في تطبيق الديمقراطية في لبنان". يتمحور البحث حول دور الثقافة السياسية باعتبارها جزءا من الثقافة العامة للمجتمع اللبناني، ودورها في ارساء الديمقراطية والاصلاح السياسي، والتركيز على معوقات هذه الثقافة السياسية الموروثة، واهمها الطائفية السياسية وتبعاتها وانعكاسها على موضوع المواطنة والهوية والانتماء وثقافة الاستقطاب والتبعية للخارج.

"الامن العام" التقت الرائد حلاوي وحاورته في العناوين العريضة للبحث.

■ بداية، ما تعريف الثقافة السياسية؟

□ تعددت التعريفات حول مفهوم الثقافة السياسية. هي مجموعة المعارف والاراء والاتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة والحكم، الدولة والسلطة، الولاء والانتماء، الشرعية والمشاركة، وهي جزء من الثقافة العامة للمجتمع حيث يشكل ابناء المجتمع مجموعة من القيم والتوجهات في اتجاه النظام السياسي بكل مؤسساته الرسمية وغير الرسمية، وفي اتجاه حقوقهم وواجباتهم نحو النظام السياسي السائد. وقد عرفها العالم غابرييل الموند بانها: "مط

الاتجاهات والتوجيهات الفردية تجاه السياسة، والتي يشترك فيها افراد النظام السياسي". كما اعتبر اخرون ان "الثقافة السياسية تكونت من مجموعة معارف ومعتقدات تسمح للأفراد باعطاء معنى للتجربة الروتينية لعلاقتهم بالسلطة التي تحكمهم، كما تسمح لكل منهم بتحديد موقعه في المجال السياسي".

■ ما هي انواع او اخطاط الثقافة السياسية؟ □ الثقافة السياسية في ميزان العالم الموند ليست محصورة بشكل واحد. فقد تكون ايجابية تحكمها قيم التسامح والوفاق والمشاركة والمساواة، وقد تكون سلبية تحكمها سلوكيات الاقصاء والتهميش وعدم المبالاة. برزت في العالم ثلاثة اخطاط من الثقافة السياسية، هي:

• ثقافة سياسية ضيقة، متفوقة.

• ثقافة سياسية تابعة، خاضعة.

• ثقافة سياسية مشاركة.

النمط الاول، اي الضيقة المتفوقة، قائم على الولاءات والانتماءات التقليدية مثل العائلة والدين والتبعية والخضوع الكلي للزعيم حيث تكون فعالية الافراد في الحكم والمشاركة ضعيفة، وينتشر هذا النمط في الدول النامية. النمط الثاني، اي "التابعة - الخاضعة" قائم على خضوع المحكوم للحاكم والنظام السياسي، حيث لا يرى الفرد نفسه مشاركا في الحياة السياسية بفعالية. النمط في الدول الشيوعية. النمط الثالث يتمثل بـ"المشاركة" القائمة على مشاركة الفرد في الحياة السياسية بفعالية حيث يرى نفسه يؤثر بخياراته ومشاركته على النظام السياسي، وينتشر هذا النمط في الدول المتقدمة.

■ ما تعريف الديمقراطية واهميتها في تطوير الثقافة السياسية لدى الانسان، والنظام السياسي عموما؟

□ الديمقراطية بمعناها اللغوي مشتقة من اصل اغريقي وهي تعني "demos" شعب، "kratos" سلطة، اي "سلطة الشعب". وتتسم بسمتين رئيسيتين: الاولى انسانية قائمة على اسس اخلاقية تجعل من كرامة الانسان اساسا من اسسها. والثانية وظيفية قائمة على النظام السياسي المعتمد المبني على الحريات العامة ومبادئ حقوق الانسان. يقول الرئيس سليم الحص في هذا الصدد "ان في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديمقراطية، وحجتنا في هذا القول نستمدّها من تجليات الواقع في حقائق ثلاث:



رئيس دائرة امن عام الجنوب الثانية الرائد علي حلاوي.

ا - غياب المحاسبة السياسية عمليا.

ب - غياب التزام مبدأ تكافؤ الفرص.

ج - افتقار النظام المطبق الى صمام امان يمنع تفجر الازمات الوطنية".

في الاستنتاج، بقدر ما يتمتع الفرد في داخله بافكار الديمقراطية الحقيقية التي تضع كرامته الانسانية في الدرجة الاولى، يتعزز حضور الديمقراطية في المجتمع عموما، بما ينعكس تطورا للنظام السياسي مع الوقت. فالمسألة قد تحصل بسرعة، او قد تتطلب احيالا عدة بحسب درجة الثقافة السياسية لدى الفرد او ضمن المجتمع بمختلف اطرافه عموما. ونأمل في ان يحصل ذلك التطور الثقافي - الحضاري في لبنان بوتيرة اسرع مما نراه اليوم، بما ينعكس ايجابا على جميع المواطنين والمؤسسات، وعلى النظام السياسي برمته.

■ ما هي ابرز عناصر الخلل في النظام اللبناني عموما؟

□ كان لتكريس الطائفية في النظام اللبناني الاثر السلبي على مؤسسات الحكم وممارسة السلطة، فأدى الى نظام محاصصة طائفية وانشأ ازدواجية في الولاء للطائفة اولاً، وبعده للوطن. اعتماد النظام الطائفي عطل مفهوم الوحدة الوطنية وخلق ولاءات متعددة اولها الولاء للطائفة والزعامات السياسية الطائفية. كما عطل او اعاق تطبيق مبدأ العدالة والمساواة، وارسى مفهوم

العليا، محورها الانسان، في سبيل توطيد اسس صحيحة لمجتمع تسوده الديمقراطية والعدالة والمصلحة الوطنية، لان الاصلاح لا يقوم بالنصوص فقط بل يبدأ بالنفوس. فالثقافة هي معطى عقلي وفكري ونفسي وتربوي يترجم سلوكيا ويكتسب بدءا من الفرد في الاسرة والمدرسة والجامعة والنوادي الثقافية والجمعيات الكشفية والحزبية، وصولا الى المؤسسات السياسية، بما في ذلك دور النخب الحاكمة في صوغ رأي عام مؤثر يساعد في بلورة حالة ثقافية سياسية تؤمن بالمبادئ الديمقراطية اسلوبا للعيش والحياة.

• اقرار قانون انتخاب اكثر عدالة مما تم اقراره حتى يومنا هذا، انطلاقا من ان الشعب سيد نفسه. قانون يعطي المواطن امكان اختيار جميع النواب ضمن دائرته، لا الزامه بعدد من المرشحين الذين لا يريد انتخابهم وانما يجبر على ذلك كونهم موجودين ضمن لائحة يفضل هو مرشحا واحدا او اكثر فقط ضمنها، ما يجعله مجبرا على انتخاب المرشحين الاخرين الموجودين فيها تلقائيا بمجرد انتخاب الشخص او الاثنين الذين يفضلهما مثلا، وهذا يشكل انتقاصا من مفهوم الديمقراطية الحقيقية.

• تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني الوطنية لا الطائفية، والحيادية المستقلة لا التابعة، وتحريره من هيمنة السلطة لتمكينه من ممارسة دوره كوسيط بين الدولة والقطاع الخاص ليؤمن المراقبة والمحاسبة والمشاركة في القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، بما يساهم في نشر مفاهيم الوطنية والهوية الجامعة والانتماء للدولة.

• تشريع قوانين جديدة وحديثة لتفعيل العمل الحزبي الوطني، مع الحفاظ على التعددية الحزبية، لارساء نهج جديد للحزب اللبنانية قائم على الانفتاح، وعابر للطوائف ومؤمن بوحدة الوطن، والمشاركة بين بنيه على موازين العدالة والمساواة لتمكين كل شرائح المجتمع من المشاركة في اللعبة السياسية وصنع القرار.

• توجيه المؤسسات الاعلامية لارشاد المجتمع نحو الثقافة الوطنية الجامعة ومفاهيم المواطنة والولاء للدولة، وترشيد الخطاب السياسي الجامع، ونبذ الطائفية والفئوية والعصبية، والمحاسبة على اثاره النعرات الطائفية والفتن المذهبية وغيرها.

تأليه الزعيم وعبادته
دلائل على تخلف النظام
السياسي

الزبائنية السياسية. ازمة الدولة اللبنانية هي الدولة في ذاتها ومؤسسات الحكم التي تحولت بفعل النظام الطائفي والمحاصصة الى اداة لخلق الازمات والصراعات الطائفية، ما ادى الى تردي الاوضاع الاقتصادية والفساد الاداري والاجتماعي، كذلك استجلب النظام الطائفي التدخل الاقليمي والدولي الذي يرتبط بشبكة علاقات عضوية مع هذه الطوائف ومصالحها.

■ ما ابرز التوصيات التي تضمنها البحث، والتي من شأنها تطوير الثقافة السياسية اللبنانية، ومن خلفها النظام السياسي؟

□ المطلوب ثقافة سياسية وطنية ديمقراطية فعلية تؤمن بالدولة المدنية كاتار مؤسسي جامع، ومتحررة من اغلال الطائفية الهدامة. للوصول اليها، قدمت عددا من الاقتراحات الاساسية التي نذكر منها على سبيل المثال:

• نشر ثقافة سياسية واعية فاعلة تؤمن بالمثل

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2018/04/15 لغاية 2018/05/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	117	روسي	3	فلسطيني لاجيء	72
اثيوبي	197	ساحل العاج	2	فلسطيني - مصري	1
اردني	4	سعودية	1	فنزويلي	1
الماني	2	سوداني	31	فلبيني	34
اوكرانيا	2	سوري	1249	قيد الدرس	4
ايران	2	سري لانكي	5	كاميرون	1
ايطالي	1	صومالي	2	كزاخستانية	1
باكستاني	2	عراقي	14	كينني	4
برازيلي	1	عرب رحل	1	مدغشقر	1
بنغلادش	105	غامبي	1	مصري	73
بنينية	1	غاناي	3	مكتوم القيد	18
تركي	1	فلسطيني - سوري	18	هندي	21
تشادي	1	فلسطيني من دون اوراق	3	هولندية	1
توغولي	1	فلسطيني سلطة	1	يمني	1
				المجموع	2004

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2018/04/15 لغاية 2018/05/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	259466	265926	112922	638314
مغادرة	253743	262798	110736	627277
المجموع	513209	528724	223658	1265591

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2018/04/16 و2018/05/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	3	حضر موت	1
السودان	20	سوريا	2
المغرب	5	فلسطينية سورية	1
الاردن	1	مصر	416
تونس	4	المجموع	453

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2018/04/15 لغاية 2018/05/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	123	ساحل العاج	3	اثيوبيا	7991
اثيوبي	268	سوداني	31	ارمينيا	4
اردني	6	سوري	1267	اوستراليا	4
اذربيجان	1	سري لانكي	6	السنگال	7
الماني	2	عراقي	12	الغابون	1
اوزباكستانية	2	عرب رحل	1	المانيا	2
اوكرانيا	1	غامبي	1	الهند	158
ايران	1	غاناي	2	الولايات المتحدة الاميركية	3
ايطالي	1	فلسطيني - سوري	17	اوزباكستان	33
باكستاني	2	فلسطيني من دون اوراق	4	اوكرانيا	122
برازيلي	1	فلسطيني سلطة	1	ايرلندا	1
بنغلادش	152	فلسطيني لاجيء	72	باكستان	3
بنينية	1	فلسطيني مصري	1	بريطانيا	8
توغولي	2	فنزويلي	1	بنغلادش	734
روسي	5	فلبيني	52	بنين	31
				بوركينافاسو	5

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2018/04/16 لغاية 2018/05/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
فنزويلا	4	بيلاروسيا	31	اثيوبيا	7991
فلبينين	396	تادسكا	3	ارمينيا	4
كازاخستان	25	تركيا	1	اوستراليا	4
كاميرون	15	توغو	35	السنگال	7
كاناري	1	جزر الملغاش	1	الغابون	1
كمبوديا	1	جزر الموريس	1	المانيا	2
كوبا	2	جورجيا	2	الهند	158
كونغو الديمقراطية	2	الدانمارك	1	الولايات المتحدة الاميركية	3
كينيا	23	الدومينيك	6	اوزباكستان	33
مالي	1	روسيا	54	اوكرانيا	122
مولدوف	21	رومانيا	1	ايرلندا	1
نيبال	3	سري لانكا	48	باكستان	3
نيجيريا	14	طاجكستان	1	بريطانيا	8
المجموع	9889	غامبيا	9	بنغلادش	734
		غانا	71	بنين	31
		فرنسا	9	بوركينافاسو	5

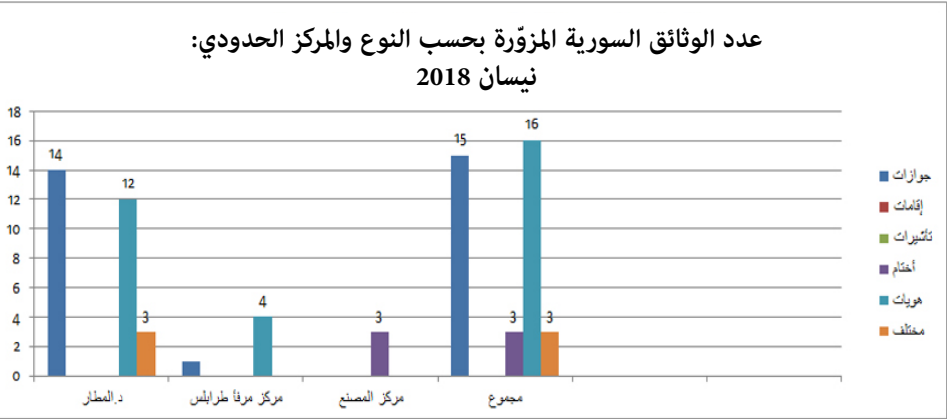
الوثائق المزورة

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: نيسان 2018

عام	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	15			3	16	3	37
ليبيا	1		7				8
لبنان				6			6
تركيا			5				5
اليونان	1	2	1		1		5
اثيوبيا	3						3
المغرب	3						3
تونس	3						3
ايطاليا					1	1	2
الصين			1				1
غينيا					1		1
سيراليون	1						1
المجموع	27	2	14	9	19	4	75

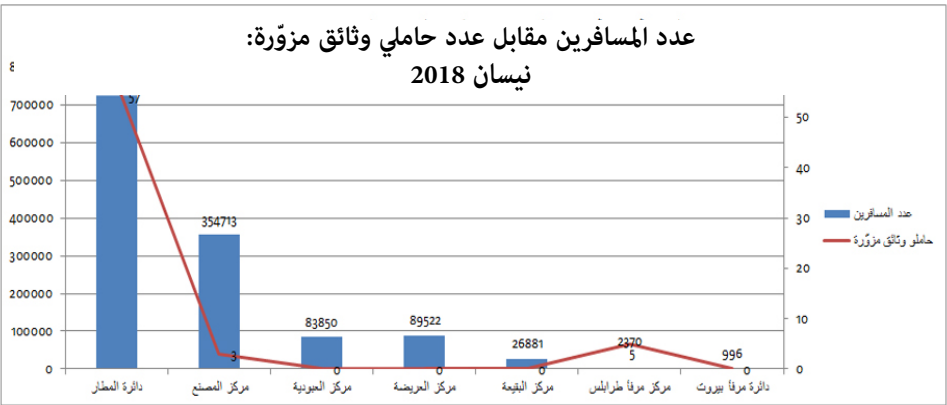
رسم بياني بعدد الوثائق المزورة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
نيسان 2018



جدول ورسم بياني بعدد
المسافرين مقارنة بعدد المسافرين
الحاملين الوثائق المزورة

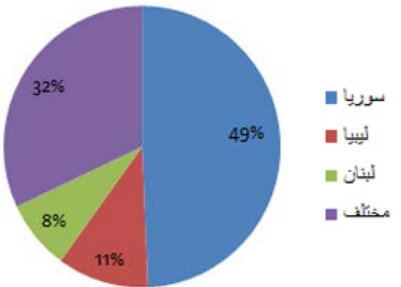
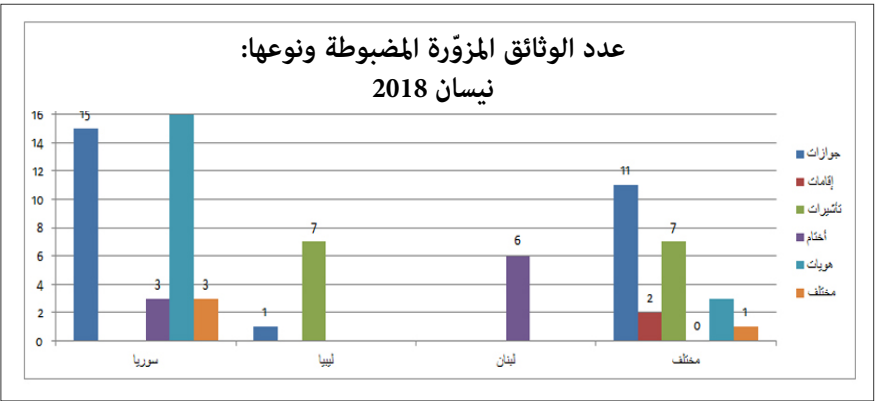
الدوائر والمراكز الحدودية
نيسان 2018



رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية: نيسان 2018

نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:
آذار 2018

الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين
دائرة المطار	724120	57	7.87/100000
مركز المصنع	354713	3	8.45/100000
مركز العبودية	83850	0	0
مركز العريضة	89522	0	0
مركز البقيعة	26881	0	0
مركز مرفأ طرابلس	2370	5	210/100000
دائرة مرفأ بيروت	996	0	0
المجموع	1282452	65	5.06/100000

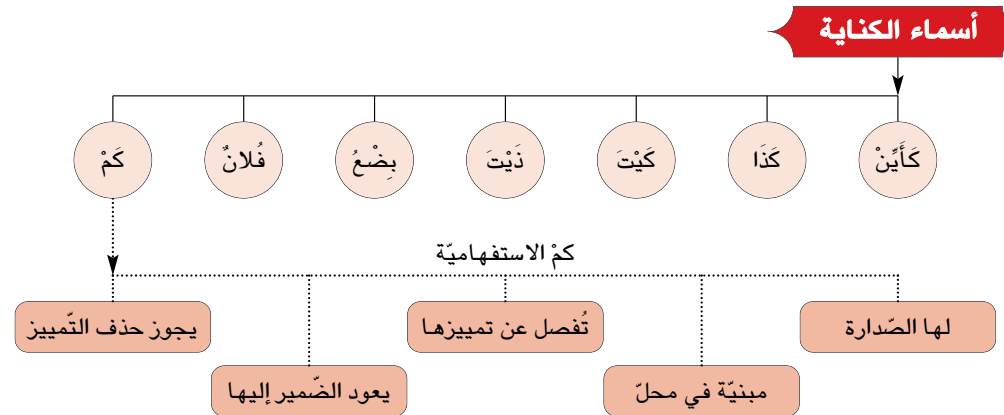




المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان دحداح
www.arabic-grammar.com

شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربيّة الكنائية: كم الاستفهاميّة

ميّز في الاستفهام: كم، بمثل ما
وأجز أن تجرّه: من، مضمراً
ميّزت: عشرين، ك: كم شخصاً سماً
إن وليت: كم، حرف جرّ مظهرًا



* اسم الاستفهام يُستعمل به عن شخص أو شيء أو أمر، والكناية يُعبر بها عن معيّن بلفظ غير صريح. و«كم» الاستفهاميّة يُكنّى بها عن عددٍ يجهله السائل ويطلب تعيينه: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله (٢:٢٤٩)، «كم» كناية استفهاميّة في محلّ رفع مبتدأ، «من» حرف جرّ زائد، «فئة» مجرور لفظاً تمييز محلاً.

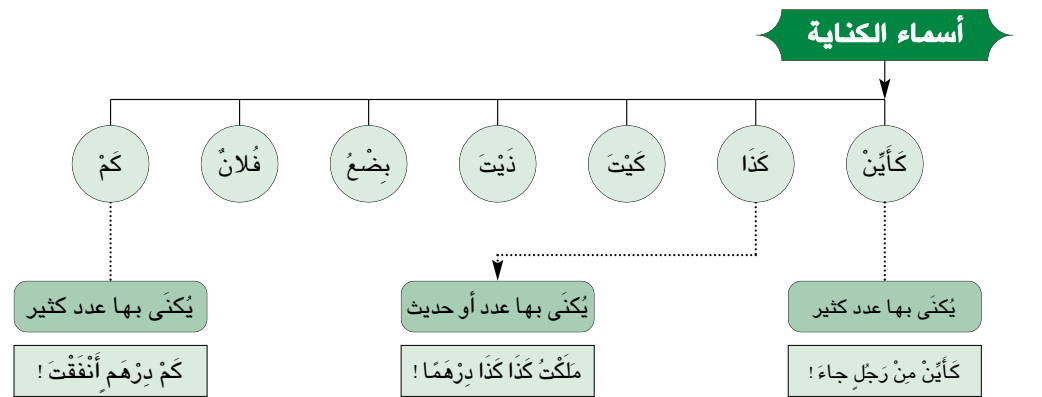
الكنائيات سبعة: كأين - كذا - كيت - ذيت - بضع - فلان - كم. وقد تكون «كم» خبريّة يُكنّى بها عن عددٍ كثيرٍ للإخبار عنه. ومن أشهر أحكام الاستفهاميّة:

- ١- أن لها الصدارة في جملتها: وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً (٧:٤).
- ٢- أنها مبنية على السكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ ولا بدّ بعدها من تمييز منصوب، وقد تكون:
 - أ - مبتدأ خبره جملة فعلية: كم رجلاً جاء؟ «كم» مبتدأ، «رجلاً» تمييز، جملة «جاء» في محلّ رفع خبر.
 - ب - خبراً مقدّماً: كم مالك في المصّرف؟ «كم» خبر مقدّم، «مالك» مبتدأ مؤخر، والتمييز محذوف.
 - ج - مفعولاً به: كم كتاباً قرأت؟ «كم» مفعول به مقدّم، «كتاباً» تمييز.
 - د - نائب مفعول مطلق: كم قفزة قفزت؟ «كم» نائب مفعول مطلق، «قفزة» تمييز.
 - هـ - نائب مفعول فيه: كم ساعة سرت؟ «كم» نائب مفعول مطلق، «ساعة» تمييز.
 - و - مجروراً بالحرف: يكّم برّهم اشتريت هذا؟ أي يكّم من برّهم ... أو كم برّهما ...
- ٣- يجوز فصلها عن تمييزها بفعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله، وفي هذه الحالة يجب جرّ التمييز بـ«من» الزائدة: وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة (٢١:١١).
- ٤- يجوز عود الضمير إليها مفرداً أو جمعاً مطابقاً لما يدلّ عليه: كم تركوا من جنّات وعيون (٤٤:٢٥).
- ٥- يجوز حذف التمييز في كلّ أحواله إن دلّ عليه دليل ولم يترتب على حذفه لبس: كم أولادك؟

كم:	﴿ كم من فئة قليلة غلبت ﴾ (٢:٢٤٩)
من فئة:	اسم كناية مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
قليلة:	من، حرف جرّ زائد، فئة، مجرور لفظاً وعلامة جرّه الكسرة منصوب محلاً على أنّه تمييز.
غلبت:	نعت لـ: فئة، تابع له في الجرّ.
	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على الفتح، التاء حرف تأنيث، وفاعله ضمير مستتر: هي. وجملة: غلبت، في محلّ رفع خبر المبتدأ: كم.
	وجملة: كم من فئة قليلة غلبت، في محلّ نصب مقول القول.
فئة:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كثيرة:	نعت لـ: فئة، تابع له في النصب.

شرح الضيعة ابن مالك الكنائية: كم الخبريّة

وأستعملنها مخبراً ك: عشرة،
ك: كم كأين وكذا، وينتصب
أو: مائة، ك: كم رجال أو مرّة
تمييز ذين أو به صل: من، نصب



* «كم» الخبريّة يُكنّى بها عن عددٍ كثيرٍ للإخبار عنه لا لتعيينه: أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون (٣٢:٢٦)، «كم» كناية خبريّة مبنية على السكون في محلّ نصب مفعول به، أحكامها:

- ١- لها الصدارة في الجملة - في الغالب - وهي مبنية دائماً على السكون في محلّ: أ - رفع مبتدأ: كم رجل جاء؟
 - ب - خبر مقدّم: كم مالك في المصّرف! ج - نصب مفعول به: كم كتاب قرأت! د - نصب مفعول مطلق: كم قفزة قفزت!
 - هـ - نصب مفعول فيه: كم ساعة سرت! ولا يجوز جرّ «كم» الخبريّة بحرف الجرّ أو بالإضافة.
- ٢- الاسم بعدها - وهو في الأصل تمييزها - مجرورٌ بالإضافة: أ - يجوز أن يكون مفرداً: كم رجل جاء! أو جمعاً: كم رجال جاؤوا!
 - ب - يجوز أن يجرّ تمييزها بـ«من»: أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كلّ زوج كريم (٢٦:٧).
 - ج - إذا فصل بين «كم» ومجرورها بفصلٍ وجب نصب تمييزها: كم لي صديقاً!
- * «كأين» هي بمنزلة «كم» الخبريّة: وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير (٣:١٤٦). «وكأين» الواو استئنافية، كأين اسم كناية مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ. أحكامها:
- ١- تشارك «كم» في الأمور الآتية: أ - الإبهام. ب - الدلالة على تكثير المعداد. ج - الملازمة للصدارة.
- د - البناء على السكون في محلّها من الإعراب. هـ - الحاجة إلى تمييز مجرور.
- ٢- وتخالّفها في الأمور الآتية: أ - التركيب من حرف واسم [ك...أي]. ب - عدم قبولها الجرّ - ج - وجوب أن يكون خبرها جملة.
- د - وجوب أن يكون تمييزها مجروراً بـ«من»: فكأين من قرية أهلكناها (٢٢:٤٥).

﴿ فكأين من قرية أهلكناها ﴾ (٢٢:٤٥)	
فكأين:	الفاء حرف استئناف، كأين اسم كناية مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
من قرية:	من حرف جرّ زائد، قرية مجرور لفظاً وعلامة جرّه الكسرة منصوب محلاً على أنّه تمييز.
أهلكناها:	فعل ماضٍ للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، ونا في محلّ رفع فاعل، ها ضمير في محلّ نصب مفعول به.
	وجملة: أهلكناها، في محلّ رفع خبر المبتدأ: كأين.
	وجملة: كأين من قرية أهلكناها، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
وهي:	الواو حالية، هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
ظالمة:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجملة: هي ظالمة، في محلّ نصب حال.

صفحات من لبنان

بقلم العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة

الطيران في لبنان:

مطارات في المناطق، أنشأها الإنتداب فأهملت

ما فتئ الانسان، منذ فجر التاريخ، يعمل جاهدا على اكتشاف المجهول والوصول الى منجزات تسهل عليه صعوبات الحياة. فقد صال وجال في الميدان الاقرب اليه وهو الارض، فغرسها اشجارا، واستنبتها خضارا، واقام على اديمها الابنية والمساكن، ثم سخر المياه لمزاولة تجارته واسفاره، واكتشاف الامصار القريبة والبعيدة. لم يكتف بذلك، لأن مطامعه سوّلت له ايجاد الوسيلة للارتفاع في الفضاء واختراق الطبقات الجوية. لقد قلد الاسماك في البحار ومخر عباب المياه، فلماذا لا يكون كالطيور التي تشق طريقها بخفة ورشاقة في طبقات الجو؟ هذه المحاولات منبثقة من الاساطير القديمة، ولا سيما اساطير الاغريق لما كانوا عليه من قدم راسخة في عالم الحضارة. وقد جاء في هذه الاساطير ان مينوس، ملك "كريت"، سجن ديدال وابنه ايكار في التيه (Labyrinthe)، وكان هناك كتل من ريش الطيور التي كانت تقدّم كطعام لـ"المينوتور"، فأفاد ديدال منها بأن صنع بواسطتها اجنحة ملتصقة بجسده بواسطة الشمع، وطار هو وابنه في الجو هاربين من السجن، وحين اقترب ابنه ايكار من الشمس ذاب الشمع، فانفصلت عنه اجنحته وسقط في البحر.

لم تكن التخيلات والاساطير وفقا على الاغريق وحدهم. فالعرب كانوا في مقدم الشعوب التي دغدغت الاساطير احلامها وسبحت في عالم الخيال، والدليل على ذلك ما نقرأه باعجاب في مرويّات "الف ليلة وليلة" وقصة الملك سيف بن ذي يزن من ركوب الناس ابسطة الريح والانتقال عليها جوا من قطر الى قطر، تتكلم المرويّات عن ذلك كأنها ضرب من ضروب الحقيقة لا الخيال.

اما العباس بن فرناس (العربي)، المتوفى عام 888 ، فكان من اوائل الرجال الذين حاولوا الطيران بطريقة علمية، وكانت عدّته عبارة عن رداء من ريش كسا نفسه به فجعل له فيه جناحين، وقيل انه طار في الجو مسافة، لكنه لم يحسن الاحتيايل في نزوله فتأذى في مؤخرته لأنه لم يذبل نفسه (تاريخ العرب المطول لفيليب حتي، الصفحتان 709 و 710)، وقد اقيم له اخيرا تمثال في مطار بغداد.

من طرائف المنجزات العلمية ان احدى محاولات غزو الفضاء قد حدثت منذ سبعة قرون. قام مغامر صيني اسمه وان هو بهذه المحاولة، اذ احضر صندوقا وثبّت فيه مقعدا ربط نفسه به وشد الصندوق الى اربطة طويلة تنتهي بمجموعة كبيرة من الصواريخ التي تم اطلاقها في وقت واحد. فانتشرت في الجو سحب الدخان الكثيف، ووقف الناس ينتظرون انقشاعها ويترقبون عودة البطل المغامر. لكنه لم يعد الى اليوم، فقد فتكت به صواريخه التي لم يحكم صنعاتها (مجلة "قافلة الزيت"، اوغسطس - سبتمبر 1970).

من القصص المتعلقة بالطيران قصص جول فرن (Jules Verne) الخرافية التي راجت في الخمسينات من هذا العصر، وقد ركز العلماء على تخيلات هذا الرجل في اطلاق المراكب الفضائية من الارض الى القمر من النقطة التي عيّنها (ونجد لقصة بدء الطيران مقالا اضافيا في مجلة "المقتطف" لسنة 1910).

اول انسان يطير هو بيلاتر ده روزيه، ويمكننا ان نسّميه ارسترونغ القرن الثامن عشر. كان احد علماء الكيمياء في باريس ويتمتع بشهرة كبيرة في عمله. حدث انه شهد تجربة الاخوين مونغولفييه، فأبدى استعداداه لأن يأخذ هو باريس في طريقهما الى بيروت. فتنبّعوا هذه

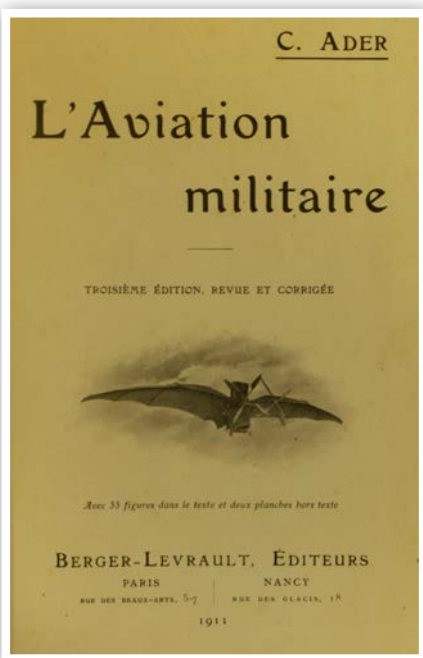
الرحلة بعناية زائدة مترقبين وصول الطائرة اليهم ليشاهدوا كيف يمكن للبشر ان يأتوا على متنها من العاصمة الفرنسية.

غادرت الطائرة باريس صباح 21 تشرين الاول 1913 في احتفال مهيب، وسارت بهدوء الى اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية وحطت في يشيل كوي حيث جرى لراكبيها احتفال منقطع النظير. ثم برحت الاستانة الى حلب تجتاز مرحلتها الثانية، فلم تتمكن من قطع جبال طوروس، فاضطرت الى النزول هناك وانصرف راكباها الى العمل على اصلاحها. في مساء اليوم الثالث اشتد البرد في الليل، فأوقد الجنود المولجون حراستها النار ليصطلوا بها، فاتصل شرارها بالنزين، فالتهب واحرق الطائرة، فكان من جراء ذلك ان خسر البيروتيون رؤية اول طائرة اقبلت على هذه البلاد. الا ان هذا الفشل الذي اصاب الطيارين لم يفت في عضد الفرنسيين، فنهض كثيرون من طياريهم للاشتراك في هذه المسابقة، وكان ان اقدم فدرين (Vedrine) على هذه المحاولة ليُتمّ العمل الذي كبا فيه زميله دوكور.

غادر فدرين باريس الى المانيا حيث حلّق فوقها من دون ان يحط فيها، ومنها سار الى المجر فكانت محطته الاولى، ثم تابع تحليقه الى صربيا. وانفق ان مر عن غير قصد في منطقة حربية نمساوية، فأطلق النمساويون عليه النار، فلم يصيبوه. تابع رحلته الى الاستانة فكان له فيها استقبال شائق. وجاء الى قونيه مجتازا سلسلة جبال طوروس. مر فوق حلب، فوصل بيروت في صباح 25 كانون الاول 1913 وهبط في الكرنتينا. فاستقبله اللبنانيون بحفاوة منقطعة النظير، واقيمت له الحفلات الرائعة، ونظم الشعراء القصائد الرقيقة، ومنهم الخوري بطرس البستاني وشبلي الملاط والاخلط الصغير.

سافر فدرين في 27 من الشهر ذاته الى يافا فالقاهرة، ومن هناك الى فرنسا. وقصيدة احمد شوقي امير الشعراء فيه مشهورة.

يظهر ان الطيار الفرنسي بونه (Bonnet) اراد ان يكون له مثل هذه الحفاوة التي لقيها



زميله، فتبع الطريق ذاته، فوصل الى بيروت في 29 كانون الاول، اي بعد وصول فدرين باربعة ايام، ونزل في جهة رمل بيروت، اذ لم ير المكان المعدّ لنزوله وقد غابت الشمس. في صباح اليوم التالي، 31 كانون الاول 1913، جاء الى مقر نزوله المسيو كولوندير قنصل فرنسا العام، فركب واياه الطائرة وحلقا فوق دار الحكومة في بعدا ومنها انحدرنا الى ساحة الطيران القائمة في ناحية الكرنتينا. كانت الجموع محتشدة لرؤيتهما، فاستقبلتهما بالتصفيق والهتاف، ولما نزل بونه الى الارض التّقطت له صورة مع مستقبله، وفي اليوم التالي سافر الى القدس ومنها الى القاهرة.

في 15 شباط 1914 وصلت الى بيروت طائرة عثمانية اسمها "معاونت مليه" يقودها اليوزباشي اركان حرب فتحي بك والملازم صادق، فنزلت اولاً عند شاطئ نهر بيروت، ثم في محلة شوران قرب الحمام العسكري اليوم، وقّام الطياران في الايام التالية ببعض الزيارات، وحلقا فوق سماء بكركي وسرايا بعدا، وجرت لهما في كل مكان استقبالات رسمية وشعبية. لكنهما

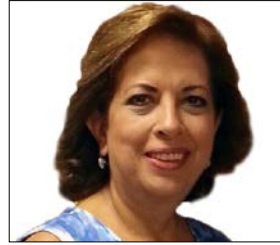
سقطا بطائرتهما قرب طبريه في 27 شباط، فماتا. كان الحزن عليهما شاملا، واقيمت لهما مناحة كبرى ودُفنا في تكية السلطان سليم في دمشق. في اثناء الحرب العالمية الاولى انشأ الالمان وحلفاؤهم مطار رياق العسكري، وكان اللبنانيون يشاهدون طائراتهم وبعض طائرات الحلفاء تحلق في سماء لبنان على علو شاهق، وعند سماعهم ازيزها كانوا يصعدون الى سطوح منازلهم ليروها بالمنظير. كانت غالبية الطائرات تتألف من طبقة او اثنتين، والقائد كان ظاهرا في وسطها، وبعضها كان من نوع بريغيه، وكان الناس يبقون طوال النهار وليس لهم موضوع يتحدثون فيه الا قضية الطائرة التي شاهدوها في ذلك اليوم.

كانت طائرات الحلفاء المنتصرين تهبط في اول عهدهم بلبنان في الفسحة القائمة ما بين جسر بيروت والدورة. ثم تسلّموا مطار رياق ووسّعوه واخذ الضباط الفرنسيون المتخصصون في فن الطيران يدربون بعض الشبان اللبنانيين على الطيران، فنخب بعضهم فيه، وفي مقدمتهم جوزف ابوعكر نعمة من دير القمر الذي نال قصب السبق في المباريات هنا وفي فرنسا، وهو اول طيار لبناني حلق في سماء البرازيل. عام 1933 أنشأ الفرنسيون مطارا لبنانيا مدنيا يخدم لبنان والمنطقة المجاورة في الشرق الاوسط، فكان مطار بئر حسن، وقد أهمل في ما بعد.

عندما دخل الانكليز والديغوليون لبنان سنة 1941 انشأوا بعض المطارات الصغيرة في تربل ومرج مرجعيون وبعلبك. ثم انشأوا مطار القليعات، وقد أهملت جميعها اليوم الا مطار القليعات.

في بداية عهد الاستقلال تسلّم لبنان جيشه في اول آب 1945 ومعه سرية القاعدة الجوية الاولى (رياق)، فوسّع مطار القليعات. كما أنشئ مطار بيروت الدولي المدني الذي دُشن سنة 1950، فكان ان أسست في هذا البلد شركات مدنية للطيران تضاهي الشركات العالمية الكبرى شهرة من حيث انواع طائراتها واختصاص ملاحيتها وفنيّتها.

بأقلامهم



بقلم
مي عبود ابي عقل*

المفقودون والمعتقلون متى يندمل هذا الجرح؟

في لبنان قضية انسانية – اجتماعية - سياسية تقض مضاجع عشرات الآلاف من العائلات، تنتظر الحل: انها قضية المفقودين والمخطوفين والمعتقلين والمخفيين قسرا في غياهب المجهول والزمان. اوائل الثمانينات اعلن عن وجود 17 الف مفقود ومخطوف منذ بدء الحرب الاهلية عام 1975. اليوم، بعد مرور ثلاثة عقود من الزمن، لا احد يمكنه تحديد الرقم الحقيقي للمفقودين، لكنه تجاوز خمسين الفا من دون شك. مع ذلك لم يتحرك او يتعاطى احد جددا في السلطة بهذه المشكلة. على مدى سنوات، تظاهرت الامهات والزوجات والابناء. عقدوا المؤتمرات الصحافية. اطلقوا الحملات الاعلامية. قصدوا المحافل الدولية. لكنهم لم يحصلوا سوى البيانات والكلمات الرنانة، ثم اعتصموا، مدة 11 سنة، في خيمة نصبها المناضل لحقوق الانسان غازي عاد في 11 نيسان 2005 في مقابل مقر "الاسكوا".

كل ما يناضلون من اجله هو حقهم الطبيعي في معرفة مصير ابنائهم المفقودين والمخطوفين والمخفيين قسرا، احياء كانوا ام امواتا. هل هذا كثير عليهم، وهم وحدهم ضحايا حروب الآخرين، ولا يزالون وحدهم يتحملون تبعاتها المؤلمة والبشعة؟ هم يطالبون الدولة والقضاء بالقيام بادنى واجباتهم في الاستقصاء عن احبتهم في السجون والمعتقلات ووراء الابواب الحديدية، وحتى في المقابر الجماعية. ألا يحق لهم ذلك؟

لم يبق الاهالي وجمعيات حقوق الانسان التي تساندتهم، على رأسها "سوليد"، في اطار النظريات. بل وضعوا نصب اعينهم ثلاثة اهداف اساسية سعوا الى تحقيقها، وهي:

1- تشكيل "الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين والمخفيين قسرا" رسميا وقانونيا، تتمتع بالصلاحيات التنفيذية اللازمة التي تمكنها من كشف مصير المفقودين.

2- انشاء "بنك المعلومات للحمض النووي" يجمع العينات من اهالي المفقودين، ما يمكن من التعرف لاحقا الى هويات المفقودين والتأكد منهم، خصوصا وان معظم الاهالي هم اليوم في سن متقدمة. وهذا الامر قامت به جزئيا اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

3- المصادقة على المعاهدة الدولية لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري.

رغم الصمت المريب وتجاهل هذه القضية الانسانية، بقي في الميدان من يؤازر هذه المطالب المحقة، ويسعى الى تشريعها، فلا

تبقى معلقة في مهب الرياح السياسية. في آخر جلسة عقدتها لجنة الادارة والعدل النيابية وشارك فيها النائب غسان مخيبر، أقر اقتراح قانون المفقودين والمخفيين قسرا الذي تقدم به مع النائب زياد القادري في 2014/4/16، وكان ثمرة تعاون ونضال طويلين مع غازي عاد وجمعية "سوليد" و"جمعية اهالي المخطوفين والمفقودين"، ويتألف من نقطتين اساسيتين:

1- تثبيت حق الاهالي في معرفة مصير ابنائهم.
2- انشاء هيئة وطنية مستقلة للمفقودين، وتحديد آلية عملها. على امل في حالته الى الهيئة العامة للمجلس النيابي الجديد لاقراه. نقطة بيضاء اخرى تسجل في مجال حقوق الانسان في لبنان، حيث تم اقرار القانون رقم 62 الصادر في 2016/11/3، والقاضي بانشاء "الهيئة الوطنية لحقوق الانسان"، تناط بها مهمات عدة ابرزها: "رصد مدى تقييد لبنان بحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني، ووضع التقارير الدورية في شأنها، وتلقي الشكاوى والاخبارات المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان والمساهمة في معالجتها، ونشر ثقافة حقوق الانسان وتحفيز تنفيذ برامج التربية عليها وتطويرها...".

تضم الهيئة ايضا "لجنة الوقاية من التعذيب" التي تعمل على "حماية حقوق الاشخاص المحتجزين والمحرومين حريتهم، ولها الحرية المطلقة في زيارة اماكن التوقيف والمخافير ومؤسسات الاحداث والمصححات وغيرها في اي وقت، واجراء المقابلات الجماعية او على افراد مع من تشاء من الاشخاص المحرومين حريتهم". وقد تعهد الرئيس سعد الحريري في مؤتمر روما الاخير تشكيل هذه الهيئة من الاعضاء الذين ستمتهم الهيئات النيابية، واعتبرت احد البنود الاصلاحية التي طالب بها المجتمع الدولي لبنان، وأقر مجلس النواب تمويلها في موازنة عام 2018. وينتظر اصدار مرسوم تشكيلها في مجلس الوزراء.

بعض النقاط البيض بدأت توضع على الخط الاسود لحقوق الانسان في لبنان. لكن جراح الحرب الموحجة لا تندمل، ولا يتحقق السلم الاهلي الحقيقي، الا بطوي صفحة الخطف والاخفاء من "دون زغل"، ليكون ما مر عبرة لا تنسى...

وتتذكر ما تنعاده.

* صحافية ومقدمة برنامج في "تلفزيون لبنان"

ضيف العدد



بقلم الدكتور
كامل وزنة

لبنان بين التفاوت الطبقي والأمن الاجتماعي

وبناء الثقة في جميع المجالات حتى يتمكن اصحاب رؤوس الاموال من استثمارها لبناء الدولة التنموية ودعما.

لم يعد خافيا ان المعرفة اصبحت في هذا العصر جزءا من التبادل التجاري والخدمات والثقافي بين الشعوب، وعلى اساسها تحدد الدول الغنية من الدول الفقيرة. كما اصبحت جزءا من التقدم المستمر في نظام التكنولوجيا والاتصالات، وهذا يعني ان المستقبل يعتمد على الثروات العلمية. لذلك، فان الدولة ملزمة ببناء بنى تحتية من طرقات وجسور وصرف صحي وغيرها من الامور التي تدعم الزراعة والصناعة والتجارة، وهي ملزمة ايضا ببناء مدارس وجامعات ومعاهد ومهنيات تؤسس من خلالها للتطور العلمي الذي اصبح جزءا اساسيا من اقتصاديات الدول الكبرى، وبات ايضا يشكل حيزا مهما من الثروة الحقيقية لأي دولة.

ان الانماء المتوازن الذي دعت اليه اللامركزية في مقدمة الدستور، يرسخ الوحدة الوطنية ويشعر ابناء الوطن بمختلف مناطقهم ان الدولة تهتم بهم وترعى شؤونهم، وهذا من شأنه ان يخفف الحساسيات ما بين المناطق التي نتجت من الخلل في التنمية والتفاوت بين مناطق نامية واخرى غير نامية. وهذا ايضا يقلص التفاوت بين الطبقات الاجتماعية في المحافظات.

ان رفع التدريب والتأهيل والتعليم يرفع حتما من نسبة الانتاجية، ويرفع ايضا من حظوظ خلق وظائف تليق بمتطلبات المجتمع. دعم التعليم هو ركيزة لا بد منها لتعزيز المهارات والقدرات في كل القطاعات التي تصنع الاقتصاد.

ان الامن الاجتماعي والثقة وبناء الدولة عناصر متكاملة ترتبط بالقيم وتجمع المجتمع بعضه ببعض، وخاصة اذا كان نظام الحكم يلزم تداول السلطة ضمن مفاهيم حكيمه وديموقراطية، حيث يسمح للشعب بالمشاركة في صنع القرار والامل، وفي ما عدا ذلك سنتخبط في الفشل والاحباط والفوضى.

ان التكافل الاجتماعي ونظام الامان الاجتماعي من الامور الاساسية لاستمرار المجتمع في عمرانه وتطوره وازدهاره، والمستقبل لا يشيد الا على رؤية متفائلة تبني الثقة بين المواطنين والدولة.

يمثل التفاوت الطبقي التحدي الرئيسي الذي تواجهه الشعوب في عصرنا الحالي. يتوزع هذا التفاوت على امتداد الكرة الارضية، ان في المجتمعات والاقتصاديات المتقدمة او في الاقتصاديات والمجتمعات التي تعاني من الانحطاط الاقتصادي وفقدان قدرة النمو، علما ان حجم الفجوة بين الاغنياء والفقراء هو في اعلى مستوياته منذ عقود. في هذا السياق، اشار تقرير اصدته منظمة "اوكسفام" هذا العام الى ان "ما يقارب 82% من الاموال التي انتجت في العام الماضي ذهبت الى 1% من سكان العالم، في حين لم يشهد النصف الاكثر فقرا اي زيادة على الاطلاق".

وقد اظهرت دراسة لصندوق النقد الدولي ان اقل من 1% من الشعب اللبناني يمتلك نصف الثروة في لبنان، وتمتلك البقية النصف الاخر.

هذا التوزيع في الاحصاءات يبين الخلل الاجتماعي في فرز المجتمع الى طبقات فقيرة ومعدومة والى طبقات ثرية، وبالتأكيد ان بدأت المعادلة حصر الطبقات المتوسطة من المجتمع اللبناني، وادت الى تدني حضورها على الرغم من الجهد الذي يقوم به الافراد من عمل في اكثر من وظيفة، وكل ذلك على حساب رفاهيتهم وراحة عوائلهم.

كما اظهرت دراسات اخرى في لبنان ان الاحوال المعيشية للأسر متدنية، بحيث ان 36% من الاسر المقيمة في لبنان في عام 2015 تعيش حالات من الحرمان وتحت عتبة الاشباع الاساسية لدليل الاحوال المعيشية الاجمالي وليس الحرمان النقدي فقط.

بداية الاصلاح للتفاوت الطبقي في لبنان تنطلق في اساسه من اعادة توزيع الثروة عبر نظام ضريبي يراعي الطبقات الفقيرة، ويفرض ضرائب معتدلة على الطبقات الثرية.

ثانيا، من خلال سياسات نقدية ومالية يتم عبرها دعم الطبقات الفقيرة وحاجاتها الاساسية، وبالاخص دعم الفوائد للتملك والاستثمار.

ثالثا، اعادة بناء البنى التحتية وتوفير مكونات الحياة الاساسية من تعليم وصحة وسكن.

ان عملية بناء الدولة التنموية تستلزم تشجيع التعليم وبناء المدارس والجامعات لمضاهاة افضل الدول الصناعية. هذا بالاضافة الى دور الدولة في حفظ الامن والاستقرار، وفي تحديث القوانين وتطبيقها،

اقتصاد

جورج شاهين

أزمة القروض السكنية لذوي الدخل المحدود والعسكريين:
إنفراج ينتظر التفاصيل و... وزارة تخطط وإسكان

في معزل عن الازمات السياسية والامنية والاقتصادية، وجدت أزمة القروض السكنية منفذا الى الحل لذوي الدخل المحدود والمتوسط، بعد تعليقها لفترة امتدت منذ منتصف شباط، وتراجعت عن واجهة الازمات الاجتماعية والانسانية مبدئيا في انتظار التفاصيل التي على المسؤولين في وزارة المال والمؤسسة ترجمة ما اتفق عليه

هذه الازمة حددت لفترة وجيزة جوهر حقوق الانسان في الحق في السكن الذي اقرته الامم المتحدة ومنظمات اقليمية ودولية. عليه ما الذي جرى وكيف تم التوصل الى الحل الذي ستظهر آليته في وقت قريب.

علقت المؤسسة العامة للإسكان ومعها جهاز اسكان العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة منذ منتصف شباط، برامج القروض السكنية التي نصت عليها بروتوكولات التعاون بين مصرف لبنان وجمعية المصارف والمؤسسة العامة للإسكان، وما بين اجهزة الاسكان العسكري والمصارف اللبنانية بعقود خاصة بالعسكريين بشروط وفوائد مخفضة لتسهيل تملك مساكنهم لمزيد من الاستقرار الاجتماعي والعائلي.

السبب المعلن للازمة ان ما وفره مصرف لبنان في الاول من شباط من مبالغ لدعم سياسة الاقراض السكني بفوائد مخفضة، بقيمة 750 مليار ليرة لبنانية للعام 2018، قد تبخرت خلال ايام قليلة وبسرعة قياسية لم يحسب احد لها حسابا. توقفت المصارف عن تقديم

القروض والتوقيع على الاتفاقات المعقودة بينها والمؤسسة واجهزة الاسكان العسكرية والمقترضين. السبب الذي عبّر عنه المصارف في اكثر من وسيلة هو نفاذ المبالغ التي خصصت من مصرف لبنان لدعم سياسة الاقراض السكني بالفوائد المدعومة لموازنة العام 2018، بحجة انها جاءت في بداية العام المالي الجديد لتغطية كلفة العجز الحاصل من جراء القروض الممنوحة عبر المؤسسة، وتلك الممنوحة بدعم

استهلاك سلع مستوردة يدفع ثمنها بالعملات الاجنبية، او تذهب الى التوظيف في سندات الخزينة او يتم تحويلها الى الخارج، وهي في كل الحالات ستقود الى مزيد من الطلب على الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

وبازاء حجم الازمة التي بلغت حدودا خطيرة بانعكاساتها السلبية على القطاع العقاري وعشرات القطاعات التجارية والانشائية والتجارية والصناعية المعنية بقطاع البناء، والتي اساءت الى العلاقة بين المطورين العقاريين وتجار البناء من جهة وبين طالبي القروض من جهة اخرى، وضع رئيس الجمهورية يده على الازمة واستدعى الى قصر بعيدا حاكم مصرف لبنان واركان جمعية المصارف ورئيس مجلس الادارة - المدير العام المؤسسة العامة للإسكان المهندس روني لحود بحثا عن مخرج للمأزق القائم. واصر في المرحلة الاولى على "تأمين صرف القروض السكنية التي التزمت المصارف دفعها الى اصحاب الطلبات العالقة، على ان يتم التواصل مع الجهات المعنية لوضع حلول تضمن استمرارية هذه القروض وفقا للقواعد والاصول المعمدة".

تزامنت هذه الجهود مع الحراك الذي قادته المؤسسة العامة للإسكان في اتجاه رئيس الجمهورية ورئيسي المجلس النيابي والحكومة ووزارتي المال والشؤون الاجتماعية وحاكمة مصرف لبنان، ومعها نقابات وهيئات التطوير العقاري المختلفة وجمعيات منشئي الابنية من دون ان تأتي بالنتائج الايجابية المرجوة.

حين تعثرت الجهود لطى الازمة، طرحت مخارج موقنة تعالج اوضاع المقترضين العالقين في منتصف الطريق بين مرحلة التقدم بطلباتهم من المصارف والمؤسسة العامة للإسكان، استنادا الى عقود البيع الموقعة مع المطورين وتجار البناء والذين نالوا الموافقات النهائية من المصرف المعني قبل 15 شباط، تاريخ نشوء الازمة بهدف



رئيس مجلس الادارة - المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس روني لحود.

■ ما هي صيغة الحل التي تم التوصل اليها؟ □ بناء على اقتراحاتنا الاخيرة التي قالت بضرورة استمرار الدعم للمقترضين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، تم التوصل الى تفاهم بالتعاون بين المؤسسة ووزير الوصاية وزير الشؤون الاجتماعية ووزارة المال يقول بتوفير ما نحتاج اليه من مال لدعم الفوائد على القروض السكنية من وزارة المالية بدلا من مصرف لبنان الذي اوقف الدعم الذي كان قائما لسنوات. المشكلة السكنية ليست من مسؤولية المصرف المركزي وتقع على عاتق الدولة. عليه، تم التوافق على ان تعطى وزارة المال 50 مليار ليرة لهذه السنة 2018 هي كلفة دعم فرق فائدة حوالى 5000 قرص كمعدل سنوي لعدد القروض التي تقدمها المؤسسة لاستئناف عملية الاقراض كالمعتاد بالشروط المعتمدة سابقا، مع تعديل بسيط باعطاء الحق للمقترض ممن لا يتجاوز مدخوله العائلي 8 مرات الحد الادنى للاجور اي 5 ملايين و400 الف ليرة لبنانية (نحو 3600 دولار اميركي)، بدلا من 10 مرات الحد الادنى للاجور الذي كان معمولا به سابقا. اصحاب هذا الدخل هم من الفئة الأكثر حاجة الى القروض السكنية المدعومة التي تقدمها المؤسسة.

■ قبل الحديث عن الحل الذي تم التوصل اليه، ما هي حقيقة الازمة التي طاولت القروض السكنية؟

□ بكل بساطة، الازمة نشأت في خريف العام

الماضي عندما جمد مصرف لبنان استعمال الاحتياطي الالزامي، وابقى على اقراض المصارف من ماله بفائدة 1% من اجل الحفاظ على الفوائد المخفضة للقروض بموجب التعميم 313 وتعديلاته ضمن سقف 750 مليار ليرة لبنانية للعام 2018. الا ان هذا المبلغ استنفد بداية العام الجديد، ما اوجب على المصرف المركزي سياسة دعم جديدة للقروض السكنية. ولما كانت اولويات المصرف ما نص عليه قانون النقد والتسليف ويقضي بالمحافظة على الاستقرار النقدي والاقتصادي، عمد الحاكم بداية العام 2018 الى دعم الفائدة على القروض السكنية لغاية 750 مليار ليرة. غير ان هذا المبلغ استنفد كون حاجة السوق تقدر بحوالى 3000 مليار سنويا، على ان يخصص مليار منها للمؤسسة العامة للإسكان. كل هذه التطورات قادت في النتيجة الى وقف المصارف عن اعطاء القروض السكنية، الامر الذي ادى الى وقف العمل بها. هنا لا اخفي قلقي على حجم الانعكاسات المترتبة على اوضاع الكثير من القطاعات المرتبطة بالقطاع العقاري والسكني والتي تقدر بنحو 38 مجالا تتشارك في عملية البناء من مرحلة شراء الاراضي والهندسة الى الحفر وصولا الى تجهيز البناء للسكن، وهي: الباطون، مستلزمات البناء، الورقة، الادوات الصحية، الحدادة والالومينيوم، النجارة، السنكرية، الطرش والدهان، الكهرباء، المفروشات على انواعها، الالات الكهربائية عدا عن الانعكاسات لسلبية على الاستقرار الاجتماعي وربما الامني وابقاء الشباب اللبناني في ارضهم وتثنيهم فيها بعد تأسيس العائلة، عدا عما يمس الحركة الاقتصادية والمالية بدورها المتكاملة والتي تتأثر بكل هذه العوامل.

■ رغم التفاهات السابقة بقيت المصارف متوقفة عن تقبل طلبات الاسكان الجديدة ولم تقدم الاموال الى المقترضين الذين نالوا موافقاتها قبل 15 اذار؟ فما الذي حصل؟

□ صحيح هذا الامر، بقيت الموافقات المصرفية استنساوية. بناء عليه اجري رئيس الحكومة اتصالا في اثناء اجتماعنا معه في حضور وزيري المال والشؤون الاجتماعية بحاكم مصرف

اقتصاد

◀ لبنان طالبا منه التشدد مع المصارف لترجمة مذكرته في هذا الخصوص، واعتقد ان الامور "قلّعت" واستؤنفت العملية كما كان مقررا لها في انتظار تطبيق التفاهم الجديد.

■ ما هي الخطط الموضوعة للمستقبل والحلول المقترحة للخروج من المأزق؟

□ لم نتوقف عن القيام باي جهد من اجل منع تطور الامور سلبا الى ما هو متوقع. لقد بدأنا نشهد ردود فعل وتحركات شبابية رافضة لما وصلنا اليه، ومن اجل احياء سياسة الاقتراض السكني لذوي الدخل المحدود والمتوسط والعسكريين، وهي مهمة وطنية واجتماعية وانسانية قبل ان تكون ادارية او مالية بحتة.

بالارقام

- استقبلت المؤسسة العامة للاسكان منذ تأسيسها 97100 طلب قرض سكني.
- تقدم المؤسسة العامة للاسكان ما يقارب 5000 قرض سكني سنويا.
- معدل القرض 190 مليون ليرة لبنانية، وحده الاقصى 270 مليون.
- تضخ المؤسسة في قطاع الاسكان نحو الف مليار ليرة لبنانية سنويا.
- ضخّت المؤسسة منذ تأسيسها عام 1996 نحو 12746 مليار ليرة لبنانية في القطاع.



القرض السكني يوفر مدخلا الى الاستقرار الاجتماعي والامن.

■ افهم منك ان هناك ابوابا عدة للخروج من المأزق، فما الذي يعوّق ذلك؟

□ ما يعوّق الحل المستدام لم يعد بعيدا، وهو يختصر بالتفاهم على الصيغة النهائية لدعم القروض التي توصلنا اليها في اخر التفاهات التي تحدثت عنها. وهو تفاهم ننتظر ترجمته بقرارات ومذكرات ستصدر تباعا عن وزارتي الشؤون والمال في القريب العاجل بحيث نصل الى الصيغ النهائية التي علينا ترجمتها لاستئناف عملية الاقتراض بالشروط التي تتلاءم وقدرات ذوي الدخل المحدود، والمتوسط تحديدا دون غيرهم، ومن دون ان نتجاهل ما سيكون لها من ردود فعل ايجابية على جميع الاطراف المقترضين من شابات وشباب لبنان وعلى القطاع العقاري الذي اصيب بنكسة كبيرة والحياة الاجتماعية في لبنان. الاستقرار العائلي الذي يوفره القرض السكني شرط من شروط الاستقرار الامني والوطني والاجتماعي.

■ اخيرا، هل من حل مستدام طويل الامد يوفر الاستقرار لسياسة الاقتراض السكني؟
□ بالتأكيد، وبكل اختصار هناك حل دائم يضاف الى ما انجزناه ولن يكون مستداما من دون احياء وزارة للتخطيط والاسكان.

METROPOLITAN SECURITY

Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000
www.metropolitansecurity.com.lb

MDS
METROPOLITAN DEFENSE AND SECURITY SOLUTIONS

DEFENSE DISTRIBUTOR
SECURITY & MILITARY TRAINING
LOGISTICS & OPERATIONS

BENELLI DEFENSE **S&T Motiv** **CZ** **CSG** **B&T**

+961 1 702 000
www.mds-me.com
info@mds-me.com

رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق: شروط "سيدر" يجب أن لا تمسّ سيادتنا الاقتصادية

اصبحت نتائج مؤتمر "سيدر" في ملعب المسؤولين اللبنانيين الذين سيتولون السلطة بعد الانتخابات النيابية، بالتالي تصبح مسؤولية هؤلاء مضاعفة في معرفة كيفية الاستفادة من الدعم الدولي للنهوض بالاقتصاد نحو الأفضل، وانقاذ لبنان من تفاعلات الازمات الداخلية والخارجية وتداعياتها، وسوء ادارة الملف الاقتصادي بسبب الخلافات السياسية المستحكمة



رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الدكتور عبد الحليم فضل الله.

الرغبة في الدعم كانت لافتة في المؤتمر، وشكلت فرصة بارزة للبنان استنادا الى الخطة الاقتصادية التي قدمتها حكومة الرئيس سعد الحريري، بهدف مباشرة معالجة اقتصادية جديدة للاوضاع السائدة في ساحته حاليا، تختلف عن المعالجات السابقة التي عطلت لغايات محلية وحسابات خارجية. وقد انعكست اثارها السلبية على تعطيل كل ما تضمنته رزمة الدعم الدولي الذي حصل في مؤتمرات باريس السابقة، ما زاد حجم الدين العام الذي يعاني منه لبنان حاليا. وقد بلغت نسبته 140% من الناتج المحلي.

■ كيف تقرأ نتائج مؤتمر "سيدر"، وهل تعتبره طريقا الى انقاذ لبنان اقتصاديا وفق ما تم التداول حوله؟

□ لا يمكن الحكم على المؤتمر بصورة نهائية

بمجرد صدور المقررات، خصوصا وان تجاربنا السابقة مع المؤتمرات التي خصصت لدعم لبنان لم تكن مشجعة. لا بد من القول انه اذا اردنا حل الازمة الاقتصادية او التخفيف من ازمة المديونية، يجب الاعتماد على الداخل وليس على الخارج. بمعنى ان حل المشكلة المالية والتخفيف من المديونية ودفع الاقتصاد قدما الى الامام، والحصول على موارد للتمويل، هو شأن داخلي قبل ان يكون خارجيا. نحن قادرون على تعبئة الموارد المتاحة، وان نضع الاولويات، ونختار المناسبة، ونختار ايضا قطاعات البنى التحتية التي يجب دعمها، وان نحدد تاليا السياسات والمسارات المختلفة. لذلك، فان السبيل الاسهل لتحديد الاهداف التي تم الحديث عنها في ورقة الحكومة التي قدمت الى المؤتمر، هو الاعتماد على الداخل وليس على الخارج. هذا لا يعني ان دور الخارج مرفوض في تقديم الدعم. لكن دوره يأتي في المرتبة الثانية. اللافت في مقررات المؤتمر هو شروط التمويل. فحتى الان انها مثابة اعلان نيات. تم الحديث عن قيمة مالية محددة للدعم بنحو 11 مليار دولار، لكن لم نعرف بصورة واضحة الشروط التي ستضعها الجهات المقرضة، وما هي مواصفات هذه القروض وكيف تكون عملية التسديد؟ اعتقد ان كل قرض لمشروع ما سيدرس بمفرده من اجل معرفة ما اذا كانت الشروط مناسبة له، وما هي الجدوى الاقتصادية والمالية منه؟ هل سيزيد من نسبة الدين العام؟ هل نوعية التمويل ستتعزز الجدوى ام ستؤدي الى خفضها؟ لا بأس في ان تنفق هذه الاموال ضمن عملية رقابة جيدة من المؤسسات الدولية، لكن شرط ان لا يمس ذلك ما يسمى السيادة الاقتصادية للبنان، لان سياستنا الاقتصادية العامة نناقشها ونقرها ونعدلها ونصلحها ونطورها ضمن مقاربة داخلية وليس ضمن

مقاربة خارجية. علينا ايضا ان نقوم بعملية مفاضلة واضحة ما بين تعزيز البنى التحتية وزيادة معدلات النمو وبين ادارة الدين العام. بمعنى انه علينا الاخذ في الاعتبار الاولويات الاقتصادية من دون اعتبار ادارة الدين العام، ويجب ايجاد التوازن بين الامرين لمنع الدين العام من التفلت صعودا من جديد، وفي الوقت نفسه تلبية الحاجات الاقتصادية والاجتماعية، حتى وان كانت هناك إعادة النظر في بعض السياسات المالية كما لمحت ورقة البنك الدولي.

■ هل يمكن تطبيق ما ورد في الورقة من بنود؟ وما هي انعكاسات ذلك؟

□ قد تكون بعض مقترحات البنك الدولي في محلها لجهة مثلا خفض نسبة عجز المالية العامة ليصبح 5% من الناتج المحلي الاجمالي بعد خمس سنوات، اي بتراجع نقطة واحدة سنويا. لكن كيفية الوصول الى هذا الهدف هو السؤال المطروح.

■ هل السياسات الداخلية التي تتحدث عنها هي الحل؟

□ ممكن ان تكون الحل، خصوصا وان الحكومات اللبنانية انفقت حوالي 220 مليار دولار على الاستثمارات العامة طوال عشرين سنة، في حين ان تكلفتها لا تتعدى 110 مليارات. نسبة الانفاق على البنى التحتية هي الادنى من الموازنة قياسا بالناتج المحلي الاجمالي. لذا نحن في حاجة الى زيادة حقيقية للانفاق، وخصوصا على البنى التحتية الاساسية اي الكهرباء، المياه، الصرف الصحي، النقل، الاتصالات.

■ على ماذا يدل هذا الامر مع المبلغ الذي انفق على البنى التحتية؟

□ دلالة على التوزيع الخاطئ للاولويات، وهدر واسع النطاق، وادارة غير رشيدة للسياسات المالية والفساد. لكن كيف يمكن زيادة الانفاق على البنى التحتية من دون زيادة عجز الخزنة والدين العام؟ بكل بساطة يكون عبر خفض ◀

مقبلون على دورة تضخم؟

أكد خبراء اقتصاديون ان ارتفاع كلفة المعيشة في ظل ثبات مدخول الناس عموما، احدث خللا كبيرا بين قدرة المواطن على عيش حياة كريمة ومواكبة الغلاء المعيشي. لا شك في ان ادراج لبنان ضمن اعلى العواصم في الشرق الاوسط يعود الى اسباب عدة، اهمها الضرائب والرسوم المفروضة على عدد من السلع الاساسية. يرى خبراء ان ارتفاع كلفة التشغيل الى جانب الضرائب والرسوم، لاسيما ضريبة القيمة المضافة، ادى الى دخول لبنان ضمن لائحة اعلى العواصم في العالم. وقد ساهمت تبعات ارتفاع اسعار مواد اساسية استهلاكية وغذائية، اضافة الى ارتفاع كلفة التعليم والصحة وحتى الشقق السكنية، في ايجاد فجوة كبيرة بين الغلاء المعيشي وقدرة المواطنين على مواكبة هذا الغلاء، ما ادى الى انعكاسات سلبية على الصعيد الاقتصادي.

لفت الاقتصاديون الى ان ارتفاع كلفة الطاقة والمحروقات والنقل ادى الى تدهور اوضاع عدد من القطاعات الاقتصادية، على رأسها القطاعات الصناعية والانتاجية التي لها القدرة على استيعاب اكبر قدر ممكن من الايدي العاملة. وان ارتفاع كلفة المعيشة لم ينعكس سلبا على الصعيد المحلي فقط، انما تسبب في تراجع قدرة لبنان التنافسية على جذب الاستثمارات.

هذا من دون ان ننسى ان غلاء المعيشة ساهم في تلاشي الطبقة المتوسطة، وان معظم المواطنين لم يعد في مقدورهم مواكبة مجريات التغيرات الاقتصادية بسبب تدني دخلهم الشهري، بحيث اصبح من الصعب عليهم تسديد الالتزامات العادية واليومية.

اللافت ان السبب الرئيسي لاعتبار لبنان من اعلى العواصم العربية، هو ان مدينة بيروت كانت قد سجلت ثالث اعلى مؤشر لاسعار المطاعم (60.93) بين العواصم العربية. اضافة الى الرسوم والضرائب التي فرضت لتمويل سلسلة الرتب والرواتب. نحن في بلد يعاني من الركود الاقتصادي، لذا فان زيادة الضرائب ادت بطبيعة الحال الى زيادة الانكماش، ما اثر سلبا على القدرة الشرائية وتحفيز الاستثمار والنمو وبخاصة في القطاعين العقاري والخدمات.

وساهمت الضرائب كذلك في زيادة الركود الاقتصادي الذي يتطلب اجراءات معاكسة، اي خفض الضرائب وزيادة الانفاق. لكن ما حصل كان عكس ذلك. اذ ادى الى خنق الاقتصاد وزيادة المديونية والفوائد، وكذلك زيادة التضخم وانكماش الاقتصاد.

لا بد من اعادة التوازن الى هيكليّة الاقتصاد اللبناني بما يشجع العمل الجماعي من خلال مؤسسات انتاجية نشطة تقدم المبادرات التجارية والصناعية والزراعية، وتساهم بدورها في تفعيل كل القطاعات الاقتصادية، ودعم كل امكانات الانتاج لخلق فرص عمل.

ولأن من شأن الانتعاش الاقتصادي والاستقرار ان يؤدي الى تشجيع وجذب المستثمرين وتوظيف اموالهم في لبنان، لا بد من العمل ايضا على تقويم بنية الادارة العامة والاصلاحيات الادارية التي تؤدي الى انتاج دورة اقتصادية فعالة ومتوازنة، تحد من الهدر في ميزانية الدولة، والا فنحن مقبلون على دورة تضخم مخيفة.

ما بتكمل الصورة إلا معكُن



المديرية العامة للأمن العام

الرقابي فقط، وعندما يقر قانون فصل النيابة عن الوزارة الذي يساعد بشكل اكيد على قيام البرلمان بدوره الصحيح ما يجعلنا نمضي قدما الى الامام.

■ هل سيقدم القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع طويلة الاجل من خلال مؤتمر "سيدر"، خصوصا وان عائدات الفوائد المصرفية تؤمن له الارباح من دون مخاطرة او اعباء؟

□ هناك فائض من الاموال موجود في المصرف المركزي والقطاع المصرفي. هذا الفائض اذا ترك على ما هو عليه، سيشكل عبئا على الاقتصاد. موجودات المصارف تصل الى نحو 210 مليارات دولار، وهي اكثر من ثلاثة اضعاف ونصف ضعف الناتج المحلي.

من اجل تحويلها من تحد الى فرصة، يجب تحويلها الى استثمارات. في تقديري هناك نحو 15 مليار دولار في السوق الداخلية يمكن استخدامها في تمويل الاستثمارات العامة. اي انها تفوق المبالغ المقررة في خطة الحكومة المرفوعة الى مؤتمر "سيدر". في مقدورنا تمويل حاجتنا الاستثمارية العامة. لكن السؤال هل القطاع الخاص على استعداد؟ اعتقد ان لا خيار لديه خصوصا وان فوائدها الايداعات تأتي من الدين العام للدولة. هذه الفوائد لا تأتي نتيجة أنشطة اقتصادية منتجة، بل هي عملية ضخ مالي واعادة ضخ لهذا المال. تشير القيود الى تراكم الدين من خلال الفوائد على الإيرادات المتراكمة في الداخل. العائدات مالية وليست اقتصادية، وهي لا تساهم في عملية النمو، لذلك يجب ان تخرج من اطار تمويل القطاع العام فقط الى تمويل الاقتصاد الحقيقي للمحافظة على عائداتها. من اجل الانتقال الى الاقتصاد الحقيقي يجب ان تتوافر الفرص وهي موجودة في كل البنى التحتية. الحافز موجود اذا ما رافقت هذا التمويل مظلة امان اقتصادية وسياسية، لان المناخ الاستثماري السياسي والايجابي يشكل عامل ثقة، ويشجع القطاع الخاص على الدخول في كل المشاريع المطروحة والتي يمكن ان تطرح لاحقا.

ع.ش.



“ 220 مليار دولار انضقت على الاستثمارات العامة في 20 سنة

تجاربنا السابقة مع المؤتمرات المخصصة لدعم لبنان لم تكن مشجعة

□ الالتفاف هو عدم التخلي عن السيادة الاقتصادية. ولتحدي الصعب هو مواجهة الادارة العامة والسلطات السياسية التي تدير السياسات العامة. لمواجهة الخلل في آليات الرقابة والمؤسسات الرقابية، علينا اجراء اصلاحات داخلية. عندها لن يعود امر الرقابة الخارجية مطروحا. الاصلاح يبدأ بانتظام عمل المؤسسات، وان تتم كل مشاريعنا من طريق السبل القانونية واعطاء الفرص بالتساوي للجميع. انه التحدي الاداري والسياسي في الوقت عينه. من دون ان ننسى ان الاصلاح السياسي وتطويره يعطيان الفرصة للمجتمع اللبناني لتعديل العلاقة مع من يمثل. خصوصا عندما يقوم المجلس النيابي بدوره ليس التشريعي بل

◀ الهدر والانفاق غير المجدي، وزيادة الإيرادات في الاماكن المناسبة. من اجل تحقيق ذلك علينا اولا معالجة مشكلة التهرب الضريبي. علما ان الادارة الادارية والسياسية على علم اين مكامن الهدر الضريبي. وضعنا دراسة حول هذا الهدر فتبين لنا ان لبنان يستطيع مضاعفة تحصيله الضريبي، من دون زيادة نقطة واحدة على مختلف الضرائب. لو فعل ذلك لتمكن من زيادة حجم مداخيله من الضريبة بنحو مليار و500 مليون دولار. لدينا قدرة على زيادة الإيرادات من دون مس الطبقات الدنيا، ومن دون اعادة النظر في الضرائب وحتى من دون اصلاح ضريبي. بالاضافة الى خفض النفقات والتي يقدر حجمها بمليار دولار من دون القيام باجراءات جذرية. من خلال هذا الاجراء نكون قد خفضنا عجز الموازنة بملياري دولار، اي ما يعادل 4 نقاط من الناتج المحلي. اما الاجراءات الجذرية، فتكون في خطة حقيقية لمكافحة الفساد والهدر وتطور المنظومة الرقابية والتشريعية، ووضع قانون حديث للمناقصات والصفقات العمومية، والامر الثالث يجب اجراء اصلاح للسياسات التي تدير السياسة العامة بكل انواعها.

■ هل ذلك يعني التفافا على الشروط التي وضعها مؤتمر "سيدر" للاشراف على عملية الانفاق على المشاريع التي يمكن ان تنفذ في لبنان؟

ثقافة

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

جولة في متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني
الآباء اليسوعيون اكتشفوا الآثار في القرن 19

في خطوة نادرة كانت اشبه بمغامرة، اقدم عليها خمسة آباء يسوعيين في اواخر القرن التاسع عشر، اصبح لدى لبنان كنوز اثرية يعود جزء منها الى مليون سنة. حكاية شغف الابهاء - الرواد بتعقب الآثار التي تركها انسان ما قبل التاريخ والتي تحكي حكايته، اصبحت بعد عصور حكاية متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني

اهمية ما تم انجازه على يد الابهاء اليسوعيين في أواخر القرن التاسع عشر، هو في طريقة استثماره اليوم. متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني فتح ابواب التاريخ امام زواره، خصوصا تلامذة المدارس، وذلك بالعمل في المشاغل، بالرسم على الخزف والسيراميك وغيرهما من فنون، بالاسلوب نفسه الذي اتبعه انسان تلك العصور. من هذا الباب يجعل المسؤولون في المتحف اطفال اليوم اكثر قربا من انسان العصور الغابرة باعتبارها قضيتهم كاختصاصيين في علم ما قبل التاريخ، من ناحية نقل الصورة الجميلة التي يرونها في انسان ذلك الزمن الى جيل هذا العصر، كي لا ينظر اليه على انه همجي. ابحاث علماء الآثار اكدت على ان الجذور البشرية كلها هي في انسان ما قبل التاريخ.

قصة انشاء متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني، ترويها مديرة المتحف الاختصاصية في علم ما قبل التاريخ الدكتور مايا حيدر بستاني، في حوار مع "الامن العام".

■ كيف انشئ متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني، ومتى؟

□ انشئ هذا المتحف عام 2000 بقرار من رئيس جامعة القديس يوسف سابقا الاب سليم عبو. قراره هذا كان الهدف منه وضع الارث الثقافي والحضاري والعلمي الذي تحتضنه جامعة القديس يوسف منذ زمن بعيد في متناول المجتمع اللبناني والسياح الاجانب. من ناحية اخرى، لم نعد نرغب في ابقاء هذه القطع

الاثرية في الخزائن، لانها في حال بقيت على ما كانت عليه لن يتعرف احد الى قيمتها الاثرية والى قيمة ما يستخلص منها من معلومات تاريخية.

■ كيف اكتشفت هذه الآثار وعلى يد من؟

□ اكتشفها الابهاء اليسوعيون في اواخر القرن التاسع عشر، فكانوا الرواد في هذا المجال وفي مجالات اخرى، كالجيولوجيا والطب وغيرهما من علوم. رغم اهمية ما انجزه الابهاء - الرواد من اكتشافات اثرية، بقي البحث عن انسان ما قبل التاريخ من اهتماماتهم الثانوية مقارنة بادوارهم الاكاديمية والروحية. لذا، من المهم القول، هنا، ان بحث هؤلاء الابهاء عن آثار انسان ما قبل التاريخ لم يتناقض مع ايمانهم بالله، فمضوا نحو اول نقطة انطلاق لانسان تلك العصور. لا نعني بكلامنا هذا الفينيقيين، بل من سبقهم بكثير. تمكن الاب زومفين السويسري الاصل وعالم الجيولوجيا من ان يكون المكتشف الاول لآثار انسان ما قبل التاريخ في اواخر القرن التاسع عشر، ليليه اربعة اباء يسوعيين في المهمة نفسها، هم الابهاء، بيرجييه وبوفيه لايبير وفلاش واوور. من الضروري القول، هنا، ان القطع الاثرية المعروضة في متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني ليست من مجموعة الابهاء اليسوعيين الاوائل فقط، بل من مجموعة علماء آثار اخرين اكملوا ما بدأه الابهاء - الرواد لكنهم توقفوا في منتصف سبعينات القرن الماضي مع بداية الحرب في لبنان.

■ في اي مناطق اكتشفت هذه الآثار، والى اي زمن تعود؟

□ ارتكز الابهاء اليسوعيون في بحثهم عن آثار انسان ما قبل التاريخ على المناطق المجاورة للدائرة التي عاشوا فيها، بكفيا وتعنابل والجنوب والساحل الشمالي ومناطق اخرى بنسبة 70% من هذه المناطق، باستثناء منطقتي البقاع الشمالي والهرمل التي لم يقصدها هؤلاء الابهاء لهذه الغاية. علما ان الطريقة التي اعتمدها الابهاء اليسوعيون في استكشافاتهم الاثرية هي المسح وليس التنقيب او الحفر، اي البحث عن الآثار الموجودة على سطح الارض. نحن، في هذا المجال، نملك اقدم قطعة اثرية من عصور ما قبل التاريخ التي يقدر عمرها بمليون سنة، وهي كناية عن ساطور حجري كان يستعمله انسان ما قبل التاريخ كاداة سطع او كحافة قاطعة لقطع الحوانات التي كان يصطادها.

■ كم يبلغ عدد القطع الاثرية في متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني، وهل تعود الى حقبة زمنية محددة ام الى كل الحقبات؟

□ يبلغ عددها 400 قطعة اثرية. اذا اردنا التوقف عند الحقبة الزمنية التي تعود اليها هذه القطع، علينا العودة الى ما يقوله علم ما قبل التاريخ بالنسبة الى لبنان والدول المجاورة، والذي يعترف بوجود اربع حقبات هي، العصر الحجري القديم والمتوسط والحديث والنحاسي. آثار هذه الحقبات كلها موجودة في متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني، علما انها معروضة كأنها تحكي حكاية انسان تلك العصور من خلال وضع الادوات التي ابتكرها كوسائل تؤمن له العيش بطريقة تخبر حكايته،



مديرة المتحف الدكتور مايا حيدر بستاني.

”

ارتكز الابهاء اليسوعيون في ابحاثهم على المناطق المجاورة للدائرة

نملك في المتحف

اقدم قطعة اثرية

وعمرها مليون سنة

“

ما قبل التاريخ في دفن موتاه. لكن اهمية هذه المسألة في عالم الآثار دفعتنا الى ابراز نصوص في واجهات المتحف باللغة العربية عن الطقوس الجنائزية التي كانت سائدة في عصور ما قبل التاريخ.

■ اي قطعة اثرية هي الالهة في متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني، وماذا تختصر؟

□ اجد صعوبة في تحديد الالهة من بين القطع الاثرية هذه. فانا كاختصاصية في علم ما قبل التاريخ لا ابحث عما هو اهم،

بل عما اعتبره نادرا لانه لم يحفظ عبر الازمان في التربة الموجودة في لبنان.

■ هل ما زال لديكم قطع اثرية غير معروضة في المتحف، وكم يبلغ عددها؟ □ طبعا لدينا وتقدر بالالاف. نحن لم نسع يوم تأسيس المتحف الى عرض كل القطع الاثرية التي نمتلكها، لاننا اخترنا من مجموعة الابهاء اليسوعيين ما يخبرنا عن حياة انسان ما قبل التاريخ، باعتباره مخترع كل الادوات التي نستعملها في ايامنا الحاضرة، كالنار التي اكتشفها الانسان المنتصب، او كما يسمى ايضا، الانسان العاقل، والزراعة وتدجين الحيوانات. هذه المجتمعات لم تتقن الكتابة ولم تترك لنا نصوصا مكتوبة. لذا، كان التعاطي مع آثار هذه الحقبات الزمنية اشبه بعمل التحري الذي يطرح مليون سؤال للحصول على جواب واحد. ارتكزت اسئلتنا على معرفة طرق عيش انسان ما قبل التاريخ وحاجاته ومدى تكيفه مع محيطه الطبيعي، او معرفة خياراته من خلال الادوات التي ابتكرها والحيوانات التي كان يصطادها ويفضلها. انسان عصور ما قبل التاريخ امتاز بذكائه ومهاراته التي علمها لاولاده كوسيلة للاستمرار، وقدرته على التأقلم مع اي تغيير، ولو لم يكن كذلك لكانت البشرية قد انمحت.

■ اي صورة يراها الزوار في انسان ما قبل التاريخ من خلال القطع الاثرية المعروضة في المتحف؟

□ لدى الناس مفاهيم خاطئة عن انسان ما قبل التاريخ، اذ يعتبرونه همجيا خارجا من الكهف عاريا يكسوه الشعر، هذا صحيح وربما لاسباب معينة. لكن نحن كاختصاصيين في علم ما قبل التاريخ نجد انفسنا اكثر قربا اليه من الاشخاص الذين اختاروا لانفسهم اختصاصات علمية اخرى. انسان ما قبل التاريخ حساس جدا، وقد كشفت الطقوس التي اتبعها في دفن موتاه عن هذه الحقيقة، في وقت تتطلب ترجمة هذه الطقوس حذرا شديدا في

نختارها مسبقا، شرط ان تتناول حياة انسان ما قبل التاريخ مباشرة، مقتنيات، اختراعاته المرتبطة بطريقة عيشه. من ضمن هذه المواضيع اقترحنا لهذه السنة العمل على الخزف والسيراميك بأسلوب انسان ما قبل التاريخ، في رسمه على جدران الكهوف والحلي من خلال معطيات تاريخية وعلمية واثريّة. هذا النشاط الفني - الاثري يشارك فيه تلامذة المدارس بنسبة 99%.

■ من هم زوار متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني؟
□ زواره من كل الاعمار بدءا بعمر الست والسبع سنوات، والشريحة الاكبر لهؤلاء الزوار هم تلامذة المدارس، اذ نخصص ساعة لكل زيارة لتقديم شروحات عن اثار المتحف باللغات الثلاث، العربية والانكليزية والفرنسية، الى ان يحين موعد عرض الفيلم. ضمن هذا النشاط هناك نشاط اخر في المشاغل حول مواضيع

مناخ يساعدهم على ان يكونوا في مكان انسان ما قبل التاريخ وظروفه، قدر المستطاع، والبيئة التي عاش فيها. ابطال هذا الفيلم هم علماء اثار ابرزوا في عملهم هذا الطريقة التي كان يتبعها انسان ما قبل التاريخ في تصنيع الادوات الصوانية والاوواني الخزفية. في علم الاثار تكتسب الافلام السينمائية اهمية كبرى في العالم، لكنها لا تنفذ في لبنان بسبب كلفتها المادية الباهظة.

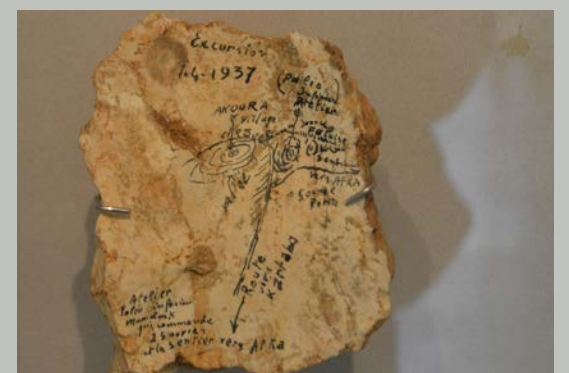
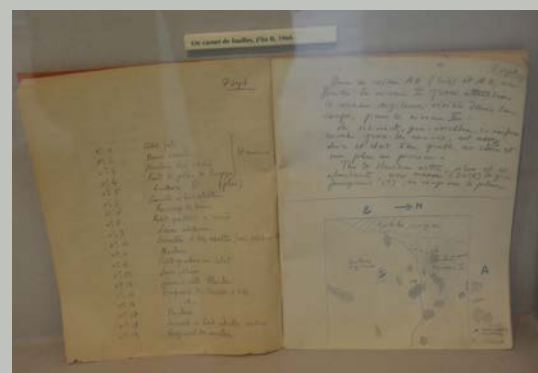
البحث عنه هل سنجده يوما ما، لا اعتقد ذلك.

■ اعددتم فيلما عن انسان ما قبل التاريخ لعرضه امام الزوار، ما اهمية هذا العمل واي جوانب يظهرها عن انسان ذلك الزمن؟
□ تم تصوير هذا الفيلم في مناطق برية في لبنان لم يصل اليها الباطون والاعمدّة الكهربائية، وذلك من اجل تحقيق الغاية التي اردناها للزوار، وهي وضعهم في

□ طبعا لا، وهذا ما اراه جميلا. ندرس حقبات بعيدة زمنيا حوالي ملايين السنين نركز على ما تبقى لنا من انسان تلك العصور، وعلى الاشياء التي وصلت الينا والتي لم تضمحل بفعل الزمن، لان ما كشفته عمليات التنقيب والحفر على يد علماء الاثار تقول لنا ان ما بقي من انسان ما قبل التاريخ هو الادوات التي ابتكرها لحاجته اليها في حياته اليومية. اما هو فلا وجود له. لكن ان واصلنا

◀ التعامل معها. في حياة انسان ما قبل التاريخ جوانب مهمة، منها بناء القرى قبل تدجين الحيوانات والبدء بالزراعة، والعيش الى جانب الحقول. في كل قطعة اثرية وفي كل بحث نقوم به يؤكد لنا على ان الجذور البشرية كلها هي في انسان ما قبل التاريخ.

■ هل قدمت اثار متحف عصور ما قبل التاريخ اللبناني صورة وافية عن انسان العصور الاولى؟



أقدم قطعة مزخرفة في لبنان Le plus vieil objet décoré au Liban

أدب الطفل

فاطمة شرف الدين: مخاطبة القراء الصغار تجمع بين الأخلاق والجمال

ظروف الحياة فرضت انطلاقة متأخرة لفاطمة شرف الدين (1966) في عالم ادب الطفل. هي التي كانت شغوفة بعالم الطفل البريء والمدهش في الوقت عينه. يمكن القول ان هذه الكاتبة لم تتخل اصلا عن الطفل الذي كانه، والا كيف استطاعت جذب هذا الكائن الصغير الى قصصها؟



الكاتبة فاطمة شرف الدين.

فاطمة شرف الدين الكاتبة التي عاشت متنقلة بين الولايات المتحدة وبلجيكا قبل استقرارها النهائي في لبنان قبل سنوات، حازت اجازة تربية مبكرة من الجامعة اللبنانية الاميركية، الى جانب شهادة ماجستير ادب عربي حديث من جامعة اوهايو، وعملت في سلك التعليم بين عامي 1996 و1998. كانت العدة تقريبا جاهزة، حين قررت الاستسلام الى شغفها منذ عام 2004. في تلك المرحلة، كان لبنان على استعداد لفورة سيشدها في مجال ادب الطفل الذي كانت فاطمة من رواده. اذ ساهمت في ترسيخ ادب معاصر يحاكي الصغار وهمومهم وانشغالاتهم وهو اجسهم.

الاقليمية" عام 2011 عن كتابها "فاتن". بعد هذا الباع الطويل في عالم ادب الطفل، اتجهت منذ سنوات الى ادب الناشئة، لتصدر كتابين، وتستعد اليوم لكتابها الثالث الذي يقارب موضوع فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات وهوسهن بالمظاهر. "الامن العام" التقت الكاتبة اللبنانية في حوار حول مسيرتها وادب الطفل في لبنان والعالم، وسط المخاطر الكثيرة التي تجعل القراءة اشبه بهواية في طور الانقراض!

■ انت اليوم كاتبة مكركة لبنانيا وعربيا. ما الذي اخذك الى ادب الطفل؟
□ حين قررت الكتابة في مجال ادب الطفل، جاء ذلك انطلاقا من قرار واع. طبعا كنت احب الكتابة واملك الكثير من الافكار. الا ان الامر ايضا جاء من باب الحاجة الشخصية الى ذلك. اذ ان ولديّ كانا صغيرين، وحين كنت اتي الى لبنان لشراء كتب لهما، لم اكن اجد شيئا في مستوى الكتب الاجنبية للاطفال التي كانا يقرأنها. لذلك، قررت ان ادخل هذا المجال الذي هو تخصصي في المقام الاول، فانا تخصصت في ادب الاطفال والتربية والادب العربي. حين انجزت كتيبي الاربعة الاولى، كتبتها باللهجة اللبنانية، لكن دور النشر رفضتها لانها لن تباع الا في لبنان. فاضطرت الى اعادة كتابتها باللغة العربية الفصحى. حظيت بنجاح وبدأت الدار ("دار اصالة") تطلب مني كتابة المزيد من كتب الاطفال. في تلك الفترة اي عام 2004، كان العالم العربي كله بدأ يبيدي اهتماما بادب الطفل. السبب الاساسي لذلك هو التمويل الذي قدمه الاوروبيون في هذا المجال، وهذا ما ساعد الناشرين.

■ ما رأيك في هذا الادب قبل الفورة التي شهدناها خلال العقد الاخير اي مرحلة ما قبل الالفين؟
□ كان ادبا يعتمد على الترجمات، وعلى القيمة التجارية للكتاب. لم يكن هناك تخصص في كتابة ادب الطفل، بل حتى اللحظة ليس هناك تخصص في ادب الطفل او الرسم للاطفال في الجامعات. لذا، ككاتبة، كان علي الاتكال على نفسي، والالتحاق بورش في الخارج. قبل العام 2000، كانت هناك دار واحدة جديّة في هذا المجال هي "دار الحدائق" ولو ان لها توجهها فكريا محددا، وما زالت حتى اليوم.

■ سيطرت النبذة الوعظية على مختلف الاعمال الموجهة الى الاطفال في مرحلة من المراحل. في رأيك هل تساهم هذه النبذة في تقريب الطفل من القراءة؟
□ بل على العكس تماما. الوعظ ينفرّ الطفل من القراءة، فهو دوما خاضع لاملاءات البالغين. لذا، حين يختار قصة لمطالعتها، هو يفعل هذا بدافع الاستمتاع، وهو لا يتوقع ان يتلقى درسا اخلاقيا مباشرا. يمكن تمرير كل الافكار بطريقة سلسلة وممتعة من دون وعظ مباشر. لنده الطفل يفكر من دون تلقينه الدرس. اللغة الجميلة والرسوم البصرية هما عنصران مهمان جدا في ادب الطفل، الى جانب المحتوى طبعا.

■ هل تعتبرين ادب الطفل من الاجناس الادبية الصعبة؟
□ الاطفال كائنات ذكية وحساسة جدا. عندما تريد ان تقدم اليهم كتابا، فانت امام تحد كبير هو محاربة الوسائل التكنولوجية الجديدة التي تجذب الطفل كثيرا. اي انك امام تحدي تقديم شيء اكثر جاذبية بالنسبة الى الطفل من كل هذه المغريات. اضع الى ذلك مشكلتنا الحالية مع اللغة العربية. فالاولاد لا يتحدثون لغتهم والاهل لا يتكلمون معهم بالعربية، وطبعا لا يقرأون العربية. كثرة هي ◀

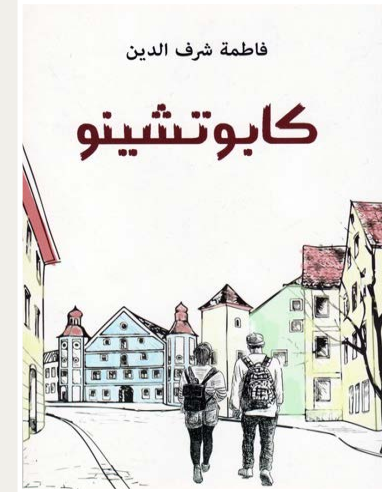
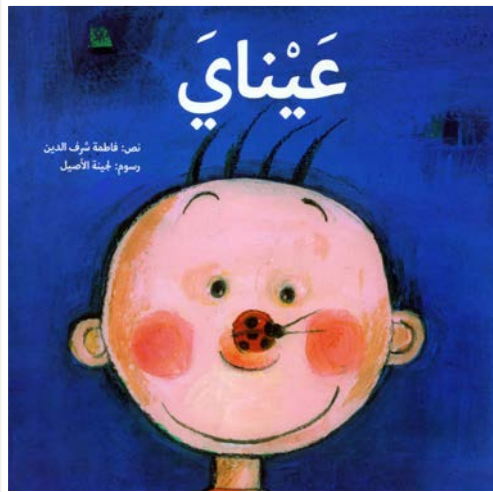
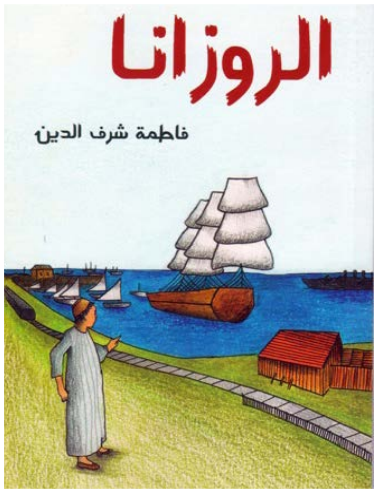
نقطة على السطر

وداعاً هي عريضة "ليدي" الزمن الجميل

لم تكن مي عريضة (1926 - 2018) يوما جندية مجهولة تقف وراء صرح فني هو مهرجانات بعلبك الدولية. لقد ولدت هذه المرأة لتكون نجمة على طريقها الخاصة، فبنت اسطورة موازية لمهرجانات بعلبك، بشخصيتها الساحرة، وطلتها الراقية وتسريحتها الشينيون، وانجازاتها التي جعلتها مثابة احد عواميد المهرجان العريق، وحارسة ذاكرته الممتدة منذ الخمسينات. انطقت مي عريضة الشهر الماضي عن عمر ناهز 92 عاما، طاوية ايضا مسيرة تختصر تاريخ لبنان الفني، هي التي بزغ نجمها خلال البواكير الاولى لترسيخ هوية لبنانية فنية، وساهمت في ابرازها وتظهرها على ادراج بعلبك من خلال دعوة اسماء استحات رموزا في تاريخ الاغنية اللبنانية، وحفرت مكانها في الوجدان الجمعي. لكن، لنعد الى بداية القصة. نحن في احد ايام العام 1955. مي عريضة تصر على صديقتها ونسيبتها زلفا شمعون (زوجة الرئيس الراحل كميل شمعون) كي ترافقها لمشاهدة عرض عن نص كورناني "بوليوكت" تقدمه فرقة جان مارشال الفرنسية في معبد باخوس. هناك، ذهلت الصديقتان بما رآته، واطرقت زلفا عائدة الى منزلها، لتخبر الرئيس عن سحر تلك الليلة. حينذاك، كانت فكرة اقامة مهرجان سنوي ضخم يفرض نفسه على الساحة الثقافية والفنية في العالم، حلما يراود الرئيس في تلك الحقبة التأسيسية من تاريخ لبنان الفني. هكذا، دعا 70 شخصية لتمويل الفكرة، واسس لجنة من 12 شخصا ترأستها إمي كنانة. واولك الى مي كارلوس عريضة مهمة ادارة الشق الموسيقي والباليه والاوربا، وسلوى السعيد قسم المسرح. هكذا انطلق في عام 1956 المهرجان الذي ستتوالى على خشبته اسماء ورموز وعمالقة في الفن والمسرح والموسيقى. سريعا، ستصبح عريضة عام 1967 نائبة الرئيس، ثم رئيسته من عام 1973 حتى عام 2011 حين سلمت المشعل الى نائلة دو فريج. مع مرور السنوات التصلقت مي ببعلبك، حتى لكأنهما استحالتا توأما. ساعدت علاقاتها وشخصيتها الديبلوماسية في نسج صداقات ساعدتها في استقدام عمالقة شكلوا ذاكرة القرن العشرين الى ادراج بعلبك. هكذا، توالى قائد الاوركسترا والمؤلف الموسيقي النمساوي هوبرت فون كارايان، وريختر، وروستروبوفيتش، مرورا بالشاعر والمسرحي الفرنسي جان كوكتو، والراقص والكوريغراف الاسطوري موريس بيجار الذي يعتبر احد مؤسسي الرقص المعاصر في العالم، وصولا الى اسطورة الجاز ايلّا فيتزجيرالد وفرانك سيناترا وأم كلثوم وغيرها من المحطات الاساسية في ذاكرة بعلبك. كانت مي عريضة مسكونة بالمهرجان، حتى انه خلال توقفه في عز الحرب الاهلية، صرحت ان اللجنة ظلت تجتمع دوريا في تلك الفترة، وكانت مي ايضا حارسة لارشيف المهرجان من الضياع. هذا ما دفع المخرج المسرحي اللبناني نبيل الاظن الى كتابة سيرة "مي عريضة حلم بعلبك" (منشورات المجلة الفينيقية) حيث استعادت ذكرياتها وتلك الحقبة الملأى بالوعود والآمال.

انطقت مي عريضة في زمن آخر: زمن ذوت فيه هذه الاحلام، واستحاتت فيه المنطقة على فوهة بركان، وانحسرت خشبات الفن والثقافة الذوق وتقهقرت المسارح حتى الهجران. اليوم نوجه تحية اخيرة الى "ليدي" الزمن الجميل التي رحلت قبيل افتتاح دورة جديدة من مهرجانات بعلبك العريقة. تحية اجلال، واعتراف بالجميل لكل ما فعلته للثقافة اللبنانية. وندعو مجددا الى حفظ ارشيف الكبار، وتعليم مسيرتهم للاجيال المقبلة... اذ لا امة عظيمة من دون استمرار وتكامل واحتفاء بالذاكرة الجماعية!

سمير مراد



التحديات، الى جانب صعوبة ادب الطفل بحد نفسه، اذ عليك تأليف قصة جميلة تحوي كل عناصر القصة، لكن فقط بـ 500 كلمة. اي اختزالها وتكثيفها بهذا العدد القليل من الكلمات ضمن لغة جميلة وجذابة توصل المعنى من دون لف ولا دوران ولا تكرار. يجب ان تعرف مستوى اللغة التي يجب ان تستخدمها، الى جانب المستوى العاطفي والاجتماعي والفكري للشريحة التي تتوجه اليها. يجب ان تكون واعيا ايضا للجانب السيكولوجي حين تريد مقارنة الموت او الطلاق مثلا وتقديمه الى الطفل في قالب قصصي مسؤول. يجب ان تقدم اليه ادبا يعالج مشكلاته ويساعده على تخطيها ويجعله يتماهى مع شخصيات القصة. في المقابل، حين تكتب ادبا للكبار، تتمتع بحرية ومساحة وهامش اكبر، والاسهاب في الكتابة سهل، لكن الاختزال هو الصعب.

■ كيف تستوحيين مواضيع قصصك الموجهة الى الطفل بشكل خاص؟
□ حين بدأت الكتابة في ادب الطفل، كنت اعتمد في البداية على ذكريات طفولتي وعلى امور كانت تشغلني انا حين كنت طفلة. اي ان الكتابة صارت نوعا من علاج نفسي بالنسبة الي، وايضا استلهم موضوعاتي من حياتي مع ولدي حين كانا صغيرين. كما عملت كثيرا مع الاطفال في المدارس الاميركية عندما كنت مقيمة هناك. اذكر مواقف ومشاعر واحاسيس، وهذه الاخيرة هي غالبا ما يقودني الى القصة التي اكتبها اكثر من المواقف في ذاتها. حاليا، استلهم الموضوعات مما عايشه في لبنان. مثلا، حين كتبت "كابوتشينو" (موجه الى الناشئة)، استوحيت موضوع العنف الاسري من الحوادث وجرائم قتل النساء التي شهدناها في السنتين الاخيرتين في لبنان. لانجاز القصة، اجريت ابحاثا كثيرة وقصدت جمعية "كفى" المعنية بالمرأة ووضعوني على اتصال مع نساء كن

خاصة مع الاطفال الذي عاشوا نوعا من الصدمة او التروما، اي الاطفال اللاجئين، او الذين عانوا من الحروب مثلا.

■ حتى في كتبك، هناك مواضيع تتعامل مع الحرب والموت؟
□ اجل اجل، لدي مثلا قصة "جدي والقمر" التي تقارب تيمة الموت. هنا، اقدم قراءات منها في المدارس واقدم نقاشات وانشطة حولها مع الاطفال، كأن اجعلهم يرسمون او يكتبون قصتهم الخاصة عن هذا الموضوع.

■ ما هي ابرز المشاكل التي يواجهها الكاتب في دور النشر اللبنانية؟
□ ما نعاني منه في دور النشر اللبنانية هو غياب المحرر، بمعنى محرر متخصص في ادب الاطفال يتلقى النص من الكاتب ويبدى رأيه فيه ويقيم المضمون والحبكة، ويقترح اجراء تعديلات في اللغة والمضمون، مثل اعادة كتابة النهاية، او حذف مقاطع معينة، او تقييم ملامح الشخصيات في العمل. لا يوجد محرر هنا يقوم بذلك، وانا الجأ الى اصدقائي واقاربي وولدي لقراءة القصة وابداء الرأي بها قبل النشر.

س.م.

” يجب ان نقدم ادبا يساعد الطفل على تخطي مشكلاته “

“

كخادمة. تشعر فاتن انها مغبونة لانها اجبرت على ترك المدرسة والقرية على خلفية الحرب اللبنانية. كنت ارغب في كتابة هذا الموضوع لانه ايضا عن الحرب التي تربينا فيها. بعدها، انجزت كتاب "غدي وروان" (2012) الذي يحكي قصة ولد يعرض عليه زملاؤه في المدرسة شراء الحشيشة. وحين يرفض، يتعرض لمختلف اشكال المضايقات والتنمر. طبعا، اختار دوما النهايات الايجابية في قصتي.

■ ذكرت سابقا ان الكتابة كانت في البداية نوعا من العلاج، فهل يمكن ان تكون القراءة نوعا من العلاج للطفل؟
□ طبعا، هناك نوع يدعى "البليوثيرابيا"، او "العلاج بالقراءة"، وهذا تخصص قائم في ذاته. يُستخدم هذا العلاج بصفة

وهناك الصالح والطالح. احيانا، نرى مستوى عاليا في المجال البصري، لكن المضمون هزيل. وهناك جهل حقيقي من بعض الكتاب بادب الاطفال. تعجبني نبهة محيدي في "دار حدائق". على المستوى العربي، يعجبني وليد طاهر الذي يكتب ويرسم، واعتبره احد اهم فناني ادب الطفل.

■ بعد العديد من القصص الموجهة الى الطفل ونيلك جوائز كثيرة عنها الى جانب ترجمتها الى لغات عدة، توجهت في السنوات الاخيرة الى ادب الناشئة، لماذا؟
□ لانني شعرت بوجود نقص في هذا المجال في مقابل فورة في ادب الطفل. عدا انني حين بدأت كتابة ادب الطفل، اوجدت اسلوبا خاصا وسلسا، وصار كثيرون يقلدونني. اما ادب الناشئة عندنا، فيقتصر على اعمال جبران خليل جبران، ومي زيادة، ومارون عبود، واملي نصر الله، اي ما تربي عليه جيلنا نحن. الاسلوب بات قديما، لذلك قررت خوض هذا المجال. بدأت مع كتاب "فاتن" (2010) الذي يحكي عن فتاة فقيرة تعيش في قرية عام 1985. يجبرها والدها على ترك القرية والذهاب الى المدينة للعمل

جائزة. لا يمكن عدم الحديث عن الحرب بالنسبة الى شخص عايشها. كما اعتقد انه لا يمكن عدم الحديث في السياسة في ادب الطفل، لكني افعل ذلك بطريقة غير مباشرة والطفل حتما سيفهم. مثلا، عندي كتاب بعنوان "العمة زيون وشجرة الزيتون". القصة بسيطة عن زيون العجوز التي تعيش على رأس الجبل مع شجرة الزيتون التي تظلل المنزل. تحكي القصة عن تشابه شجرة الزيتون والعجوز، بما تحمله شجرة الزيتون من معان ورمزية واحالة الى فلسطين. هكذا امر الافكار، من دون مباشرة. هناك قصة اخرى بعنوان "لمن الزيتون" عن بيتين تتوسطهما شجرة الزيتون. واهل كل بيت يعتبرون ان الزيتون لهم وحدهم. يتشاجرون على الشجرة ويبدأون بتناشها حتى تسقط حباتها وتأتي العصافير فتسرقها في اشارة اليها نحن. هذه القصة سياسية ايضا. يخلصون في النهاية الى تقاسم الزيتون في الموسم المقبل.

■ ما رايك في ادب الطفل اليوم في لبنان؟ وهل من اسماء معينة تعجبك في هذا المجال؟
□ هناك طفرة كبيرة في ادب الاطفال

كتاب الشهر

مجتمعنا الشرقي وتأثيره في شخصية الطفل كريستين نصار : نظامنا التربوي أمام التحدي الكبير

في كتاب "واقع التربية في المجتمع الشرقي المعاصر"، تواصل كريستين نصار اشتغالاتها وحفرياتها في بنية المجتمع اللبناني المعاصر، وتأثيره في شخصية الطفل الذي يتربى فيه

ويتوقف طويلا عند دور الاستاذ في عملية البناء هذه. الا ان ذلك لا ينفي ايضا الدور الفعال الذي يستطيع الاهل والعائلة تأديته في خضم هذه العملية. رغم ان الصورة النهائية لواقع التربية اليوم قد تبدو سوداوية بعض الشيء، الا ان الباحثة تؤكد على تمتع هذا البلد الصغير بكفايات كبيرة، خصوصا على مستوى التلامذة، ما يطمئن الى الغد، على رغم الثغر الكبيرة التي يعاني منها نظامه التربوي وفق الباحثة التي نالت شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون.

قسمت نصار كتابها الى ثمانية فصول، فندت فيها واقع التربية في الماضي والحاضر، ومقومات التربية المعاصرة، وتطوير هذه المقومات تماشيا مع تطور مجالات المعرفة العامة، وماهية التربية وكنه دور المعلم، والتربية البناءة والصحة الذهنية، والطفل والمدرسة والمعلم والاهل، والتربية في مجتمعنا الشرقي المعاصر من خلال اتخاذ لبنان نموذجا، الى جانب دور المعلم في خفض الاضطراب النفسي لدى الطفل. تشدد الباحثة على اهمية التربية التي "تمثل في كونها تحافظ على اللغة، والقيم الثقافية، والدين والتاريخ المشترك (...)" بمعنى انها حجر الزاوية في تكوين الفرد كي يصل الى ما يصل اليه من تراكمات تربوية بجوانبها المختلفة، لان شخصية الفرد تتكون بمقدار ما يوجد لديها من مداخلات تربوية". قبل الدخول في واقع التربية المعاصرة، كان لا بد من تقديم لمحة تاريخية عن النظريات التربوية وتطورها. هذا ما فعلته المؤلفة التي خصصت الفصل الاول من كتابها لهذه الاستعادة التاريخية منذ زمن ارسطو الى اليوم، مروراً بروسو الذي هزت اراؤه التحررية والتقدمية بالنسبة الى مفاهيم عصره الكثير

كيف هو النظام التعليمي في الغرب المتقدم؟ هل تؤخذ في الاعتبار خلفية التلميذ الثقافية والاجتماعية، الى جانب تاريخه الشخصي الذي قد يتخلله العديد من المشكلات الاسرية؟ كيف يتم تحضيره لمواجهة تحديات الحياة المهنية، خصوصا في ظل معطيات الحياة العصرية، المتزايدة في التعقيد؟ ما هي الاسلحة التي يمكن للمدرسة والنظام التربوي توفيرها من اجل بناء مواطن كفوء ومندمج في محيطه؟ ما هي الاساليب التربوية المثلى التي توصلت اليها اخر الدراسات والاختبارات النفسية والعلمية في الغرب؟ ماذا عن واقع التربية في مجتمعنا الشرقي المعاصر؟...

كل هذه الاسئلة تقع في صلب كتاب كريستين نصار الجديد "واقع التربية في المجتمع الشرقي المعاصر - دور المعلم في خفض حدة الاضطراب النفسي عند الطفل" ("شركة المطبوعات للتوزيع والنشر"). تبدو الاختصاصية النفسية والاكاديمية اللبنانية، مشغولة ببنية مجتمعنا الشرقي المعاصر وتأثيره في شخصية الطفل الذي يتربى فيه. فبعد مجموعة اعمال من بينها سلسلة "الاقارب والطفل في المجتمع الشرقي المعاصر"، و"كيف نتعامل مع اولادنا اليوم" وغيرها، ها هي تحفر في المكان ذاته، بنية تشريح التركيب المعقدة لمجتمعنا الشرقي. ما تخرج به من خلاصات في كتابها الجديد، قد يشكل صدمة لكل فرد معني ببناء مواطن يقظ يتمتع بحس نقدي ومخيلة ابداعية ستكون وحدها سلاحه في القادم من الايام. فما تظهره التطورات التكنولوجية والعلمية، تجعلنا نتيقن بان البقاء سيكون لصاحب الفكر الخلاق بلا شك.

صحيح ان كتابها يشرح واقع التربية في مجتمعنا الشرقي، والبنية التربوية برمتها،

من الجد. فالفيلسوف الفرنسي (1712 - 1778) اعتبر التربية مجالا يساعد الطفل على الانفتاح، ورأى ان دور المعلم يقتصر على دور البستاني الذي يساعد على بلورة الامكانيات الطبيعية وبذل كل الجهود "من طريق عدم قيامه باي شيء". بمعنى اخر، ينبغي للمعلم تأمين افضل الشروط التي تساعد الطفل على النمو لا اكثر. جاء ذلك في زمن كان فيه النظام التربوي يروض الطفل ويدربه على الطاعة والنظام والاحترام والانحناء امام رموز السلطة بمختلف اشكالها.

تعتبر المؤلفة هنا ان رواد التربية الحديثة على رأسهم روسو، ساهموا بشكل كبير في دفع عجلة التطور على مستوى التربية، اذ ادركوا باكرا "ارتباط الانفتاح النفسي عند الفرد وقابليته للتطور، ارتباطا وثيقا بمشكلة تحرير المجتمع كله".

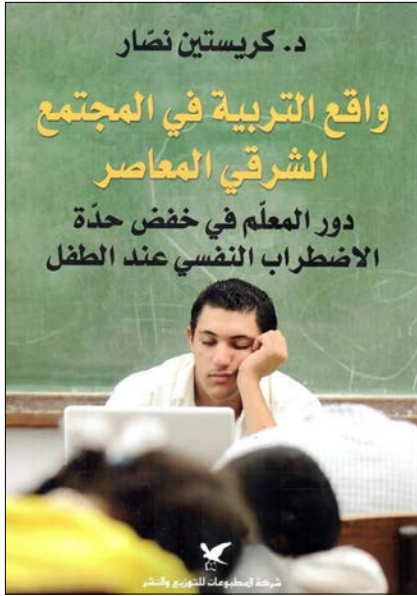
بعد مقاربتها بشكل مفصل التيارات والمدارس التربوية، ودخول علم النفس عنصرا اساسيا وحاسما في تطويرها واتخاذ شكلها اليوم، تخلص الباحثة الى ان "التربية في القرن الحادي والعشرين، يجب ان تهدف الى تكامل شخصية الانسان لتعزيز احترام حقوقه وحرياته الاساسية، وتعزيز التفهم والتسامح والصدقة بين الامم والمجموعات العرقية والدينية" وفق ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. تتوقف طويلا عند النظام التعليمي في لبنان والمجتمع الشرقي. نظام كلاسيكي يفرض على الطفل الطاعة العمياء، وتلقي معلومات قد يكون عقله عاجزا عن استيعابها في سنه. هنا، ترى ان التحديات التي تفرضها الحياة المعاصرة، خصوصا ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تتطلب تنمية مهارات التفكير الابداعي عند الطفل. وعليه، ينبغي للتربية التركيز على تعليم الافراد طرائق التفكير، بدلا من تقديم الحلول الجاهزة لهم وتبديد طاقتهم في التلقين والاستظهار. ف"افضل

انواع التفكير الملائم لانسان القرن الحادي والعشرين هو التفكير العلمي الاستراتيجي، المبني على النقد وحسن الاصغاء الذي يجعل تفكيره فعالا ومنتجا في المواقف التي تواجهه".

هذا ما يحصل في النظام التربوي في الدول المتقدمة، حيث التربية تؤدي وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية. لكن ماذا عن دول العالم الثالث؟ ماذا عن العالم العربي، وتحديدا لبنان؟

ينتمي لبنان الى دول العالم الثالث التي تتميز - بحسب الكاتبة - بانها بلدان شديدة التنوع والاختلاف في التمدن ومستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي. كما تتميز بانها كانت مستعمرات سابقة. وهذا ما يشكل اساس مشكلاتها الراهنة لانها ما زالت مسيرة بالضغط الذي تمارسه عليها الدول المتقدمة. نتيجة ذلك، يسود في هذه البلدان ما يسمى بالاغتراب الثقافي الذي ترعرع فيه جيل من المسؤولين عن البلد. اعتبر هؤلاء النماذج الثقافية الغربية افضل انماط التقدم والتطور، فساروا ببلدانهم مقلدين النماذج الصناعية الغربية التي خالوا انها تؤدي الى التقدم والرخاء الاقتصادي. كما وجهوا النظام التربوية المدرسية في هذا المنحى. طبعا، لم يتحقق التطور المشتهد نتيجة جملة اسباب على رأسها انعدام التخطيط الشامل. اصف الى ذلك التفاوت الهائل بين الطبقات الاجتماعية، وتعزيز امتيازات الطبقات الميسورة على حساب تلك الفقيرة، مما ادى الى الاضطرابات وغرق المجتمع اكثر في وحول التخلف. كذلك، تسبب هذا الاغتراب الثقافي في اشكاليات نفسية وازمات تنموية، نتيجة نسخ المنهاج التربوي عن نظام البلاد المستعمرة، من دون اخضاعه لاي تمحيص او تغيير او تعديل.

لكن العنصر الاهم من كل ذلك، هو سؤال طرحه الباحثة قبل تشريحه وتقديم الاجوبة: كيف يستخدم المسؤولون المدرسة اداة طيعة لترسيخ المفاهيم التقليدية في اذهان الناشئ؟ ترى نصار ان الجزء الاكثر قتامة في كل هذه العملية يكمن في ان المسؤولين ينظرون الى المدرسة بصفاتها وعاء ايديولوجيا تقرر فيه منظومة من القيم والمبادئ التي تلقن للطفل،



غلاف الكتاب.

كتب القراءة تغرس واجب الطاعة في نفوس الاطفال

فيكبر ليصبح مواطنا يمثل لشبكة العلاقات الهرمية في مجتمعه.

تستدل المؤلفة بدراسة سوسيولوجية اجرتها الباحثة اوغاريت يونان تحت عنوان "تكامل نماذج السلطة، انتقال نماذج السلطة العائلية عبر الكتب المدرسية" (معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية - 1983). في هذه الدراسة، برهنت يونان - بالمعانية والتوضيحات الميدانية الواقعية - كيف ان مناهجنا المدرسية تكرر امتثال الفرد لمختلف اشكال السلطات والعلاقات الهرمية القائمة في المجتمع، في غياب اي حس نقدي، او وعي لذاته وواقعه وتمرده عليه.

اتخذت الباحثة ستة كتب للقراءة العربية. اولاً، في ما يخص السلطة الدينية، خلصت الباحثة الى انها تحتل 27% من مجمل محتويات الكتب موضوع الدراسة. تشمل

هذه الكتب على الصور والرموز الدينية، لتعزز الاتكالية السلبية اكثر من "الدعم الايجابي البناء لانسان معاصر". فتكرار عبارات الاتكال على الله وانتظار ان تأتي الارزاق من عنده، يولد مجتمعا غيبيا متعلقا بالسماء اكثر من الارض، ولا يعزز ثقة الطفل بنفسه وارادته للعمل من اجل التطور. تأتي صورة المعلم في كتب القراءة لتزيد الطين بلة، فالصورة المتداولة والمتكررة في غالبية هذه الكتب، تظهر المعلم في مدرسة الايام الخوالي (تحت السنديانة...) في مقابل غياب تام للمدارس المعاصرة.

تعزز هذه الكتب صورة المعلم صاحب الحقيقة المطلقة الذي يجب ان يطاع من دون جدل او نقاش (عبارات من قبيل "المعلم هو صاحب الحق والسلطان في ان يدير عقول الصغار...")، "المعلمون هم قادة الشعوب". عليه، فالنظام التربوي يغرس في الطفل مبدأ الطاعة العمياء. ايضا الى الزمن الغابر تنتمي الرموز الوطنية التي تذكرها كتب القراءة، اذ تستعيد سير ابطال مثل فخر الدين، واسكندر المقدوني، ونابوليون وهنرييل، من دون ذكر اي امرأة قائدة. بذلك، يكرس النظام التربوي الماضي والتاريخ، غافلا صورا مضينة من الحاضر، ضاربا عرض الحائط بالنماذج النسائية القيادية.

تشدد الباحثة على ان النماذج والرسائل التي تمررها هذه الكتب تولد العديد من المشكلات والازمات النفسية عند الطفل، متوقفة بالتفصيل عند كل منها. صحيح انها تشير الى ان هذه المناهج خضعت لكثير من التعديلات على فترات زمنية عدة، الا ان الذهنية نفسها ظلت المسيطرة من دون اي مراعاة للتطور والتغير والتقدم الحاصل في المجتمع، اوله دخول المرأة سوق العمل، بل تحولها معيلة اساسية للأسرة.

رغم الصورة السوداوية التي قد يبدو عليها نظامنا التربوي، خصوصا لجهة عجزه عن بناء مواطن عصري يتمتع بتفكير خلاق، الا ان كريستين نصار تعتصم بالامل. اذ تخلص الى ان مجتمعنا مليء باصحاب الكفايات. ربما ما يحتاج اليه فقط هو ذاك البستاني الذي تحدث عنه روسو.

تربية

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

ما هي مصادرها وأضرارها ووسائل الحصول عليها؟
المخدرات الرقمية خطرٌ حقيقي على الشباب

اهمية اللقاء الذي شهدته المديرية العامة للامن العام، تكمن في الرغبة التي ابداهها تلامذة الثانوية من اجل مناقشة مشكلة المخدرات الرقمية مع مسؤولين في الامن العام، للبحث عن اجوبة يسعون اليها، لان في الامر خطورة على جيل الشباب في لبنان.

تمحور اللقاء حول التعرف على ماهية هذه المخدرات، مما هي مكونة، ما هي مصادرها واضرارها ووسائل الحصول عليها؟ كان من الطبيعي مقارنة المخدرات الرقمية بالمخدرات العادية المعروفة لدى الناس للاحية تأثيرها على الانسان، فتبين ان المخدرات الرقمية التي تعتمد على سماع الموسيقى الصاخبة تصيب دماغ الانسان بالتشنج، وتاليا بالضياع. تميز اللقاء بكلمات ثلاث للعميد عقيقي والملازم اول شرف والمربية عيد التي وجه تلامذتها اسئلة حول واقع المخدرات الرقمية في لبنان ودور القانون في هذه المشكلة.

شكل موضوع المخدرات الرقمية المطروح من المديرية العامة للامن العام عبر اطلاعات اعلامية لضباطها، حافظا عند بعض التربويين لطرحه على تلامذتهم بهدف معرفة ماهيته واضرارها. هذا البحث اقتضى العودة الى الامن العام، فكان لقاء جمع رئيس تحرير "الامن العام" العميد منير عقيقي والملازم اول المهندسة ملاك شرف والمربية ميشلين عيد و13 تلميذا من الثانوية الانجيلية لبيروت الكبرى



من اللقاء التربوي مع التلامذة.

عقيقي: المشكلات الاجتماعية
من اهتماماتنا في "الامن العام"

اضاف: "لكثرة ما نقرأ ونشاهد وما نسمعه من تصريحات، لا نستطيع تحليل الوضع وما يحدث فيه. امام هذا الكم من الاخبار لا وجود للدقة في المعلومات. الامر الذي دفعنا الى التفكير في كيفية معالجة المواضيع المطروحة، ومن اي زاوية سننظر اليها، كي يتسنى للقارئ ان يعرف. لمجلة "الامن العام" مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي، وطرحها المواضيع على هذا النحو جعلها مستندا او مرجعا لكثير من الملفات". اما اللقاء حول المخدرات الرقمية، تابع عقيقي "فهو من ضمن اهتماماتنا في المجلة، عبر طرح المشكلات الاجتماعية التي تعني الشباب في الدرجة الاولى. اهتمامنا هذا هدفه البحث عن الاسباب التي ادت الى نشوء هذه المشكلات وتحولها الى ظاهرة اجتماعية، كالمخدرات والجرائم".

”

المجلة باتت
مرجعا ومستندا لكثير
من الملفات

رئيس تحرير "الامن العام" العميد منير عقيقي.

“

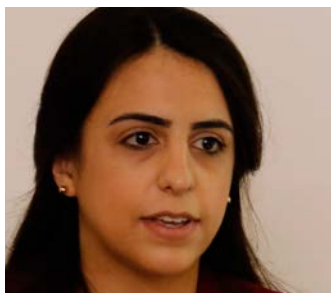
شرف: الانترنت
مصدر المخدرات الرقمية

صاخبة. هذه الطريقة المتبعة في المخدرات الرقمية تؤثر سلبا على الجهاز العصبي الذي، كما نعرف، يصدر اوامره الى جسم الانسان فيصاب من يلجأ اليها بالضياع. لكن علينا ان نعرف ان مبتكر هذه الفكرة كان هدفه تأمين وسيلة تريح اعصاب الناس، خصوصا من يعانون من امراض نفسية. هكذا كانت البداية، لكنه قام بعد فترة بتجربة اعتمد فيها على اختيار موسيقى مختلفة ما بين الاذن اليمنى والاذن اليسرى عليه يحقق غايته". كيف نحصل على المخدرات الرقمية؟ تجيب: "من خلال اليوتيوب وفيديوات مختلفة تحمل عناوين مغرية للشباب مثل: كيف ترهن عن ذكائك، او من اجل ان تحصل على علامات عالية في دروسك تؤهلك لتبوء

الملازم اول المهندسة ملاك شرف تولت ادارة النقاش مع تلامذة الثانوية بهدف شرح المشكلة، فتوقفت بداية عند السؤال الاتي: "ما هي المخدرات الرقمية وكيف نتعرف اليها؟ هي ليست كالمخدرات العادية التي نعرفها لان المخدرات الرقمية مصدرها الانترنت، علما ان الناس يعتقدون انها موسيقى. اما من يدعو اليها فيتبع اسلوب الغش والتضليل لايهام الشباب بأن هذه الموسيقى اختيرت لتهذئة الاعصاب، لكنها في الواقع ليست كذلك، لان سلباتها تنعكس على دماغ الانسان، فيصاب بالتشنج".

اما كيف يحصل ذلك؟ توضح شرف: "بالاستماع الى موسيقى مختلفة متضاربة ما بين الاذن اليمنى والاذن اليسرى، علما انها موسيقى

”

موسيقى اليوتيوب
مصدر المخدرات الرقمية

الملازم اول المهندسة ملاك شرف.

“

عزم لا يلين



٧٢ سنة

يدفع الشباب الى المخدرات الرقمية. لذا لا حل لهذه المشكلة الا بالتوعية التي تقول لا امان مع الانترنت. ولانها كذلك، على جيل الشباب ان يكون ذكيا كفاية في طريقة تعامله مع الانترنت، فلا يندفع وراء قبول الدعوات الموجهة اليه عبر هذه الوسائل قبل قراءتها والسؤال عنها".

شرائها، علما ان ثمنها يتراوح ما بين 3 دولارات و30 دولارا".
اما اخطر ما في هذه المخدرات فهو، حسيما تقول شرف، "في ما ينصح به مروجوها بالانعزال عن العالم والجلوس في غرفة مظلمة سعيًا الى الدخول في عالم ثان. من الضروري القول هنا ان الفضول هو الذي

المرتبة الاولى في مدرستك، وهذه العناوين يراها الشباب ايجابية. في المجال نفسه هناك اسلوب مختلف في الفايبريك يرتكز على إبراز صورة مشابهة لشخص يمارس اليوغا، فيعتقد من يراها انها كذلك، لكنها العكس تماما. هذا التضليل يتبعه مروجو المخدرات الرقمية من اجل ان يعتاد الانسان عليها فيقدم على

عيد: شبابنا خائف من هذا الغريب

”

اخترت الامن العام
لانه جهاز امني



المرربة ميشلين عيد.

“

مسؤولين في الامن العام من اجل طرح مشكلة المخدرات الرقمية؟ فالجواب هو لانه جهاز امني، ومن المحتمل ان تكون خطورة هذه المشكلة اتية من الخارج".

تلامذتها؟ اشارت الى ان "البحث بدأ يتناول وسائل التواصل الاجتماعي والاذى الذي قد تسببه للشباب او الاولاد الصغار، خصوصا وان من يسعد اهله به لانه منزو في غرفته ولا يتحدث الى احد، يكون معرضا لاذى من نوع اخر، غير معروف ولا نعرف الجهة المسببة له. في هذه المرحلة اجريت اتصالا بالعميد عقيقي من اجل طرح هذه المشكلة على عدد من المسؤولين في المديرية العامة للامن العام، فابلغني بترحيب المدير العام اللواء عباس ابراهيم بهذه الفكرة. ثم جمعتني بالملازم اول المهندسة ملاك شرف، فكان الاتفاق على التحضير للقاء نتناول فيه مشكلة المخدرات الرقمية بشكل علمي".

في جوابها عن كيفية جبه تلامذتها هذه المشكلة؟ تقول عيد: "هم خائفون، لان الاهل عادة يخيفون اولادهم من الشارع ومن الغريب. هذا الغريب اليوم هو سلعة يقصد الشباب شراءها ويدفعون ثمنها بهدف امتلاكها. اما لماذا اخترنا انا وتلاميذي لقاء

استهلت المرربة عيد كلامها بعرض الاسباب التي دفعتها الى الاهتمام بمشكلة المخدرات الرقمية. كان ذلك يوم متابعتها احد ضباط الامن العام في مقابلة تلفزيونية يتحدث فيها عن المخدرات الرقمية. اجرت اتصالا برئيس تحرير "الامن العام" العميد عقيقي مقترحة عليه عقد لقاء لمناقشة هذه المشكلة الغامضة، خصوصا وانها قررت معالجتها في المجلة المدرسية Beirut Beyond التي تتولى الاشراف عليها. لفتت الى "اننا نتناول في هذه المجلة مواضيع مرتبطة بما يجري في البلد، ولدى مشاهدي المقابلة التلفزيونية مع احد ضباط الامن العام يتحدث فيها عن المخدرات الرقمية اعجبت بالموضوع المطروح، ولم تفارقني فكرته منذ الصيف الماضي. مع بداية العام الدراسي طرحت فكرة المخدرات الرقمية على تلاميذي، كموضوع نعمل عليه لنشره في المجلة المدرسية التي توزع على الاهل في اواخر العام الدراسي".
عن طريقة العمل التي اعتمدتها مع

فيلم عن المخدرات الرقمية ابطاله تلامذته

اعد تلامذة الثانوية الانجيلية لبيروت الكبرى فيلما عن المخدرات الرقمية كانوا هم ابطاله. عرض الفيلم في اثناء اللقاء الذي جمعهم مسؤولين في الامن العام. الهدف منه القاء الضوء على الوسائل التي تستدرج جيل الشباب الى الايقاع بهم في جحيم المخدرات بطرق سهلة ومبطنة. ما ميّز الفيلم تصوير جلسات مدمنين على المخدرات الرقمية تكشف عن الحالات التي يمرّون فيها تدريجا، من اجل توضيح الاسلوب المعتمد في هذه المخدرات، اي الموسيقى الصاخبة وكيف تتحول الى ضرر على الانسان، لتلقي الكاميرا الضوء، في الختام، على كل ما يصيب الشباب من هذه المخدرات، كالضياح وردود الفعل الهستيرية.

تربية

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

بعد 30 عاماً على تأسيس تجمّع "أم النور"

المطران نجيم: إدمان القاصرين على المخدرات هو المشكلة

عند تأسيسه تجمّع "أم النور" لعلاج المدمنين على المخدرات قبل 30 عاماً، كانت لدى المطران غي نجيم رغبة في احتضان من وقعوا في براثن هذه الآفة من المقاتلين الذين شاركوا في الحرب انذاك، وتأمين علاجهم وإعادة تأهيلهم مجاناً. لكن مع مرور الوقت لم تعد مشكلة تعاطي المخدرات محصورة بالشباب فقط، بل باتت مشكلة القاصرين أيضاً

تزايدت نسبة المدمنين على المخدرات الى درجة لم تعد لتجمّع "أم النور" القدرة على استقبال العدد الكبير من طلبات الساعين الى العلاج. اللافت انه رغم بشاعة هذا الواقع، هناك تغير في النظرة السلبية الى المدمن، لان الناس باتوا خائفين على انفسهم وعلى اولادهم، خصوصاً بعد تسرب المخدرات الى داخل المدارس والجامعات.

في العودة الى الاسباب التي ادت بالشباب الى تعاطي المخدرات، نجد اثار الحرب متغلغلة فيها، خصوصاً وان اللبنانيين لم يخرجوا من تداعياتها بشكل نهائي.

"الامن العام" التقت المطران غي نجيم وحاورته حول تفاصيل هذه التجربة الصعبة:

■ ما الذي طرأ على مشكلة ادمان الشباب اللبناني على المخدرات ودور تجمّع "أم النور" بالنسبة الى علاجهم وإعادة تأهيلهم، منذ تأسيس هذا التجمّع عام 1989؟

□ الاختلاف في هذا المجال هو في ازدياد عدد المدمنين على المخدرات مقارنة ببدايتنا معهم عام 1989. كبرت هذه المشكلة كثيراً وازداد الطلب على العلاج في "أم النور" من البلديات في المدن وفي محافظة عكار. لكن لا قدرة لدينا على تلبية كل هذه الطلبات بسبب كثرتها. اما العامل الاخر الذي تطور وبات مختلفاً عن الماضي كلياً، فهو في ادمان القاصرين تحديداً، من هم في السادسة عشرة من عمرهم وما دون. هذا

□ لدينا مكتب استقبال في منطقة زوق مكاييل، وسنفتتح قريباً مركزين جديدين في بيروت وفي طرابلس. اما كيف يأتي المدمن الينا؟ فمع اهله او برفقة صديق له اقنعه بضرورة العلاج وإعادة التأهيل. لحظة استقباله في المكتب المتخصص يستشف المسؤولون فيه مدى استعدادهم للعلاج، لكن في حال لم يكن مستعداً كفاية يتولى احد المسؤولين في المكتب مساعدته على تقبل فكرة العلاج وإعادة التأهيل واقتناعه بها. لا احد يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار الا المدمن نفسه، واي مساعدة له هي لاقتناعه بضرورة المضي في هذه الخطوة. في مكتب الاستقبال يحاول المسؤولون معرفة ماضي المدمن والاسباب التي اوصلته الى تعاطي المخدرات، علماً ان من شروط استقبال المدمن في تجمّع "أم النور" دخوله الى احد المستشفيات للمعالجة الطبية قبل علاجه وإعادة تأهيله في التجمّع. اما وضعنا هذا الشرط الذي لم يكن متبعاً من قبل، فسببه الازواج التي تصيب المدمن اثر توفقه عن تعاطي المخدرات، وهي اوجاع لا تحتمل اطلاقاً، وفيها خطورة على حياته كاحتمال اصابته بذبحة قلبية.

■ على ماذا تعتمدون في إعادة تأهيل المدمن؟

□ من يريد إعادة التأهيل في تجمّع "أم النور"، يجب ان ينظر الى ذاته اولاً كي يعي ويسأل عن مكانته في الحياة ودوره فيها، والى اين هو ذاهب وكيف في حاله هذه؟ تمر إعادة التأهيل في التجمّع باربعة مراحل: المرحلة الاولى هي الاصعب وتصل مدتها الى ثلاثة اشهر تقريباً.

المرحلة الثانية تبدأ مع بدء احساس المدمن بالتعافي، بتسليمه مسؤولية صغيرة بهدف اكتشاف نفسه. هذه المسؤولية تدخل

في اطار ما يسمى "الوحدات" التي تضم العمل في الزراعة والالكترونيات واللغات. اما الجديد في هذا المجال فهو العمل في الصناعة الذي سنبداً به قريباً بالتعاون مع رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل ومرافقة روحية منه يرشدنا من خلالها الى الصناعات المطلوبة في لبنان. في هذه المرحلة يهتم المدمن بمدمن اخر دخل حديثاً الى التجمّع.

في المرحلة الثالثة من إعادة تأهيله يصبح المدمن مسؤولاً عن مجموعة مدمنين، على ان يتولى في المقابل مسؤولية معينة في بيئته.

في المرحلة الرابعة والاخيرة يبدأ انخراط المدمن في المجتمع على مدى يومين في الاسبوع، كمرحلة أولى، على ان يعود مجدداً الى "أم النور" استعداداً لانخراطه الكلي في المجتمع.

■ على ماذا يلتقي المدمنون في فترة إعادة التأهيل؟

□ في البداية يشعرون بالخوف من بعضهم البعض، لكن مع الوقت، وبعد تبادل الاحاديث، بصراحة يكتشف كل



رئيس تجمّع "أم النور" لعلاج المدمنين على المخدرات المطران غي نجيم.

علاج المدمنين على المخدرات وتأهيلهم في "أم النور" مجاني

استقبلنا في 30 عاماً 7 الاف مدمن كانوا من المقاتلين

الاسباب المؤدية الى الادمان على المخدرات عند الذكور والاناث معاً.

■ اي منطقة في لبنان تشهد ارتفاعاً في عدد المدمنين؟

□ كنت اعتقد ان النسبة الاعلى من المدمنين على المخدرات هي في المدن، لكنني اكتشفت اخيراً ان المخدرات وصلت الى مناطق ريفية، واخرى بعيدة جداً من العاصمة.

■ اي حالات يستقبل مركز الدكوانة التابع للتجمّع؟

□ يستقبل حالات الادمان غير الحادة التي تتطلب جلسات علاجية مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع. اضافة الى حالات اخرى تحتاج الى علاج نفسي عبر لقاءات جماعية او فردية. من يقصد مركزنا في الدكوانة هم طلاب الجامعة او رب العائلة الذي لا يستطيع احد منهم ترك دراسته او عمله او عائلته، فيلجأون الى العلاج المؤقت. ضمن هذا الاطار، تتواصل الجامعات معنا من اجل ارسال اشخاص لمرافقتهم في حالتهم الادمانية.

■ كم نزيراً يستقبل "أم النور" حالياً وكم تصل الكلفة المادية للمدمن في فترة علاجه؟

□ يستقبل نحو 70 مدمناً في كل مرحلة. اما الكلفة المادية للعلاج فتصل الى 1500 دولار شهرياً وليس اقل. علماً ان علاج المدمنين وإعادة تأهيلهم في التجمّع مجانيان.

■ كم مدمن يستقبل منذ تأسيسه؟ □ وصل عددهم الى حوالي 7 الاف مدمن في فترة 30 سنة تقريباً.

■ ماذا اعطاكم التجربة مع هؤلاء المدمنين، وماذا تقولون عنها الان؟ □ انا معجب جداً بهم، لانهم يستعيدون رغبتهم في الحياة التي سيمشون فيها بعد العلاج، وان كانوا سيتعبون من اجل ان يصلوا.

التغذية

ناتالي غرّة

نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي الأفضل في الولايات المتحدة لعام 2018

يعتبر نظام البحر الابيض المتوسط الغذائي، او ما يعرف بالـ "Mediterranean diet"، من الانظمة الغذائية المفيدة التي يتبعها عدد كبير من الناس بناء على ارشادات اختصاصيي التغذية واختصاصياته، نظرا الى وفرة فوائده الصحية. اعتبر هذا النظام في الولايات المتحدة الاميركية من افضل الانظمة الغذائية لعام 2018

المركزات الرئيسية

لـ Mediterranean diet

اظهرت نتائج الدراسة التي نشرت اخيرا حول الفوائد الصحية الكثيرة للنظام الغذائي المتوسطي، ان الرجال الذين اتبعوا هذه الحمية كانوا اقل عرضة لخطر الإصابة بسرطان البروستات. فما هو بالتحديد هذا النظام الغذائي؟

وكميتها وكيفية تناولها. ليس هناك مرجع موحد، مطبوعة او موقع الكتروني، يساعد على التعرف بشكل علمي على هذا النظام الغذائي الصحي. كذلك لا توجد طريقة واحدة لتنظيم خطة خاصة لهذا النوع من الحمية او الوجبات التي تحتويها. لكن ما هو مؤكد وثابت، ان حمية البحر الابيض المتوسط غنية بالفاكهة والخضروات والمكسرات والحبوب الكاملة وزيت الزيتون ومصادر البروتين الحيواني القليل الدسم. كما ان نسبة كمية اللحوم الحمر فيها منخفضة



عصير الجزر

لعصير الجزر منافع شتى:

- يحتوي الجزر على الفيتامين A والفيتامينات C, D, E و K فضلا عن عدد من المعادن مثل الماغنيزيوم والبوتاسيوم والكالسيوم.
- مصدر مهم للمواد المضادة للاكسدة (وخاصة البيتا كاروتين). الكاروتينات الموجودة في الجزر مواد مضادة للاكسدة التي يمكن ان تساعد في تقليل خطر الإصابة بأشكال مختلفة من الامراض المزمنة الخطيرة. يعزز الجزر وعصيره جهاز المناعة من خلال المساعدة على الدفاع عن الجسم من ضرر البكتيريا الضارة والفيروسات والالتهابات.
- خفض خطر الإصابة بامراض القلب والسكتة الدماغية. تناول الخضروات البرتقالية الملونة مثل الجزر يقلل من خطر الإصابة بامراض القلب والاعوية الدموية، وخصوصا لدى النساء البالغات. اما بالنسبة الى امراض القلب والاعوية الدموية الاخرى، فتشير الابحاث الى ان شرب عصير الجزر يفيد صحة القلب من طريق خفض الاجهاد "التأكسدي"، ويحسن دفاع الجسم ضد مختلف اشكال امراض القلب والاعوية الدموية.
- يساعد الجزر ايضا على خفض نسبة الكوليسترول في الدم، لاحتوائه على كمية عالية من الالياف.
- يساعد عصير الجزر في معالجة Acid reflux.



تشكل المكسرات والبقوليات عنصرين مهمين ايضا في هذا النظام الغذائي. اذ يمكن اضافة كمية منهما الى السلطة وزبدة الفول السوداني على شريحة من خبز القمح الكاملة كوجبة خفيفة. لكن مع التذكير بضرورة تناول نصف كوب يوميا من هذه المكسرات نظرا الى احتوائها على نسبة عالية من الدهون والسعرات الحرارية. وينصح باستعمال زيت الزيتون في الطبخ بدلا من الزبدة او السمنة النباتية، ولكن يجب الانتباه الى عدم زيادة الكمية. ينطبق الامر نفسه على فاكهة الافوكا التي يجب ان تؤكل باعتدال.

عندما يتعلق الامر بالبروتين الحيواني القليل الدسم، يجب اختيار الدجاج (السفائن من دون الجلد) والاسماك. البيض والجينة واللبن هي ايضا مكونات هذه الحمية المتوسطية، من دون ان ننسى فوائد شرب كمية لا بأس بها من الماء (ثلاثة لترات يوميا على الاقل).

بشكل عام، يعتبر اختيار هذا النظام الغذائي تسوقا للطعمة الكاملة، لاننا نبحث هنا عن الاطعمة التي يمكن شراؤها واعدادها بشكلها الطبيعي. فالنظام الغذائي المتوسطي لا يستلزم احتساب السعرات الحرارية.

تشير الابحاث كذلك الى ان هذا النظام يساعد في علاج "ارتجاع الحمض" (Acid reflux)، وتحسين نسبة مستويات الكوليسترول في الدم، واطالة عمر الانسان. وعلى الرغم من انه ليس نظاما غذائيا منخفض الدهون، تبين ايضا انه يساعد على فقدان الوزن حتى عندما لا يتم حساب السعرات الحرارية. في الاونة الاخيرة، نشرت مجلة "علم امراض المسالك البولية" تقريراً يشير الى ان الباحثين توصلوا الى نتيجة مفادها، ان الرجال الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا بالاسماك وزيت الزيتون، كانوا اقل عرضة لسرطان البروستات من اولئك الذين اتبعوا نظاما قليل الدسم.

ماذا يجب ان تأكل وكيف؟

اذا كنت ترغب في دمج عناصر من النظام الغذائي المتوسطي في حياتك مع اي نظام حمية آخر، عليك البدء باضافة المزيد من الفواكه والخضروات الى الطعام، علما ان التوصية المعتمدة هي الحصول على 9 حصص يوميا. بالتالي، يجب تناول بضعة اكواب من الخضروات الورقية الخضراء كل اسبوع (مثل "الفرفحين" (البقلة)، البروكولي...)). ينصح ايضا بتناول مجموعة متنوعة من الفاكهة والخضروات ذات اللون الاحمر والبرتقالي والاصفر، والتي تضمن الحصول على مزيج واسع من المواد النباتية الصحية وغيرها من العناصر الغذائية المهمة.

كغيرها من الدهون المشبعة، وتحتوي ايضا على عدد قليل من الاطعمة المصنعة والسكريات المكررة. يمكن ان يشمل النظام الغذائي المتوسطي ايضا الكحول (للذين يرغبون في ذلك)، ولكن باعتدال، لان احتساء النبيذ مع وجبات الطعام يشجع على عدم التسرع في الاكل. في اختصار، يمكن القول ان هذه الحمية تقوم على اعتماد النظام الغذائي التقليدي للناس الذين يعيشون في بلدان البحر المتوسط، لاسيما ايطاليا واسبانيا.

لماذا يعتبر هذا النظام جيدا؟

ارتبط النظام الغذائي لمنطقة البحر الابيض المتوسط بالعديد من الفوائد الصحية على مر السنين. اظهرت الدراسات التي جرى تنظيمها لفترة طويلة، ان الاشخاص الذين يتبعون هذا النظام هم اقل عرضة لخطر الإصابة بامراض القلب والاعوية الدموية والسكري وامراض الكلى وسرطان الثدي. هذا الامر ليس مستغربا لان تركيز النظام الغذائي الكامل يعتمد على الاطعمة النباتية التي تحقق هذه النتائج الايجابية. كما يركز ايضا على الاطعمة التي لها خصائص مضادة للالتهابات وللأكسدة، فيما تؤكد الدراسات ان هذه العوامل مهمة للوقاية من الامراض المزمنة.

رياضة

● مقال

هل يخرج لقب "المونديال" من قبضة الكبار؟

قبل نحو ايام من انطلاق نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في روسيا، كثرت التكهّنات عن هوية المنتخب المرشحة لاحتراز اللقب الاغلى كرويا في واحدة من اقوى النسخ في تاريخ "المونديال"، حيث تفرض الواقعية اسماء خمسة منتخبات على الاقل تملك افضلية على غيرها للصعود الى منصة التتويج. يبقى المنتخب الالماني، حامل اللقب، الابرز على الرغم من مرور 4 اعوام على وضعه النجمة الذهبية الرابعة على قميصه. فالفريق ازداد قوة بفعل طفرة المواهب التي تعيشها الكرة الالمانية، حتى ان النقاد في اوروبا اعتبروا ان "المانشافت" مملك ثلاثة منتخبات. ما عزز هذه النظرية، ان المدرب يواكيم لوف نجح في تشكيلة رديفة من احتراز لقب كأس القارات في الصيف الماضي. بدوره لا يقل المنتخب البرازيلي شأنًا عن المنتخب الالماني. فهو كشف عن وجه جديد في تصفيات اميركا الجنوبية. كما كان لتولي المدرب تيتي مهمة الاشراف على المنتخب، الفضل الاكبر في تغيير صورته. فبات اداؤه الدفاعي اكثر انضباطا، وادائه الهجومي اقل تهورا على الرغم من العشوائية التي لا تزال ظاهرة احيانا في بناء الهجمات. يبدو ان لدى المنتخب البرازيلي جيلا جديدا قادرا على محو عار 2014، في ظل وجود مواهب كبيرة برزت مع انديتها الاوروبية.

المنتخب الاسباني لم يتأخر في تقديم اوراق ترشيحه باكرا عندما اكتسح نظيره الارجنتيني 6 - 1، موجه رسالة واضحة الى الجميع. اسبانيا تمتلك لاعبين اصحاب خبرة واصحاب فكر ناضج وتقنية عالية، ويتميزون بنقل الكرة من خلال اللمس الواحدة والهجمات المرتدة الفتاكة. المنتخب الاسباني متكامل الصفوف، من حراسة المرمى في ظل وجود المتألق دافيد دي خيا، مرورا بخط دفاع يقوده "الجزار" سيرجيو راموس، وصولا الى هجوم فعال يضم ديبغو كوستا.

كذلك لا يمكن اسقاط المنتخب الفرنسي من المعادلة، خصوصا بعد نجاح المدير الفني المدرب ديديه ديشان في حل مشاكله، وتوصله الى تشكيلة شابة يمكن ان تصعب الامور على اي خصم، تماما كما بدا الامر في كأس اوروبا 2016. وضع المنتخب الفرنسي بعيدنا بالذاكرة الى مونديال 1998 حين احرز الفرنسيون لقبهم الاول والاخير بقيادة ديشان نفسه الذي كان يحمل شارة القائد.

المنتخب الانكليزي ليس خارج التوقعات المفاجئة استنادا الى تاريخه الدولي، رغم انه كان يجر ذبول الخيبة في كل مرة برز فيها لاحتراز اللقب، او اقله الذهاب بعيدا في مشوار البطولة. منذ سنوات لم يمر على منتخب "الاسود الثلاثة" هداف في حجم هاري كاين، او موهوب مثل زميله في توتنهام هوتسبر، ديللي الي، او مدرب مثل غاريث ساوثغيت الذي خلط بين الخبرة والشباب. انكلترا ليست الوحيدة التي تطمح الى تحقيق المفاجأة، اذ ثمة منتخبات تشبهها ايضا ولو انها تبدو مرشحة بدرجة اقل منها، مثل الارجنتين الغنية بالاسماء والفقرية بالاداء، وكذلك بلجيكا التي لا تملك روح التفوق، ما يجعل مسألة فوز منتخب من خارج دائرة المرشحين الابرز مفاجأة كبرى ومدوية.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

كبيرة على الادارة. كيف ستعملون للحفاظ على هذين الانجازين؟

□ مهمة الحفاظ على اللقبين لن تكون سهلة في وجود فرق منافسة لديها قدرات كبيرة. ادارة العهد بالتعاون مع الجهاز الفني واللاعبين لن تدخر جهدا للحفاظ على ما تحقق من انجازات.

■ راسلتم الاتحاد الاسيوي لاقامة مباريات الدور النصف النهائي لكأس الاتحاد الاسيوي ليل. هل حصل تجاوب مع هذا المطلب؟

□ ويا للأسف تم رفض طلبنا لأن الانارة في مدينة كميل شمعون الرياضية غير مطابقة للمواصفات الدولية، اضافة الى ان العديد من المرافق يحتاج الى تأهيل.

■ حذر امين سر النادي محمد عاصي من خطر صدور قرار بمنع اقامة مباريات في لبنان. على ماذا استند وهل لديكم معطيات عن الاسباب الحقيقية لهذا التحذير؟

□ في الاتحاد الاسيوي قانون يلزم الاتحادات المحلية ترقيم المقاعد في الملاعب التي تقام عليها مباريات اسبوية، اضافة الى ضرورة تأهيل كل المرافق حتى لا يتعرض لبنان للتوقيف والمنع من اللعب على ارضه. لذا الاتحاد مطالب بمتابعة الملف حتى لا يصيبنا الضرر.

■ ثمة كلام عن الاستغناء عن بعض اللاعبين في الموسم المقبل. هل توضح الصورة؟

□ ننتظر تقرير المدرب وستنخذ على ضوءه القرارات. لا اعتقد ان لدينا اي نية للاستغناء عن احد، اقله في المرحلة الراهنة من دون استبعاد اي احتمال.

■ هل صحيح انه تم الاستغناء عن علي السعدي، وما هي وجهته الجديدة؟

□ لا يزال ملتزما مع نادي العهد ولم يتم الاستغناء عنه، علما ان الادارة لم تتلق اي عرض في شأنه من اي ناد. اوضحنا له خلال جلسة خاصة ان المدير الفني للفريق باسم مرممر باقي في منصبه خصوصا وان العلاقة بينهما غير سوية. اؤكد انه في حال اراد المغادرة الادارة جاهزة للاستماع الى اي عرض جدي.

رئيس نادي العهد: مهمة الحفاظ على اللقبين لن تكون سهلة

احتكر فريق العهد مجددا لقب بطولة الدوري ومسابقة الكأس لموسم 2017 - 2018، ونجح في تحقيق "الدوبليه" اثر احرازه لقب بطولة الدوري للمرة السادسة في تاريخه، ولقب مسابقة الكأس للمرة الرابعة. الفوز باللقبين الاتحاديين في مسيرته في اللعبة يشكل الانجاز الثاني تواليا، بعد الاول في الموسم الماضي 2016 - 2017



رئيس نادي العهد تميم سليمان رافعا كأس الدوري.

المحدود هذا الموسم مؤشر ايجابي، على امل في ان يرتفع العدد في الموسم المقبل للمزيد من الحماسة والتشويق.

■ ما الذي يعيق تطور الكرة اللبنانية وتقدمها؟ □ عوامل عدة من الصعب تحقيقها في هذا الواقع القائم. اللعبة بقدر ما هي في حاجة الى قوانين

كثيرة، في حاجة ايضا الى تطبيق هذه القوانين فلا تبقى حبرا على ورق. اضافة الى الحاجة الملحة الى الملاعب التي تصلح لمزاولة كرة القدم، وتطوير نظام عقود اللاعبين، وتنظيم عمل النوادي اداريا. لكن يبقى الابرز عمل اتحاد اللعبة وطريقة تشكيله وآلية اختيار الاشخاص ومدى جبههم للعبة ورغبتهم في العمل على تطويرها.

ما حققه فريق العهد جعل منه رقما صعبا في كرة القدم اللبنانية، خصوصا وانه جاء من دون اي خسارة وعلى حساب الثنائي النجمة والانصار الأكثر احترازا للالقب لسنوات طويلة. رتب ما حققه العهد مسؤوليات كبيرة على ادارة النادي والجهاز الفني واللاعبين الذين باتوا مطالبين اقله بالحفاظ على ما تحقق. "الامن العام" التقت رئيس النادي تميم سليمان، وكانت جولة شاملة حول حاضر النادي ومستقبله، والاهداف التي يسعى الى بلوغها.

■ كيف تقوّم مستوى الدوري في شكل عام؟ □ متوسط فنيا. قياس مستوى الدوري يكون بعدد النوادي المنافسة على اللقب. ارتفاعها

■ بعد احتراز لقب الدوري والكأس في ظل رئاستك للنادي، الى ماذا يطمح تميم سليمان؟ □ رسالتنا في الحقل الرياضي ان نبرهن للجميع ان العمل الجدي والصحيح والتخطيط الجيد يؤديان الى نتائج جيدة. علما ان الظروف متوافرة عند الجميع. اطمح الى ان تعمل ادارات النوادي يدا واحدة، بغض النظر عن التنافس داخل ارض الملعب، حتى تتمكن اللعبة من النهوض.

■ هل ترى ان العهد يملك حظوظا قوية في المنافسة الاسبوية؟

□ اكيد. حظوظنا قوية رغم ان المنافسة اصبحت اقوى من السابق اذ كانت تنحصر بين فريقين او ثلاثة حدا اقصى. الفرق التي واجهناها في الموسم الماضي في الادوار الحاسمة نتواجه معها هذا الموسم في دوري المجموعات، ما يعني ان المهمة باتت اصعب.

■ لماذا تختلف الفرق المنافسة في آسيا عن الفرق اللبنانية؟

□ ليس كثيرا من ناحية القدرات الفنية. لكن في غالبية الدول الاسيوية تستفيد النوادي من دولها وحكوماتها، ولديها بنى تحتية في تصرفها، اضافة الى دعم الدول لفرقها المنافسة في مسابقات خارجية خلافا للواقع في لبنان، حيث يقع العبء المادي الاكبر على ادارات النوادي.

■ كم بلغت موازنة الفريق في الموسم الماضي، وهل من نية في رفعها في الموسم المقبل؟

□ تجاوزت المليون و200 الف دولار. لكن لدينا النية في خفضها في الموسم المقبل وليس رفعها، من دون مس العقود الموقعة مع اللاعبين التي تلزم الادارة تنفيذها. سنحاول عدم صرف الاموال الا في مكانها الصحيح.

■ احتراز لقب الدوري والكأس يرتب مسؤوليات

رياضة



إنتو الأمل و نحن الأمان

٧٢ سنة



جيدة، وهي عامل صحي وتخفف من الاحتقان والتماس المباشر. العلاقة مع الرئيس صقال جيدة، خصوصا وان امين سر النادي محمد عاصي على علاقة جيدة مع كل من امين سر نادي النجمة سعد الدين عيتاني ونائب الرئيس صلاح عسيان.

■ تردد انك ترغب في ترك منصبك في رئاسة العهد. الى اي مدى هذا الكلام دقيق؟
□ "ما في شي بيجرز" في كرة القدم لنقاتل من اجله، لكن انا مسؤول عن اشخاص واثمنى ان اكمل هذه الرسالة رغم كل الظروف الصعبة التي تمر فيها وتمر فيها كل النوادي خصوصا واللعبه عموما.

■ راض عن اداء الاتحاد؟
□ كلا. المشاكل والخلافات والانقسامات ظاهرة الى العلن، ولا يوجد توافق داخل اللجنة التنفيذية على الكثير من الامور، ما يلحق ضررا فادحا باللعبه.

■ البعض غمز من قناة اللاعبين ببعض نتائج المباريات. هل هذا الكلام واقعي؟
□ من لديه اثباتات وبراهين عليه التوجه الى الاتحاد لعرضها، وليس عبر الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي. الاتحاد عبّر في اكثر من مناسبة من خلال رئيسه والاعضاء، عن اصراره على المحاسبة على الشبهة.

■ هل يمكن ان نراك في منصب اتحادي؟
□ هذا الامر ليس سهلا، لكن لا يوجد اي مانع ونترك ذلك للظروف المقبلة.

■ خائف على مستقبل اللعبة؟
□ طالما هناك اشخاص يعملون لها فان استمراريتها مضمونة، وما دام هناك اشخاص يرغبون في الاستثمار في اللعبة لا خوف عليها.

■ هل تؤيد نظام الاحتراف، وما الضرر من تطبيقه؟
□ نظام الاحتراف قد يؤدي الى ضرر محدود لمدة قد لا تتجاوز خمس سنوات، لكنه يمهّد لبناء جيل جديد ويؤدي الى مسار سليم في اللعبة.

ن.ج

■ هل ادخلت المحطة التي تتولى النقل التلفزيوني لمباريات الدوري اي جديد على النقل المباشر؟
□ لا يمكن ان ننكر جهود المحطة السابقة التي كانت تتولى نقل المباريات، والنقلة النوعية التي حققتها. لا شك في ان هناك ثغرا كثيرة في عمل المحطة الحالية، واعتقد ان المعنيين يعملون على تلافيها في المستقبل، علما ان لديهم افكارا لتطوير النقل واللعبه على حد سواء. لقد اجتهدوا واصابوا في اماكن واخفقوا في اماكن اخرى، لكن الجهد واضح.

■ كيف تقوّم مستوى التحكيم وهل اقنعك الحكم الاجنبي اكثر من الحكم اللبناني؟
□ مستوى الحكم اللبناني جيد، لكن الظروف تدفعه الى الوقوع في الاخطاء، اضافة الى افتقاده الى الحماية التي يجب ان تكون متوافرة من الاتحاد والنوادي. عند المباريات الحساسة والحاسمة يتم الاستعانة بحكام اجانب، كما حصل في المباراة النهائية لمسابقة الكأس، لكن ثمة علامات استفهام كبيرة على اداء الحكام الاجانب ونتمنى ان يكون ما حصل انسانيا. على اي حال لدينا شعور واعتقاد بأن ما حصل غير واضح وغير مبرر.

■ هل تملكون اثباتا او دليلا يعزز شكوككم؟
□ كلا. لكن الذي حضر المباراة رأى ان هناك امرا ممنهجا مع الحكام القبارصة الذين لم يكونوا في المستوى الذي كنا نأمل فيه ولا في مستوى مباراة نهائية في مسابقة الكأس.

■ ما هو مصير المدير الفني باسم مرمز الذي قاد الفريق الى "الدوبليه"؟ وهل يمكن ان تتكرر تجربة الموسم الماضي وينتقل الى اكااديمية النادي؟
□ الكابتن مرمز من ابناء النادي وواحد من الذين ضحوا ويضحون في سبيل اعلاء شأنه. الامور معه ليست معقدة ولا صعبة، وهو لا يضع شروطا لانه يعتبر العهد ناديه وهو جزء اساسي فيه.

■ ما هي اسباب الصداقة المستجدة مع رئيس نادي النجمة اسعد صقال واللقاءات الدورية بينكما؟
□ لا بأس ان تكون العلاقة بين رؤساء النوادي

■ من هي الاسماء المرشحة للانضمام الى فريق العهد في الموسم المقبل؟
□ بعد انضمام الكابتن حسن بيطار، لا اعتقد ان تغييرات كبيرة ستحصل. لدينا توجه في الحفاظ على التشكيلة التي حققت لقب الدوري والكأس، اللهم الا اذا حصلت مفاجآت لم تكن في الحسبان.

■ هل ظلم حسن شعيتو اعلاميا، وما هي فترة ابتعاده عن الملاعب؟
□ لم يظلم اعلاميا، وكان من اكثر اللاعبين الذين كانت لهم اطلالات اعلامية. ربما ظلم من لجنة الخبراء رغم انه كان من اكثر اللاعبين فعالية.

■ ما هي المراكز التي يحتاج اليها الفريق لتدعيم صفوفه؟
□ نكتفي بالاسماء الموجودة لدينا. لكن اذا كنا نطلب الكمال في تشكيلة الموسم المقبل، فنحن في حاجة الى سد ثغرتين، رأس الحربة وبديل من حسين دقيق في الجهة اليسرى.

■ هل من تغيير على مستوى اللاعبين الاجانب، خصوصا وان البعض نقل عنكم رغبتكم في رفع مستوى اللاعبين الاجانب في تشكيلة الموسم المقبل؟

□ لدينا اتجاه الى رفع المستوى، ونرغب في التعاقد مع مهاجم من الطراز الرفيع، لكن الاسعار في لبنان غير مشجعة للاعب الجيد، ولا تحفز للعب في الدوري اللبناني. لبنان كان محطة ومنصة لانطلاق اللاعبين الى دوريات اخرى، لكن المنافسة حاليا اصبحت اكبر في دول اخرى.

■ هل حصلتم على مستحقاتكم المادية من الموسم الكروي، وتحديدًا تلك المتعلقة بحصتكم من النقل التلفزيوني؟
□ ثمة مشكلة كبيرة مع الاتحاد في موضوع النقل التلفزيوني، وتحديدًا في طريقة ادارته الملف. النوادي لم تقبض مستحقات الموسم الماضي، ونحن لسنا شركاء في الملف ولم نطلع على العقود، ولسنا مسؤولين ونريد مستحقاتنا. ابلغنا الاتحاد عن نيته في دفع مبلغ 10 الاف دولار اميري كدفعة من عقد النقل للموسم الحالي.

رياضة

نهر جبر

الريشة الطائرة "البادمنتون" انطلقت من الهند
الأقدم تاريخياً والأوسع انتشاراً

قبل الريشة الطائرة (badminton) كانت الـ"بونا" (poona) وقبلهما لعبة الريشة (jeu de volant)، وقبل الالعاب الثلاث لعبة المضرب (jeu de raquette). وقبل كل ما ورد، انتشرت لعبة "تي جيان زي" (Ti Jian Zi) في القرن الخامس قبل الميلاد في اليابان، وكانت تعتمد على ضرب الريشة بالقدمين



رئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة وعضو اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الاسوي والدولي جاسم قانصوه.

على الرغم من ذلك لم يتمكن الباحثون من الجزم بأن لعبة "تي جيان زي" قد تطورت مع مرور الزمن، وتحولت في ما بعد الى لعبة الريشة التي انتشرت في شكل واسع في القرن العاشر، في كل من الصين واليابان والهند واليونان. في القرن التاسع عشر اشتهرت في الهند ابان الانتداب الانكليزي لعبة الـ"بونا"، القريبة جدا من الريشة الطائرة، فتحوّلت الى وسيلة تسلية لضباط الجيش الملكي البريطاني، الى ان وصلت الى احد افراد عائلة دوق دو بوفور (Duc de Beaufort) في منطقة بادمنتون هاوس (Badminton House)،

الاسبانية، وشارك فيها 177 لاعبا ولاعبة مثلوا 36 دولة تنافسوا في 4 فئات، فردي الرجال، فردي السيدات، زوجي الرجال وزوجي النساء. احتلت اندونيسيا في هذه النسخة المركز الاول في منافسات الريشة الطائرة برصيد 5 ميداليات (ذهبيتان، فضيتان وثلاث برونزيات)، كما حصدت الدول الاسيوية ما مجموعه 15 ميدالية من اصل 16 في "اولمبياد برشلونة". تعتبر الريشة الطائرة اللعبة الشعبية الاولى في كل من الهند وماليزيا والصين واندونيسيا، والاسوع انتشارا في القارة الصفراء. انتظر لبنان حتى عام 1993 لتأسيس اول اتحاد للريشة الطائرة بعد حصوله على العلم والخبر من المديرية العامة للشباب والرياضة (لم تكن قد تحولت الى وزارة في حينه)، في حقبة المدير العام غالب فحص. على رغم مرور اكثر من 15 عاما على تأسيسه، لم تتمكن الريشة الطائرة من حجز مكان متقدم لها على خريطة الرياضة اللبنانية لاسباب عدة، ابرزها السياسات غير المدروسة التي انتهجها القيمون عليها لسنوات طويلة. ندرت البطولات والمسابقات والمشاركات الخارجية العشوائية، وظلت اللعبة تدور في حلقات مفرغة منذ تأسيسها حتى عام 2005 حين اصدر وزير الشباب والرياضة انذاك الدكتور احمد فتفت قرارا اوقف بموجبه اتحاد الريشة الطائرة عن اي نشاط، وحل لجنته الادارية التي لجأت الى القضاء وخاضت معركة قضائية استمرت سنة ونصف سنة، نالت على اثرها قرارا من مجلس شورى الدولة في 26 تشرين الاول 2007 قضى باعادة تفعيل عملها. امام هذا الواقع المؤلم، الذي ينطبق على الكثير من الرياضات المحلية ولا يقتصر على لعبة الريشة الطائرة وحدها، كان لا بد من

بين بوتين وميدفيديف

عام 2011 وتحديدا في 24 تشرين الاول، اظهر شريط مصور بث على مدونة الكرملين الرئيس الروسي في حينه ديمتري ميدفيديف يروج لرياضة الريشة الطائرة (بادمنتون) باللعب ضد رئيس الحكومة فلاديمير بوتين.

ويظهر الرئيس الروسي في الشريط وهو يرتدي قميصا ازرق مزينا على الصدر بالعلم الروسي، ويشرح على مدى دقيقتين فوائد الريشة الطائرة التي تعتبر "رياضة مفيدة للصحة وتساعد في اتخاذ القرارات بسرعة". ويقول: "من يجيد لعب الريشة الطائرة يمكنه ان يتخذ القرارات بسرعة، وهو شخص يرغب في تحقيق نتائج جيدة"، مشيرا الى ان "قلة من الناس تجيد لعب الريشة الطائرة". ويضيف: "رائد الفضاء الروسي الاول والشخصية المهمة يوري غاغارين كان يحب هذه اللعبة ويرع فيها. آمل في انكم بعد مشاهدة هذا الشريط، سترغبون في ممارسة الريشة الطائرة". ينتهي الشريط بعرض صور لميدفيديف وهو يمارس اللعبة مع بوتين.

الريشة الطائرة

- الريشة نوعان: ريشة من البلاستيك تستعمل في التمارين، واخرى من الريش وتعتمد رسميا في المسابقات والبطولات الرسمية والدولية.
- يضم الاتحاد اللبناني 14 ناديا، ويقارب عدد اللاعبين الاتحاديين 250 لاعبا ولاعبة، وعدد مزاويلها في لبنان زهاء 10 الاف لاعب ولاعبة. يزاولها في المدارس والمؤسسات التربوية عدد كبير من الطلاب، وتحديدًا الذين يخضعون لامتحانات البكالوريا الفرنسية.
- شارك لبنان في بطولة العالم للناشئين دون 19 سنة في اندونيسيا، وفي البطولة العربية التي اقيمت في البحرين واحرز ميداليتين برونزيتين، وفي بطولة البحر المتوسط (Comeba) في تركيا لمواليد 2002 وما فوق.
- لبنان عضو في الاتحاد الدولي، والاتحاد الاسوي، والاتحاد العربي، واتحاد غرب اسيا، واتحاد دول الفرنكوفونية، واتحاد دول البحر المتوسط.
- لاعبان عريان فقط سبق لهما ان شاركا في رياضة الريشة الطائرة في الالعاب الاولمبية: الجزائري نبيل لاسماري في نسخة بيجينغ 2008 خرج من الدور الاول اثر خسارته المباراة الاولى، والمصرية هادية حسني في نسخة بيجينغ 2008 خرجت من الدور الثاني بعد تحقيقها الفوز في مباراتها الاولى، وفي نسخة لندن 2012 وخرجت من الدور الاول (المجموعات) اثر خسارتها مباراتين.

واكد منذ اليوم الاول لولاية الاتحاد العمل "على تطوير ثلاثة عناصر تشكل القاعدة الثابتة والمتينة لانطلاقة ناجحة للعبة هي: المدرب، الحكم، اللاعب". وقال قانصوه، الذي يتولى منصبه على رأس اللعبة لولاية ثالثة تواليا، ان الاتحاد حقق تقدما ملموسا في ملفين هما التركيز على طلاب المدارس وتطوير اسلوب المدرب المحلي وقدراته. وكشف ان العمل منصب راهنا على "لفت النظر الى اللعبة وتبسيط الضوء عليها اكثر ونشرها بطريقة اوسع واشمل في مختلف المناطق". واعترف بأن تطور اداء المدرب ومستواه ساهما في شكل فعال في ايجاد لاعبين صغار يحبون الريشة

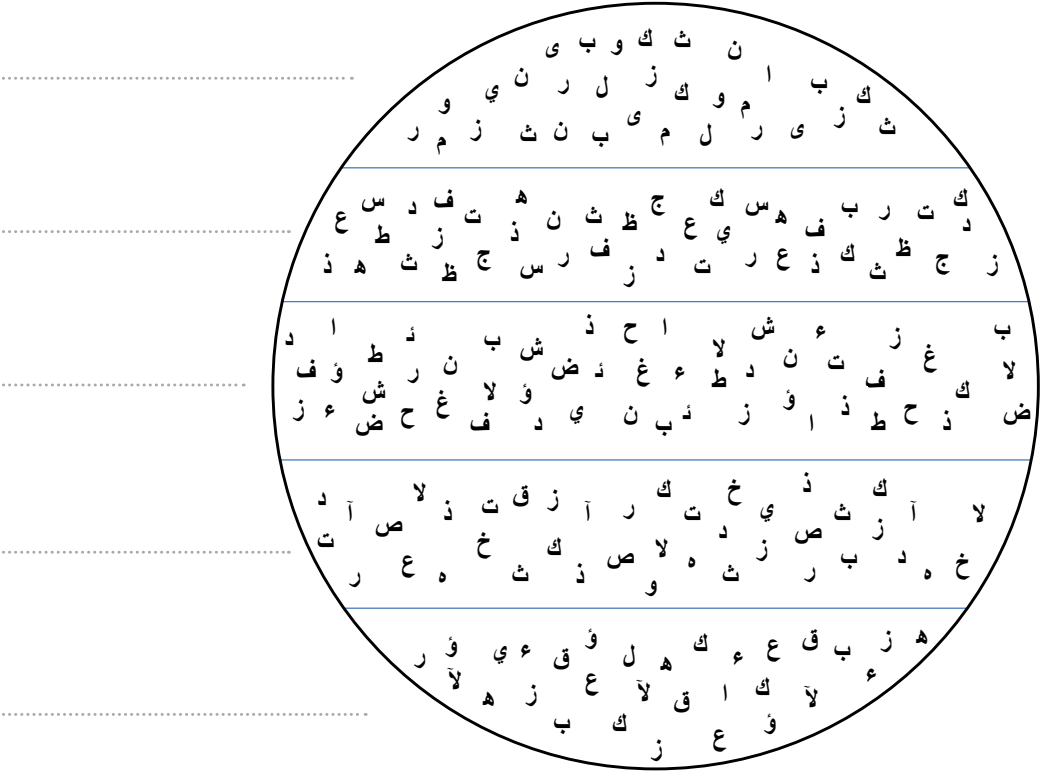
اجراء تغيير افتقدته اللعبة منذ تأسيسها. فانتخب اتحاد جديد في 13 تشرين الثاني 2008 برئاسة لاعب منتخب لبنان في كرة السلة ومدير منتخباته سابقا جاسم قانصوه الذي كان يدرك ان تسلمه زمام لعبة الريشة الطائرة في تلك الظروف، يشكل تحديا جديا لمسيرته الرياضية التي عرفت النجاحات مذ كان لاعبا في فريق الرياضي - بيروت. يعترف قانصوه، الذي تعرف الى الريشة الطائرة عن كتب في نادي هوبس ويمارسها منذ عام 2004، بصعوبة المهمة. لكنه في المقابل يؤمن بأن "الدم الجديد الذي دخل الى ادارة اللعبة قادر على دفعها صعودا شرط توافر الارادة والتصميم لدى الجميع".

الطائرة ولديهم فنيات وقدرات في حاجة الى صقل ورعاية واهتمام. واعتبر ان الاتحاد بات قادرا على نقل المباريات في الادوار الحاسمة مباشرة على الهواء، بعدما "اصبح لدينا مستوى ممتع ومشوق وحماسي وجميل يفرح المشاهد ويسعده. صحيح ان الامور اخذت بعض الوقت، لكنها سارت بخطى ثابتة وعلى اسس متينة". واكد قانصوه المضي قدما في استراتيجيا دعم النوادي التي لديها فئات عمرية وتعمل على تطوير اللاعبين الصغار والاهتمام بصقل مواهبهم، وذلك من خلال توفير المعدات والتجهيزات "التي تساعدها على القيام بعملها في ظروف جيدة". ولم يخف مساعي الاتحاد لكي يشمل الدعم كل النوادي، وذلك من خلال موقعه في الاتحادين الدولي والاسوي.

عن الصعوبات المادية التي يواجهها الاتحاد، اعتبر ان الازمة لا تقتصر على اتحاد الريشة الطائرة فحسب، بل تطاول غالبية الاتحادات. وقال: "حصلنا من وزارة الشباب والرياضة ومن الاتحاد الاسوي على مساعدة مالية لتسيير امورنا الادارية، اضافة الى مساعدة عينية من الاتحاد الاسوي لتسهيل امورنا اللوجستية".

اضاف: "في المستقبل عندما نصل الى اكتشاف اللاعب الذي يحب ممارسة لعبة الريشة الطائرة، ومن ثم الى مرحلة تأهيله وتحضيره للحصول على ميدالية في المسابقات العربية والقارية والدولية، سنكون في حاجة الى دعم مادي اكبر". يستعد الاتحاد حاليا لاستضافة حدثين بارزين في ايلول المقبل، البطولة العربية للريشة الطائرة للناشئين لفتتي الذكور والاناث لمواليد دون 15 سنة ودون 17 سنة، وبطولة غرب اسيا للناشئين لفتتي الذكور والاناث لمواليد دون 15 سنة ودون 17 سنة، على ان تسبقهما دورة تدريبية للحكام للحصول على شهادة حكم قاري، بمشاركة الاتحادين العربي واتحاد غرب اسيا.

مثله في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

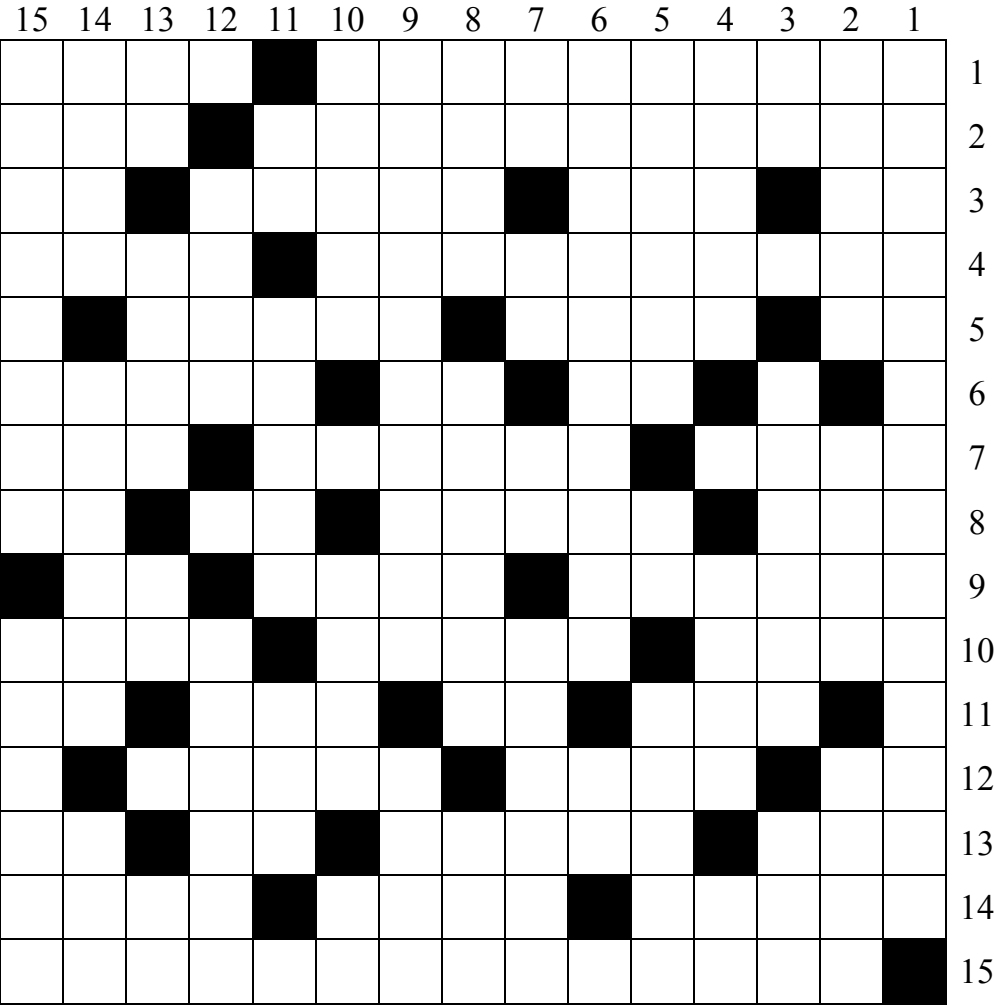
إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

ف	ن	ب	م	و	س	ك	و	غ	ك	و	ن	ك	س
ي	ي	ا	م	ت	ف	و	ز	ر	ا	ز	م	ي	ت
د	ق	ل	ت	س	ي	ا	غ	ل	ذ	ر	ا	ف	و
ر	و	ف	ز	ر	ي	م	ر	ظ	د	ل	ب	ا	ك
ا	س	ا	غ	ا	ن	و	ب	ك	ي	ف	م	ي	ه
ك	ي	ت	ر	خ	ا	ر	و	ف	ا	ظ	ي	ك	و
ب	ا	ي	ي	و	و	ب	ا	ب	ا	ن	ن	ي	ل
ر	ش	ك	غ	ب	ن	ل	ر	و	ر	ي	ق	ر	م
ش	ي	ا	ا	ه	ا	م	ا	ه	ك	و	ف	ر	ي
ل	ل	ن	ا	ر	د	ي	ن	ل	و	ا	ك	و	ة
و	ت	غ	و	ن	ب	ن	ا	س	ل	س	ن	س	ص
ن	ن	د	ذ	و	ل	س	ر	ن	ن	ر	ر	و	ل
ة	ن	ش	ف	ب	ن	ك	ي	ك	ر	ح	د	ا	م
ا	ل	ش	ب	و	ن	ة	ت	ي	ب	ظ	ا	ن	و

الكلمة الضائعة مكونة من 10 حروف: عاصمة اوروية اندورا لا فيلا - الفاتيكان - انقرة - برشلونة - بوخارست - بروكسل - براغ - بون - برن - تيرانا - حظ - دبلن - ذر - ريكيافيك - روما - ريغا - زغرب - ستوكهولم - شيل - صوفيا - ظل - فيينا - فذ - فظ - كوبنهاغن - كارديف - لشبونة - لندن - موناكو - موسكو - مينسك - متر - مز - نيقوسيا - نوك - نيم - هلسنكي - وارسو

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- العملية الرسمية لاختيار شخص لتولي منصب رسمي بواسطة التصويت - بيت الاسد- 2 ممثلان اميركيان راحلان كانا منذ عام 1926 اشهر ثنائي هزلي في تاريخ السينما - قطعة من الجيش 3- طعمه بين الحلو والحامض - احرف متشابهة - من الالوان - حرف جر 4- فرقة موسيقية غنائية اميركية اشتهرت في سبعينات وثمانينات القرن الماضي - من مشاهير المغنين في العهد العباسي 5- حرف نصب - صدى بالاجنبية - اشغال ومهن 6- ضمير متصل - منخفض بالاجنبية - من الحيوانات 7- اعظم ابطال الاياداة قتل هكتور في حصار طروادة وقتله باريس في سهم اصابه في كعبه - كاتبهم او بعث اليهم

عمودياً

رسالة - يضرب العملة 8- حرف جزم - دولة عربية - صوّت الرصاص - خبز يابس 9- فيلسوف فرنسي راحل اسس الانسيكلوبيديا واشرف على اصدارها - اكبر شريان في جسم الانسان - برد 10- مصباح زيت - نوع غاز قاتل - من يُبدع في مجال الشعر والنثر 11- تكتب النص - خاصتك - بلدان - عبودية 12- من الطيور - خيط دقيق تفرزه دودة القز - كتاب للامام علي بن ابي طالب 13- من اسماء الخمر - ضد اشتراهم - طعم الحنظل - للتمني 14- نسبة الى مواطن من بلد عربي - وقع الاتفاق او المعاهدة - اضعف خصمه 15- كاتب وروائي مصري راحل تحولت غالبية قصصه الى افلام سينمائية

الناس 8- ولاية برازيلية - احدى اقوى قطع اسطول المانيا النازية البحري الناشئة عن الانتخابات 2- مدينة سويسرية - من شعوب الهند الصينية في كمبوديا كانت لهم امبراطورية اشتهرت بحضارتها وفنونها - معركة شهدت هزيمة هنيبل ضد الجحافل الرومانية 3- مقياس مساحة - امكنة مخصصة للطباء لفحص المرضى - انتشر العطر 4- اسم كانت تعرف به بحيرة ملاوي قديما - يميل اليه ويتابعه - ييس الخبز او اللحم 5- جمع تلوين - عكسها جرد بالاجنبية - دولة اوروية 6- ملك اسباني سابق تتحدّر جذوره من اسرة بوربون الملكية - للنداء 7- للتأوه - اسم بوذا في الصين - للتفسير - السفلة من

حروف مبعثة

غوباناي	ازبیر	زحلاوي	تفوي
27 =			
ودشرك	قراات	ثااا	مااا
36 =			
زادر	زاوينا	يروبر	لنااا
35 =			
ااااا	ااااا	ااااا	ااااا
38 =			
اا	اا	اا	اا
36	34	31	35

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلًا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- حق النقض او الاعتراض على اي قرار يقدّم الى مجلس الامن من دون ابداء اسباب
- 2- اختفاء واهحاء الحضارة وزوالها
- 3- اشهر رسامي مدرسة البندقية في ايطاليا. عمل عند ملوك اوربا وترك لهم لوحات شخصية
- 4- مفاصل الاصابع او العظام الصغار في اليد او الرجل
- 5- نهر في افريقيا من سواعد الكونغو
- 6- استصغار واذاال وااااا
- 7- معجمي وناشر فرنسي راحل ولد في الجزائر له قاموس اللغة الفرنسية
- 8- امكنة مرتفعة في الجبال
- 9- شاطئ شهير في مدينة اامور

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

عالم وطبيب مسلم (864-923) من علماء العصر الذهبي. ألف كتاب "الهاوي في الطب"، ضم كل المعارف الطبية منذ ايام الاغريق، وظل المرجع الطبي الرئيسي في اوربا حتى عصر النهضة.

1+10+3+7+6+4 = مثلث الشيطان

13+14+9+8+12+11 = من الحيوانات

6+2+5+9 = جهاز يضخم الصوت

16+15 = هيئة الملابس

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

حزيران 1529: التوقيع على معاهدة سلام لانهاء الحرب الاهلية في سويسرا.

حزيران 1929: مدينة الفاتيكان تصبح دولة مستقلة.

حزيران 1933: افتتاح اول سينما للسيارات في ولاية نيوجرسي الاميركية.

حزيران 2000: وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد.

معلومات عامة

كثيرا ما نسمع عند حدوث كارثة جوية، وسقوط طائرة، عن بدء التفتيش عن الصندوق الاسود لمعرفة اسباب الحادث. وظيفة الصندوق تسجيل اداء الطائرة وظروف الرحلة في اثناء الطيران، مع العلم بأن الصندوق يرتقالي اللون لسهولة العثور عليه وسط حطام الطائرة في اعماق البحار والمحيطات. اما السبب في تسميته بالصندوق الاسود، فيرجع الى ارتباطه دائما بالكوارث والمصائب الجوية.

طرائف

لم يكن اهل الصين قد عرفوا المرأة بعد، حين سافر احدهم الى الغرب وعاد ممرأة قدمها هدية الى زوجته. تطلعت اليها الزوجة لاول مرة وشاهدت صورتها، فغضبت وهرعت الى امها العجوز تشكو امرها قائلة: انظري يا امي الى صورة عشيقة زوجي. وناولتها المرأة. تطلعت الأم في المرأة وقالت على الفور: لا تخشي يا ابنتي شيئا، انها امرأة عجوز.

اقوال مأثورة

"نحن بنبي الكثير من الجدران، لكننا لا بنبي ما يكفي من الجسور".

(شارلي شابلن)

SU DO KU

4								5
	6			7			1	
				6		2	4	
5				3				
	2			5	7			8
9	4			6				
		6		9				2
	7				3			
3								4

مستوى صعب

9	6			1	4		3	2
	5				2	8		9
4				9				
	2							
5		7	1	2			8	3
3			8		9		6	5
				7			1	4
6	4			8	5	3	9	
7	3			4				

مستوى سهل

طول العدد56

حله حروف مبعثة

- 1- شهلة 2- رولان 3- الجيفة
- 4- سالت 5- الثلب 6- السدير
- 7- طنفسة 8- اورفا 9- نفناف
- 10- اسارير 11- بوتان 12- التيه
- 13- شوكينغ 14- يرتع 15- بيدبا
- 16- كبادة

حله الكلمة الضائعة

باب المندب

حله اسماء من التاريخ

نيكولاس كوبرنيكوس

حله ملك في الدائرة

اذا حلق جارك بل دقنا

حله كلمات متقاطعة

افقيا

- 1- اميلي نصرالله - رس 2- ليون - بلعوم - كميت 3- اكم - سيخ
- بخص - دمي 4- نو - لدها - نفناف 5- كئاشا - براي - يان 6- شوح - ملاوي - نس - له 7- اسير - عنب - بارو 8- حضاري - سرب
- يحك 9- يم - الباذنجان - بي 10- دب - ينوب - ساتان 11- زم - غالي - مينغ 12- كريزوس - ابومي 13- رنا - اراني - اسو 14- ايطالي
- بليرو 15- زخ - فو - بندقية - نف

عموديا

- 1- الانكشارية - كراز 2- ميكونوس - زرنخ 3- يوم - شحيح - دمياط 4- لن - ما - رضاب - اف - 5- سم - ال - بوالو 6- نبيل العربي - سري 7- صلخد - انبانغ 8- رع - هبوب - ذو النون 9- اوباري - سنبل 10- لح - هرج - يا - بق 11- صنين - باس - بالي 12- هك - سب - ناموسية 13- مدني - اي - تيمور 14- رها
- الرجباني - ين 15- ستيفن هوكينغ - خوف

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

نعتمد عليكم اعتمدوا علينا

حتى تهنته اللبنانيين؟

علما ان الجغرافيا اللبنانية محاصرة من عدو لثيم اقام كيانه على دم شعب شتته في اصقاع الارض، وكذلك بحرب اقليمية ودولية غير معلنة تمتد من سوريا الى ليبيا مرورا بالعراق واليمن، ولا يبدو ان خواتيمها تلوح في الافق. اما الامور السلبية التي لمسها المواطن، فهي انه كلما جلس امام شاشات التلفزة ليتلمس خبرا يرسم افقا او املا، ازداد استياء جراء الاستهتار بمنظومة القيم اللبنانية، والانهايار المتماهي للحياة السياسية. يحار اللبناني كيف يقارب عيشه واستقراره ومستقبله في وطنه عندما يسمع الشيء ونقيضه، ويرى التنافر واستخدام الشحن المذهبي والطائفي.

اما وقد طويت صفحة الانتخابات النيابية، تلقت الدولة التهنته بهذا الانجاز العظيم الذي يسجل من الانجازات المهمة للعهد، من المجتمع الدولي، واقامت المهرجانات وتوافد اللبنانيون اليها لتقديم التبريكات في مجالس التهنته حيث تصدرها الى جانب من انابوه عنهم ليراقب ويحاسب عنهم وباسمهم.

الارجح ان تهنته بعضنا لبعض ستبقى مؤجلة ومعلقة حتى ينتفي من واقعنا كل ما هو رديء وسيء، وان ينمو في ارضنا الخصبة من يعمل من اجل الوطن والمواطن، لان الشعب كره الحديث عن صفقات الفساد، او عن المستشفيات التي لا تستقبل الفقراء وغير المضمونين، عدا عن البطالة والتضخم والهجرة بحثا عن عمل شريف ودخل يحميان الحق في حياة لائقة وكريمة، والسبحة تطول....

حتى موعد الاستحقاق النيابي المقبل، يبقى ضروريا ان يواكب المواطن عن كثب النقاشات على انواعها داخل البرلمان، بوصفه المنبر والساحة اللذين وجدا لضمان التنوع والتعدد والتطور من طريق التشريع والمراقبة والمحاسبة، وان يرى من انتخبهم يتنافسون على الوفاء بكل ما وعدوا. عندها فقط تكون تهنته النواب اللبنانيين، على ما حققوه لهم ولبلدهم، مستحقة وقيمة.

عشية الانتخابات البرلمانية عام 2000، وعلى هامش لقاء بروتوكولي، اسر الي احد الدبلوماسيين الاوروبيين ان بين غالبية اللبنانيين ومواطنيه عموما فارقين جوهريين. الاول ان معظم اللبنانيين ينغمسون في السياسة طيلة اربع سنوات متتالية، هي الفاصل الدوري لاجراء الانتخابات البرلمانية، ويوم الاقتراع يدلون باصواتهم بعيدا من المقاربات السياسية. في حين ان مواطنيه ينسون السياسة عندما تنتهي الانتخابات، اما عند الاستحقاق الديمقراطي، وقبل ان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع، يراجعون بدقة تقدم بلادهم وما يعوزها لتكون اكثر انتاجا وحضورا بين الدول القوية، ويكتفون نشاطهم السياسي ليوم واحد بعيدا من العاطفة، ليختاروا نوابا مؤهلين لتحقيق البرامج والمشاريع التي وعدوا بها خلال التنافس الانتخابي.

اما الفارق الثاني فيمكن في ان هؤلاء يعودون عند كل استحقاق ليحاسبوا السياسيين وبدقة على مجمل ادائهم وعلى كل المستويات حتى الشخصية منها، لأن من يختار العمل في الشأن العام اما يتنازل طوعا عن خصوصيته، وحتى حريته الشخصية لصالح احترام المواطن ومنظومة القيم الوطنية والمواطنة. في حين ان غالبية اللبنانيين عند كل استحقاق - فرصة للمحاسبة، يقفزون فوق الوقائع المساوية التي نزلت بهم معيشيا وسياسيا وبيئيا، ويتجهون الى تثبيت هويات متقابلة ومتعارضة.

الآن، بعد اتمام العملية الانتخابية، اصبح في وسع اللبنانيين المفخرة بأنهم اهل الديمقراطية وهي ابنتهم، وان الاستحقاق الديمقراطي أنجز في امان، ومعدلات متدنية من التوتر على الرغم من الشحن والتحشيد خلال السباق الانتخابي واللذين طبعنا زما تجاوز الشهر. يسعهم ايضا ان يتناسوا ان جوهر النظم الديمقراطية البرلمانية تم اعطابه بثلاثة تمديدات طاولت المواطنين الذين سكتوا، مرغمين، عن حقهم في تحديد موقفهم من نظامهم السياسي، وما تبدى منه وعنه من ازمات وضعت بعضها البلد برمته امام تحديات كبيرة.

اسوأ ما حصل ان لبنانيين كثيرين جهروا بما يبطنون بعضهم ضد بعض، واكثر المشاهد وضوحا وصدقا ما عكسته وسائل التواصل الاجتماعي، وبعض البرامج التلفزيونية والاذاعية التي بدت كأنها حلقات مصارعة.

إلى العدد المقبل

مدّة تقسيط
لغاية 7 سنوات
قيمة القرض تصل
الى 60,000,000
ليرة لبنانية

القرض الشخصي
للقطاع العام

برج الاعتماد اللبناني، كورنيش النهر، العدلية
69 فرع في خدمتك | +961 1 607100 | 1518
www.creditlibanais.com | info@creditlibanais.com.lb



INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb